السفير

يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

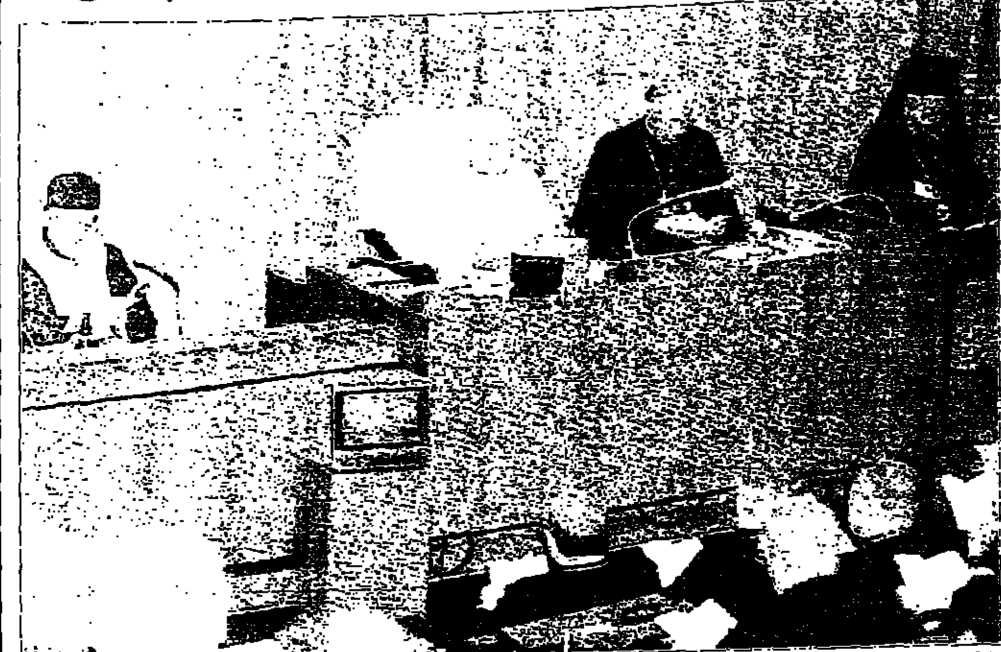
الثلاثاء ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٥ ـ الموافق ٦ رجب ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٢٤٨ ـ السنة الثانية والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - November 28, 1995 - Nº 7248 - The 22nd year

التصعيد جنوباً يطوّق آمال السلام في الفاتيكان

السينودس: إدانة لـ «عقلية القبائل»



البابا يوحنا بولس الثاني خلال جلسة افتتاح السينودس والى يمينه البطريرك صفير والى يساره الكاردينال سكوت والمطران بسترس (رويتر)

تنعقد الهيئة العامة لمجلس النواب اليوم في جلسة تستمر ثلاثة أيام لدرس جدول أعمال من ٣٦ بنداً أبرزها إقرار زيادة العشرين في المائة على أجور موظفي القطاع العام والتجديد ثلاث سنوات لقائد الجيش العماد إميل لحود.

وللسبب المذكور فقد تقرر تأجيل انعقاد جلسة مجلس الوزراء إلى يوم الخميس، وسط ارتياح رسمي للنتائج التي أفضى إليها النهج النقدي الذي وفّر لمصرف لبنان استرداد كامل احتياطه من العملة الصعبة.

وفيما اكدت مصادر عليمة خبر زيارة الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري الى دمشق آخر الأسبوع الجاري، أشارت الى أن الاتصالات تكثفت خلال اليومين الماضيين لتخفيف حدة السجال حول قانون الانتخاب، وأبلغت رسائل عدة أوحت بعدم التسرع وترك الموضوع للمؤسسات، حتى بداية السنة المقبلة.

في هذا الوقت، لفت انتباه المراقبين استمرار التصعيد العسكري الاسرائيلي في الجنوب اللبناني، متزامناً مع انعقاد السينودس من أجل لبنان برعاية البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان.

ولوحظ أن ذلك التصعيد الذي ترجم قصفاً مدفعياً وغارات جوية واعتراضات بحرية طوال اليومين

(التتمة ص ١٥)

سجال علني سوري إسرائيلي في مؤتمر برشلونة

باراك يدعو إلى نظام عملي يلبي الاحتياجات الأمنية المتبادلة

الشرع: السلام ممكن خلال شهور إذا التزمت إسرائيل شروطه

تميز افتتاح مؤتمر برشلونة للتعاون الاوروبي المتوسطي أمس، بسجال علني بين وزير الخارجية السورية فاروق الشرع، وبين نظيره الاسرائيلي ايهود باراك، الذي انتهز المناسبة ليدعو الى نظام عملي يلبي الاحتياجات الأمنية لسوريا واسرائيل، ومن دون ان يتقدم اقتراحاً جديداً يؤدي الى اخراج المفاوضات من جمودها.

وفيما استمع الشرع الى كلمة باراك من دون اي تأثر، فانه عندما جاء دوره للكلام في افتتاح المؤتمر، اعاد تحديد الشروط الموضوعية لإحلال سلام شامل، وهي الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان وجنوبي لبنان وضمان حقوق الشعب الفلسطيني، مؤكداً انه اذا كان كلام باراك يندرج في باب الالتزام بإحلال السلام الشامل والعادل «فاننا يمكن ان نحقق السلام في خلال الشهور القليلة المقبلة».

لكن على الرغم من هذا «السجال التفاوضي» في برشلونة فان مصادر اميركية اكدت في سياق نقاش جولة المنسق دنيس روس الى سوريا ثم اسرائيل في الاسبوع المقبل، ان الاعتقاد السائد في واشنطن هو ان شيئاً لن يحدث على المسار السوري ـ الاسرائيلي قبل زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز المقررة الى واشنطن.

لكن باراك حول كلمته في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الى خطاب موجه الى الشرع، فأعلن «ان السلام بيننا يرتدي أهمية استراتيجية لاسرائيل ولسوريا ايضاً على ما اظن».

وجلس الشرع من دون ان يبدو عليه تأثر وهو يستمع من خلال سماعات الى ترجمة لنداء باراك نقلا من نصوص الكتاب المقدس.

اضاف باراك «يجب ان نتغلب على الذكريات وان نهدم جدران الشك ونتعلم احترام بعضنا مصالح بعض وحساسياته». ودعا الى نظام عملي يلبي الاحتياجات الامنية لسوريا واسرائيل.

وقال في كلمته بالانكليزية: «وقبل كل شيء يجب ان نعطي شعوبنا سلاماً حقيقياً مستقراً وتطبيع العلاقات وتعزيز التنمية الاقتصادية».

واضاف «كنت جندياً طوال ٣٥ عاماً.. وانا الآن انضم الى نادٍ جديد.. نادي صانعي السلام وحافظي السلام فلنجعل الحرب مستحيلة».

وشدد الشرع في كلمته على «ان السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه الا بانسحاب اسرائيل التام من كل الجولان الى خط الرابع من حزيران (١٩٦٧) ومن جنوبي لبنان وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

وقال الشرع: «اذا كان ما قاله وزير خارجية اسرائيل الجنرال باراك يشكل التزاماً امام هذا المؤتمر ويعبر عن استعداد لترجمته عملياً فان سوريا على استعداد وبكل ايجابية للالتزام بسلام كامل مقابل انسحاب كامل

(التتمة ص ١٥)

الملك الاسباني خوان كارلوس وزوجته الملكة صوفيا يتوسطان رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر (رويتر)

مؤتمر برشلونة يتعثر أمام الخلافات السياسية

أوروبا تريد أسواقاً مفتوحة .. وإعادة المهاجرين

برشلونة ـ سامي كليب وجورج علم:

خيمت الخلافات العربية ـ الاسرائيلية بشأن الأسلحة النووية و«الارهاب» وحق تقرير المصير على أجواء المؤتمر الاوروبي ـ المتوسطي الذي افتتح اعماله في برشلونة امس، حيث لم تفلح الاتصالات المتواصلة في التقريب بين وجهات النظر بشأن صياغة الاعلان الختامي، وانعكست في كلمة الافتتاح التي القاها وزير الخارجية الاسبانية خافيير سولانا، الذي كان قد حاول طوال الوقت إضفاء صفة اقتصادية على المؤتمر والنأي به عن المسائل السياسية.

وافتتح سولانا المؤتمر المنعقد في فندق الملك خوان كارلوس بحضور مندوبي ١٥ دولة اوروبية و١٢ دولة متوسطية.

ويهدف المؤتمر الذي يختتم اليوم الى خلق دينامية اقليمية جديدة في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والانسانية.

وقال سولانا «انني على ثقة ونحن نفتتح هذا اللقاء اننا نفتح آفاقاً سياسية امام الاجيال المقبلة بغية استعادة المتوسط وحدته وقدرته في المبادلات والاتصالات التي شكلت ارثاً أبدياً للشعوب المتجاورة».

أضاف «في البداية نحتاج الى حوار دينامي وشامل يسمح لنا بمواجهة عصرنا سوياً بوفاق والفة (...) يجب ان نكون على يقين بأن السلام وازدهار شعوبنا المتوسطية امران لا ينفصلان وعليه فلا بد من تجاوز منطق التجزئة والانشقاق واستبداله بمنطق التفهم بين الحكومات والشعوب التي تمثلها».

واكد ان «الاتحاد الاوروبي قد عزم على ارساء دعائم شراكة حقيقية اوروبية متوسطية».

وظهرت الخلافات حول صياغة الاعلان الختامي في كلام

(التتمة ص ١٥)

بيريز يستعير «نجوم» رابين!

محمد مشموشي

لن يكون من قبيل التخمين، ولا من قبيل تحميل الكلمات اكثر مما تحتمل، القول ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد شمعون بيريز لن يكون مستعداً لاستئناف السير على طريق التسوية، ولن يلج بشكل خاص مراحلها المقبلة سواء على الجبهة السورية او اللبنانية أو حتى الفلسطينية، الا من النقطة التي انتهى اليها رئيسه السابق اسحق رابين. بل ان بيريز أعطى أكثر من مؤشر حتى الآن، ولما يمر عليه سوى اسبوعين كرئيس وزراء مكلف ثم كرئيس وزراء معين، على هذا التوجه. أكثر من ذلك فالواضح انه سيعطي المزيد من المؤشرات من الآن والى ان تتم زيارته لواشنطن في النصف الاول من الشهر المقبل.

ذلك ان بيريز الذي احيط بتعاطف شعبي اسرائيلي، نتيجة اغتيال سلفه وما رافق هذا الاغتيال من ملابسات حاول جميع الاسرائيليين التبرؤ منها، والذي احيط بتعاطف رسمي اميركي نتيجة حاجة الرئيس وليام كلينتون الى من يواصل معه التحضير خارجياً لحملته الانتخابية الداخلية، يتصرف منذ اللحظة الاولى لوراثته رابين على قاعدة التخطيط لإقامة حكمه هو من ناحية وللفوز مع حزبه في الانتخابات المقبلة من ناحية أخرى.

ولعل الحملة التي تعرض لها بيريز في سياق المقارنات بينه وبين رابين، والتي ما تزال مستمرة حتى الآن، انطلاقاً من انه «ليس بطل حرب ليحق له ان يكون بطل سلام» كما هو الامر بالنسبة لرابين، ومن انه كان في الحكومة السابقة «رجل خيال» بينما كان رابين «رجل النفوذ المعتدل»، تلح عليه لإظهار نفسه في صورة مختلفة سواء في المرآة الاسرائيلية أو في المرآة الأميركية.

من هناك كان «الانذار» الذي وجهه بيريز امس الى رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وهدد فيه بأنه اذا لم يتم إلغاء البنود التي تتحدث عن تدمير اسرائيل في الميثاق الوطني الفلسطيني فإن تنفيذ الاتفاق مع هذه السلطة سيتوقف، مع انه (أي بيريز) كان مهندس آخر اتفاق مع عرفات ورد فيه ان إلغاء هذه المواد لن يتم الا بعد الانتخابات الفلسطينية المقررة في شهر كانون الثاني المقبل.

لماذا «انذار» عرفات الآن اذن؟! ولماذا قول بيريز نيابة عن عرفات، وفي صيغة تبدو كصيغة امر له، انه اذا لم يقرر المجلس الوطني الفلسطيني إلغاء هذه المواد فيقتضي حله؟!

التفسير البسيط هو ان بيريز يريد في هذه المرحلة من العلاقات مع الفلسطينيين تكرار تجربة رابين معهم لدى بدء المفاوضات. ولذلك فهو يعتمد سياسة التشدد الكلامي عبر الانذارات والتهديدات واصدار الاوامر، لموازنة سياسة «تكسير العظام» التي كان يعتمدها رابين مع رجال الانتفاضة في الوقت الذي كان فيه وفده يفاوض علناً في واشنطن وسراً في أوسلو.

وقبل ذلك كانت مواقف بيريز التي تحتمل التفسير وعكسه في ما يتصل بالمسار السوري وبالتالي اللبناني قبل ان يشكل حكومته، ثم وهو يقدم هذه الحكومة الى الكنيست، ثم بعد نيلها الثقة. وكان أيضاً تبادل خيوط الشد والجذب ولعبة الارخاء والتصلب بينه وبين وزير خارجيته الجديد ايهود باراك حول مثنى المسارين وحول موقف العسكريين من نظرية الأمن في ما لو كان القرار لهم ومواقف السياسيين من هذه النظرية... بحيث تبدو صورة التسوية في المنطقة عشية زيارة بيريز لواشنطن اشبه ما تكون بصورتها اياها غداة سقوط رابين برصاص الاعتراض على هذه التسوية.

وقبل ذلك كان تشكيل الحكومة نفسها وحصولها على الثقة في الكنيست. اذ برغم طلب كلينتون توسيع قاعدة هذه الحكومة بحيث تخرج من دائرة التهديد الدائم من قبل الكنيست، كما نقلت الصحف الاسرائيلية اخيراً، وبرغم نجاح بيريز في اعادة ثلاثة من نواب حزب «العمل» الى هذا الحزب على رأسهم رامون الذي عين وزيراً للداخلية، وبرغم قرار «الليكود» الامتناع عن التصويت تسهيلاً لمهمة بيريز، فإن الذين اعطوا ثقة للحكومة لم يتجاوزوا الحد الادنى + صوت واحد كما كان الحال في اثناء حكومة رابين.

اما الغاية الكامنة وراء ذلك فهي تلك التي كشفها بيريز بصورة غير مباشرة عندما قال في سياق تسويق «التنازلات» الاسرائيلية لدى العرب وتسويق «الصعوبات» في المقابل لدى الأميركيين ان اغتيال رابين يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك ان المعارضة الاسرائيلية للتسوية هي معارضة جدية، وأن على المعنيين في الخارج ان يراعوا ذلك!

ومثل هذا التكتيك ليس جديداً في اسرائيل. وآخر نموذج له كان التصديق بالحد الادنى + صوت واحد للاتفاق الأخير بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية والذي اطلق عليه اسم أوسلو ـ ٢ برغم الحملة الحكومية الشرسة في الدفاع عنه والأخرى المعارضة الأكثر شراسة في الدعوة لإسقاطه.

لكن الموقف بالنسبة لبيريز أكثر تعقيداً هذه المرة. اذ ان التكتيك يتصل هنا بشخص بيريز ومستقبله السياسي من جهة، وبعلاقاته بكلينتون وحملة هذا الأخير الرئاسية من جهة أخرى، ثم بعلاقاته بحزب «العمل» وبانتخابات الكنيست المقبلة من جهة ثالثة، وأخيراً بواقع ان انتخاب رئيس الوزراء الاسرائيلي سيتم لأول مرة مباشرة من الشعب في المرحلة المقبلة من جهة رابعة.

وفي ظل ذلك يمكن فهم مناورات بيريز الحالية عشية زيارته لواشنطن. بل وتوقع المزيد من هذه المناورات على امتداد الشهور المقبلة والى ما بعد موسمي الانتخابات في اسرائيل وفي الولايات المتحدة.

أما الاثمان فهي كالعادة مطلوبة من العرب... هذه المرة لتسهيل مهمة كل من بيريز وكلينتون، كما كان الامر في السابق لتسهيل مهمة كل من رابين وبوش!!

... وكل انتخابات إسرائيلية وأميركية، ومواقف العرب بخير!

المعركة الانتخابية الأهم في تاريخ مصر تنتهي غداً

اعتقال ألف مندوب عن مرشحي الإخوان

القاهرة ـ عمرو ناصف

يتوجه الناخبون المصريون غداً، الاربعاء، الى صناديق الاقتراع، لإسدال الستار على واحدة من اهم واشرس المعارك الانتخابية التشريعية التي عرفتها مصر.

وتشير الاحصاءات والكشوف الرسمية الى ان عدد الحائزين على بطاقات انتخابية في مصر يبلغ نحو ٢٢ مليون مواطن، في حين ان التجارب السابقة تشير الى ان نسبة الحريصين على ممارسة حقهم الانتخابي لم تزد خلال السنوات العشرين الماضية على ١٥ في المئة. اما الاستطلاع الذي اجراه قبل اسبوع ١٣ باحثاً مصرياً متخصصاً في ١٤ محافظة مصرية، فتتوقع نتائجه ان يشارك نحو ٢٩.٦ في المئة من الناخبين المصريين في الانتخابات الحالية.

وبانتظار ما سيتم فعلا، نعتمد على ما هو مثبت في الكشوف الرسمية، والتي تقول ان ٣٦ الف لجنة انتخابية جاهزة لاستقبال ٢٢ مليون ناخب مصري سينتخبون ٤٤٤ نائباً من بين ٤٠٠٠ مرشحاً على امتداد ٢٢٢ دائرة انتخابية مقررة قانوناً في مصر.

وسيكون على الناخب اختيار مرشحين اثنين فحسب في دائرته، على ان يكون احدهما على الاقل من المرشحين العمال او الفلاحين، وان يضع اشارة امام من سينتخبه، من دون ان تتضمن استمارة الانتخاب اي علامة فارقة، او اية شروط من التي اعتاد بعض الناخبين كتابتها.

(التتمة ص ١٥)



لافتة انتخابية في احد شوارع السيدة زينب في القاهرة (أ.ف.ب)

بيريز ينذر المنظمة: تعديل الميثاق أو وقف الاتفاق

اتخذ رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز امس موقفاً متشدداً مفاجئاً تجاه منظمة التحرير الفلسطينية، اذ انذرها بضرورة حذف المواد التي تدعو الى تدمير اسرائيل من ميثاقها، مطالباً بحل المجلس الوطني الفلسطيني اذا لم يقم بذلك ومهدداً بوقف تنفيذ الاتفاقات الموقعة معها، فيما صادرت سلطات الاحتلال اكثر من مئة دونم من الاراضي الفلسطينية قرب بيت لحم، وهي عملية المصادرة الاولى للأراضي منذ تولي بيريز رئاسة الوزراء.

وبدت لهجة بيريز، الذي يوصف «بالاعتدال» تجاه منظمة التحرير استعراضية تتعارض الى حد ما مع لهجته السابقة عندما كان وزيراً للخارجية في عهد سلفه اسحق رابين، الذي كان يتخذ موقفاً اكثر تشدداً تجاه المنظمة وفي مسألة مصادرة الاراضي الفلسطينية في الضفة.

وقال بيريز امام اجتماع للجنة الامن والخارجية في الكنيست امس «على السيد (رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر) عرفات تعديل تلك البنود الواردة في الميثاق الفلسطيني التي تدعو الى تدمير اسرائيل. وهذا جزء لا يتجزأ من الاتفاق، ان لم يحترموه فلن يكون هناك استمرار للاتفاق».

اضاف بيريز انه اذا لم يلغ المجلس الوطني الفلسطيني الميثاق فإنه قد

(التتمة ص ١٥)

بويز يتحدث لـ «السفير»:

برشلونة العنوان .. واتفاقات الشراكة المضمون

ص ٣

عاصم سلام لـ «السفير»:

قضيتي إعادة الاعتبار للنقابة والمصداقية للنقيب

ص ٦

السفير اليوم

إضراب مرفأ بيروت مستمر في أجواء تصعيدية

[ص ٧]

١٢ ألف سيارة لا تصلح للسير

[ص ٨]

زروال يقسم اليمين ولا يحدّد موعد الانتخابات

«الإنقاذ» تتحدث عن هدنة من جانب واحد

الجزائر ـ «السفير»

تعهد الرئيس الجزائري المنتخب الامين زروال أمس، في حفل ادائه اليمين الدستورية، ارساء «نظام وطني جديد» يرتكز الى الحوار والمصالحة واكمال العملية الديموقراطية التي بدأت بانتخابات الرئاسة، مفوتاً فرصة تحديد موعد الانتخابات البرلمانية والبلدية في وقت اعلنت فيه الجبهة الإسلامية للإنقاذ انها قد تعلن هدنة من طرف واحد.

وفي حفل رسمي اقيم في العاصمة الجزائرية وحضره اكثر من ٥٠٠ مدعو من كبار الشخصيات واذيع على الهواء كاد زروال ان يبكي وهو يضع يده اليمنى على المصحف ليكرر اليمين، وليصبح بذلك وهو لواء متقاعد في الرابعة والخمسين الرئيس الجزائري السادس واول رئيس يتم انتخابه في

(التتمة ص ١٥)



زروال يتلقى التهنئة من زعيم حزب جبهة التحرير الوطني عبد الحميد مهري خلال حفل اداء اليمين الدستورية أمس (أ ب)

الهراوي يلتقي قباني وطبارة وسلام ويتسلم مذكرة من الرابطة المارونية

تسلم رئيس الجمهورية الياس الهراوي مذكرة امس، من الرابطة المارونية لم يشأ رئيسها المحامي ارنست كرم الكشف عن مضمونها، مكتفياً بالاشارة الى انها تتضمن «بعض الرؤى التي تشغل شعبنا». فيما اكد القائم بمقام مفتي الجمهورية الدكتور الشيخ محمد رشيد قباني دعمه الدولة والجيش اللبناني «سياج الوطن». وكرر رئيس جمعية المقاصد الإسلامية تمام سلام دعوته الى انشاء هيئة لدرس موضوع الانتخابات.

استقبل الرئيس الهراوي، قبل ظهر امس، في قصر بعبدا الشيخ قباني، على رأس وفد من المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى والمفتين ورئيس المحكمة الشرعية السنية العليا وقضاة الشرع والعلماء.

واوضح قباني بعد اللقاء ان الزيارة للتهنئة لمناسبة ذكرى استقلال لبنان، وهي زيارة تأييد وتهنئة.

وقال: «ان ذكرى الاستقلال هي ذكرى حرية لبنان وحرية شعبه والشعب لا ينال حريته الا باستقلال الوطن. واستقلال الوطن يعني نهضة ابنائه واجياله. ولبنان بلد صغير بحجمه ومساحته، لكنه الكبير في دوره ودور ابنائه ووحدته الوطنية».

اضاف: «ان على اللبنانيين جميعاً ان يعوا هذه الحقيقة، وان يعملوا من اجل هذا الهدف، وان يبنوا وطنهم لبنان، على القواعد والقيم الاخلاقية الفاضلة، ليبنوا وحدتهم الوطنية، على هذا الاساس. ان الجيش وقوى الامن الداخلي وسائر السلطات اللبنانية والحكومة اللبنانية سياج هذا الوطن. اننا مع الدولة اللبنانية ومع السلطة اللبنانية من اجل تعزيزها. ولا ننسى هنا التنويه بدور الرئيس الهراوي في فترة ولايته السابقة، وفي فترة ولايته المستمرة. ولنا أمل كبير في ان يحقق اكبر قدر من آمال اللبنانيين في المرحلة المقبلة».

الرابطة المارونية

ثم استقبل الرئيس الهراوي وفداً من الرابطة المارونية برئاسة المحامي كرم الذي قال ان اللقاء كان «جولة أفق عامة وتكرم ووضعنا في الاجواء الاقليمية والمحلية».

أضاف ان المجلس التنفيذي للرابطة قدم اليه مذكرة تتضمن بعض الرؤى التي تشغل شعبنا، اي الشعب الذي نحن منه، ومضمون المذكرة هو ملك الرئيس».

وتابع: اننا نعي المرحلة الصعبة التي يمر بها لبنان، ونحن نعمل على ازالة الشوائب التي تعترض المسيرة، ونطرح اموراً تتعلق بمصلحة الشعب اللبناني واموراً وطنية تصب في المصلحة اللبنانية العليا. وبانتظار ما يمكن ان يحصل في القريب، فاننا سنلتقي مجدداً بالرئيس الهراوي لاكمال درس ما يتعلق بهذه الامور».

ورداً على سؤال، اشار كرم الى ان الزيارة لرئيس الجمهورية هي زيارة الرابطة المارونية، اما في ما يتعلق باجتماع الاحزاب اللبنانية، فقد كان لتقريب وجهات النظر نحو رؤية متقاربة وواحدة حول امور مصيرية تتعلق بمطالب الشعب اللبناني ككل».

واضاف ان الاجتماع كان ناجحاً جداً، وكان هناك تجاوب وفوضت الرابطة المارونية بطرح المشاريع، على ان تحصل اجتماعات لاحقة نتدارس فيها مع الاحزاب هذه الامور».

تمام سلام

ثم استقبل الهراوي تمام سلام في حضور عضو مجلس امناء جمعية المقاصد محمد المشنوق.

واوضح سلام ان الزيارة للتهنئة بعيد الاستقلال. وقال: لقد بحثنا في امور عديدة، وخصوصاً تطلعاته للمرحلة المقبلة. وهو في مجال متابعة كل ما يساهم في تنشيط مسيرة السلام والاستقرار.

وأشار الى ان زيارته العاصمة السورية ولقاءه نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام اتصال من وقت الى آخر مع المسؤولين في سوريا للبقاء على اطلاع في ما يختص بالامور الاقليمية ومستجداتها، وما يتعلق بالعلاقة السورية ـ اللبنانية.

ورداً على سؤال حول التحالفات الانتخابية في بيروت، رأى سلام انه من المبكر الحديث عن هذا الموضوع، وقال: «انا شخصياً أهتم بان تكون الامور في بيروت مرضية على صعيد الانتخابات، لأن بيروت والبيروتيين في حاجة الى تمثيل صحيح ينطلق مما يعود الى مصلحة البيروتيين وليس الى مصلحة الاشخاص او المرشحين. من هنا أنا مع كل ما يوحد ويجمع الكلمة في مجال تمثيل بيروت، وأسعى الى ذلك مع كل المسؤولين والفعاليات السياسية لنضمنه على افضل وجه، ولتكون الانتخابات في بيروت مثالاً لكل الانتخابات في لبنان».

ولاحظ، رداً على سؤال، ان هناك تداولاً كثيراً في مشروع قانون الانتخابات، ولكن ليس هناك من مشاريع ثابتة بل تجاذب سياسي عريض في مجالات مختلفة.

وكرر دعوته الى انشاء هيئة لدرس موضوع الانتخابات بشكل علمي وجدي بعيداً عن التجاذب السياسي الذي يضر في اكثر الحالات، وما زلنا حتى اليوم وللاسف نحصد كثيراً من اضرار هذا التجاذب».

واستقبل الرئيس الهراوي وزير العدل الدكتور بهيج طبارة وعرض معه لشؤون عائدة الى الوزارة.

قانون الانتخاب ليس عدد دوائر وحسب وإنما آلية ووسائل تضمن النزاهة .. والشروحات للناخبين

هل يكون تقصير الدولة سبباً لـ «مقاطعة» من نوع جديد؟

ينشغل المتعاطون بالشأن السياسي من رؤساء ونواب ووزراء، أو باختصار المرشحون للانتخابات النيابية المقبلة، بدرس ومناقشة عدد الدوائر المفترض اعتماده في قانون الانتخاب العتيد، واتخاذ المواقف في هذا الشأن أو رفع الشكاوى ومراجعة المعنيين بالأمر من أجل اقناعهم بـ«الأسباب الموجبة» لتفصيل عدد الدوائر على قياس هذا أو ذاك.

ويكتفي هؤلاء بمناقشة هذا الجانب من القانون فقط، من دون التوقف او الاهتمام بجوانب أخرى توازي بأهميتها الشق المتعلق بعدد الدوائر، باعتبار أن قانون الانتخاب ليس مجرد «عدد دوائر» وحسب، وانما يشمل نواحي أخرى لها علاقة بآلية الانتخاب وشروطه، علاوة على حيثيات أخرى من خارج النص القانوني يمكنها أن تسهم في الحث على الإقبال الانتخابي.

لكن هذه الجوانب تحظى باهتمام عدد قليل من المعنيين بالأمر، من بينهم أحزاب لها انتشار في غالبية المناطق اللبنانية، تنصرف مجموعة من كوادرها الى وضع مجموعة من الأسئلة والملاحظات في هذا الشأن، تحت عنوان رفع مستوى التعاطي مع الاستحقاق النيابي المقبل، تلخصها أوساط حزبية كالآتي:

ـ ان إقرار قانون جديد للانتخاب يفترض بداية تحديد آلية الانتخاب، إذا ما اعتمدت المحافظة دائرة انتخابية، أي معرفة ما اذا كان مبدأ الترشح عن القضاء (من أجل ضمان تمثيل المناطق) ساري المفعول، أم أن ثمة اتجاهاً لوقف العمل بهذا المبدأ والسماح بالترشيح عن المحافظة ككل (بدلاً من القضاء)، بما يقود الى احتمال حرمان بعض المناطق أو الأقضية من ممثلين لها في الندوة النيابية. وفي كل الحالات فإن النقاش حول هذا الشأن يكاد يكون معدوماً، الأمر الذي لا يساعد على تبيان السلبيات أو الإيجابيات في الصيغة التي اتبعت في المحافظات عام ١٩٩٢، أو في الصيغ الأخرى المقترحة.

ـ ثمة من يطالب بإجراء دورتين انتخابيتين في القانون الجديد، أي على مستوى الأقضية بداية، ومن ثم على مستوى المحافظات، على أن تقبل الترشيحات في الدورة الثانية على أساس نسب معينة (٢٠ أو ٣٠ في المئة) يتمكن المرشحون من تأمينها كل في قضائه، مما يضمن حداً أدنى من صحة التمثيل، بحيث لا يصل الى الندوة النيابية (عن طريق المحافظة) من لا يتمتع بتمثيل شعبي في قضائه أو دائرته الصغرى، بما يقطع الطريق على وصول مرشحين الى المجلس النيابي بواسطة علاقاتهم الشخصية ـ أو مساهماتهم المادية ـ مع رؤساء اللوائح أو مع جهات رسمية نافذة. وعلى الرغم من أهمية هذا الموضوع وعلاقته مع امكانية رفع مستوى التمثيل الشعبي، يبدو غائباً عن مسرح النقاش السياسي.

ـ وسيلة الاقتراع: أي اعتماد لوائح الشطب كما جرت الحال في الانتخابات السابقة أم البطاقة الانتخابية التي سبق ان رصدت احدى الحكومات السابقة ميزانية لإعدادها تجاوزت مليون دولار، مع الاشارة الى أهمية هذه الوسيلة، أي البطاقة الانتخابية، التي تلغي معها امكانية تزوير العملية الانتخابية في أي دائرة انتخابية او صندوق حتى. وعلى الرغم من ذلك فإن الاهتمام بعدد الدوائر الانتخابية يفوق الاهتمام بهذا الجانب البالغ الأهمية، مع العلم بأن لا عقبات موضوعية يمكن أن تحول دون اعتماد هذه الوسيلة.

ـ ان قصر المسافة الزمنية الفاصلة ما بين إعداد قانون الانتخاب (المرجح عدم إقراره قبل آذار المقبل) وبين موعد الانتخابات النيابية التي يكثر الحديث عن امكانية اجرائها قبل انتهاء ولاية المجلس، وربما في أيار، يفتح الباب أمام مجموعة من الثغرات السياسية، كسلق التحالفات الانتخابية وعدم الإفساح في المجال أمام الوقت الكافي لإعداد البرامج السياسية على أساس هذه التحالفات، مع العلم بأن اجراء الانتخابات في موعدها لا يكفي أيضاً أو لا يوفر المهلة الكافية للاعتبارات المشار اليها، باعتبار أن هذه المهلة لن تتجاوز خمسة أشهر (ما بين آذار وآب).

هذه الأسئلة والملاحظات التقنية لا تعتبر وافية، حسب الأوساط، اذا ما استُثنيت منها اعتبارات أخرى لا تقل عنها اهمية، لها علاقة بفهم الناخبين لأي قانون انتخابي جديد، أو بكلام آخر مبادرة الدولة الى شرح هذا القانون للناخبين، ذلك لن تجربة الانتخابات السابقة، سواء العامة (١٩٩٢) أو الفرعية في ما بعد في عكار (بعد وفاة النائب عبد الله الراسي) وفي بيروت بعد وفاة النائب جوزف مغيزل، أظهرت أن شريحة واسعة من الناخبين لم تكن على اطلاع كاف على مضمون القانون الجديد، أو مميزاته عن القانون السابق، وشكّل هذا المعطى سبباً أساسياً من الأسباب التي حالت دون إقبال نسبة كبيرة من الناخبين على الاقتراع.

وتؤكد الأوساط انه تمّ تلمّس هذا الخلل في كل الدورات الانتخابية المشار اليها، حيث أن مجموعة واسعة من الناخبين اظهرت ارتباكاً (في الانتخابات العامة ١٩٩٢) حيال كيفية اختيار المرشحين على اللوائح من خارج الدوائر السابقة (الأقضية)، فلبن طرابلس مثلاً تهيّب التصويت لمرشحين من البترون أو الكورة، وهي اقضية لم يدرج على انتخاب اي من مرشحيها، والعكس صحيح، علاوة على شعور الناخبين بأن ثمة مرشحين عن المحافظات التي ينتمون اليها لا يعرفونهم أساساً أو لم يسمعوا باسمهم، وما عزز هذا الشعور هو اعتماد المرشحين الأساليب التي كانت تتبع مع «قانون الأقضية»، على الرغم من اقرار قانون جديد، كالاكتفاء بتوزيع صورهم أو القيام بجولات انتخابية في أقضيتهم فقط.

وربما برز هذا الارتباك، في التمييز ما بين القضاء والمحافظة، في الانتخابات الفرعية التي حصلت لاحقاً في عكار وبيروت، حيث إن ضعف الإقبال على الاقتراع لم يكن سببه سياسياً وحسب (المقاطعة)، وانما السبب الأساس الكامن وراء ذلك كان لامبالاة الناخبين، الذين ينتمون الى أقضية أخرى ضمن المحافظة، حيال هذا المرشح أو ذاك، لا بل اعتقاد البعض أنهم غير معنيين بهذا المقعد أو القضاء.

لذلك تعتقد الأوساط أن ثمة ثغرات حول قانون الانتخاب ما زالت خارج نطاق اهتمام الدولة، تماماً كما هي غائبة عن مسرح النقاش السياسي بين اصحاب الرأي والاختصاص والمصلحة أيضاً، مما ينذر بإمكان مواجهة «مقاطعة من نوع جديد» (أي عدم إقبال)، ولو لم يدعُ أي من السياسيين الى المقاطعة كما جرت الحال في الانتخابات السابقة، باعتبار أن رفع مستوى التعاطي مع الاستحقاق النيابي يتطلب التوقف باهتمام أمام الملاحظات المشار اليها، وإحياء أوسع حلقة نقاش حولها، بالاضافة الى توفير الشروحات اللازمة للمواطنين لفهم حيثيات القانون الانتخابي الجديد، وإلا تُظهر الانتخابات المقبلة أن الدعوة الى المقاطعة، في الانتخابات السابقة، لم تكن وحدها المسؤولة عن عدم اقبال الناخبين الى الاقتراع، وإنما قصور الدولة أيضاً..

جورج بكاسيني

عيون

● ربطت مصادر وزارية إضراب عمال مرفأ بيروت الذي ينفذ منذ الجمعة بالخلافات السياسية القائمة بين أركان الدولة.. واعتبرت ان اضراب مصلحة الليطاني يأتي في هذا السياق.

● قالت مصادر وزارية مقربة من القصر الجمهوري ان الرئيس الياس الهراوي يطرح قناعاته في شأن التعديلات الدستورية وقانون الانتخاب ولا يتوسل منها مصلحة شخصية.

● توقع وزراء ان تشهد بداية السنة المقبلة «انتفاضة تربوية مهمة» وخاصة في مجال التعليم التقني والمهني بعد ما ثبت فشل التوجه التربوي القائم الذي يفرز عاطلين عن العمل.

مجلس الوزراء الخميس بدلاً من الأربعاء قانون الانتخاب يستأثر بلقاءات الحريري

استأثر قانون الانتخابات النيابية باهتمام زوار رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي استأنف امس، نشاطه في القصر الحكومي، بعد عودته من الارجنتين، ثم زيارته الخاصة الى باريس ولقائه الرئيس الفرنسي جاك شيراك، فيما ذكرت مصادر حكومية ورسمية ان مجلس الوزراء سيعقد جلسته الاسبوعية بعد ظهر الخميس المقبل في قصر بعبدا بدلاً من الاربعاء بسبب الجلسة العامة للمجلس النيابي.

وزار الرئيس الحريري صباحاً رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا، مهنئاً بذكرى الاستقلال، الذي غاب عنه بداعي السفر الى الارجنتين، وتناول البحث اجواء محادثاته مع الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم، ثم لقائه في باريس بالرئيس الفرنسي جاك شيراك.

ولم يشأ الرئيس الحريري اثر لقاء الهراوي الإدلاء بأي تصريح.

واجتمع الرئيس الحريري، في مكتبه في القصر الحكومي، بوزير الدولة قبلان عيسى الخوري الذي طالب «بقانون انتخابي عادل يرضي الاطراف كافة، بشكل يسمح للاطراف بالمشاركة في هذه الانتخابات».

وأشار الى ان الحديث عن القانون ما زال مبكراً، وهو يتابع في شكل هادئ على الرغم من المواقف التي تصدر من هنا وهناك.

والتقى الرئيس الحريري وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد الذي عرض معه المستجدات، ثم اجتمع بوزير النقل المحامي عمر مسقاوي الذي أطلعه على اضراب عمال وموظفي مرفأ بيروت.

وفي اطار لقاءاته الاسبوعية بالنواب، كل اثنين، استقبل الحريري النواب: الياس الخازن، محمود عواد، باسم السبع، حبيب حكيم، اكرم شهيب، غسان مطر، بهية الحريري، جان غانم، علاء الدين ترو، نبيل البستاني، محمود طبو، اسعد هرموش، ومنصور غانم البون.

وأوضح البستاني بعد اللقاء ان «البحث تناول في شكل رئيسي موضوع تمويل صندوق المهجرين لتسريع عودة المهجرين، فوعدنا خيراً بإجراء اللازم لتأمين المال».

ورداً على سؤال حول قانون الانتخابات قال: «لكل شخص نظرة، وأنا مع الانتخابات بدوائر مصغرة في كل انحاء لبنان ليس فقط في الشوف او الجبل، تمشياً مع القاعدة الديموقراطية في العالم، فلننتظر لنرى كيف سيكون قانون الانتخاب».

اما النائب اكرم شهيب فقال رداً على سؤال: «ان قانون الانتخاب موضوع اساسي ومركزي مهم عبّرنا عنه في كل المراحل، ونؤكد مجدداً ان الدائرة الصغرى هي الأمثل في جبل لبنان وهي من الثوابت للحزب».

واستقبل الرئيس الحريري الوزير السابق مصطفى درنيقة وعرض معه الأوضاع.

الهراوي أثناء لقائه الحريري أمس في بعبدا (دالاتي ونهرا)

«الإنقاذ»: الانتخابات المبكرة تفترض حل المجلس قبل انتهاء ولايته

أشادت «كتلة الإنقاذ والتغيير» بالحديث المتلفز للرئيس الياس الهراوي مع بدء فترة التمديد لولايته، لما تميز به من اعتدال وانفتاح وايجابية، معتبرة ان الانتخابات المبكرة تفترض حل المجلس نفسه قبل انتهاء ولايته.

وأشارت الكتلة الى مواقف رئيس الجمهورية من المقاومة وقانون الانتخاب والتعديلات الدستورية التي تؤمن سلامة العلاقات بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، واكتفائه بالصلاحيات المعطاة له بموجب دستور الطائف واعتباره ان طرح موضوع التعديل الدستوري يأتي في غير أوانه «باعتبار انه من المواضيع التي ينبغي الا تثار إلا في كنف حكومة اتحاد وطني».

وتوقفت الكتلة عند تمني الرئيس الهراوي أن تتم الانتخابات النيابية قبل الصيف المقبل حفاظاً على موسم الاصطياف، معتبرة ان ذلك يفترض حل مجلس النواب نفسه قبل انتهاء ولايته.

وتمنت الكتلة على الحكومة ان تحيل على المجلس مشروع قانون ينظم عملية التجنس ويحدد شروطها ليغدو التجنس رهناً بحكم القانون وحده بعيداً عن الأهواء والمساجلات السياسية، مذكرة باقتراح قانون سبق ان تقدم به عضو الكتلة النائب عصام نعمان ولا يزال في أدراج مجلس النواب.

أضاف بيان الكتلة: وإذ نحن ننوّه بالإيجابية التي تميز بها حديث رئيس الجمهورية، نلاحظ ان بعض المواقف التي ادلى بها، مثل موعد الانتخابات وقانون الانتخابات، هي من اختصاص مجلس الوزراء الذي أناط الدستور به السلطة التنفيذية ومجلس النواب الذي يجسد السلطة التشريعية.

وأشارت الكتلة الى ان الحكومة لم تنجز بعد تصحيح لوائح الشطب مع العلم بأن موعد الانتخابات يقترب سريعاً. ولا يلوح في الأفق ما يطمئن الى ان هذه اللوائح ستكون جاهزة فعلاً قبل موعد الانتخابات النيابية المقبلة. وأكدت ان عملية الانتخاب لن تستقيم ولن تكون مضمونة النتائج اذا لم تكن لوائح الشطب دقيقة. ودعت الكتلة الى التدقيق والتحقيق في صفقة تلزيم اوتوستراد الجنوب وأصرت على ضرورة التزام الحكومة طريق المناقصات العمومية في تلزيم المشاريع.

وأدانت الكتلة ما تعرض له النائب بيار حلو في قبر شمون وشددت على حق كل مواطن لبناني في زيارة كل المناطق اللبنانية بدون استثناء، ونوهت بالحكمة التي تحلى بها تصرف النائب حلو.

وكانت الكتلة اجتمعت امس برئاسة الرئيس سليم الحص وحضور الوزير عبد الرحيم مراد والنواب: محمد يوسف بيضون، بشارة مرهج، رياض الصراف، اسامة فاخوري، عصام نعمان، محمد قباني وأسمر أسمر.

الخليل يشيد بنتائج زيارة الأرجنتين

بوكان الخليل قد التقى الأمين العام المركزي للمساعد للجامعة اللبنانية الثقافية في بيروت محمد علي العبد الله، الذي زار ايضاً المدير العام للوزارة ميشم جمعة، حيث تم التشديد على ضرورة التعاون ما بين الوزارة وبين الجامعة الثقافية اللبنانية في العالم.

الفرزلي يتلقى دعوة لزيارة أوكرانيا

التقى نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي في مكتبه في المجلس امس القائم بأعمال سفارة اوكرانيا في لبنان فيتالي شيبو الذي نقل اليه دعوة من رئيس المجلس النيابي الأوكراني لزيارة اوكرانيا.

الحسن يبحث والسفير التونسي العلاقات

استقبل الأمين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن في مكتبه في الوزارة سفير تونس في لبنان محمد الهادي بلخوجة الذي اوضح ان البحث تناول مسائل تهم البلدين، وخاصة تعديل الاتفاقات المبرمة بين تونس ولبنان بهدف تعزيز التعاون وتكثيفه، وهي: اتفاق التعاون الاقتصادي والفني والتجارة، واتفاق النقل الجوي والاتفاق الثقافي.

وأشار الى ان تونس قدمت مشاريع تمويل لهذه الاتفاقات الى السلطات اللبنانية، التي تدرسها حالياً.

هيئة المكتب تحضّر للجلسة العامة اليوم حل «توافقي» لشرط التدرّج للمهندسين

خصصت هيئة مكتب مجلس النواب اجتماعها امس للبحث في مواضيع متعلقة بالجلسة النيابية العامة التي تفتتح اليوم، بالإضافة الى امور تقنية اخرى لها علاقة بالسلطة الاشتراعية.

وذكرت اوساط المجتمعين انه تبين بعد فض العروض المقدمة بالنسبة الى مسألة نقل ساعة العبد الى ساحة النجمة، ان العرض المقدم من شركة «مقبل وشركاه» هو الافضل، فرَسا الالتزام عليها، خصوصا وان هذه الشركة هي التي تبني الانشاءات الجديدة الملحقة بمبنى المجلس النيابي، واعطيت الاوامر للبدء بتنفيذ نقل الساعة التاريخية الى موقعها الاساسي امام مجلس النواب.

وتطرّق الحديث بعد ذلك الى الجلسة النيابية العامة التي تفتتح اليوم وعلى جدول اعمالها ٣٦ مشروعا واقتراح قانون.

وتبيّن ان عدد النواب طالبي الكلام بلغ حتى عصر أمس ٢٣ نائبا في الباب المتعلق بالاوراق الواردة، وتقرر ان لا تزيد الفترة المخصصة للاوراق الواردة على الساعة، بحيث يعطى النائب فترة ٣ دقائق للإدلاء برأيه، فلا يزيد عدد المتحدثين عن ١٦ او ١٧ نائبا.

ثم عرضت مسائل متعلقة بجدول الاعمال، ومن ابرزها اقتراح القانون الرامي الى تنظيم مهنة الهندسة، وقد اثيرت النقطة المتعلقة بشرط التدرج للانتساب الى النقابة علما ان الاقتراح حدّد فترة التدرج هذه بثلاث سنوات.

واعترض الاعضاء على فترة التدرج هذه التي ستشترط على المهندس تمضية ٧ او ٨ سنوات قبل ان يتمكن من ممارسة عمله، واراد الرئيس بري حلا توافقيا يخفف من سنوات التدرج خصوصا وان المكاتب في البلد لا يمكنها تحمل هذا العبء واستيعاب الاعباء المتزايدة.

والح الحاضرون الى حل توافقي قد يأتي بصيغة اقتراح يخفض فترة التدرج هذه الى سنة. خصوصا وان الاقتراح قد يقر بمجمله بمادة وحيدة.

وكان الرئيس بري ترأس اجتماع هيئة مكتب المجلس وحضره النواب: كميل زيادة، اكرم شهيب، هاغوب جوخادريان، ميشال موسى وعبد الرحمن عبد الرحمن والأمين العام للمجلس بالوكالة عدنان ضاهر.

يكن والبعريني مع الدائرة الموسعة

تمنى النائب فتحي يكن لو يتم اعتماد الدائرة الانتخابية الواحدة ولو لمرة واحدة، ليعرف من يعتبرون انفسهم عقائديين وأصحاب مبادئ وعراقة تاريخية أحجامهم الحقيقية فلا يتجاوزوها.

ورأى يكن في تصريح له ان مستوى العبثية في الممارسة السياسية تجاوز حدود المعقول والمقبول ممن يعتبرون انفسهم عقائديين، حتى باتوا يسقطون مصالحهم الانتخابية والنيابية والزعامية على كل القيم والأعراف والتشاريع والقوانين ويراهنون على كل شيء مقابل ذواتهم التي بلغت حدود التأله.

ومن جهة ثانية رأى النائب وجيه البعريني في مؤتمر صحافي عقده ان الاتجاه الحالي هو لاعتماد المحافظات الخمس كدوائر انتخابية، داعياً الى توسيع الدوائر اكثر.

بويز: برشلونة العنوان... واتفاقات الشراكة المضمون
مميزات لبنان تسهّل عليه المفاوضات مع دول الاتحاد

يرى وزير الخارجية فارس بويز وجود اعتبارات عدة سياسية وامنية وثقافية واجتماعية وبيئية تفرض وجود تعاون عبر حوار بين اوروبا ودول حوض البحر المتوسط، سينتج بالضرورة اتفاقات شراكة بين المجموعة الاوروبية من جهة وكل دولة من دول البحر المتوسط من جهة ثانية.

ويحدد بويز قبيل سفره الى برشلونة حيث المؤتمر الاوروبي - المتوسطي بعض الاختلافات بين مؤتمر برشلونة ومفاوضات الشراكة اذ يعتبر ان الاول هو نقطة الانطلاق، او الغطاء او العناوين، بينما المضمون يقع في الثاني، اي الحوار المباشر الذي تم بين الاتحاد الاوروبي وكل دولة من دول حوض المتوسط، بمعنى آخر حوار الشراكة.

ولا ينسى وزير الخارجية ان يشير الى خصائص ومميزات كل دولة، سواء اوروبية او متوسطية، والتي سيكون لها اعتبار خاص في عملية المفاوضات معتبرا ان من ميزات وخصائص لبنان التي ستسهّل عليه الحوار مع اوروبا ما يتحلى به من ديموقراطية عريقة، وحقوق الانسان المصانة، واقتصاده الحر، وهي مميزات يمكن ان تعتبر قاسما مشتركا مع دول الاتحاد الاوروبي. وبالتالي فإن الكثير من الامور ستسهل في المفاوضات وسينال لبنان حصته من الشراكة، عبر تمويل اوروبي للعديد من المؤسسات الصناعية والزراعية وتمويل المشاريع البنيوية وفتح ابواب التصدير للسلع اللبنانية وازالة الحواجز الجمركية. واكد ان لبنان سيتوصل في النهاية الى اتفاق شراكة ولكنه سيحتاج ما بين ٥ الى ١٠ سنوات للتأقلم والتنفيذ.

وفي حين يشدد على ان مؤتمر برشلونة هو مؤتمر سياسي - اقتصادي عام بهدف طرح العناوين الاساسية يحرص على التأكيد ان لا علاقة على الاطلاق بين هذا المؤتمر والمفاوضات المتعددة الاطراف، اذ لن تكون هناك مفاوضات مع اسرائيل التي تشارك في برشلونة وان الحوار ينحصر بين لبنان ودول الاتحاد الاوروبي او بين سوريا ودول الاتحاد ايضا وهكذا... في حين لن تكون هناك اتفاقات او حتى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

في ما يلي نص الحوار الذي اجرته «السفير» مع بويز قبيل مغادرته الى برشلونة.

بويز أثناء حديثه لـ «السفير» (علي علوش)

■ ما اهمية مؤتمر برشلونة خصوصاً بالنسبة للبنان؟

□ خلال السنوات العشرين التي مضت قامت اوروبا بجهد مضاعف باتجاه الوحدة الاوروبية على المستويات كافة اي السياسة، الامن، الاقتصاد، القانون، القضاء، الجنسية وكل ما هنالك وتوصلت الى درجة متقدمة من وحدة الموقف حول عدد من الامور حيث سقطت الحواجز الجغرافية بين الدول، والحواجز الجمركية والقانونية.

ولكن في الوقت ذاته ادركت اوروبا بأن هذا التطور يبقى ناقصا في عدد من الميادين طالما ان دولا مجاورة ذات انعكاس مباشر اقتصادي، او بيئي، او امني او سياسي لم تدخل بعد عملية التنسيق هذه.

مثلا ماذا يفيد اوروبا اذا كانت قد توصلت الى اعلى المقاييس الاحترازية في ما يتعلق بمصانعها النووية والكيميائية طالما ان هنالك بعض الدول في حوض البحر الابيض المتوسط تمتلك اسلحة كيميائية او نووية وخاصة في اسرائيل التي تمتلك حوالى ٢٠٠ رأس نووي وثلاث محطات نووية مع الاشارة الى ان اي خلل او انفجار ما، من شأن غباره ان يصل الى اوروبا في غضون ساعات بواسطة الرياح؟.

كما ان مشكلة اخرى تعاني منها اوروبا اليوم، وهي تدفق المهاجرين المتوسطيين إليها مع ما يسبب حضورهم هناك من مشاكل امنية، وسياسية وثقافية، واجتماعية حتى بات وجودهم في بعض الدول الاوروبية يشكل دولة ضمن الدولة.

انطلاقاً من هذه الاعتبارات وغيرها، ادركت اوروبا حتمية اشراك بعض الدول المجاورة في حوض البحر المتوسط في مقاييسها، واعتباراتها، وحاجياتها، عبر حوار ستنتج عنه اتفاقات شراكة بين المجموعة الاوروبية من جهة، وبين كل دولة بمفردها من جهة اخرى.

برشلونة واتفاق الشراكة

■ هناك لغط بين برشلونة، واتفاقات الشراكة، وكأن المؤتمر هو لإقرار او إبرام هذا النوع من الاتفاقات؟

□ (مقاطعا): دعنا نوضح الأمر. ان برشلونة هي نقطة الانطلاق، هي الغطاء، هي العناوين وليست المضمون... المضمون هو الحوار المباشر الذي يتم بين الاتحاد الاوروبي، وكل دولة حوض متوسطية على حدة. هذا الحوار بدأناه عبر زيارتي الى بروكسل في السادس من آذار الماضي ولقد وضعت أسس التفاوض او الحوار، ومن ثم في الاجتماع ذاته مع وزراء خارجية الدول الاوروبية تم إقرار مبدأ قبول عضوية لبنان على ان تحدد الاتفاقات المختلفة. وهذا نادراً ما يحصل حيث عادة ان المجموعة الاوروبية، او الاتحاد الاوروبي يحتاج الى بعض الوقت لاتخاذ قرار كهذا.

■ هل تشرح لنا آلية الحوار حول اتفاق الشراكة مع اوروبا؟

□ نحن سنتحاور مع اوروبا حول العديد من المواضيع من قضية الرسوم الجمركية، الى قضية الزراعة، فالصناعة، فالسياحة، الى القضايا الثقافية، وحقوق النشر وبراءات الاختراع... الخ. وهذا الحوار سيحصل مع عدد من الاجهزة لا بل الادارات اللبنانية، حتى الوزارات اللبنانية. فكان من المستحيل ان نؤلف وفداً عاماً منذ البداية، لان مثل هذا الوفد سيصل مجموع اعضائه الى اكثر من مائة، لذلك فقد اعتمدنا آلية، عامودها الفقري وزارة الخارجية على المستوى السياسي، تنتقل من عنوان الى آخر، بمعنى اننا سننتقل مثلا الى عنوان الزراعة حيث ستدعى وزارة الزراعة اضافة الى الجمارك وغيرهما. وعندما ننتهي من هذا العنوان سننتقل الى عنوان الصناعة اللبنانية وهكذا... بحيث ستدخل منظمات، او اجهزة او جمعيات من القطاع العام والخاص في كل حلقة من حلقات هذا الحوار كي نصل بعد بضعة اشهر الى رؤية من التفاهم مع الاتحاد الاوروبي حول اتفاق شراكة سيوقّع بين لبنان وهذا الاتحاد.

■ هل هذه الاتفاقات بين الاتحاد الاوروبي، وكل دولة متوسطية، متشابهة تقريبا، او ان هناك خصوصيات معينة في كل اتفاق تميّزه عن الآخر مع دولة اخرى؟

□ من الضروري القول انه لا يوجد اتفاق عام يطبق على كل الدول. هنالك طبعا قضايا اساسية مشتركة، ولكن هناك خصوصيات الدول وميّزاتها ستؤخذ بعين الاعتبار في عملية التفاوض هذه.

مثل على ذلك مطالبة فرنسا بعدم ادراج بعض المواد كالخبز والنبيذ والأجبان التي اعتبرتها من خصوصيات التراث الفرنسي، وطالبت بألا تخضع لهذه الاتفاقات.

من هنا يمكن لأية دولة ان تطرح بعض القضايا التي تعتبرها من ضمن التراث الوطني، او التقاليد الوطنية بأن توضع حالة خاصة لهذه المواد.

كما ان مدة تنفيذ هذه الاتفاقات تختلف بين دول مؤهلة ومستعدة لان تنفذ هذا الاتفاق بسرعة، وبين دول ستحتاج الى تغيير انظمتها بشكل جذري، واساسي لتتأقلم مع هذا النوع من الاتفاقات.

أي اتفاق سيحتاج من ١٠ إلى ١٥ سنة للتأقلم والتطبيق

حاوره: جورج بكاسيني وجورج علم

لبنان... وسهولة الحوار

■ هل لبنان من بين هذه الدول؟

□ حتماً ان لبنان يتميّز حواره مع الاتحاد الاوروبي بسهولة نسبية.

اولا على المستوى السياسي لان نهج الاتحاد الاوروبي هو باتجاه الديموقراطية، ولبنان عريق بالديموقراطية، وبممارستها.

ثانيا: لان نهج الاتحاد الاوروبي يتمحور حول حقوق الانسان، ولبنان عريق بممارسة هذه الحقوق.

ثالثا: على المستوى الاقتصادي، ان الممارسة الاوروبية تدور حول مبدأ الاقتصاد الحر. ولبنان اعرق من مارس الاقتصاد الحر حتى في زمن الاشتراكية والشيوعية.

سيدور ايضا العمل حول مبدأ التعامل الحر، وسقوط الحواجز الجمركية، وما يسمى الحمايات في بعض الميادين ولبنان ايضا لا يواجه مشكلة كبرى على هذا المستوى.

لا شك في اننا سنضطر ان نفاوض، سنضطر الى ان نخلق حالات خاصة في بعض الظروف، ولكن مقارنة مع انظمة او دول أخرى فإن وضع لبنان نسبيا اسهل.

■ ولكن سقوط الحواجز الجمركية يؤدي الى خسارة لبنان عائدات مالية ضخمة تسد حاليا جزءاً كبيراً من العجز في موازنته كيف سيصار الى التعاطي مع هذا الموضوع؟

□ حتما لا توجد اتفاقية في اتجاه واحد بين بلدين، او بين مجموعة وبلد. اي اتفاق يتضمن مكاسب وبعض الخسائر ربما، وهذا الاتفاق سيشكل بالنسبة للبنان، مكاسب اكثر من الخسائر، ولكن هذا لا يلغي في بعض الاحيان بعض الخسائر الا اذا كان أي اتفاق لا يتضمن إلا مكسباً لطرف، فانه حتما سيتضمن خسائر لطرف آخر، من هنا فإن بعض قطاعات الاقتصاد اللبناني على المدى الفوري والقصير قد تضطر الى فقدان الحمايات الجمركية الاصطناعية المفروضة لمصلحتها، وقد تضطر ربما الى دخول منافسة عليها، ولكن حتما على المستوى المتوسط والبعيد المدى سيعوّض ذلك من خلال الدعم المالي اولا الذي سيأتي من اوروبا. - (وفي الامس القريب قررت اوروبا تقديم ستة مليارات وحدة اوروبية كدعم لشركاء دول البحر الأبيض) - وسيأتي ذلك عبر تمويل بعض المؤسسات الصناعية والزراعية ودعم بعض القطاعات اللبنانية عبر تمويل بعض المشاريع البنيوية في البلاد، وسيفتح ذلك امام الصناعة، والزراعة اللبنانية آفاق تصدير كانت مغلقة امامها، اي بمعنى آخر سيدعم ذلك الاقتصاد من صناعة وزراعة وغيرها، بأن يصبح اقتصادا تنافسيا في الجودة، والسعر، بينما هو الآن في بعض الاحيان يتم على حساب المواطن اللبناني.

من هنا، فإن دراسة دقيقة لمصلحة لبنان في هذا الموضوع مطلوبة. ومن هذا المنطلق فإن الحوار سيتم مع اصحاب العلاقة من الوزارات، اولا: وزارة الصناعة، وزارة الزراعة والاقتصاد... المال.. والبيئة وغيرها من الوزارات المختصة بالاضافة الى مصرف لبنان ومجلس الانماء والاعمار وجمعية التجار والصناعيين الخ... لذلك فإن هذا الحوار سيحتاج الى وقت والى اشهر طويلة، كما سيحتاج الى دقة في اعتماد مقاييس، البعض منها يشكل حتما مكسبا للبنان، والبعض الآخر لا يشكل، ربما، مكسباً.

تحرير الاقتصاد

■ هل هناك دوافع خفية تفرض «تحرير» الاقتصاد اللبناني الحر من الحواجز الجمركية وغيرها على المستوى الدولي؟

□ إن الامر الاساسي من هذا الموضوع هو ان اتفاقية «الغات»، واتفاقيات الوحدة الاوروبية اصبحت تدير ٩٢ في المائة من الاقتصاد العالمي. فكيف يمكن ان يبقى لبنان خارج هذه اللعبة وان يبقى ضمن أقليات الى ٨ في المائة؟

هناك اتجاه منهجي وفلسفي اقتصادي في العالم من اجل التخصصية في الصناعة والزراعة من اجل التنافس المطلق. هناك اتجاه نحو الحرية الاقتصادية وسقوط الحواجز ولا يمكن للبنان ان يبقى خارج هذه اللعبة من دون ان يدفع ثمنا باهظا، بينما بدخوله اللعبة ببعض شروطه وبحالة علمية معينة يمكنه الدفاع افضل ما يمكن عن حقوقه وعن مصالحه.

■ لو نعود قليلا الى صلب الموضوع اي الى مؤتمر برشلونة بخلاصة او بتعريف وجيز، فماذا تقول؟

□ كخلاصة، مؤتمر برشلونة هو على مستوى وزراء الخارجية، هو مؤتمر سياسي - اقتصادي عام، سيطرح العناوين الاساسية، هذا من جهة، بينما الحوار اللبناني - الاوروبي عبر اللجان الذي بدأ منذ بروكسيل والذي سيتخذ منحى متخصصا سيشكل الآلية التي ستوصلنا الى اتفاق شراكة بين لبنان والاتحاد الاوروبي في نهاية المطاف الذي سيحتاج الى مدة تأقلم وتطبيق قد تتراوح ما بين ١٠ سنوات و١٥ سنة.

برشلونة.. والمتعددة

■ هناك من يقول أن مؤتمر برشلونة يشكل خط تماس جديدا بين لبنان وسوريا من جهة واسرائيل من جهة اخرى حول مواضيع تتعلق بمستقبل العلاقات خارج اطر التسوية، بمعنى أن لبنان الذي رفض مواجهة اسرائيل في المفاوضات المتعددة الاطراف وما تتطرق اليه من مواضيع، ورفض محاورتها ولو بصورة غير مباشرة في قمة عمان يحاورها في مؤتمر برشلونة؟

□ لا علاقة على الاطلاق بين عملية برشلونة والحوار اللبناني - الاوروبي وبين ما يسمى بالمتعددة الاطراف.

أولا من ناحية الشكل: هذا الحوار بين لبنان والاتحاد الاوروبي، وليس بين لبنان وباقي دول حوض البحر المتوسط. اذاً لن يتم توقيع اتفاق مباشر بين لبنان واسرائيل عبر هذه الآلية، بينما في المتعددة الاطراف يتم توقيع اتفاق مباشر بين عدد من الدول. هنا الاتفاق سيكون موقعا من الجانب اللبناني من جهة ومن الجانب الاوروبي الاصلي، اي من دول الاتحاد الاوروبي من جهة اخرى. هذا هو الفارق القانوني والشكلي.

ثانيا في المضمون: هذا حوار يعني لبنان والدول الاوروبية، ولا يعني دول الشرق الاوسط، بينما المباحثات المتعددة الاطراف تعني كل الاطراف.

ثالثا من ناحية المواضيع: هذا حوار اقتصادي - ثقافي مع بعض المبادئ العامة السياسية ولا يتطرق لا الى وضع القدس ولا الى وضع اللاجئين ولا الى مواضيع مترابطة فعلا بين لبنان واسرائيل، ولا علاقة طبعا لمؤتمر برشلونة بعملية السلام بشكل مباشر.

من هنا فإن الحضور الاسرائيلي في مؤتمر برشلونة هو مجرد حضور، كما هي الحال عندما نجتمع في الامم المتحدة وتكون اسرائيل حاضرة. وكذلك عندما كانت اسرائيل حاضرة في مؤتمر البيئة في الريودي جينيرو، وفي مؤتمر حقوق الانسان في فيينا وفي مؤتمرات الاونيسكو والمؤتمرات المالية في العالم... ومن هنا لا يمكن اطلاقا المقارنة بين هذا الحوار والتفاوض: والتفاوض المرتبط بعملية السلام.

عملية السلام

■ لبنان من بين الذين يطالبون اوروبا بأن تلعب دورا اساسيا في عملية السلام. هل يكون مؤتمر برشلونة منطلقا لبحث هذا الدور؟

□ اعتقد بأن آلية عملية السلام مرتبطة بآلية مدريد، ومرتبطة بحالة خاصة بها.

لا اعتقد اولا بأن لدى اوروبا رغبة في ان يتجاوز الحوار معها حدود الحوار اللبناني - الاوروبي وبأن يتشابك مع آلية مدريد. كما ان احدا لا يعتقد بأن الخروج من آلية مدريد عبر دخول آليات جديدة مفيد، لا من ناحية الوقت ولا من ناحية المضمون.

نحن طبعا ليس لدينا اي تحفظ حول محاولة اوروبا لعب دور افعل في عملية السلام. ولقد طالبنا بذلك مرارا خلال اجتماعات وزراء خارجية الدول العربية. المشكلة هي لدى اوروبا، لدى اميركا ايضا، وهي لدى غيرنا من الدول حيال هذا الموضوع.

■ يعتبر البعض ان اهتمام الاتحاد الاوروبي مركّز اكثر باتجاه دول غرب حوض المتوسط كالمغرب والجزائر وليس باتجاه دول شرق المتوسط كلبنان وسوريا وذلك للقرب الجغرافي اولا ولاعتبارات امنية وسياسية واقتصادية ربما...

□ اطلاقاً. اعتقد بكل وضوح بأن الحاح الدول الاوروبية على دعوة لبنان تعبير - وقد عبّر عنه في جميع الاحوال بكل صراحة - عن اهمية لبنان في هذا الموضوع.

أما السؤال لماذا الاهمية... فاقول:

أولا: بسبب موقع لبنان الجغرافي، وبالنتيجة لبنان هو اقرب دول الشرق الاوسط من ناحية اوروبا. فموقع لبنان موقع استراتيجي.

ثانيا: بسبب طبيعة لبنان، اي طبيعة الحوار، وطبيعة العلاقات الانسانية والبشرية المتطورة.

ثالثا: بسبب النظام في لبنان، نظام ديموقراطي برلماني.

رابعا: بسبب النظام الاقتصادي الحر. فلبنان يمارس هذه المبادئ.

خامسا: بسبب تاريخ لبنان الذي اثبت انه دولة فاعلة على مستوى العلاقات البشرية بين الدول والقارات. وهنالك اهتمام كبير بلبنان، وهنالك اعتقاد بأنه اسهل على اوروبا محاورة لبنان بالنسبة الى قرب وجهات النظر والرؤية في ما يتعلق بعدد من المواضيع عما هي الحالة مع عدد آخر من الدول ولو كانت اقرب جغرافيا.

■ هل مطلوبة مسائل امنية من لبنان في هذا الحوار؟

□ لا. اطلاقاً.

■ ولا بالنسبة الى موضوع الارهاب؟

□ لا. اطلاقاً. طبعا هنالك في مشروع البيان الختامي بند يتعلق بادانة الارهاب، وقد طالبنا بالتمييز بين الارهاب من المنظار الاوروبي وبين ما نعتبره مقاومة مشروعة. ولقد اخذ الى حد كبير بوجهة نظر لبنان لهذا الخصوص، ولكن ليس هنالك من شرط خاص على لبنان، لا بل كما سبق وقلت هنالك الحاح وحماس كبيران من قبل الاوروبيين لدعوة لبنان، عبّر عنه في كثير من المبادرات التي ذكرتها في سياق هذه المقابلة.

■ هل سيكون للولايات المتحدة دور معين في مؤتمر برشلونة؟

□ في الحقيقة حتى هذه الساعة أعتقد بأن هذا الحوار اوروبي - متوسطي ولا نرى فعلا دورا للولايات، ربما يكون للولايات المتحدة دور مراقب فقط للمراقبة وللاطلاع على ما يحصل، ولكن لا يبدو انها ستكون فريقا مشاركاً.

إعلان برشلونة

■ يبدو ان الهدف من مؤتمر برشلونة الاجتماع للاتفاق على بنود ما سمّي بـ «اعلان برشلونة»...

□ مقاطعاً: صحيح. صحيح... هذا هو التعبير الدقيق.

■ ما هي العناوين. لا بل ما هي المبادئ والمرتكزات لهذا الاعلان؟

□ اعلان ارادة التعاون بين الدول الأوروبية، ودول حوض المتوسط تكمن أولاً أن يساعد على تمويل مشاريعه البنيوية من كهرباء ومياه وهاتف ومواضيع تتعلق بالنفايات والطرقات وسكك الحديد. من هنا فبالنسبة الى لبنان هذا منطلق لدعم مالي للمشاريع الاستراتيجية والبنيوية فيه.
ثانياً هناك مصلحة للبنان في أن تفتح أمامه أفقا امام الصناعة والزراعة اللبنانية عبر اعتماد مقاييس تمكن هذه الصناعة والزراعة من ان تخرق الأسواق الأوروبية أيضاً، بدلاً من أن تبقى متقوقعة في المسرح اللبناني فقط. وطبعاً هذه الاتفاقات ستعطي للصناعة وللزراعة اللبنانية الشهادة نفسها التي تمكنها من دخول الأسواق الأوروبية.

ثالثاً: هذه الاتفاقات ستمكن لبنان من الحصول على دعم عبر قروض طويلة الأمد ومساعدات لتوظيفها في القطاع الخاص أكان ذلك في السياحة أو الصناعة أو الزراعة.

رابعاً: على المستوى السياحي أيضاً هذا الأمر سيجعل لبنان من الدول التي ستتمتع باتفاق شراكة مما يسهل فعلاً مجيء السواح، اضافة الى الدعم التكنولوجي سيستفيد لبنان من دراسات هذه الدول في ما يتعلق بميادين مختلفة زراعية وتجارية وخدماتية وسياحية، دراسات علمية وبراءات اختراع أيضاً. اذن ثمة سقوط للحواجز امام الاقتصاد اللبناني الذي عاش اثناء الحرب حالة اقتصادية محصورة بالساحة الداخلية فقط.

انعكاسات اغتيال رابين

■ هذا بالنسبة الى برشلونة لكن على صعيد المنطقة فقد شهدت خلال هذا الشهر تطورات بالغة الاهمية كان ابرزها اغتيال اسحق رابين. كيف ترى انعكاسات هذا التطور على مسيرة التسوية وخصوصاً في المسارين اللبناني والسوري؟

□ هناك مفاصل ثلاثة لأي نظرة مستقبلية لعملية السلام، هنالك شخصية بيريز، هذه الشخصية ظهرت حتى الآن من خلال التصريحات والاشارات الاعلامية بأنها تريد ارسال اشارات ايجابية، كالقول بأن السلام اهم من الانتخابات، أو أن ثمة حزماً لإتمام السلام في أسرع وقت ممكن الخ... اذن شخصية بيريز تحاول أن تطرح نفسها على أنها أكثر تفاعلاً مع السلام وأكثر ايجابية.

هنالك عنصر ثان وهو علاقة الحالة الداخلية الاسرائيلية مع هذه الطروحات، كم ستعطي اللعبة أو التوازنات الاسرائيلية الداخلية ذخيرة ودعماً لهذه الطروحات؟

وثمة عنصر ثالث: كيف سيتجه الصراع داخل اسرائيل بين الواقعيين من جهة، وقد يشمل هذا التعبير حزب العمل والبعض في حزب الليكود أيضاً، وبين المتطرفين والرافضين من جهة ثانية، أي من بعض صقور الليكود وصولاً الى اليهود الأرثوذكس الذين يرفضون حتى انشاء دولة اسرائيل وينتظرون المسيح اليهودي كي يؤسس هذه الدولة. مجموع أو معدل هذه العناصر الثلاثة قد يعطينا جواباً حقيقياً عن تقدم أو تطور معين في عملية السلام.

الكل يعلم أن شخصية أي رجل سياسي، أو طموح أي رجل لا يكفي لوحده ان لم يتمتع بظروف ايجابية وملائمة. وأعني بالظروف أنها تشمل بداية التوازنات الاسرائيلية وتفاعل الحالة الاسرائيلية الداخلية مع طروحات بيريز، من هنا لا أريد أن استبق الأمور ان كانت شخصية بيريز قد بدأت بإظهار بعض العناوين المتفائلة حيال السلام. فعلينا الانتظار كي تحدد تماماً ما هي قدرة بيريز اضافة الى نواياه.

حتماً هنالك قضية أساسية، ثمة صراع نشأ في اسرائيل وللمرة الأولى. حيث انه في الماضي كان الخيار الواقعي الاسرائيلي دائماً ضعيفاً حيال الخيار المتطرف، ويدغدغ هذا التيار ويتم ابتزاز الخيار المتطرف للخيار المعتدل. ويتوقف الخيار الواقعي عندما تفرض عليه ضوابط من جانب المتطرفين. كان هنالك ما يميز الحكومات الاسرائيلية المتتالية وهو حالة الضعف في مواجهة الرفض الاسرائيلي. للمرة الاولى ثمة صراع بدأ وبعض عناوين هذا الصراع توحي بأن بعض المعتدلين قرر أن يواجه المتطرفين، وعزلهم، وألا يرضخوا لهؤلاء ولابتزازهم. إن صح هذا الخيار وان كان جريئاً فستكون له حتماً انعكاسات ايجابية، وسيعطي السلام فرصاً اضافية بأن يتحقق خلال مدة ممكنة. أما اذا كان هذا الواقع واقعاً ظرفياً مبنياً فقط على ردة فعل عاطفية بعد مقتل رابين دون ادراك العمق السياسي، عندها نكتشف أن شيئاً لم يتغير في اسرائيل.

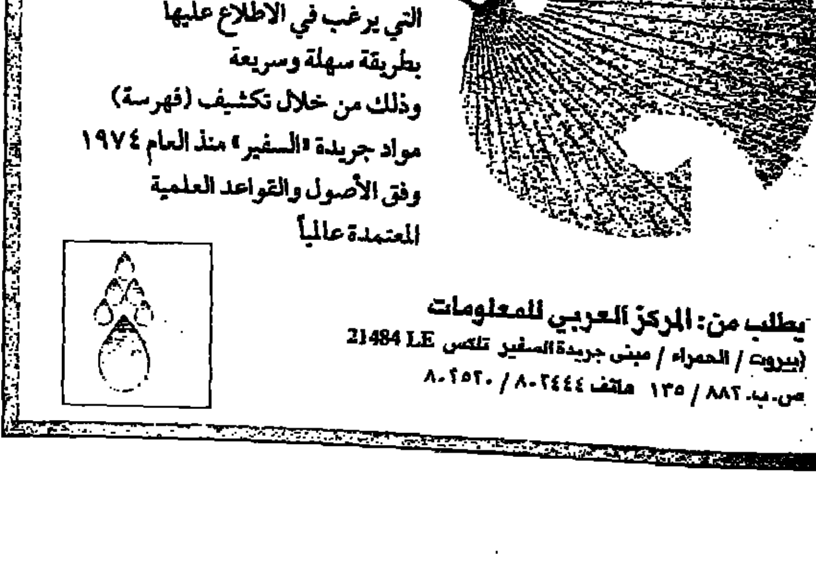
الدور الأميركي

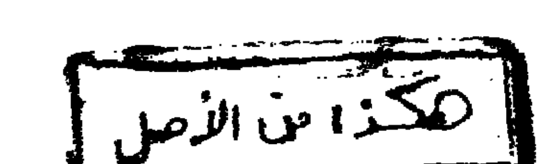
■ هل تبلّغ لبنان اشارات معينة من الجانب الأميركي حول تطور التسوية بعد اغتيال رابين؟

□ لا.. هنالك مناخ عام مبني على رهان على شخصية بيريز، وأكرر بأن هذا الرهان غير كاف بمعزل عن المقاييس والتوازنات الاسرائيلية الداخلية. في جميع الاحوال أي آلية لتحريك الأمور يجب أن تنطلق من عملية دفع أميركية. أتصور بأن المنسق الاميركي دنيس روس ربما يكون قد تلمس نوايا بيريز الحقيقية، بعد لقائه الأخير معه، ومدى أستعداداته، ومن هنا قد يقوم روس بعملية درس امكانية اعادة تفعيل المفاوضات وعندئذ قد تتحرك الآلة الاميركية لطرح اقتراحات جديدة.
علينا أن نكون واقعيين: سبب تعثر المفاوضات السورية - الاسرائيلية في الماضي كان مبنياً على عدم قناعة الجانب السوري بأن رابين يريد السلام فعلاً. كان هنالك شعور لا بل قناعة بأن رابين يحاول التفاوض فقط من أجل التفاوض ولتحديد سقف وثمن يتذرع به اثناء انتخاباته قائلاً بأنه اذا انتخب فإنه قادر على تحقيق السلام، وذلك من دون أن يلتزم بتنازلات السلام كي لا يواجه على المسرح الانتخابي الاسرائيلي بذلك. كان يحاول فقط اتخاذ المواقف من سوريا، لتثبيتها دون أن تكون له أي نية في اعطاء المواقف وفي تسهيل ما هو مطلوب منه. وهذا كان مصدر العقدة الأساسية والحاجز النفسي الاساسي، أي قناعة الجانب السوري بأن رابين لن يبت قضية السلام قبل الانتخابات. قد يكون هذا الأمر مختلفاً الآن مع وجود بيريز ولكن كانت هناك قضية اخرى وهي محطات الانذار المبكر التي كانت تعيق أي تقدم، بمعنى أن سوريا تعتبر عن حق بأن اسرائيل لا تتمتع بالتبرير الكافي للمطالبة بمحطات كهذه، كونها حاصلة أولاً على المعلومات التي تنجم عن الأقمار الصناعية الاسرائيلية ومن الأقمار الصناعية الأميركية، وعن نظام التجسس عبر «الاواكس» وغيره من الطائرات المختصة بذلك. من هنا كانت سوريا تعتبر ان الحاح اسرائيل على هذه المحطات يشكل نوعاً من محاولة استمرار الاحتلال في الجولان ولو تحت عنوان آخر هو المحطات، اضافة الى المشاكل التي يمكن أن تخلقها هذه المحطات، أولها: كم هي مساحة المحطة، وثانياً، عدد طاقم المحطة، نوعيته.. عسكري أو مدني، طريق تموين المحطة، نوعية الأسلحة التي ستتواجد فيها.. خفيفة أم متوسطة أم ثقيلة، الوصف القانوني للمحطة ومدتها، نوعية التجهيزات الموجودة فيها أهي من أجل مراقبة الجيوش أو الأنظمة أو الحياة السياسية الداخلية الخ.. من هنا كان هنالك اعتقاد صائب وهو أن الدخول في دهاليز المحطات الأرضية يشكل بحد ذاته حاجة الى كمية من الاتفاقات لتنظيم وضع المحطات تفوق بعراقيلها عراقيل عملية السلام.

علينا الانتظار لنحدد قدرة بيريز ونواياه الحقيقية







مداخلات في اليوم الأول للسينودس بحضور البابا

صفير: نأمل أن يترك مضاعفات سياسية واجتماعية
بسترس: الحوار مع المسلمين صعب... لكنه ضروري

روما - «السفير»

تميّز اليوم الأول لأعمال السينودس الفاتيكاني المخصص للبنان بالمداخلة القيّمة التي قدمها مقرر أعمال المجمع المطران سيريل بسترس، مطران بعلبك للروم الكاثوليك، والتي ركز فيها على ضرورة «تجديد الكنيسة» وضرورة تفحص ما يجري من متغيرات على الصعيد العالمي والمحلي. أما الحدث الثاني فهو المؤتمر الصحافي الذي عقده البطريرك نصر الله بطرس صفير في نهاية أعمال الجلسة الصباحية والذي تمنى خلاله ان يكون لمقررات السينودس مستقبلا مضاعفات على الصعيد السياسي والاجتماعي. وقال: وان ذلك يتعلق في أية حال على «الحالة النفسية للسياسيين اللبنانيين».

وكانت أعمال اليوم الاول للسينودس، قد بدأت قبل ظهر امس، بحضور البابا يوحنا بولس الثاني، بجمعية عمومية ترأسها البطريرك صفير. وعاونه الرئيس المنتدب الثاني الكاردينال اكيلي سيلفستريني، والكاردينال يان سكوت. وحضرها ١٠٧ شخصيات مشاركة.

وافتتحت الجلسة بصلاة حسب الطقس الماروني، وبكلمة للبطريرك صفير، شكر فيها البابا «للالتفاتة الكريمة التي خص بها لبنان عبر دعوته لهذا السينودس للانعقاد». وبعدها قدم الامين العام للسينودس الدائم للاساقفة في الفاتيكان الكاردينال سكوت عرضاً للمراحل التحضيرية التي سبقت انعقاد السينودس طيلة أربع سنوات، والوثائق التي تم وضعها وصولا الى ورقة العمل الاخيرة التي تشكل الوثيقة الرئيسية بالاضافة الى مداخلات المشتركين.

بسترس

ثم تحدث المطران بسترس الذي حدد بوضوح ودقة الخطوط الرئيسية لمستقبل الكنيسة في لبنان وجاء تجسيداً لفهم براغماتيكي وعميق لواقع حال المسيحيين ومسؤولياتهم تجاه «الانتقال من عقلية القبائل التي تحاول كل منها الهيمنة على الاخرى، الى عقلية الوطن الذي يبنى بتضافر جهود الجميع».

وانطلق المطران بسترس في كلامه من الدستور الذي يوفر للبنانيين كل امكانية المشاركة في اعادة بناء لبنان ضمن الاحترام المتبادل ومساواة الجميع في الحقوق والواجبات وضمان الحريات الاساسية الفردية والجماعية.

واعتبر ان الحرب قد زادت وعي اللبنانيين بتقبل بعضهم البعض واكدت ارادتهم في العيش المشترك. ووجه نداء المجمع الى الكنائس المسيحية في لبنان لكي تقوم بتجديد نفسها «على اساس العودة الى التقاليد وتوحيد عملها ووضعه في خدمة الفقراء بشكل خاص». وشدد بصوت جهوري «على ضرورة ان تعود الكنيسة الى وظيفتها الخدماتية، عملا بتعاليم المسيح «الذي أتى ليَخدُم وليس من اجل ان يُخدَم». واكد ان هذا الدور «يجب ان يشمل الحاجات المادية والروحية في الحياة اليومية».

وهنا قال بسترس بوضوح: «ان الكنيسة بإمكانها ايضاً ان تنخرط في العمل السياسي حسب الموهبة التي يمكن للروح القدس أن يمنح لكل شخص فيناء. ان الكنيسة بالتالي مدعوة الى السماح والتسامح لكي يغفر لها بالمقابل.

وتعرض المطران بسترس الى العمل داخل الكنيسة والتناغم بين مراتبها. فأكد ان البطريرك «هو رمز لوحدة الكنيسة ولكنه يمارس وظيفته مع مجمع الاساقفة، الذين يقومون بدورهم بأداء دورهم بالتعاون مع الرعية والمجالس الرعوية المؤلفة ايضاً من علمانيين «يسعون للعب دور نشيط داخل كنيستهم».

اما القسم الاخير فقد ركز فيه على مسألة «الحوار بين الطوائف المسيحية ومع كل الطوائف والفئات اللبنانية» وقال بسترس ان الحوار مع الطوائف الاسلامية «صعب ولكنه كذلك ضروري». وبإمكانه ان يصبح سهلا اذا اخذ بعين الاعتبار تعزيز عنصرين اساسيين: الاول هو «التراث المشترك» للمسيحيين والمسلمين وهو الايمان بالله وبكلمته. اما الثاني فهو ضرورة الاقلاع عن السجال والانتقال الى العمل المشترك في مجالات عديدة.

واكد المطران بسترس على الفصل بين دور الكنيسة والدولة ولكنه اعتبر انه لا غنى عن تعاونهما.

وقال: ان لبنان ليس في حاجة فقط الى اهتمام الكنيسة بل الى اهتمام عالمي ايضاً. وفي المقابل على الكاثوليك ان يفكروا ايضاً في وضعهم في قلب منطقة الشرق الاوسط والعالم. وفي حلول للمستقبل للتوصل الى سلام قادر على الاستمرار. ان تعدد الطوائف في لبنان يجعل أمام شعبه تحديات كبيرة يواجهها ولا تجد لها حلولا مسبقة او معدة سلفاً بل من خلال نمط حياتي يومي». واعتبر ان «الوصول الى حوار بين الاديان يتطلب مسيرة امنية على المدين المتوسط والبعيد».

ووجه دعوة للوحدة بين الاديان الموحدة، داعياً الى «بناء الحوار المسيحي - المسلم على أساس ديني».

مداخلات

وبعد هذه المداخلة الطويلة اخذ الكلمة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم الذي قدم عرضاً تاريخياً لإنشاء الكنيسة الكاثوليكية في لبنان والمنجزات التي حققتها من دون ان يتعرض للمواضيع المطروحة في هذا السينودس.

وقدم الاباتي سعد نمر مداخلة مفصلة عن وضع المهجرين منذ بداية الحرب وعن الاساليب التي تعالج فيها هذه القضية. مشدداً على «وجوب وضع خطة متكاملة ومتوازنة خصوصاً لناحية التعويضات المالية»، وكشف ان «٢٨٥ مليون دولار اميركي صرفت حتى الآن بينما لم يعد من المهجرين الا نحو ٢٥ في المئة».

مطران الكاثوليك في كندا ميشال حكيم دعا الى الاهتمام بأوضاع المهاجرين. وطالب بخلق جو من الاستقرار السياسي والاقتصادي في لبنان لتمكين المهاجرين من العودة الى الوطن.

رئيس الجامعة اليسوعية في بيروت الاب جان دوكرييه شدد على ضرورة توحيد التعليم الجامعي في لبنان لناحية التوجيهات والمناهج.

صفير

وعقد ظهراً مؤتمر صحافي في صالة يوحنا بولس الثاني، شارك فيه البطريرك صفير، ورئيس غرفة الصحافة والاعلام في الفاتيكان الدكتور نافارو فلتس والمطارنة مخايل الجميل، منجد الهاشم، مانويل باتكيان، انطوان اودو (مطران حلب للكلدان)، بشارة الراعي، ميشال حكيم، والنائب البطريركي العام للسريان الكاثوليك.

واعلن صفير بشكل مختصر جداً ما جرى خلال الجلسة الصباحية، ورد على اسئلة الصحافيين. فقال رداً على سؤال حول غياب ممثلين عن كندا واوستراليا وكيفية توجيه الدعوات: ان دولة الفاتيكان تدرس الدعوات وكل ٢٥ اسقفاً ينتخبون واحداً يمثلهم، ويعينهم البابا، وله مطلق الحرية في الاختيار. اما مشاركة العلمانيين فهي نتيجة لمواكبتهم السينودس منذ بدايته.

وعن حضور ممثلين من الدين الاسلامي قال: لقد اتبعت الطريقة نفسها، حيث وجه البابا رسائل الى الرؤساء الروحيين للحضور. فأرسلوا ممثلين منهم. وهذا لا يزعجنا ابداً، لان ما نقوله في داخل الجلسات نقوله في العلن. وسيقدم هؤلاء الممثلون مداخلات ويقولون ما عندهم.

وسئل عن رأيه في غياب الحضور الرسمي اللبناني عن المجمع؟ فقال: هذا موضوع آخر، الآن نحن في سينودس الاساقفة، والدعوات لم توجه الى المسؤولين، وهم ليسوا معنيين مباشرة بالسينودس. ومن حضر الافتتاح، حضر بصفة شخصية ومن تلقاء نفسه وليس بصفة رسمية.

وعن مدى تجاوب السياسيين في لبنان مع نتائج السينودس، قال: هذا يتوقف على تفاعلهم معه. وهذا امر سابق لأوانه.

واوضح رداً على سؤال، ان السينودس سيصدر نشرة تلخص مجمل المناقشات التي حصلت.

وقيل له: قلتم ان السينودس هو عمل راعوي كنسي وهو وسيلة عمل. فكيف ذلك؟ اجاب: عملنا هو عمل توجيهي ولتنوير الضمائر لبناء مجتمع سليم.

وعن دور البابا في الجلسات. قال المطران الجميل: البابا يستمع ولا يتدخل وهو يتأمل. وسيعمل من خلال تأمله على اصدار التوجه الختامي وخطة العمل للسنوات المقبلة.

وسئل المطران الحايك: كيف ستكون الوسيلة لمعالجة القضايا السياسية والاقتصادية في المجتمع اللبناني؟ فأجاب: الكنيسة هي في خدمة الجميع. ومن خلال الصلاة وتجديد الوعي وتوعية الضمير نستطيع اعادة بناء بلدنا ومجتمعنا من جديد لان الغاية من السينودس هي تجديد روح الكنيسة وابراز الشهادة للمسيح من خلال الانسان وقضايا انسان على الصعد الاجتماعية والانسانية والتعليمية والثقافية والسياسية.

وقال رداً على سؤال ان السينودس هو لكل اللبنانيين وليس للمسيحيين فقط، مشيراً الى ان العيش المشترك هو ارادة الجميع وعلينا اظهار هذه الحقيقة بالعمق. ونحن نتمسك بهذا العيش لان لبنان بلد متعدد الديانات وارضه ملجأ لكل الديانات السماوية بالمحبة والاخاء.

في المواقف، تمنى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الشيخ عبد الامير قبلان على مجمع البطاركة «ألا يتعرض للوجود السوري في لبنان». وقال: عليهم ان يثمنوا هذا الدور الذي قامت به القوات السورية في لبنان، وان يكون مطلبهم الوحيد هو انسحاب اسرائيل لأننا بعد الانسحاب الاسرائيلي نستطيع ان نجلس ونتحاور حول كل الامور.

واعرب النائب ايوب حميد عن امله في ان يعطي السينودس نتائج ايجابية على صعيد لبنان. وان يعمل ويساعد على وضع حد لسيطرة وغطرسة اليهود على لبنان والامة العربية، ورفض الاحتلال الاسرائيلي لأرضنا وتطبيق القرارات الدولية لا سيما القرار ٤٢٥. والعمل ايضاً على زيادة الانصهار الوطني في لبنان.

ودعا حميد الى رص الصفوف وتعزيز حالة الممانعة لمحاولات التطبيع التي تريدها اسرائيل في المنطقة، والى التوحد تحت ارادة وطنية جامعة.

● وابدى «حزب التضامن» تفاؤله بأعمال السينودس «لما يتضمنه من معان عميقة ودعوات صادقة للمحافظة على لبنان النموذج، ضمن صيغة فريدة ترتكز على الحريات والديموقراطية والتوازن». ودعا اللبنانيين لا سيما المسؤولين الى مواكبة اعمال السينودس والمساعدة في ترجمة التوصيات التي ستصدر عنه، «لأنها ستجعل لبنان وطناً حياً متحركاً رائداً في محيطه ومثلا يحتذى به».

البابا يشارك في اليوم الأول للسينودس ويبدو صفير وبطريرك بلجيكا والمطران مانيني مساعد البابا (رويتر)

استمرار التصعيد الإسرائيلي واستشهاد ٤ مقاومين

الاحتلال يستعمل القذائف المسمارية والفوسفورية والانشطارية
صاروخ «كاتيوشا» على نهاريا وحزب الله ينفي علاقته

واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتداءاتها على الجنوب والبقاع الغربي، وكثفت من استعمال القذائف المسمارية والفوسفورية والانشطارية في قصفها المدفعي الذي طال مناطق واسعة في القطاعين الأوسط والشرقي واقليم التفاح. ونفى جيش الاحتلال الانباء التي تحدثت عن سقوط رشقين من صواريخ «الكاتيوشا» على الشمال الفلسطيني المحتل، واكد ان صاروخاً واحداً سقط قرب الحدود مع لبنان، في حين استشهد اربعة مقاومين.

١٥٠ قذيفة

وافاد مراسل «السفير» في القطاع الشرقي طارق ابو حمدان ان مدفعية الاحتلال استأنفت قصفها لجهة حاصبيا عند الخامسة والنصف فجر امس، حيث بدأت المدافع المركزة في ابو قمحة باستهداف محيط الدلافة واطراف لوسي وقليا، وعند الثامنة صباحاً اشتد القصف من تلتي الشريقة وسدانة وكانت القذائف تتساقط بمعدل اربع قذائف كل ثلاث دقائق، واستمر القصف عنيفاً حتى الساعة العاشرة والنصف ليخف ويصبح متقطعاً.

وطال القصف جبل القطرانة والمدخل الشمالي لبلدة السريرة وطريق عام السريرة - كفرحونة. وأحصت مصادر امنية سقوط حوالى ١٥٠ قذيفة من عيار ١٥٥ ملم في القصف المذكور.

غارة للمروحيات

وكانت مروحيات اسرائيلية من نوع «كوبرا» قد حلقت فجر امس فوق قطاع الدلافة - برغز ونفذت عملية تمشيط بالرشاشات الثقيلة لأودية المنطقة لمدة نصف ساعة.

ونفذت قوة اسرائيلية - لحدية مشتركة عملية تمشيط لطريق عام تل النحاس - مرجعيون وسوق الخان - كوكبا - برغز، صباح امس لمدة ثلاث ساعات نشرت خلالها القوة حواجز في المنطقة وأخضعت العابرين لتفتيش دقيق.

كما نفذت قوة من ميليشيا العميل لحد عملية تمشيط واسعة للطريق المؤدية الى معبر زمريا صباح امس، وأخرت فتح بوابة المعبر عن موعدها ثلاث ساعات مما دفع معظم السيارات للعودة من حيث اتت داخل الشريط المحتل لضيق الوقت بين ساعة فتح البوابة وساعة إقفالها.

قذائف محرمة

وأفاد مراسل «السفير» في البقاع الغربي شوقي الحاج ان القصف الإسرائيلي طال أطراف البقاع الغربي، خصوصاً مرتفعات مشغرة، تلال عين التينة ومحيطها، تلال الكسارات بين عين التينة وميذون وأحراج ميذون والجبور وأبو راشد.

وأشار الى ان القصف استمر حتى ظهر امس في ظل تحليق للطيران الحربي الاسرائيلي على ارتفاع متوسط فوق المنطقة.

ونقل عن مصادر المقاومة، ان مدفعية الاحتلال تركز في قصفها على استعمال القذائف المسمارية والفوسفورية الحارقة، والقنابل الانشطارية التي تنفجر في الجو وتوزع عشرات القنابل الموقوتة التي تنفجر بمجرد ملامستها.

ومن النبطية أفاد مراسل «السفير» عدنان طباجة ان قوات الاحتلال قصفت اعتباراً من الخامسة فجر امس خراج بلدات زوطر الشرقية والغربية وقعقعية الجسر وفرون والغندورية ومزرعة الحمرا ومجرى نهر الليطاني.

كما طال القصف المذكور عدداً من قرى وبلدات القطاع الأوسط، وتزامن ذلك مع قصف اسرائيلي تعرضت له احراج العيشية والريحان، وكان مصدر الاعتداءات مواقع الاحتلال في الزفاتة ومحيبيب والقنطرة ومشروع الطيبة.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي على ارتفاع متوسط في سماء منطقتي اقليم التفاح والنبطية قبل ظهر امس منفذاً عدداً من الغارات الوهمية والطلعات الاستكشافية، كما شهد ليل امس الأول تحليقاً للطيران المروحي الاسرائيلي على ارتفاع منخفض في سماء مواقع الاحتلال في قلعة الشقيف والبرج وعلي الطاهر والمواقع المشرفة على منطقة النبطية.



الشهيد صفا

وجددت قوات الاحتلال قصفها عصر امس، لمحيط بلدات زوطر الشرقية والغربية وفرون والغندورية وقعقعية الجسر ومجرى نهر الليطاني.

كما افيد ان القصف طال امس، خراج بلدتي قبريخا وشقرا بشكل عنيف ومركز.

«كاتيوشا» على الجليل

في هذا السياق. نقلت وكالات الأنباء العالمية عن مصادر عسكرية اسرائيلية ان صاروخ «كاتيوشا» سقط داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة في ساعة مبكرة صباح امس من دون ان يسفر عن اصابات.

وأذاع راديو اسرائيل ان دفعة من ثلاثة صواريخ اطلقت باتجاه منطقة الجليل في الصباح الباكر وأعقبها إطلاق دفعة ثانية ظهراً دون ان يحدد مكان سقوطها.

الا ان الراديو عاد ونقل تصريحاً لمتحدث باسم الجيش الاسرائيلي نفى فيه سقوط دفعة ثانية من الصواريخ.

وقد قلل رئيس الوزراء الإسرائيلي من اهمية الحادث وقال «انه مجرد صاروخ واحد ويجب عدم تضخيم هذه المسألة».

وفي حين لم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن اطلاق الصواريخ، نفى متحدث باسم حزب الله ان يكون للحزب علم بالعملية.

وقد اعلن الجيش الاسرائيلي والميليشيا التابعة له والتي يقودها انطوان لحد حال الاستنفار تخوفاً من اطلاق دفعات جديدة من الصواريخ.

وأكدت المعلومات ان صاروخاً سقط في القصف الصباحي قرب مستعمرة نهاريا الإسرائيلية. وسقط صاروخان داخل الشريط الحدودي المحتل. في حين لم تشر المعلومات الى عدد الصواريخ وأماكن سقوطها في الدفعة الثانية.

المقاومة

على هذا الصعيد، اعلنت المقاومة الاسلامية في بيان لها امس، انها رصدت عند الواحدة وخمس دقائق من ظهر امس تجمعاً صهيونياً في منطقة جبل الريحان «كسارة العروش» وعلى الفور بادرت مجموعتان في وحدة الإسناد الناري الى استهداف التجمع المذكور بالاسلحة الصاروخية محققة فيه اصابات مباشرة.

اضاف البيان: وعند الساعة الثانية وعشرين دقيقة عاودت المقاومة الاسلامية استهداف التجمعات الصهيونية في المنطقة ذاتها (كسارة العروش) ملحقة في صفوفها اصابات مؤكدة.

وأعلنت حركة امل انها هاجمت بعد ظهر امس، موقعي القصير وعلمان بالاسلحة الرشاشة والصاروخية، كما قصفت موقع علمان بالمدفعية والصواريخ وحققت اصابات في الموقعين.

٤ شهداء

في سياق آخر نعت المقاومة الاسلامية وحزب الله ثلاثة شهداء قضوا اثناء المواجهات مع العدو الصهيوني وهم ابراهيم عبد الحسن حريري «ابو زينب»، نديم حسن سكيكي «بلال»، وعلام محمد سويدان «مؤذن».

ووزعت المقاومة الاسلامية نبذة عن الشهداء الثلاثة جاء فيها:

- الشهيد علام محمد سويدان، مواليد عدشيت القصير «الشريط الحدودي»، خضع لعدة دورات عسكرية عالية المستوى وشارك في العديد من المهمات الجهادية ابرزها العمليات الاخيرة في ارنون الشقيف والسويداء وسجد وبئر كلاب.

يشيع اليوم عند الساعة التاسعة والنصف صباحاً من امام مستشفى الجنوب في النبطية ويوارى جثمانه الثرى عند العاشرة والنصف في بلدته تفاحتا.

- الشهيد نديم حسن سكيكي، مواليد دير قانون النهر، خضع لدورات عسكرية عدة وكان له حظ المشاركة في العديد من العمليات الجهادية ضد العدو الصهيوني. انتسب الى مسيرة حزب الله منذ انطلاقتها. استشهد والده على يد الاحتلال الصهيوني عام ١٩٨٥.

يشيع اليوم من أمام مستشفى جبل عامل الى مسقط رأسه دير قانون النهر الساعة الثانية عشرة ظهراً.

- الشهيد ابراهيم عبد الحسن حريري «ابو زينب» مواليد بلدة عبا، خضع لعدة دورات اختصاص عسكرية وشارك في العديد من المهام الجهادية، متزوج.

يشيع اليوم عند الساعة التاسعة والنصف صباحاً من امام مستشفى الجنوب في النبطية ويوارى الثرى عند العاشرة والنصف في بلدته عبا.

في هذا السياق استشهد فجر امس المقاوم عيسى كاظم صفا الذي اعتبر مفقوداً اثناء العملية التي نفذتها مجموعة من مقاتلي حركة امل ضد قوات الاحتلال في خراج بلدة كفرتبنيت ليل امس الاول.

وكان صفا قد اصيب بجروح بالغة في رأسه جراء قذيفة مسمارية وبقي حوالى سبع عشر ساعة في ارض المعركة الى ان تم سحبه بعد ظهر الاحد حيث نقل الى مستشفى الجنوب في النبطية ومن ثم الى مستشفى الراعي في صيدا حيث استشهد اثر عملية جراحية اجريت له.

وأصدرت حركة امل بياناً صباح امس نعت فيه الشهيد صفا، وهو من مواليد بلدة ميفدون في العام ١٩٦٩ انتسب الى حركة امل في العام ١٩٨٤ وشارك في العديد من العمليات البطولية.

تشييع شهداء

وشيّعت حركة امل وأهالي بلدة ميفدون الشهيد صفا في موكب حاشد بعد ظهر امس بحضور رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف وعدد من المسؤولين في الحركة، كما شيعت المقاومة الاسلامية بعد ظهر امس الأول الشهيد خضر عبيد الذي سقط في المواجهات التي خاضتها المقاومة مع قوات الاحتلال الصهيوني في منطقة شبيل القطراني في ١٢/١٠/٩٥، بموكب سيار انطلق من امام مستشفى الأمام الخميني في بعلبك باتجاه بلدة قرحا في الشمال، وسلك الموكب طريق الهرمل القبيات مروراً بقرى «عندقت» «شدراء «مشتى حسن»، «مشتى حمود» وقرى وادي خالد حيث استقبلت هذه القرى الموكب بنثر الورود والارز ورددت شعارات التأييد للمقاومة.

ولدى وصول الموكب الى بلدة قرحا كانت في استقباله وفود سياسية وحزبية وفاعليات اجتماعية شمالية، وتقدم المشيعين مسؤول منطقة البقاع في حزب الله النائب محمد ياغي وعضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب الشيخ خضر طليس وممثل عن النائب طلال المرعبي اضافة الى حشد غفير من اهالي البلدة والمناطق المجاورة.

الصلاة على جثمان الشهيد صفا في النبطية (عدنان طباجة)

وحمل جثمان الشهيد على الاكف وسط هتافات التنديد بالعدو الصهيوني وأميركا، وصولاً الى منزل ذويه حيث ألقى شقيق الشهيد الشيخ قاسم عبيد كلمة أشاد فيها بمناقبية الشهيد ومزاياه الجهادية ونَدد بالإجرام الصهيوني مؤكداً التزام خيار المقاومة حتى تحرير الارض.

والقى النائب طليس كلمة حزب الله وقال «انطلق الشهيد من بلدة سحقها الحرمان والاستضعاف قاصداً الجنوب والبقاع الغربي غير يائس لأنه اراد ان يكون شهيد الشمال».

ودعا كل اللبنانيين الى تلبية نداء الواجب والمقاومة، مؤكداً ان المقاومة الاسلامية هي في بداية حركتها على مستوى الصراع مع اليهود وان طريقها لا يحده زمن وانما يحده عمق مرحلة هذا الصراع، لافتاً الى ان المقاومة ليست رهينة احد بل هي صاحبة القرار الاول والاخير.

بعد ذلك أم الصلاة على جثمان الشهيد، الشيخ حسين عبيد ثم ووري الثرى في جبانة البلدة.

بوابة بيت ياحون

على صعيد آخر، ادعت اذاعة ميليشيا العميل لحد، ان قيادة هذه الميليشيا اقفلت بوابة العبور في بيت ياحون حفاظاً على السلامة العامة، وانها تعمل على دراسة تدابير جديدة لإعادة فتح البوابة، وان عمليات تفجير المنازل التي نفذتها الميليشيات في هذه البلدة تدخل ضمن التدابير الآيلة الى تحسين الوضع الأمني في محيط المعبر.

واشارت الإذاعة الى ان قيادة الميليشيا ستعلن في وقت لاحق عن موعد اعادة فتح البوابة.

المعروف ان عناصر الإدارة المدنية التابعين للميليشيا اللحدية ولقوات الاحتلال في هذه المنطقة، رفضوا العمل على المعبر المذكور بعد سلسلة عمليات ناجحة للمقاومة قتلت فيها عدداً من العملاء.

مواقف

● أعلنت كتلة التحرير النيابية بعد اجتماعها برئاسة الرئيس نبيه بري استنكارها للاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة. ورأت فيها استمراراً لنهج الحكومة الاسرائيلية السابقة.

وناقشت الكتلة الكارثة التدميرية التي الحقها الاحتلال ببلدة بيت ياحون بنسفه ٢٧ منزلاً في البلدة وإتلافه مساحة واسعة من بساتين الزيتون، وحضت السلطات اللبنانية على اتخاذ إجراءات سريعة للتخفيف من معاناة المواطنين.

وطالبت وزارة الصحة بالوفاء بوعدها في إقامة مركز صحي في منطقة ارزون.

● استقبل رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسين يوسف وفداً من نقابة صيادي الأسماك في الجنوب، وجرى البحث في أوضاع الصيادين في ظل الحصار الاسرائيلي المستمر، كذلك في ما يتعلق بالتعويضات المتأخرة لهم. وتم اتفاق على برمجة المتأخرات على دفعات قريبة، وستوزع الدفعة الأولى عن شهرين عند الساعة العاشرة من صباح غد في مركز نقابة صيادي الاسماك في صيدا والصرفند وصور.

حادثة قبر شمون تتفاعل ... سياسياً

حلو: طفح الكيل وجنبلاط يذل المهجرين
شهيب يرد: استغل حادثة وحوّلها قضية

اثارت الحادثة التي تعرض لها النائب بيار حلو في قبرشمون يوم الجمعة الماضي إشكالا سياسيا طغى على الحركة الجامدة، وتسبب بمواقف وردات فعل بدأت في ساحة النجمة وامتدت الى القصر الحكومي وصدرت بيانات وردود على البيانات حول ما جرى.

وكان النائبان بيار حلو وأكرم شهيب قطبي المساجلة الاعلامية علما بأن المقصود في الانتقاد كان الوزير وليد جنبلاط ووزارة شؤون المهجرين.

وقد خصصت هيئة مكتب مجلس النواب التي اجتمعت برئاسة الرئيس نبيه بري جزءا كبيرا من اجتماعها للبحث في حيثيات الحادثة وتفاصيلها.

وذكرت مصادر المجتمعين ان النائب أكرم شهيب كان يحمل معه نسخة عن البيان الذي تلاه النائب بيار حلو في مؤتمره الصحافي الذي عقده في مجلس النواب، وتلا منه بعض المقاطع التي لها علاقة بالوزير وليد جنبلاط وبمسألة التعايش المسيحي - الدرزي في الجبل.

ثم عرضت ملابسات حادثة قبرشمون التي جرت مساء يوم الجمعة الماضي، وكان البادئ في الحديث عنها الرئيس نبيه بري الذي أوضح ان النائب حلو زاره، مساء أمس الأول، في عين التينة وشرح له بصورة عامة ما حدث معه في قبرشمون موضحا انه في صدد التحضير لعقد مؤتمر صحافي سيعقده في مجلس النواب (أمس).

ثم سردت تفاصيل الحادثة من قبل النواب الذين استمعوا إليها من حلو بالذات، وفي حضور النائب أكرم شهيب، وفهم أن حلو تلقى دعوة من الصليب الأحمر الى حفل لجمع التبرعات في قبرشمون. وأراد حلو أن يساهم ويثبت رغبته بالمساهمة من خلال مشاركته في الاحتفال، إلا أنه فوجئ عند وصوله برتابة وبرودة في الاستقبال. وتلا ذلك كلام بصوت مرتفع من احد الأشخاص مفاده أن غير الاشتراكيين غير مرغوب في حضورهم الحفل. بيد أن حلو بقي في مكانه متظاهرا بعدم سماعه ما قيل، وبعد وقت قليل كثرت الهمهمات والأقاويل، واقترب أنيس الجوهري منه سائلا عما يرغب في أن يشرب وعند ذهابه لإحضار ما طلبه سمع كلاما نابيا من بعض الشبان، إضافة الى ما مفاده انه غير مرغوب بمشاركته في الحفل، فتوجه الجوهري الى حلو ونصحه بالمغادرة، خصوصا وأن أحد الشبان قال إما أن يغادر حلو «وإلا فإن الدم سيسيل حتى الركب».

وعندما همّ حلو بالوقوف، انقطعت الكهرباء فقيل له بوجوب الاسراع بالمغادرة خشية أن يحصل شيء ما، خصوصا وأن بعض الأصوات ارتفعت، فغادر حلو ومرافقوه بسرعة.

ونقل نواب عن حلو قوله ان الوزير جنبلاط لا يعيد المهجرين المسيحيين إلا بعد أن يغربلهم سياسيا ويذلهم، وأن العودة لن تتم بالتالي ما دام جنبلاط على رأس الوزارة.

وقد استنكرت هيئة مكتب المجلس ما تعرض له النائب حلو، وأكد الرئيس نبيه بري ان هذا الأمر غير مقبول وأن في مقدور أي نائب أن يزور أي منطقة في لبنان ساعة يشاء.

وطالب النائب أكرم شهيب على وجوب «ضبضبة» الأمر. وقال إنه توجه صباح امس باكرا الى منزل الوزير ميشال إده وهو صديق لحلو وقريب له، وحاولا من هناك الاتصال هاتفيا بحلو في منزله لشرح ملابسات الحادث وتأكيد عدم مسؤولية الحزب التقدمي الاشتراكي عما حصل، إلا أن حلو كان قد غادر منزله متوجها الى مجلس النواب للادلاء ببيانه.

وعقد النائب حلو، أمس، مؤتمرا صحافيا في المجلس النيابي في ساحة النجمة قال فيه: منذ ١٩٩٢، تعجب المواطن كيف أن بيار حلو، الذي رفض مراكز عالية في الدولة، وكيف ترشح للانتخابات بالرغم من المقاطعة الكبيرة، فقد ترشحت بطلب من الوزير وليد جنبلاط، ووعد بأن نبدأ جديا بعودة المهجرين الى الجبل، وانهاء كل قضية التهجير في لبنان.

أضاف: وصلنا الى المجلس النيابي الذي انتخب في صيف ١٩٩٢، وشاركت شخصياً بتسليم مسؤولية المهجرين الى الوزير جنبلاط، الذي تسلم وزارة المهجرين.. وبعد ثلاثة أشهر وصلنا الى بعض النتائج، واعتبرناها بداية حسنة، وتأملنا خيراً، لكن سرعان ما اكتشفنا ان وزارة المهجرين ليست وزارة، بل هي فرع من الحزب التقدمي الاشتراكي والادارة المدنية، التي انتقلت من مراكز الحزب الى مركز الوزارة في الدامور.

وأشار الى انه «لا توجد أية دراسة أو برمجة». وقال: البرهان، هو انه في الأساس، طلب الوزير جنبلاط ٤٥٠ مليون دولار سندات خزينة وبالنقد النادر لكي يؤمن كل عملية العودة. ونهاية كل قضية التهجير، ووافقنا في المجلس النيابي على إعطاء هذا المبلغ.

اضاف: من هذا المبلغ ومن سلفات عديدة من الخزينة، وصل الى صندوق المهجرين أكثر من ٢٩٠ مليون دولار. واليوم نفدت الأموال من الصندوق، وكان من المفترض ان يرجع بهذه الأموال - على الأقل - ثلثا المهجرين، ونحن نقول ان ١٥ في المئة من المهجرين فقط، عادوا الى مناطقهم. وذلك بعد ثلاث سنوات، خصوصا أن الملف لم ينته، كما لم ينته أي ملف لأية قرية، كل ذلك لإذلال المواطن. حتى يذهب الى الدامور ويسأل: متى أقبض؟ ومتى أعود؟

وتابع حلو: وحصل بعد ذلك، خلاف مع الوزير جنبلاط، هو خلاف سياسي. يمكن أن ينشأ مع أي شخص في هذا البلد، وخصوصا إذا كان مسؤولا سياسيا، الخلاف كان حول التوطين. فهو كان يريد التوطين ونحن كنا ضده. هو يريد الأوتوسترادات، ونحن كذلك. لكننا نعتبر ان الأولوية في عودة المهجرين الى الجبل قبل الأوتوسترادات، وهذا خلاف سياسي.

وقال حلو: لقد انتقلنا من الخلاف السياسي الى توسيع القضية. ووقعت حرب كلامية علينا.

ومضى يقول: بدأ يبعدنا عن المهرجانات، وعن كل مناسبة اجتماعية في المنطقة، كل ذلك حصل لنا، لأكثر من سنة ونحن نتحمله. الى ان وصلنا الى حادث بشامون يوم الجمعة الماضي.

وروى حلو ما حصل وما تعرض له ومحاولة طرده وإسماعه كلمات.

واستطرد قائلا: طبعا حصلت بعض الإشكالات بين أشخاص من أنصاري. لا يريدون أن أنسحب وبين أعضاء الحزب الاشتراكي الذي يعتبر أنني تعديت على أملاكه. وأريد أن أقول شيئا، انني أتابع هذه القضية من أول يوم، والآن طفح الكيل، في الماضي قلت إنني رافض العودة بالتقسيط، وقلت إنني أرفض المصالحة بالتقسيط، ومن اليوم وصاعدا أرفض العودة بالغربال. كما أرفض محاولة تسجيل ملكية الجبل للحزب التقدمي الاشتراكي، وفرض مبدأ العودة للمواطن على أساس ولائه أو رضى الحزب على انتماءاته السياسية الماضية والحاضرة، فالمنطقة سجلت للحزب الاشتراكي.

وختم حلو قائلا: أعترف اليوم وبكل صراحة اني كنت على خطأ للمشاركة في تسليم ملف المهجرين للوزير وليد جنبلاط، وان حل قضية المهجرين هي مسؤولية الدولة. وهي أساس وثيقة الوفاق الوطني. وشرط لنهاية الحرب في لبنان.

شهيب

ومساء، صدر عن شهيب بيان، رد فيه على النائب حلو وقال: ما كنا نتمنى أن نساجل النائب الزميل بيار حلو، لكنه اوقع نفسه في مغالطات سيئة. دفعتنا بعد الاطلاع على بيانه. الى كشف حقائقه كلها. فهو قد رأى موقف الناس منه. وأزعجه أن الرأي العام لم يسامحه على تقصيره ولا على ادعاءاته.

أضاف: ونحن اليوم، من موقع التمسك بالحقيقة، نسأله: كيف اخترع قصة التوطين وهي ليست واردة أصلاً عند وليد جنبلاط، ولم يكلف نفسه مناقشتها معها؟ ومن أين جاء ببدعة تسليمه قضية المهجرين. وهو لم يكن في ذلك الوقت يحل أو يربط. سواء بهذه القضية أو غيرها، وكيف يدعي الحرص على المنطقة من موقعه النيابي منذ ثلاثة وعشرين عاما، بينما هو يستغل حادثة عادية وقعت في مطعم، ليجعل منها قضية كبرى قبل الانتخابات، فيتنصل من المسؤولية عن عدم جديته في قضية المهجرين ويلعب لعبة التبرئة المفضوحة أمام المهجرين أنفسهم.

وقال شهيب، اما حديثه عن الخلاف مع وليد جنبلاط، فهو من النوع الذي لا يستحق الرد والمناقشة، ولا تنطلي نواياه على أحد، ولا يجوز لمن يدعي الديموقراطية أن يرمي الحقائق جانبا، ويلعب لعبة التضليل.

وختم شهيب يقول: لقد وقع الزميل بيار حلو في فخ الانفعال، وهذا ليس من شيم الرجال. وهو يعلم مسبقا ان لا علاقة للحزب (التقدمي) رئيسا وقيادة وأعضاء بالحادثة الشعبية، التي حصلت في مطعم قبرشمون، بل هي تعبير عفوي من الحضور عن استنكارهم لآرائه ومواقفه.

الى ذلك، انتقد النائب طلال أرسلان ما تعرض له النائب حلو، وطالب بضرورة اتخاذ كل الاجراءات الكفيلة بحماية حريات الناس وكراماتهم.

وأسف النائب فؤاد السعد لما حصل، معلنا انه سيتخذ موقفا واضحا في الأيام المقبلة.

مسؤول كندي يبلغ شمس الدين:
لا نسعى لتوطين الفلسطينيين

تبلغ رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين من المدير العام المسؤول في الخارجية الكندية عن عملية السلام في الشرق الاوسط ورئيس لجنة اللاجئين في المفاوضات المتعددة الاطراف اندرو روبينسون، «ان ليس لدى الحكومة الكندية اي رغبة او مخطط او تصور او توجه لتوطين فلسطينيين» في لبنان او في اي مكان في العالم.

واوضح روبينسون الذي التقى شمس الدين في مقر السفارة اللبنانية في العاصمة الكندية اوتاوا بحضور السفير عاصم جابر، ان العمل الذي تتولاه كندا في اطار لجنة اللاجئين في المفاوضات المتعددة الجنسيات «ينحصر في تأمين حل تقبله الجهات المعنية كافة لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين».

ولفت المسؤول الكندي النظر الى ان الموقف الذي اعلنه سلفه بيرون اثناء وجوده في بيروت، والذي احدث ضجة في الاوساط اللبنانية، لا يعبر عن الموقف الرسمي للحكومة الكندية.

وقال: «ان ما تعمل عليه الحكومة الكندية هو الاستماع الى كل الجهات المعنية بقضية اللاجئين الفلسطينيين والمساعدة على تطبيق الحلول التي يتم التفاهم عليها بين هذه الجهات».

واشار روبينسون الى «انه من المبكر الحديث عن اي حل لموضوع اللاجئين، وان واحداً لا يستطيع القول انه قادر الآن على ايجاد حل لهذه القضية».

واكد ان كندا تدعم موقف الحكومة اللبنانية في مطالبتها بتنفيذ القرار ٤٢٥ واستعادة سيادتها على كل اراضيها.

وكان شمس الدين قد شرح للمسؤول الكندي خطورة اي توجه لتوطين الفلسطينيين في خارج ارضهم.

واقام السفير جابر استقبالا في منزله على شرف شمس الدين حضره السيناتور الكندي اللبناني الاصل بيار دبانة والسيناتور مارسيل بروجوم والنائبان في البرلمان ماك حرب وماك اسعد ومدير مكتب لبنان في الخارجية الكندية ومسؤولون من المجلس الوطني للعلاقات العربية - الكندية، وسفراء مصر والسعودية والكويت والمغرب وفلسطين وموريتانيا والسودان. وممثلون عن الطوائف الروحية اللبنانية الاسلامية والمسيحية في «اوتاوا» وممثلون عن الجمعيات والنوادي والاحزاب اللبنانية وفاعليات الجالية اللبنانية.

وسبق الاستقبال حوار تحدث فيه شمس الدين فقال، اننا نواجه عملية ابتزاز اسرائيلية وحالة ضغط اميركية وحالة تمنيات اوروبية. وشدد على انه لا خوف على لبنان من التصهين.

وكان شمس الدين اجتمع في مقر السفارة مع ممثلي الطوائف المسيحية في اوتاوا، كما التقى ابناء الجالية اللبنانية في المدينة، ومن المنتظر ان يصل فجر اليوم الى نيويورك لمتابعة جولته الاميركية.

ذكرى تأسيس القومي

اقامت منفذية الجنوب في الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى، حفل استقبال في «المطعم العربي» في صيدا في مناسبة الذكرى الثالثة والستين لتأسيس الحزب، وكان في استقبال المهنئين رئيس الحزب انعام رعد والمندوب المركزي للجنوب خضر سليم.

وشارك في الحفل النائب مصطفى سعد يرافقه د. اسامة سعد مع وفد من التنظيم الشعبي الناصري، رئيس المجلس السياسي في حزب الله النائب محمد رعد، والنقيبان احمد سويد وعملد جابر، وشخصيات حزبية وسياسية ونقابية، اضافة الى ممثلي فصائل فلسطينية.

نشاطات في ذكرى الاستقلال
محاضرة لموسى ومهرجان في أنطلياس

حاضر امس النائب ميشال موسى حول «الاستقلال ودور الشباب في حماية الوطن» في مدرسة صيدون الوطنية - مجدليون (شرق صيدا) واستمع اليها رئيس واعضاء المجلس الاداري للمدرسة والطلاب وذووهم.

قال موسى ان معركة صون وحماية الوطن واستقلاله في السنوات المقبلة ستكون بالعلم والارادة والمعرفة وباقتناء وسائل التطور. وشدد على ان الاستقلال لا يكتمل من دون تحرير الجنوب والبقاع الغربي وحذر من هجرة الشباب الى الخارج في ظل ضآلة فرص العمل لهم، وسأل: اين اصبح الكتاب الموحد في المدارس وخصوصا بالنسبة الى الاجتماعيات والتربية الوطنية.

واحيت ثانوية الرموز في انطلياس ذكرى الاستقلال بمهرجان خطابي واستعراضي شارك فيه وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم ووزير النقل عمر مسقاوي والمحامي انطوان داغر ممثلا الوزير اسعد حردان والنواب: خاتشيك بابكيان وحبيب حكيم ونبيل البستاني وممثل قائد الجيش العماد اميل لحود العميد الركن ناجي حسن والنائب السابق الدكتور بيار دكاش والمتروبوليت حبيب باشا مطران بيروت وجبيل وتوابعهما لطائفة الروم الكاثوليك.

القى مدير الثانوية الدكتور معوض للرموز كلمة اعتبر فيها ان الاستقلال - المثال هو في العمق حصيلة انحسار فعلي للولاءات الطائفية والمذهبية والطبقية والمناطقية.

والقى غانم كلمة اشار فيها الى ان «استقلالنا عرف خلال مسيرته الكبيرة من النكسات وكادت الحرب تدمره. واليوم عاد بحلة جديدة وانطلاقة جديدة لكنه في حاجة الى التفاف الشعب حوله لحمايته والى رعايته الدائمة من الدولة».

ودعا مسقاوي للانتقال من فضاء الجدل الى ساحة العمل، ومن فعالية القوى والاشخاص الى فعالية المؤسسات في بناء الدولة.

ورأى الدكتور بيار دكاش «ان الوضع يتطلب تأمين المسكن وبدل الاجر العادل والسرير في المستشفى ورجوع المهجرين وبسط السلطة بقوتها الذاتية والوفاق الوطني والقبول بالآخرين والعدالة والمشاركة في الحكم» مشيرا الى ان «الاستقلال اليوم فرحة لقلة من المحظوين الذين حلت عليهم النعمة وحزن لكثرة لم تحل عليها النعمة».

وقال المطران باشا: «ان الجيش لا يكون سياج الوطن حقاً الا بمقدار ما يسيج نفسه بنظام اخلاقي مستوحى من ارادة الله في خلقه ومن القيم الانسانية التي تعكس هذه الارادة».

ثم ألقى الشاعران ميشال جحا وخليل فاخوري قصائد من وحي الاستقلال، وألقى الدكتور شوقي خير الله والقاضي الرئيس الياس عبد كلمتين.

وفي ختام الحفل سلم الرموز درع الاستقلال الكبير الى ممثل قائد الجيش والى وزيري التربية والنقل والمطران باشا والدكتور دكاش والشاعرين جحا وفاخوري والدكتور خير الله والقاضي عبد وعريف الحفل جان نخول.

وأقامت الجالية اللبنانية في فريتاون احتفالا حضره بعض المسؤولين في الحكومة السيراليونية وسفير لبنان في سيراليون محمد الديب وحشد من ابناء الجالية الذين انشدوا النشيد الوطني ورفعوا الاعلام اللبنانية.

الى ذلك ابرق رئيس «الرابطة المارونية» ورئيس اتحاد المجالس اللبنانية المسيحية المحامي ارنست كرم الى النائبة نايلة معوض معزيا في ذكرى زوجها الرئيس الراحل رينيه معوض.

كما ابرق الى رائد حماده وعائلته في ذكرى الرئيس الراحل صبري حماده.

وأقامت الحركة اللبنانية الديموقراطية احتفالا خطابيا مركزيا في مناسبة عيد الاستقلال في سينما «البيزنيه» في الاشرفية، حضره ممثل عن وزير التربية، والنائب غسان مطر.

وتحدث في الاحتفال سفير لبنان لدى جامعة الدول العربية عبد الرحمن الصلح، النائب السابق بيار دكاش، ورئيس الحركة جاك تامر الذي شدد على اهمية العمل من وحي المناسبة للدفاع عن الارض المغتصبة وطرد المحتل الاسرائيلي من خلال الجيش اللبناني، بالتعاون مع الجيش العربي السوري.

إيريس فرنجية

إيريس وسليمان فرنجية يقطعان قالب حلوى في عيد ميلاد الرئيس الراحل (م.ع.م.)

رقيقة كالنسمة، صمتها يشع وداعة وودّاً ويعطي لحضورها الحيي قوة تأثير إضافية، خصوصاً متى شفعته لكنتها المميزة التي تمتزج فيها اللهجات الحية جميعاً من المصرية ـ اليونانية الى العربية ـ الزغرتاوية مع «نجدات» من الفرنسية.

وكانت السيدة إيريس فرنجية تستمتع بأن تروي قصة حبها، أو تسمع زوجها سليمان فرنجية يروي التفاصيل الدقيقة والطريفة للتعارف الذي انتهى بمصاهرة استثنائية في زمانها ومكانها وظروفها.

أمس، رحلت إيريس فرنجية بهدوء ينسجم مع طبيعتها الهادئة، والتي زادتها المآسي التي شهدتها وعاشتها عمقاً وأضفت عليها مهابة الحزن، لا سيما بعد مذبحة إهدن التي أودت بحياة أغلى الناس على قلبها: إبنها طوني وزوجته وابنتهما، ومعهم عشرات الشباب.

والأكيد أنها رحلت مطمئنة إلى أن القدر قد عوّضها في الحفيد سليمان بعض ما فقدت وافتقدت، والى أن «البيت» استعاد صفاءه بعدما أخلى روبير الساحة لابن شقيقه باقتناع بأن وحدة العائلة والبيت هي الأولى بالاهتمام.

لقد التحقت إيريس فرنجية برفيق العمر، الرئيس الراحل سليمان فرنجية، راضية مرضية. فلنفسها الرحمة، ولذويها العزاء.

«ط.س.»

● فور إعلان نبأ الوفاة عمت مظاهر الحداد مدينة زغرتا وغصت قاعات قصر الرئيس فرنجية بالوفود المعزية.

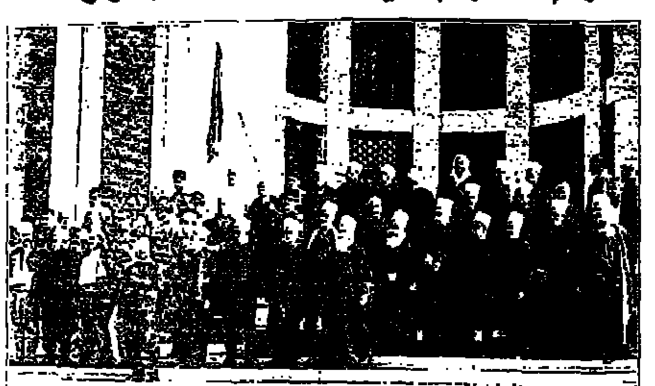
وقد اتصل معزيا رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وحضر الى زغرتا الرئيس عمر كرامي. واتصلت شخصيات من لبنان والخارج منها العماد ميشال عون.

والراحلة من مواليد ١٩١٣، تزوجت من الرئيس فرنجية عام ١٩٣٥، ولهما الى النائب والوزير الراحل طوني فرنجية: روبير، لمياء، صونيا ومايا.

حفيداها النائبان سليمان فرنجية وكريم الراسي.

وستقام مراسم الجنازة في كاتدرائية مار يوسف ـ زغرتا ظهر غد.

اعتصام في دار الطائفة الدرزية لأنصار غيث عبد الخالق يداوم اليوم في مكتبه المجاور



جانب من المشايخ المعتصمين في دار الطائفة أمس (مصطفى جمال الدين)

استأنف مناصرو الشيخ بهجت غيث اعتصامهم في دار الطائفة الدرزية في بيروت بعدما كان متوقعاً ان يباشر سلمان عبد الخالق امس تصريف شؤون مشيخة العقل في الدار، الا ان عبد الخالق عاد واوضح في اتصال اجرته معه «السفير» انه سيباشر اليوم مهامه الجديدة بموجب قرار رئيس الحكومة، انطلاقاً من مكتبه المحاذي للدار.

وكان المعتصمون قد بدأوا بالتوافد منذ الصباح من بعض مناطق الجبل الى الدار، لمنع عبد الخالق من دخولها اذا حاول ذلك فيما اتخذت اجراءات امنية مشددة في المحيط، والقيت للمناسبة كلمات عدة استهلها حافظ ابو المنى الذي اوضح ان المفاوضات لتسوية المشكلة القائمة وصلت الى طريق مسدود «لان القرار ـ الفتنة كان سيفاً مسلطاً فوق المتحادثين»، مشدداً على ان لا حل جذرياً وسليماً الا بإلغاء القرار وتوقع أن يبت مجلس شورى الدولة بمطالعة الطعن بالقرار خلال شهر مضى منه ٢٠ يوماً.

وتكلم راغب صعد ومما قاله: لقد تركنا للمساعي الحميدة مجالاً ووقتاً كافياً، وخففنا من حدة تحركنا بغية التوصل الى حل مناسب والى وسيلة ملائمة للعودة عن قرارهم، قرار الفتنة، ولكنهم فتحوا الملفات وفتشوا عن صفقات واجروا الاتصالات ثم جلسوا مع كارلوس منعم على مأدبة الغداء.

واضاف: من اراد شراً بالطائفة الدرزية لن يلقى سوى الشر ومن اراد تحجيم والغاء دور الموحدين الدروز لن ينال الا الفشل والخنوع.

والقى الشيخ شوقي المهتار كلمة اكد فيها أن الطائفة الدرزية ستكون السيف القاطع في وجه اصحاب المشاريع الرخيصة، فلا تعنينا قراراتهم المشبوهة التي في طياتها الفتنة وعدم المسؤولية، ودعا الرئيس الحريري الى إلغاء قراره لان المؤتمن على الدستور مطالب بعدم مخالفته.

في هذا الوقت، اكد عبد الخالق لـ «السفير» انه سيبدأ صباح غد بتصريف شؤون مشيخة العقل من مكتبه في فردان معتبراً أن ذلك ليس مشروطاً بوجوده في دار الطائفة. واشار الى انه افسح المجال امام الاتصالات التي كانت تجري قبل اتخاذه قراره هذا، «ولكن المفاوضات تجري ببطء وكان لا بد من ان نبدأ عملنا»، ووصف ما يجري في دار الطائفة من اعتصامات بأنه حالة سامة.

مصادر الشيخ غيث قالت انه لن يسمح بأي شكل من الاشكال بدخول عبد الخالق الى الدار، ايا كانت العواقب المترتبة على ذلك.

إدانة جنوبية للحملة على الجيش: الخطأ في القرار وليس المؤسسة

سجلت، امس، مواقف جنوبية رافضة ومستنكرة للانتقادات الموجهة ضد الجيش وقيادته.

□ وأدان النائب الدكتور محمد عبد الحميد بيضون «التصريحات اللامسؤولة التي صدرت عن أحد الوزراء ضد قيادة الجيش اللبناني الوطني بشخص قائده، معتبراً أن «الجيش عماد الوطن. ومن أنكره لا يحق له أن يتحدث باسم الوطنية».

□ ورأى النائب أيوب حميد انه إذا كان من خطأ في عمل المؤسسة العسكرية فهو ناتج بالتأكيد عن أخطاء تشوب العمل الحكومي. لأن المؤسسة ستنحرف بالتأكيد في اتجاه القرار السياسي، فلا عيب في المؤسسة العسكرية، بل العيب في القرار الذي يوجه هذه المؤسسة.

□ وشدد النائب أحمد عجمي على وجوب المحافظة على مؤسسة الجيش التي تساهم في توحيد لبنان وتدافع عنه. وقال ان هذه المؤسسة الوطنية درع الوطن وسياجه وهي وحدته وسيادته وبقاؤه.

□ واستغرب رئيس معهد الدراسات الاسلامية السيد علي الأمين محاولات النيل من الجيش في الوقت الذي يقوم بأكمل واجباته، وخصوصا الحفاظ على أمن الوطن واستقراره وتمركزه في العديد من النقاط المتاخمة للاحتلال الاسرائيلي.

وأكد أن شعب الجنوب سيبقى دائما الحضن الدافئ لهذه المؤسسة التي نرى فيها خلاص لبنان من كل الزواريب والمحسوبيات.

□ واعتبر مفتي صور وجبل عامل الشيخ تجيب سويدان ان «لبنان ضاع وتشرذم وفقد مقدراته وحضاراته عندما ساهم العديد في تشرذم الجيش».

ودعا الى عدم المس أو التشكيك بوطنية الجيش لأنه الضمان الوحيد لعزة الوطن وكرامته.

□ وأصدرت «جمعية العمل الشعبي في صور» بياناً استنكرت فيه الهجمة الشرسة التي تتعرض لها المؤسسة العسكرية. وأكدت رفض كل التعديات والاتهامات التي تنال من لبنان ووحدته.

□ وصدرت عن كل من جمعية تجار صور، النادي الأهلي الرياضي، الجمعية الخيرية الإسلامية، بيانات مماثلة.

الشعار رئيساً للمجلس الوطني للإعلام

انتخب المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع سامي الشعار رئيساً له وناصر قنديل نائباً للرئيس وتوما عريضة أميناً للسر بالإجماع.

عقد المجلس اجتماعاً بعد ظهر امس، برئاسة وزير الإعلام فريد مكاري وحضور جميع الأعضاء مخصصاً لعملية الانتخاب.

وتداول المجلس بعمله المستقبلي وفي الأولويات تحديد مواعيد لزيارة الرؤساء الثلاثة وموضوع إيجاد مقر للمجلس. وتقرر عقد الاجتماع المقبل في الخامسة مساء الثلاثاء المقبل.

قرطباوي يبدأ إنجازاته ... من الموقف

أشرف نقيب المحامين شكيب قرطباوي، امس، شخصياً على تنظيم حركة الوقوف في الموقف التابع للمحامين في قصر العدل في بيروت.

وقد وقف منذ الثامنة إلا ثلثاً صباحاً حتى التاسعة وتأكد مما إذا كان الذين يدخلون الى الموقف هم فقط محامون.

وقد تجمهر عدد كبير من المحامين حوله شاكرين خطوته التي هي الأولى من نوعها لنقيب محامين. وقد وعد النقيب قرطباوي بتأمين موظفين اثنين للموقف ليسهلوا للمحامين وقوفهم لما في ذلك من حفاظ على وقتهم وتسهيل لأعمالهم.

وكان قرطباوي قد تلقى أمس، مزيدا من الاتصالات المهنئة ومنها اتصال من قائد الجيش العماد إميل لحود. واستقبل نقيب الأطباء فايق يونس الذي حمل تهاني اتحاد نقابات المهن الحرة، وعضوي المجلس الدستوري سليم العازار وأنطوان خير ونقيب المحامين السابق في الشمال جان حرب ورئيس فوج المكافحة المقدم جان سلوم ومدير العلاقات العامة في وزارة الدفاع ميلاد القارح.

لحود يستقبل لافون وقائد السفينة الفرنسية

استقبل قائد الجيش العماد إميل لحود قبل ظهر امس، في مكتبه في اليرزة، السفير الفرنسي في لبنان جان بيار لافون والملحق العسكري في السفارة العقيد الان ديرون وقائد السفينة الحربية البحرية الفرنسية الفرقاطة «جانبارت» هيرفي جيرو، في زيارة مجاملة لمناسبة وجود هذه السفينة في لبنان.

من جهة ثانية، وصف رئيس حزب النجادة مصطفى الحكيم التمديد لقائد الجيش بأنه اعتراف وتقدير من المسؤولين بإنجازاته الوطنية الكبرى. ورأى ان الجيش بات جاهزاً للانتشار في الشريط المحتل مسقطاً أي ذريعة إسرائيلية.

الجيش يتسلم أسلحة أميركية



الآليات الجديدة (علي علوش)

تسلم الجيش اللبناني، امس، دفعة جديدة من السلاح الأميركي، وهي كناية عن ٩٩ ملالة ناقلة جند (أم ـ ١١٣) إضافة الى ٣٤ ناقلة هاون، ١١٤ بيك آب، ١٣ جيب بلايزر عسكرية، وذلك في ثكنة فوج التدخل الثالث في الكرنتينا بحضور القائم بالأعمال الأميركي رون شلايكر ورئيس الأركان للتجهيز بالوكالة العميد الركن أديب أبو غانم وقائد منطقة بيروت العميد الركن أحمد قعقور وقائد اللواء اللوجستي العميد المهندس علي مكي.

وفي المناسبة قال شلايكر: «ان سياسة الولايات المتحدة الأميركية هي تزويد كل المؤسسات الحكومية اللبنانية بالدعم اللازم لتتعافى من الأضرار التي خلفتها الحرب الأهلية في لبنان. ونركز اليوم على رؤية النجاح الذي تحقق على صعيد دعم القوى المسلحة اللبنانية. ولدينا برنامج تعاون ناجح جدا مع الجيش اللبناني، ويمكنكم أن تروا البرهان اليوم من خلال الآليات التي نسلمها حديثا للبنان. وقد تعاملت المؤسسة العسكرية اللبنانية معه بقيادة قائد الجيش العماد إميل لحود بطريقة ممتازة جدا، وكذلك فعل الطرف الأميركي. ونحن نعتقد بأن متابعة دعمنا للمؤسسة العسكرية هي في خدمة مصلحة السلام في لبنان والمنطقة».

عضوم يوافق على طلب السويد استرداد متهم باغتصاب سويديات

وافق النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم على طلب الدولة السويدية استرداد غازي اسماعيل حاروكي (جنسية قيد الدرس ومواليد ١٩٦٩) وأحال الموافقة الى وزير العدل الدكتور بهيج طبارة لعرضها على مجلس الوزراء واتخاذ القرار المناسب في شأنها.

وكانت الدولة السويدية تقدمت في ١٠/٧/١٩٩٥ من الدولة اللبنانية بموجب مذكرة مرفوعة الى السفارة السويدية في لبنان والى وزارة الخارجية اللبنانية بطلب استرداد المدعو غازي إسماعيل حاروكي المشتبه به أنه أقدم داخل الأراضي السويدية على ارتكاب الجرائم الآتية باشتراكه مع شقيقه زياد على اغتصاب وسوء معاملة إحدى عشرة سيدة سويدية.

١ ـ اغتصاب ماري لويز لاند وصديقة لها تدعى الين في ٢/٦/١٩٩٢.

٢ ـ اغتصاب كريستينا كرتسن مواليد ١٩٧٦ خلال أيار ١٩٩٣.

٣ ـ اغتصاب وتسهيل لمحاولة اغتصاب نينا كيل لارنسن وكريستينا فليبرت وآنا فرانسبرغ.

٤ ـ سوء معاملة جوهانا فرانكسيس بتاريخ ٣٠/٣/١٩٩٤ بإعطائها مخدرا في محاولة سلب إرادتها.

٥ ـ سوء معاملة ماريا اندسن مواليد ١٩٧٢ وشقيقتها خلال تموز ١٩٩٤ وسلبهما إرادتهما بعد حملهما على تعاطي المخدرات وارتكاب افعال منافية للحشمة بهما.

٦ ـ سوء معاملة انغريد تولين وآنا توريسن في ٤/٨/١٩٩٤ وفض بكارة انغريد بعد سلبهما ارادتهما بحملهما على تعاطي المخدرات.

وهذه الجرائم يعاقب عليها بمقتضى أحكام المادة ٣ فقرة ٥ والمادة ٦ ـ ١ فقرة ١ من القانون الجنائي السويدي بعقوبات ادناها السجن لمدة سنتين. ومع مرور الزمن تسقط في جرائم الاغتصاب بعد ١٠ سنوات من تاريخ ارتكاب الجرم.

وكان الحق العام السويدي ادعى بالجرائم المذكورة على المطلوب استرداده وأصدر المرجع القضائي مذكرة غيابية بتوقيفه في ٢٥/٨/١٩٩٥.

ونفذت مذكرة إحضار صادرة بحقه في ٢٤/٦/٩٥ وأحضر واستجوب ولم ينكر انه ضاجعهن واكد انهن ضاجعنه بملء إرادتهن وانكر أن يكون أقدم على سلبهن إرادتهن بواسطة المخدرات لحملهن على مكابدة المجامعة.

وصدرت مذكرة وجاهية بتوقيفه وصار تنفيذها بتاريخ استجوابه في ٢٦/٨/١٩٩٥.

وحيث انه في ظل غياب معاهدة او اتفاق قضائي يرعى أصول تبادل المجرمين ما بين دولة لبنان ودولة السويد فإن أمر النظر في طلب الاسترداد خاضع لأحكام المواد ٣٠ وما يليها من قانون العقوبات.

وحيث أن الشروط المعروضة لسماع طلب الاسترداد والموافقة على إحالته وفقا لما هو منصوص عليه في هذه المواد ترد إلى:

ـ الاختصاص التشريعي للدولة طالبة الاسترداد.

ـ انتفاء هذا الاختصاص بالنسبة إلى الدولة المطلوب منها الاسترداد.

ـ التجريم المزدوج للفعل المطلوب الاسترداد من أجله وأن يقوم بهذا الفعل جريمة استقر العرف الدولي على عدم جواز الاسترداد فيها وتكون جميع الشروط القانونية المعروضة للموافقة على طلب الاسترداد متوافرة في حال هذا الطلب.

الحكم بالسجن شهراً لرئيس تحرير «الشرق»

حددت محكمة المطبوعات في بيروت برئاسة القاضي عفيف شمس الدين تاريخ ١٥/١/١٩٩٦ موعداً للمباشرة بالنظر في دعوى وزير العدل بهيج طبارة ضد النائب نجاح واكيم.

وأمس أصدرت محكمة المطبوعات حكما غيابيا قضى بإنزال عقوبة السجن مدة شهر لصاحب ورئيس تحرير جريدة «الشرق» عوني الكعكي لإقدام الصحيفة بتواريخ مختلفة على نشر صور كاريكاتورية تمس بكرامة رئيس الجمهورية وزوجته.

واعتبر الحكم ان رئيس تحرير الجريدة هو مسؤول جزائي عن نشر الصور الكاريكاتورية عملاً بأحكام المادة ٢٩ من قانون المطبوعات معطوفة على المواد ٢١٤، ٢١٥، ٢١٩ منه.

أبو شرف: علينا المشاركة في الحياة السياسية

أقام تجمع شباب النهضة في عشقوت عشاء تكريمياً للمحامي جوزف أبو شرف في مطعم ربعة زينة في عشقوت، حضره حشد من أبناء البلدة وفاعلياتها.

والقى منصور سيف كلمة ترحيبية بالحضور ورحب بالمحامي أبو شرف مذكراً بمآثر والده النائب الراحل لويس أبو شرف.

ثم تكلم أبو شرف فشكر أصحاب الدعوة وتحدث عن ذكرى الاستقلال فقال: بعضنا يحتفل به وبعضنا الآخر يبكي عليه وكلنا نتفق على أنه ليس تاماً ولا ناجزاً. وقال: للنهوض بالوطن يجب تضافر جهود جميع أبنائه. ومن هنا نقول يجب علينا جميعاً أن نشارك بالحياة السياسية فلا الحديث عن إحباط عاد يفيد ولا الانكفاء ينفع. وكيف نتحدث عن هذا ونحن شعب له من التاريخ زاد لا ينضب ومن العزم قوة لا تخذل ومن الارادة قدرة لا تهون.

لجنة العودة إلى مزرعة الشوف

أصدر وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط القرار الرقم ١٣٤٤٨ بتسمية لجنة العودة الى مزرعة الشوف من ممثلي الأسر المسيحية الذين اختارتهم أسرهم وهم: حسيب عبد الساتر، عصام كرم، العقيد حنا أبو شقرا، جان حرب، شكر الله عزام، الياس شربل، غسان الياس عبد الساتر، العميد شوقي حرب، العقيد فوزي حداد، سمير لطفي، نبيل أبو ناصيف، سمير ديب عبد الساتر وجوزف كرم.

قتيلان خطأ بسلاح صيد سيكارة إبراهيم حرقت المنزل وقتلته

أورد التقرير الأمني سقوط ثلاثة قتلى، إثنان منهم بأسلحة صيد والثالث في حريق.

ففي بلدة بعاصير قضاء الشوف وبينما كان كمال محمود دمج (١٨ سنة) يتجول بسيارته الخاصة وبرفقته بسام علي الزعر (١٨ سنة) وبلال خليل دمج (١٨ سنة) صودف مرور نعمان حسن اللبان (١٨ سنة) وخضر محمد القعقور (١٦ سنة) بحوزتهما بندقيتا صيد عائدين من رحلة صيد وبوصولهما الى محاذاة السيارة تعثر نعمان المذكور اثناء السير فانطلق عيار ناري من بندقيته التي كان يعلقها على كتفه واخترق باب السيارة وأصاب كمال في صدره مما أدى الى مقتله وقد استسلم نعمان الى قوى الأمن وتم ضبط السلاح منه كما ضبطت البندقية من خضر. بنتيجة التحقيق ترك خضر ووسام وبلال أحرارا وسلمت بندقية خضر الى والده لقاء تعهد بعدم تسليمها الى ولده وأودع نعمان مع البندقية المستعملة القضاء بناء لإشارته.

وفي بلدة زوطر الشرقية قضاء النبطية وبينما كان جاد عبد الله إسماعيل (١٣ سنة) ومحمد حسن المعنقي (١٥ سنة) يهيئان العدة للذهاب الى الصيد ولدى محاولة محمد إقفال بندقيته انطلق منها عيار ناري وأصاب جاد في أعلى جبهته وأدى الى مقتله على الفور، وكان محمد المذكور قد اشترى البندقية من المدعو صلاح حسين حرب (٢١ سنة) وباستماع والد المتوفى المدعو عبد الله علي اسماعيل (٤٥ سنة) اعتبر الحادث قضاء وقدرا ولم يدع على أحد. بنتيجة التحقيق سلمت الجثة الى ذويها وأودع محمد المعنقي وصلاح حرب مع البندقية المستعملة القضاء بناء لإشارته.

وفي محلة بئر حسن ـ حرج القتيل قضاء بعبدا شب حريق داخل منزل إبراهيم محي الدين كوجان (٦٧ سنة) اثر سقوط سيكارة مشتعلة من يد إبراهيم على فراشه مما أدى الى وفاته، بنتيجة التحقيق سلمت الجثة الى ذويها بناء لإشارة القضاء.

قوميو الأرجنتين

أفاد الحزب السوري القومي الإجتماعي ـ الطوارئ أن وفدا من منفذية الأرجنتين التقى رئيس الحكومة رفيق الحريري أثناء زيارته الى الأرجنتين وقدم إليه هدية رمزية.

وسلم وفد المنفذية الرئيس الحريري مذكرة وفيها مطالبة الحكومة اللبنانية بفتح سجلات ومحاضر جلسات محاكمة زعيم الحزب أنطون سعادة، واستدراك ما جاء فيها وإعلان براءته من كل نتائجها.

قرار ظني ثانٍ يطلب الأشغال الشاقة المؤقتة لمطرجي ورفاقه شبكة لتزوير الدولارات وترويجها في لبنان والعالم

أصدر قاضي التحقيق في بيروت عصام ابو علوان امس قراره الظني الثاني في اقل من شهر بحق غسان نديم مطرجي ويتعلق بقضايا الاتجار بالدولارات الاميركية المزورة بعدما كان قد أصدر قراراً بحقه في قضايا الاتجار بالمخدرات.

وطلب القاضي ابو علوان عقوبة الأشغال الشاقة لمدة لا تقل عن خمس سنوات لمطرجي وسبعة من رفاقه، واسترد مذكرتي توقيف واحدة وجاهية بحق أحمد وطفة وثانية غيابية بحق السوري غسان كسار.

مجمل التهم الموجهة الى مطرجي في قضايا الاتجار بالدولارات المزورة تتراوح بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠ ومسرح عملياتها: لبنان، افريقيا وتركيا.

وأورد القرار ان مطرجي استغل بشكل واسع تقربه من عدد كبير من الاشخاص النافذين وذوي الشأن في المجتمع للقيام بأعمال خارجة عن القانون لجني المكاسب غير المشروعة (...) ولكنه كان دائماً يعرف كيف يتملص من قبضة العدالة مستغلاً علاقاته القوية لإبعاد المستمسكات القانونية عنه.

أما أبرز الجرائم المطلوب محاكمته بسببها فهي:

● فتح حساب في مصرف لبنان والمهجر (ش. م. ل) فرع الروشة بقيمة خمسين الف دولار اميركي مزور.

● تهريب مليون دولار اميركي مزور الى افريقيا.

● نقد أتعاب تهريب المخدرات بالدولارات المزورة.

● استغلال والدته وخالته لتصريف كمية من الدولارات المزورة في سوريا عبر ضابط سوري من دون علمهم.

وقد أنكر مطرجي كل التهم المنسوبة اليه، فاعتبر قاضي التحقيق ان ذلك دليل ضده لأن الإنكار تضمن تناقضاً مع الوقائع الثابتة ولعدم ائتلافها مع المنطق.

ماذا في القرار الظني؟

ـ قرار ـ

نحن عصام أبو علوان قاضي تحقيق بيروت.

بعد الاطلاع على ورقة الطلب عدد ٢٠٩/٩٥ تاريخ ١٠/٨/٩٩٥.

تبين ان النيابة العامة المالية ادعت على:

١ ـ عبد الغني احمد شعبان. اوقف وجاهيا بتاريخ ١٢/٨/٩٩٥ وما زال موقوفا.

٢ ـ غسان نديم مطرجي. اوقف وجاهيا بتاريخ ١٢/٨/٩٩٥ وما زال موقوفا.

٣ ـ محمد توفيق الحمصي. اوقف وجاهيا بتاريخ ١٢/٨/٩٩٥ وما زال موقوفا.

٤ ـ احمد حسن وطفة. اوقف وجاهيا بتاريخ ١٢/٨/٩٩٥ وما زال موقوفا.

٥ ـ نبيه محمود شهاب الدين اوقف وجاهيا بتاريخ ١٢/٨/٩٩٥ وما زال موقوفا.

٦ ـ حديش درار مالو (أريتري) HADISH DIRAR MALY - LOUL NAIZGIAI - 1950 اوقف غيابياً بتاريخ ١٢/٨/٩٩٥ وما زال متوارياً.

٧ ـ نوبار اواديس صوفونيان لبناني. اوقف غيابيا بتاريخ ١٢/٨/٩٩٥ وما زال متواريا.

٨ ـ خالد محمد ياسين الارناؤوط لبناني اوقف غيابيا بتاريخ ١٢/٨/٩٩٥ وما زال متواريا.

٩ ـ عامر اسكندراني (لبناني) اوقف غيابيا بتاريخ ١٢/٨/٩٩٥ وما زال متواريا.

١٠ ـ غسان كسار عمره حوالى ٥٥ سنة سوري الجنسية اوقف غيابيا بتاريخ ١٢/٨/٩٩٥ وما زال متواريا.

١١ ـ كل من يظهره التحقيق.

بأنه في بيروت وخارج وفي لبنان وبتاريخ لم يمر عليه الزمن خلال العام ١٩٨٩ و١٩٩٠ اقدموا بالاشتراك والتدخل على ترويج عملات اجنبية. دولارات اميركية مزورة مع علمهم بالأمر ولمرات عديدة.

الجرائم المنصوص عنها في المواد ٤٤٣ معطوفة على المواد ٢١٢ و٢١٣ عقوبات.

وتبيّن أن النيابة العامة المالية ادعت بتاريخ ٢٨/٩/٩٩٥ على محضر التحقيق بوجه المدعى عليه:

ـ محمود احمد اسماعيل والدته سمية مولود ١٩٥٧ لبناني اوقف وجاهيا بتاريخ ١٦/١٠/٩٩٥ وما زال موقوفا.

سندا للمادة ٤٤٣/٢١٣ والمادة ٢٢٢ من قانون العقوبات.

في الوقائع

تبيّن انه مع بداية الاحداث اللبنانية وحلول قوى مختلفة على الارض اضعفت السلطة اللبنانية، وجد المدعى عليه غسان نديم مطرجي فرصة له للتعامل مع هذه القوى وتأمين بعض احتياجاتها من عتاد وتجهيزات بموجب صفقات عدة. وكان هذا التعامل باباً لتدعيم موقعه المادي الذي مكّنه من التقرب من عدد كبير من الاشخاص النافذين وذوي الشأن في المجتمع. فجعل من ذلك غطاء له استغله بشكل واسع للقيام بأعمال خارجة عن القانون لجني المكاسب غير المشروعة. وانصرف الى اعمال التهريب المنوعة في شتى الميادين وأنشأ حوله شبكة من الاشخاص المتمرسين في هذه الاعمال في لبنان والخارج، وامتدت هذه الاعمال على مدى سنين طويلة بحيث اصبح اسم المدعى عليه غسان مطرجي متداولاً في عالم التهريب ولدى الاجهزة الامنية المحلية والدولية ولدى منظمة الانتربول. ولكنه كان دائما يعرف كيف يتملص من قبضة العدالة، مستغلاً علاقاته القوية لإبعاد المستمسكات القانونية عنه، الى ان توفرت في الفترة الاخيرة معطيات جديدة لدى السلطة ومعلومات وأدلة وافية حول نشاط المدعى عليه غسان ورفاقه من عمليات تهريب وترويج مخدرات وعملات اجنبية مزورة واتجار بالاسلحة الحربية الخفيفة وتحويل مبالغ مالية ضخمة ناتجة عن هذه العمليات، مكّنت السلطة من إلقاء القبض على المدعى عليه غسان وبعض رفاقه، حيث خضعوا لتحقيق اولي مطوّل بإشراف مباشر من النائب العام التمييزي، أدلوا فيه بأقوال واعترافات كشفت العديد من الجرائم التي اقدموا عليها، منها ما تعود صلاحية البت فيها للقضاء العسكري ومنها ما تعود صلاحية النظر والادعاء فيها للنيابة العامة المالية. وجرى تفريق هذه الجرائم واحالة الدعاوى المتعلقة بها كل منها الى مرجعه المختص. وأحيلت امامنا هذه الدعوى التي تبيّن بنتيجة التحقيق فيها الوقائع والعمليات التالية:

ـ في العام ١٩٨٩ طلب المدعى عليه غسان مطرجي من سائقه المدعى عليه عبد الغني شعبان ان يفتح حساباً باسمه لدى بنك لبنان والمهجر فرع الروشة وإعطاء مبلغ خمسين الف دولار اميركي لوضعها في هذا الحساب ونقده أيضاً مبلغ مئتين وخمسين دولارا اميركيا كي يشتري بها بذلة جديدة ليظهر فيها بمظهر لائق للتمويه. واستنادا لذلك حضر المدعى عليه عبد الغني الى البنك المذكور لفتح الحساب وايداع المبلغ، ولدى التدقيق في الاوراق النقدية وجميعها من فئة المئة دولار اميركي، تبين للموظف المسؤول انها مزورة. وبسؤال المدعى عليه عبد الغني من قبل مدير البنك عن مصدر المال صرح بأنه من شخص خارج لبنان وفقاً لما طلب منه غسان مطرجي. وأعاد عبد الغني المبلغ الى غسان مطرجي وأعلمه ان البنك لم يقبل الدولارات لأنه شك بأنها مزورة. فاستعاد غسان المبلغ وأعطى المدعى عليه عبد الغني شعبان مبلغ مئتي الف ليرة لبنانية وطلب منه عدم اخبار احد بالأمر.

ـ في العام ١٩٨٩ ذهب المدعى عليه غسان مطرجي ومعه سائقه المدعى عليه عبد الغني شعبان الى شتورة وطلب غسان من عبد الغني ان ينتظره في مطعم عقل وغاب غسان حوالى ساعتين عاد بعدها وطلب من عبد الغني الصعود بجانبه في السيارة والتيقظ والحذر وإبقاء السلاح الموجود في السيارة جاهزاً وعادا الى بيروت. وعندما وصلا الى منزل غسان مطرجي في محلة قريطم طلب غسان من عبد الغني إحضار حقيبة سوداء من صندوق السيارة وصعدا الى المنزل ودخلا الى غرفة غسان مطرجي حيث فتح هذا الاخير الحقيبة وكان فيها ما يقارب المليون دولار اميركي من فئة المئة الدولار جميعها مزورة. وقام غسان وعبد الغني بخلط هذه الدولارات في رزم تحتوي كل منها على عشرة آلاف دولار اميركي بقصد تغيير تسلسل ارقامها ثم وضعها المدعى عليه غسان في خزانة حديدية. وبعد ظهر ذلك اليوم حضر المدعى عليه حاديش مالو وهو شخص اريتري الجنسية يمثل جبهة تحرير اريتريا في حينه ويحمل جواز سفر دبلوماسيا الى منزل غسان مطرجي واجتمع به بعض الوقت ثم ذهب، وعاد في اليوم التالي ومعه حقيبة فارغة وضع فيها الاموال المزورة وطلب غسان من عبد الغني نقل حاديش مالو الى المطار ومعه الحقيبة التي تحتوي على الدولارات المزورة والبقاء هناك للتأكد من اقلاع الطائرة التي تقل حاديش، وقد نفذ عبد الغني ما طلب منه.

وتبيّن ان عملية احضار كمية من الدولارات المزورة من شتورة قد تكررت عدة مرات اشترك فيها المدعى عليه غسان الكسار، وكانت تسلم الى المدعى عليه حديش مالو الذي ينقلها الى افريقيا بعد ان يؤمن ايصاله الى المطار المدعى عليه عبد الغني شعبان بناء لطلب غسان مطرجي.

ـ خلال عام ١٩٩٠ طلب المدعى عليه غسان مطرجي من المدعى عليه محمد الحمصي، وهو يعمل في حقل التهريب، ان يعرفه على شخص يحمل الجنسية الاميركية او الكندية بقصد تهريب كمية من المخدرات الى اميركا. فقام المدعى عليه محمد الحمصي بتعريف المدعى عليه احمد وطفة الذي له اسبقيات في التهريب على المدعى عليه غسان مطرجي في مكتب هذا الاخير في محلة الروشة، وهناك جرى الاتفاق على القيام بعملية تهريب كمية من المخدرات بواسطة زوجة المدعى عليه احمد وطفة الكندية الجنسية، ثم ذهب احمد وطفة الى بلدته في البقاع. وبعد يومين سلم المدعى عليه غسان مطرجي الى المدعى عليه محمد الحمصي مبلغ عشرين الف دولار اميركي من الاوراق النقدية المزورة كي يوصلها الى احمد وطفة على حساب عملية التهريب، ولكن محمد الحمصي احتفظ بمبلغ خمسة آلاف دولار وسلم المدعى عليه احمد وطفة مبلغ خمسة عشر الف دولار اميركي فقط، وعندما اكتشف احمد وطفة ان الدولارات مزورة استاء واستنكف عن متابعة العملية، مما حدا بالمدعى عليه غسان مطرجي أن ارسل كلاً من عبد الغني شعبان ومحمد الحمصي للاستفسار عن الموضوع من احمد وطفة. وبعد ان تبين لهما ان الدولارات مزورة وتأكدا من ذلك بعرضها على صيرفي في البقاع، تقرر تسوية القضية مع غسان مطرجي في بيروت حيث حضروا وقام غسان باستبدال مبلغ الخمسة عشر الف دولار المزورة وأعطى احمد وطفة بدلاً عنها مبلغ عشرة آلاف دولار اميركي بينما بقي مبلغ الخمسة آلاف دولار المزورة مع المدعى عليه محمد الحمصي.

ـ خلال عام ١٩٩٠ ارسل المدعى عليه غسان مطرجي والدته ابتهاج وشقيقتها الى حلب برفقة المدعى عليه عبد الغني شعبان حيث سلمت والدته مبلغ اربعين الف دولار اميركي الى الضابط المتقاعد حسين القاضي الذي تربطه به صداقة، وذلك لكي يقوم الضابط المذكور بصرف هذا المبلغ بعملة سورية وتسليمه الى والدة غسان بحجة اضطرار هذا الاخير الى دفع مبلغ من المال ثمن شقة اشتراها في منطقة المزة. وبعد القيام بهذه العملية، اكتشف الضابط المتقاعد حسين القاضي ان الدولارات المسلمة إليه كانت مزورة فحضر الى منزل غسان مطرجي في بيروت واخذ يتهدد ويتوعد وطلب اعادة المبلغ المأخوذ منه وتسليمه له في منزله في حلب. فما كان من غسان مطرجي إلا ان انصاع للأمر وأرسل المبلغ وهو ستون ألف ليرة سورية إليه بواسطة المدعى عليه محمود اسماعيل. ولم يتبيّن ان الضابط او والدة غسان كانا على علم بأن الدولارات كانت مزورة.

ـ خلال عام ١٩٨٩ اقدم المدعى عليه خالد الارناؤوط، وهو على علاقة وطيدة مع المدعى عليه غسان مطرجي، على اعطاء صهره المدعى عليه نبيه شهاب الدين مبلغ سبعة آلاف دولار اميركي وطلب منه إيداعها في حسابه في بنك بيروت والبلاد العربية فرع بر الياس على اساس ان هناك حساباً قديماً بين خالد ونبيه. وعندما سلم المدعى عليه نبيه شهاب الدين المبلغ الى الموظف في البنك. عاد هذا الاخير بعد قليل وأعاد المبلغ الى نبيه لأن الدولارات مشكوك بأمرها انها مزورة، فأعاد نبيه المبلغ الى خالد الارناؤوط. وبعد مدة اعطى خالد الى نبيه شهاب الدين مبلغ الفي دولار اميركي ليصرفه عند صراف، فقام نبيه بصرف المبلغ لدى صراف في بر الياس بدون اي إشكال. عندها قال خالد لنبيه ان هذا الصنف افضل من الصنف السابق ويقصد ان الدولارات مزورة بطريقة افضل. وبعد ذلك حضر المدعى عليه غسان مطرجي بنفسه الى منزل نبيه شهاب الدين وفاتحه شخصياً بمسألة تصريف الدولارات المزورة وسلم غسان مطرجي الى نبيه مبلغ خمسة آلاف دولار اميركي جديدة كي يقوم بتصريفها، وعلمه كيف يجعل الدولارات غير مثيرة للشك وذلك بوضعها في جيبه مدة طويلة او بخلطها بالشاي فتبدو قديمة. فقام المدعى عليه نبيه بتصريف المبلغ لقاء خمسمئة دولار اميركي. ثم عاد نبيه شهاب الدين واستلم من غسان مطرجي في منزله في قريطم مبلغ خمسة آلاف دولار اميركي جديدة مزورة وقام بتصريفها. وبعدها بدأ غسان مطرجي يرسل الدولارات المزورة الى نبيه شهاب الدين مع عبد الغني شعبان الذي كان يقوم بترويجها. الى ان شعر نبيه بأن شكوكاً بدأت تحوم حوله فتوقف عن القيام بمثل هذا العمل.

ـ في أواخر عام ١٩٩٠ قام المدعى عليه نوبار صوفويان بالاشتراك مع شخص أرمني لم يعرف اسمه بتهريب كمية من الدولارات المزورة في حقيبة الى لاغوس في افريقيا لمصلحة المدعى عليه غسان مطرجي. ولكن هذا الشخص الارمني لم يتمكن من تصريف هذه الدولارات وعاد الى لبنان حيث استقبله في المطار المدعى عليه عبد الغني شعبان وأحضره الى منزل غسان مطرجي الذي كان ينتظره مع المدعى عليه نوبار صوفويان. وبعد ذلك قام المدعى عليه نوبار صوفويان بتهريب هذه الدولارات الى تركيا بواسطة شخص ارمني ايضا. ولكن هذه الدولارات ضبطت في تركيا. وعندما اعلم نوبار صوفويان المدعى عليه غسان بالأمر، ظن هذا الاخير ان نوبار يخدعه وحصل خلاف بينهما الى ان تأكد غسان من حقيقة الأمر بعد ان اعطى الشخص الأرمني في تركيا اسم المدعى عليه نوبار صوفويان.

وتبين ان عدة عمليات تهريب لدولارات مزورة لمصلحة غسان مطرجي جرت الى افريقيا بواسطة المدعى عليه نوبار صوفويان بالاشتراك مع عامر اسكندراني وأشخاص آخرين.

ـ خلال عام ١٩٨٩ احضر كل من عبد الغني شعبان وعفيف النصولي الى محلات الجبيلي وطلب شراء مولد كهربائي للمدعى عليه غسان مطرجي. وبعد الاتفاق على النوع والسعر جرى تركيب هذا المولد الكهربائي في محل عائد لابنة المدعى عليه غسان مطرجي في محلة مار الياس. وفي اليوم التالي للتركيب حضر المدعى عليه عبد الغني شعبان الى المحل وسلم الموظف المسؤول مبلغ ستة آلاف دولار اميركي ثمناً للمولد. ولدى ارسال هذا المبلغ الى بنك البحر المتوسط لإيداعه تبين انه مزور. فأعيد الى محلات الجبيلي التي ارسلت موظفاً الى مكتب غسان مطرجي أعلمه بالأمر وطلب من غسان ان يحضر شخص مساء الى منزله في محلة تلة الخياط. وبالفعل حضر في ذلك المساء الموظف احمد بنوت من محلات جبيلي وقابل المدعى عليه غسان مطرجي وسلمه مبلغ ستة آلاف دولار مزورة، وسلم غسان بدلاً منها ستة آلاف دولار صحيحة.

وتبين ان كشف هذه العمليات قد تم بعد ما توفرت المعطيات الكافية لدى السلطة. فاستحضر المدعى عليه عبد الغني شعبان في بادئ الامر الى مركز المخابرات السورية وجرى التحقيق معه شفهياً، وكان قد ترك العمل لدى المدعى عليه غسان منذ مدة، فطلب منه ان يعود ويتقرب من هذا الاخير ويحاول العمل لديه مجدداً لكشف ما يقوم به. وبالفعل فقد ذهب المدعى عليه عبد الغني شعبان الى منزل المدعى عليه غسان في ضهور العبادية ففوجئ هذا الاخير بحضوره وكان قد علم بأمر التحقيق معه وبما افاد به، وبالتداول والجدال بينهما تظاهر المدعى عليه عبد الغني للمدعى عليه غسان انه اضطر الى الوشاية به والكذب وانه جاء ليعلن ولاءه له وندمه على ما فعل. فطلب غسان من عبد الغني ان يترجم هذا الولاء والندم بأن يذهب الى الكاتب العدل وينظم اقراراً يكذب فيه ما قاله بحق غسان مطرجي. فامتثل عبد الغني شعبان لهذا الامر اتماماً للدور الذي يقوم به وذهب لعند الكاتب العدل ونظم الاقرار المطلوب منه. وبعدما استلم غسان مطرجي الاقرار ظل في ريبة من امره ولم يعد يأمن شر عبد الغني فقرر إزاحته من الطريق وإبعاده عن لبنان وطلب من محمود اسماعيل أن يقوم بإخفاء عبد الغني شعبان في مكان ما حتى يقوم بالتدابير اللازمة. وبالفعل فقد قام محمود اسماعيل بإخفاء عبد الغني شعبان عدة ايام عند سائق سابق لغسان مطرجي يدعى خضر السبع في دوحة عرمون. وبعد ذلك حاول غسان مطرجي تسفير عبد الغني شعبان الى صوفيا عن طريق قبرص وأمن له تذكرة سفر وكلف محمود اسماعيل ايصاله الى مرفأ بيروت ولكن اثناء ذهاب عبد الغني مع محمود اسماعيل الى المرفأ اتصل غسان مطرجي بمحمود اسماعيل بواسطة الهاتف الخليوي وطلب منه العودة لأن المسألة قد سويت. ولكن يظهر ان المدعى عليه غسان لم يكن مرتاحاً كلياً الى وضعه. فقرر مجدداً تسفير عبد الغني الى صوفيا عن طريق سوريا والأردن. وأرسله مع مرافق الى دمشق حيث تم ايصاله الى موقف السيارات وهو تحت المراقبة. ولكن المدعى عليه عبد الغني استطاع تضليل من يراقبه وعاد الى لبنان واعلم السلطة بما حصل معه وكشف المعلومات المتوفرة لديه التي استدعت متابعة التحقيق مع باقي المدعى عليهم.

وتبين من سياق التحقيق ان عمليات كثيرة قام بها المدعى عليه غسان مطرجي لم يكشف عنها. وان المدعى عليهم المستجوبين هم من المقربين اليه بخاصة المدعى عليهم عبد الغني شعبان ومحمود اسماعيل ونبيه شهاب الدين ومحمد الحمصي الذين ادلوا في التحقيق باعترافات صريحة ومتكاملة ومتوافقة مع بعضها، امام الشرطة العسكرية وامام مكتب مكافحة المخدرات. اضافة الى ما ادلى به المدعى عليهم الاخرون المحالون في الدعاوى الاخرى. وقد تأيدت افاداتهم في التحقيق الاولي بإفاداتهم امامنا انهم ادلوا بتلك الإفادات بكل حرية وبملء ارادتهم بينما بقي المدعى عليه غسان مطرجي ينكر ما اسند اليه بدون ان يدعي بأي سبب أو دليل واضح او مقنع.

تأيدت هذه الوقائع

١ ـ بالادعاء.

٢ ـ بالتحقيقات الاولية والاستنطاقية.

٣ ـ باعترافات المدعى عليهم المستجوبين الصريحة ومدلول اقوالهم المؤولة.

٤ ـ بالمقابلات التي اجريت بين المدعى عليهم.

٥ ـ باقوال الشهود.

٦ ـ بواقعة انكار المدعى عليه غسان مطرجي المطلقة التي تنقلب كدليل ضده لما فيها من تناقض مع الوقائع الثابتة ولعدم ائتلافها مع المنطق.

٧ ـ بقرينة فرار المدعى عليهم الموقوفين غيابياً.

٨ ـ بمجمل التحقيق.

في القانون:

حيث ان فعل المدعى عليهم: غسان مطرجي وعبد الغني شعبان ونبيه شهاب الدين وحديش درار مالو ونوبار صوفيان وخالد الارناؤوط وعامر اسكندراني بإقدامهم بالاشتراك على تهريب وترويج دولارات أميركية مزورة ينطبق على الجناية المنصوص عنها في المادة ٤٤٣ من قانون العقوبات وعلى المادة ٤٤٣/٢١٣ من قانون العقوبات.

وحيث ان فعل المدعى عليهما محمد الحمصي ومحمود اسماعيل بإقدامهما على التدخل في جريمة ترويج الدولارات المزورة ينطبق على الجناية المنصوص عنها في المادة ٤٤٣\٢١٣ من قانون العقوبات.

وحيث ان فعل المدعى عليه محمود اسماعيل بإقدامه على اخفاء شخص يعرف انه اقترف جناية وساعده على التواري من وجه العدالة ينطبق على الجنحة المنصوص عنها في المادة ٢٢٢ من قانون العقوبات.

وحيث انه لم يبين ان المدعى عليه احمد وطفه قد اشترك او تدخل في الجرائم المسندة اليه ويقتضي منع المحاكمة عنه لعدم كفاية الدليل.

وحيث ان التحقيق لم يتوصل لمعرفة كامل هوية المدعى عليه غسان كسار.

وحيث انه يقتضي رد طلب اخلاء سبيل المدعى عليه نبيه شهاب الدين.

لذلك

تقرر وفقاً وخلافاً للمطالعة

١ ـ اعتبار فعل كل من المدعى عليهم غسان نديم مطرجي وعبد الغني شعبان ونبيه محمود شهاب الدين وحديش درار مالو ونوبار أواديس صوفويان وخالد محمد ياسين الارناؤوط وعامر اسكندراني جناية تنطبق على المادة ٤٤٣ من قانون العقوبات والمادة ٤٤٣/٢١٣ من قانون العقوبات.

٢ ـ اعتبار فعل كل من المدعى عليهما محمد توفيق الحمصي ومحمود احمد اسماعيل جناية تنطبق على المادة ٤٤٣/٢١٩ من قانون العقوبات.

٣ ـ الظن بالمدعى عليه محمود احمد اسماعيل بالجنحة المنصوص عنها في المادة ٢٢٢ من قانون العقوبات.

٤ ـ اتباع الجنحة بالجناية للتلازم.

٥ ـ تضمين المدعى عليهم المذكورين الرسوم والنفقات.

٦ ـ منع المحاكمة عن المدعى عليه احمد وطفه لعدم كفاية الدليل بحقه واسترداد مذكرة التوقيف الصادرة بحقه.

٧ ـ استرداد مذكرة التوقيف الغيابية بحق المدعى عليه غسان كسار واصدار مذكرة تحر دائم لمعرفة كامل هويته.

٨ ـ رد طلب اخلاء سبيل المدعى عليه نبيه شهاب الدين.

٩ ـ ايداع الاوراق جانب النيابة العامة المالية لاحالتها الى المرجع المختص.

الأشغال الشاقة عشر سنوات لمروّجي دولارات مزيفة

قررت محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي حاتم ماضي وعضوية المستشارين علي صفا والياس عيد، تجريم المتهمين ميشال جورج يوسف وغازي فيصل العطروني وعادل مارون عساف ونبيل حنا حبشي، بالجناية المنصوص عنها في المادة ٤٤٠/٤٤٣ عقوبات، وإنزال عقوبة الأشغال الشاقة بكل منهم مدة عشر سنوات وتغريمه مبلغ ٢٥٠٠٠ ليرة لبنانية، وتجريد المتهمين من حقوقهم المدنية ووضع أموالهم المنقولة وغير المنقولة تحت إدارة الحكومة لتدار كما تدار أموال الغائب. وبمصادرة الدولارات المضبوطة.

فقد أقدم الأول ميشال يوسف على تقليد العملات الأجنبية، إضافة الى إقدامه مع باقي المتهمين على ترويج كميات من الدولارات الأميركية المزورة.

وتبين أن أخبارا وردت الى عناصر مفرزة بعبدا القضائية بأن هناك شبكة يقوم أفرادها بتزوير وترويج دولارات أميركية مزورة في منطقة بعبدا. فقامت هذه العناصر باستقصاءات وتحريات توصلت بنتيجتها الى معرفة أفراد هذه الشبكة بعد مداهمة مقهى بطرس عقل في بعبدا بتاريخ ٢٠/٢/١٩٨٦ حيث ألقي القبض على المتهم غازي العطروني الذي دخل المقهى المذكور وهو يحمل كيساً من الورق يحتوي على كمية ٥٠ ألف دولار أميركي مزور كان على وشك تسليمها الى الشاهد المخبر يوسف دندن، فضبطت الدولارات المزورة. ولدى التحقيق معه، أفاد بأنه ورفيقيه المتهمين عادل عساف ونبيل حبشي قد نقلوا الدولارات المضبوطة، وأنهما ينتظرانه خارج المقهى داخل سيارة نبيل فألقي القبض عليهما أيضاً.

وقد استحصلوا على الدولارات المزورة من المتهم ميشال يوسف الذي يقوم بتزويرها مع آخرين، لم يتوصل التحقيق الى معرفتهم، وأنه أغراهم بأرباح طائلة لقاء ترويجهم في السوق التجارية لهذه الدولارات المزورة.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

انتخابات نقابة المهندسين تدخل مرحلة العد العكسي

عاصم سلام لـ «السفير»: قضيتي الأولى استعادة دور النقابة ومصداقية النقيب
السلطة تمارس ضغوطاً على المهندسين في الإدارات العامة ومتعهّدي الأشغال

يرى المهندس عاصم سلام، كمرشح لمركز نقيب المهندسين في بيروت، ان قضيته الاساسية استعادة دور النقابة وارجاع المصداقية لشخص النقيب.

ويتسلح سلام في خوض معركته برصيده المهني والتقني الذي يحمله منذ الخمسينيات. اذ كان ثالث نقيب معماري ينضم الى نقابة المهندسين في العام ١٩٥٤ وبإنجازاته في وزارة التصميم واللجنة الرفنية ومجلس الانماء والاعمار والمساهمة في انشاء مجلس التنظيم المدني.

والتصور الذي يطرحه المهندس سلام في برنامجه الانتخابي يقوم على تحديد عناصر التحدي التي تواجه نقابة المهندسين في بيروت، والعمل الهندسي وأداءه. ويعتبر ان اهم هذه التحديات ضخامة عدد المنتسبين وتنوع الاختصاصات وتشعبها وتدني المستوى العلمي والاداء المهني وغياب القيود على الممارسة والتشرذم وضعف تماسك الجسم الهندسي وايجاد فرص العمل للمتخرجين ومجابهة التشوه البيئي وقدرة مواكبة التطورات العلمية والمتطلبات الانمائية.

ويشير المهندس سلام الى ان برنامجه يقوم على ثلاثة اسس: ضبط الامور داخل النقابة وتفعيل دورها في القطاعين العام والخاص وفي مجال الخدمة العامة، ودور المهندس. ويؤكد ان النقابة جرى تغييبها ومصادرة دورها، خصوصا على صعيد مشاريع الاعمار في البلد. ويقول «شعاري وقضيتي استعادة دور النقابة، ولن يتوافر ذلك الا بارجاع المصداقية لشخص النقيب».

ويبدي المهندس سلام تخوفه من التدخّلات في انتخابات نقابة المهندسين، ويتحدث عن «تدخّلات مكشوفة للسلطة وضغوطات تُمارس على المهندسين في الادارات العامة لإيصال مرشح للسلطة الى مركز النقيب».

في هذا اللقاء، حاورت «السفير» المهندس سلام حول برنامجه وحول اوضاع النقابة. وفي ما يأتي نص الحوار:

استعادة الدور

□ يلاحظ ان دور نقابة المهندسين مغيّب عن مرحلة الاعمار في البلد. الى اي مدى تخوض معركتك لمركز نقيب بهدف اعادة الاعتبار لدور النقابة، وما هو المطلوب وما هو برنامجك لتحقيق ذلك؟

■ ينطلق برنامجي من تحديد التحديات التي تواجهها النقابة اولا ليصبح بالإمكان وضع البرنامج الملائم لمواجهة هذه التحديات. ومما لا شك فيه ان الحرب ادت الى شرذمة في المجتمع الاهلي وكان من الطبيعي ان ينعكس ذلك ايضا على الجسم الهندسي. واصبحت فاعلية النقابة تنحصر في منع تفككها والابقاء على تماسكها. وبعد ١٩٩١ جرت انتخابات النقيب مرتين وعادت النقابة الى تماسكها الفاعل والى تركيبتها والتي هي انعكاس لتركيبة المجتمع اللبناني المتعدد الطوائف. والاحداث التي حصلت تركت رواسب بالنسبة لفاعلية النقابة ولدورها الذي كانت تلعبه في الماضي، خصوصا على صعيد القطاع العام ومشاريع الاعمار في البلد، وفقدت قسما كبيرا من مصداقيتها نتيجة ممارسات النقباء الذين توالوا عليها بعد الاحداث. كما ان ما اصاب القطاع العام من تهميش وفوضى وفلتان كان له اثره في طغيان هذا الفلتان في القطاعات الاعمارية وانعدام الرقابة والتنظيم.

أمام هذا الواقع تواجه النقابة اليوم التحديات الآتية:

- ضخامة عدد المنتسبين وتشابك الاختصاصات والممارسة.
- تنوّع الاختصاص وتشعبه وبروز اختصاصات فنية حديثة.
- تدني المستوى العلمي والاداء المهني، مع غياب القيود على ممارسة المهنة قبل سنتي التدرج.
- التشرذم وضعف التماسك المهني وانعكاساته على المشاركة في التوجيه النقابي.
- ايجاد منافذ جديدة امام شريحة كبرى من المهندسين الاختصاصيين.
- التوجيه العلمي والعملي لقدرة الاستيعاب في مجال ممارسة المهن الهندسية.
- رفع مستوى التعليم الجامعي وتوجيه التخصص لقدرة الاستيعاب.
- تكيّف النقابة مع مسيرة القرن العشرين عن طريق عصرنة وظائفها.
- مجابهة التشوّه البيئي والحفاظ على التراث والتاريخ.
- مواكبة التطورات العلمية والتقنية ونشرها بين اعضاء النقابة.
- اهمال التجمعات النقابية في المناطق على حساب مركزية النقابة الرئيسية.

إذن هناك امور داخل النقابة يجب ان تعالج معالجة صحيحة.

وللتدني في الاداء المهني صلة بالتعليم الذي انحدر مستواه ايضا. كل هذه التراكمات اثناء الاحداث انعكست سلبيا على النقابة. واذا استطعنا ان نحدد هذه التحديات يمكن ان نخطط سبل معالجتها.

لذلك ينطلق برنامجي من ثلاثة اسس واضحة:

- ضبط الامور داخل النقابة نفسها ورفع مستوى الاداء الهندسي.
- تفعيل دور النقابة في مجال الخدمة العامة.
- دور المهندس في المجتمع الاهلي والمساهمة في التوعية الحضارية والثقافية والاخلاقية.

والنقطة الاساسية التي اركز عليها في برنامجي هي دور النقابة في ما يتعلق بالامور العامة. فلبنان مقبل على اعادة تأهيل كل تجهيزاته الأساسية.

تغييب النقابة

□ برأيك ما السبب لتغييب النقابة؟

■ يعود السبب لضعف النقابة اولا وضعف المؤسسات العامة التي كانت تتعاون معها في الماضي. وهناك منهجية اتّبعت منذ سنوات لتهميش دور النقابات والمؤسسات العامة وابداء رأيها في الامور الانمائية والاعمار. وما اقصده صراحة هو منهجية السياسة المتّبعة من قبل الحكومة الحالية في مشاريع اعمارية وانمائية من دون وضع خطط واضحة ومشاركة واضحة من جميع الفئات بإبداء الرأي في هذه الخطط. إن كان لناحية المردودية على المجتمع او لناحية طريقة التمويل او بالنسبة لأولويات التنفيذ.

ملاحظات المخطط التوجيهي لبيروت

■ سبق وابديت سلسلة من الملاحظات حول مشاريع البنى التحتية واعمار الاسواق التجارية، اين كان موقع النقابة من هذه المشاريع؟

لقد جرى تغييب كامل لنقابة المهندسين لناحية ابداء رأيها في هذه العمليات والمشاريع. كان هناك موقف من قبل النقيب الاسبق بهاء الدين البساط. وكانت هذه المداخلة او هذا الموقف في نهاية ولايته، وكان قد وضع ملاحظات على المخطط التوجيهي لإعمار الوسط التجاري، قبل إنشاء «سوليدير». وطلب من مجلس الانماء والاعمار لقاء لمناقشة هذا المشروع مع افراد النقابة ولم يتجاوب المجلس قطعيا مع هذا الطلب. بعده لم تبد النقابة اي موقف في هذا الشأن، وغُيّبت بالضغط او من قبل النقباء انفسهم.

تصويب العمل المهني

□ إلى اي حد يمكن أن يسيء هذا الموقف الى سلامة المخطط العام؟

■ تمثل النقابة الجسم الهندسي بأكمله وفي هذا الجسم كفاءات عليها ان تضعها في تصرف الدولة لاستشارتها ومعالجة الامور على الصعيد المهني. ودور النقابة في هذه الناحية مهم جدا لإبداء ملاحظاتها الاساسية.

وتغييب النقابة هو ما دفعني للتصدي لمشروع الوسط التجاري بالتعاون مع اصدقاء وزملاء خارج نقابة المهندسين.

□ هل هذا يعني انك تطرح نفسك كمرشح لمركز نقيب من موقع تصويب العمل المهني واستعادة دور النقابة في القطاع العام؟

■ هذا شعاري، وهذه قضيتي. استعادة دور النقابة وابداء الرأي في القضايا الانمائية والاعمارية في البلد. ولن يتوافر ذلك الا بارجاع المصداقية لشخص النقيب.

تدخّل السلطة

□ في لقاء لك في صيدا، شددت على عدم تدخل السلطة في انتخابات النقابة، وأجزت هذا التدخل للأحزاب. انطلاقا من هذه المقولة، ما هي خريطة تحالفاتك، فكل حزب او هيئة سياسية تدعم مرشحها في هذه الإنتخابات؟

■ لقد أوضحت موقفي وضوحا تاماً. فأنا اعتبر ان الاحزاب السياسية، ومن صميم عملها، يمكن ان تدخل طرفا في هذه الانتخابات. لكن ذلك ليس من طبيعة عمل السلطة، وليس من طبيعة عملها ان تسخّر اجهزتها واداراتها وعن طريق الترغيب والترهيب، لتضغط على المهندسين الموظفين كي تجيّرهم لمرشح معيّن. انا اعرف ان للشخص السياسي رأيا حرا، لكن لا يجوز للسلطة ان تضع يدها على النقابات المهنية.

ثانيا نقابة المهندسين ليست نقابة اختيارية ولا يمكن للمهندس ان يمارس عمله الا اذا كان عضوا فيها، ومن الطبيعي ان تتمثل معظم الاتجاهات السياسية في النقابة من اقصى اليمين الى اقصى اليسار. وواجب اي مرشح لنقيب المهندسين ان يتصل بجميع التيارات لجلب الثقة ودعم ترشيحه.

وفي لبنان احزاب مختلفة، منها المعارض ومنها الموالي، وانا من المرشحين المعارضين للنهج، فهذا من منطلقاتي الاساسية. والتكتل الذي يدعم ترشيحي ناتج عن الجهات السياسية المعارضة للنهج الحالي للحكم.

السقف السياسي

□ وصفت بعض الأطراف الهندسية المعنية بانتخابات النقابة المعركة الحالية لمركز النقيب بأنها غير عادية، وتم فيها «رفع سقف المعركة». ما رأيك بذلك؟

■ أعتقد ان المقصود بذلك تعبير سياسي، ومما لا شك فيه ان المعركة بدأت تظهر معالمها، اولا لما تشكله النقابة من اهمية على مستوى الامور الانمائية والاعمارية، ثانيا برزت امور تتعلق بتدخّل السلطة بالضغط لإيصال نقيب آخر، على اساس انني احد الاشخاص الذين ناهضوا الخطة الإنمائية، وأرى ان هذه المعركة تشكل نوعا من المواجهة مع نهج محدد، وفيها تدخل مكشوف من قبل السلطة لإيصال مرشحها الى مركز النقيب، وتتمثل التدخلات بضغوطات تُمارس على جميع الذين لهم علاقة بالدولة، إن كان عن طريق التعهدات او دراسات وعلى المهندسين الموظفين، او عن طريق الضغوطات السياسية على مراكز قوى في البلد او عن طريق الجامعات.

وأكبر مثال على ذلك ترشيح المرشح لمركز النقيب الوزير السابق محمد غزيري من مكتب وزير الداخلية وفي وجود وزير الداخلية ميشال المر. كما انهم يقومون بالضغط على جميع المديرين العاملين في الدولة، والذين لهم علاقة بالأمور الهندسية، وهذا ما يحدث في وزارة الاشغال، في مجلس الانماء والاعمار، في مديرية التنظيم المدني، وباقي القطاعات ذات العلاقة بالأمور الهندسية.

وأخاف ان يكون هذا التدخّل في الامور النقابية هو من ضمن مخطط عام لكبت الحريات في البلد. فالنقابات هي المتنفس للتعبير.

إن ركائز كيان لبنان السياسي والحضاري قائم على التمسك بالأصول الديموقراطية والحريات للوصول الى التمثيل الصحيح. ان الممارسة النقابية لا يمكن ان تؤدي دورها المهني والاجتماعي الأصلح إن لم ترافقها شفافية في التمثيل واستقلالية في التعبير، وحمايتها من تدخلات السلطة بهدف وضع اليد عليها.

إطار التحالفات

□ هل نستطيع ان نحدد بالتفصيل اطار تحالفاتك، أين انت من تيار المهندسين المناصرين للجنرال عون، او من مهندسي «حزب الله»، مَن من الاحزاب اعلن دعمه لعاصم سلام، اين انت من المقاصد؟ من أين تستمد قوتك؟

□ لقد اتصلت بجميع الاحزاب، وكل الإحزاب المعارضة للنهج تساندني. واذا كنت تريدني ان اعدد بالاسماء فهذا السؤال يطرح على الاحزاب نفسها. وانا استمد قوتي من المناصرين أفقيا. وهذا ناتج عن تاريخي بممارستي المهنية وعن مصداقيتي وعن ممارستي لمسؤوليات عامة في القطاع العام، إن في وزارة التصميم او في مجلس الانماء والاعمار او التنظيم المدني او اللجان المرفئية او لجنة اعادة اعمار وسط بيروت، وناتجة عن ممارستي لمهنة التعليم الجامعي. وانفتاحي اعطاني نوعا من الدفع والمصداقية، وأمن لي قسما كبيرا من المهندسين من غير الملتزمين بأحزاب، وهذه قاعدتي الاساسية: يجب الا نضخم حجم الاحزاب في العملية، فهي برأيي لا تشكل اكثر من ٢٥ في المئة من اصوات الناخبين. قوة الأحزاب في تكتلها والتزامها، وانا اعتمد على المرشحين غير الحزبيين اكثر من اي مرشح آخر.

النهج

□ أنت تطرح ما يمكن ان نصفه بالنهج لعمل نقيب المهندسين. في حال لم تتوصل الى مركز النقيب، هل ستتابع عملك من داخل النقابة لتكريس هذا الموقف، او هذا النهج، او هذه الرؤية؟

■ هذه المواقف اعلنتها من خارج النقابة. واذا وصلت الى مركز النقيب سأعمل على ترجمتها من خلال النقابة. وفي حال فشلي سأبقى على موقفي كما كان في الماضي وسأحاول جمع اكبر عدد من المهندسين للتضامن معي.

□ من داخل النقابة؟

■ إذا استطعت، بالتأكيد سأفعل. وهذا يتوقف على مدى تعاون النقيب الجديد.

مرشح لمركز النقيب

■ وهل توافق على العمل داخل النقابة لتكريس هذه المبادئ التي تدعو اليها؟

□ في حال فشلي لن املك السلطة على مجلس النقابة.

■ أنت مرشح عن الجمعية العمومية ولمركز النقيب. في حال انتخبت كعضو في مجلس النقابة ولم تصل الى مركز النقيب؟

□ يجب أن أوضّح انني مرشح لمركز النقيب. وفي حال لم اصل الى هذا المركز فإنني سأستقيل. فانا اخوض هذه المعركة على اساس برنامج واضح ومحدّد، ولا يمكن ان اطبقه اذا لم اكن نقيباً. انني احمل برنامجا ألتزم بتطبيقه.

دور المهندس

□ تُشدد في برنامجك على دور المهندس في ضبط عمليات ومشاريع التنمية والاعمار وفي المساهمة بالتوعية الحضارية والثقافية والبيئية وبالتالي في تصحيح علاقته بالمجتمع. وكي يلعب المهندس هذا الدور يجب القيام بمجموعة من التغييرات واصدار سلسلة من القرارات سياسيا وتنظيميا وتشريعيا واداريا، وخصوصا على صعيد مناهج التعليم المدرسي والجامعي. والسؤال كيف يمكن للنقابة ان تتصدى لمثل هذه المهمة، وما هي الخطوط العريضة لتحقيق برنامج يتطلب سنوات عديدة من العمل؟

■ لقد طُرح هذا السؤال عليّ مرات عدة، فالبرنامج طموح جدا، ومدة ولاية النقيب سنتان، ولا يمكن خلالها تطبيق جميع ما ورد في البرنامج. هذا صحيح. لكنني حاولت في برنامجي ان ابرز الامور والتحديات. ووضعت أسساً لحل هذه التحديات. وانا اعترف من الآن انني، في حال وصلت الى مركز النقيب، لن استطيع ان احل جميع المشكلات واطبق مجموع ما طرحته. لكنني سأستطيع ان اعيد الى النقابة مصداقيتها ودورها الفاعل في هذه الاتجاهات. اي انني سأعيد وضع النقابة على سكة العمل التي كانت تسير عليها قبل الحرب، على امل ان يتابع الذين يأتون من بعدي هذا العمل.

التنظيم الهيكلي

□ يدعو برنامجك الى اعادة النظر بالتنظيم الهيكلي للنقابة بغية تعزيز دور المشاركة وعدالة التمثيل وتعزيز الفروع. برأيك ما هي المشكلات التي تعانيها الفروع؟

■ من أهم ما تعانيه الفروع صحة التمثيل في مجلس النقابة. هناك ستة فروع، وطريقة التمثيل تتم بانتخاب ثلاثة منها وثلاثة عن طريق الجمعية العمومية، وهكذا يصبح هذا التمثيل تحت رحمة الجمعية العمومية اكثر منه تحت رحمة اعضاء الفرع انفسهم.

وأرى ضرورة اعادة النظر في طريقة انتخاب ممثلي الفروع لإيصال ممثلين حقيقيين عن الفروع الى مجلس النقابة. لقد اصبح عدد المهندسين اكبر، وتنوع الاختصاصيون، وصار ثمة ضرورة لإعادة تمثيل هذه الفروع بطريقة افضل في مجلس النقابة.

الامر الثاني هو تشابك الممارسة بين الفروع نفسها. وهذا الامر يجب تحديده، وتحديد دور كل مهندس في ممارسة مهنته، ويتم ذلك عن طريق تشجيع الروابط المهنية الاختصاصية وليس الفروع. بينما لا يوجد منها في النقابة غير رابطتين فقط. كما يتم عن طريق التنسيق بين الفروع.

فروع جديدة

□ برأيك ألا تفرض التطورات العلمية والمهنية والتقنية انشاء فروع جديدة بدلاً من الروابط؟

■ ممكن، لأن الفروع انشئت بقانون. ولقد نشأت اختصاصات جديدة تنضم تحت فرع رئيسي غير مميز. ويتطلب هذا الواقع اعادة النظر بنوع الفروع وعددها.

□ ثمة شكاوى من اختصاصات هندسية ناتجة عن قيام مهندسين من اختصاصات اخرى قريبة منها بأعمالها، كشكوى المعماريين من المدنيين. ويبدو ان النقابة كرّست نوعا من الامتيازات او المكاسب. ما رأيك كمرشح لمركز نقيب المهندسين في هذا الواقع؟

■ لم تعد الهندسة عملية ارتجالية، صارت عملية تخصص، خصوصا ما يتعلق بالعمارة، لما ينتج عنه من عواقب على المجتمع والبيئة. فممارسة مهنة الهندسة يجب ان تتم على اساس الاختصاص. ولا يمكن لمهندس ان يقوم بعمل مهندس آخر. يجب تصحيح هذه العلاقة وتحديدها، ودور النقابة ان تعالج هذا الامر وتصحح العلاقة وتكرس التعاون الصادق والمهني. ولن تكون العملية سهلة، لأن المهندسين المدنيين الذين يمارسون العمارة بات لديهم مكاسب، ولن تستطيع ان تجردهم منها دفعة واحدة، لكننا نستطيع ان نضع شروطا للتعاون، وبرأيي لا يمكن للمهندس المعماري ان يتعاطى بالأمور المعمارية بمعزل عن المهندس المدني، ولا يمكن لهذا الاخير ان يحل محل المعماري.

طغيان العمارة

□ لو قرأت برنامج اي مرشح الآن لوجدت وكأن الهم الوحيد لهذا المرشح او ذاك ايجاد الحلول لمشكلات العمارة في لبنان، بينما المطروح حاليا على صعيد الدول النامية، بشكل خاص وبإلحاح، مشكلات اخرى تشكل العمارة احدى جوانبها المتعددة. فهناك مواضيع التصنيع والامن الغذائي والامن المائي والتلوث والزراعة. اين دور النقابة في ايجاد الحلول لمثل هذه المواضيع، خصوصا لمسألة المواصفات والمقاييس، مع العلم ان أياً من برامجكم كمرشحين لم يتصدَّ لهذه القضية؟

■ لم اركّز في برنامجي على العمارة فقط، والظاهر ان السبب في غياب هذه المشكلات عن برامج المرشحين ان قطاع البناء في لبنان هو أنشط قطاع حاليا، وهو الذي يؤدي الى اكبر حجم من التشويه. لذلك تم التركيز عليه اكثر من اي قطاع آخر، وهذا لا يعني ان ليس ثمة مشكلات في الصناعة وفي مجال حماية السلامة العامة او في تخطيط الطرق من ناحية الحفاظ على البيئة او في قطاع الزراعة كالحفاظ على البيئة في الامور الانمائية او في الكهرباء. كل ذلك يتعلق بالسلامة العامة وبالتشويه. فالمهندس إن كان كهربائيا او صناعيا او معماريا عليه واجبات الحفاظ على البيئة.

النقابة والدولة

□ هل هي مسألة تشويه فقط ام مسألة ثروات طبيعية يجب استغلالها وفقا لأنظمة وطرق علمية تقيم التوازن بين الحفاظ على البيئة واستثمار طاقاتنا ومواردنا بهدف ايجاد الحلول لتحديات مقبلة سوف تواجهنا في المستقبل القريب على اكثر من صعيد، خصوصا على صعيد الغذاء والامن المائي، أين دور النقابة في كل هذا؟

■ أنا لا ارى ان النقابة يجب ان تحل محل الدولة في معالجة امور بهذا الحجم. فالدراسات وعملية التخطيط والبرمجة هي مسؤولية الدولة. وبنظري لا يمكن ان تقول لنقابة المهندسين ان لك الدور في الخطط الانمائية للبلد. هي تستطيع ان تساعدَ في تقييم هذه الخطط، وفي لفت النظر الى بعض العيوب والنقص في الدراسات المقدمة او في عدم تعاطيها في بعض الامور التي ذكرتها.

□ من الواضح ان النقابة مغيبة عن القطاع العام وعن المرافق العامة وعن اعطاء رأيها في الخطة العامة لإنهاض البلد. برأيك هل النقابة الحالية قادرة على اعطاء رأيها اذا طُلب منها ذلك؟

■ لا شك انها قادرة، وتستطيع ان تجنّد كل الطاقات المتوافرة لديها.

□ لماذا لا يُطلب منها هذا الرأي؟

■ هذا السؤال يوجّه للنقباء السابقين. لو كنت نقيبا لتدخلت في جميع هذه الامور، ولطلبت من مجمل الجسم الهندسي ان يساعدني. فالكفاءات موجودة والاساس تجاوب الدولة.

مهندس منذ الخمسينيات

□ أنت من جملة عدد من المهندسين الموجودين في البلد منذ الخمسينيات. هل اعطيتم رأيكم في اطار معين؟

■ خلال ممارستي بوزارة التصميم وفي مجلس الانماء والاعمار او في لجنة الوسط التجاري او في المرفأ اعطيت رأيي واعطيت قرارات.

□ هل أُخذ بها؟

■ نعم.

□ هل كان ذلك من خلال النقابة؟

■ لا.

□ في اي قطاعات كان ذلك؟

■ كنت أحد الاشخاص الذين ساهموا في إنشاء المديرية العامة للتنظيم المدني في هيكليتها الموجودة حاليا، واصبحت الآن المرجع المسؤول عن التنظيم المدني في البلد.

وشاركت في لجنة تطوير مرفأ بيروت التي شكّلها الوزير السابق جعفر شرف الدين. لقد حققت هذه اللجنة انجازا مهماً، فقد وضعت لأول مرة دراسات لتحديد اهداف تطوير مرفأ بيروت، لجهة دراسة حركة النقل ومركز بيروت في المنطقة وحجم البضائع ودراسة نوعية النقل التي ستحصل مستقبلاً.

□ في مثل هذه المشاريع هل كان يتم الاستعانة بالنقابة او استشارتها؟

■ لا.

□ لماذا؟

■ لم يكن ثمة حاجة لاستشارتها. كانت الامور واضحة. كما لم يُطلب من النقابة ان تبدي رأيها في ذلك. قد يكون ذلك تقصير منّا. لقد استعنّا بشركات هندسية عالمية مختصة في مجال المرافئ. ولا اعرف اذا كان في لبنان شركات مؤهلة لدراسة تطوير المرافئ.

□ لو وصلت الى مركز النقيب، كيف ترى مساهمة النقابة في القطاع العام؟

■ هناك خطط انمائية يتم عرضها. فإذا كان التوجه الإنمائي صحيح فإن النقابة ملزمة بدعمه، وإلا النقابة الحق في الإعتراض على الخلل. ولا ننسى ان نقيب المهندسين هو على رأس المجلس الأعلى للتنظيم المدني، وهذا يعني ان النقابة موجودة في المجلس. ورأيها بالتالي موجود. والنقيب لا يتمثل في المجلس كشخص انما كنقيب للمهندسين ويمثل النقابة.

إن انحسار دور الدولة وضعفها بعد سنوات الحرب، اضعف قدرتها على التعاطي المسؤول مع المعضلات الاعمارية والانمائية، وأدى الى فقدان مساهمة الجسم الهندسي في تقييم التوجه الاعماري والتجهيزي والمشاركة الديموقراطية والنقابية في صنع القرار وتحديد المشاكل المطروحة وايجاد الحلول لها.

إن للجسم الهندسي الدور الأول والأقدر في مواكبة واتمام عملية التجهيز والانماء، كما ولنقابة المهندسين دور فاعل في توجيه هذا الدور ومساعدة المؤسسات العامة، وذلك عن طريق الارشاد الذاتي والضوابط المهنية للاعضاء ورفع مستوى الاداء من قبلهم وتفعيل دور الدولة في الرعاية والرقابة والتنظيم.

المهندس سلام مع الزميلين عدنان الحاج واسماعيل الصغير (محمد حيدر)

حاوره: اسماعيل الصغير

وفد إسباني يزور غرفة بيروت

زار غرفة التجارة والصناعة في بيروت أمس وفد اقتصادي اسباني، للاطلاع على مجالات العمل وفرص الاستثمار المتاحة.

وأوضح بيان الغرفة ان الوفد الاسباني ضم ممثلين عن غرف تجارة وصناعة مقاطعة استوريا في شمال اسبانيا، برئاسة خوسيه كارلوس غوتيريس سيرانو ممثلاً غرفة تجارة خيخون، وفرناندو يابونا امور ممثلاً غرفة افييدو.

استقبل الوفد نائب رئيس غرفة بيروت روبير دباس، بحضور عضوي الغرفة مايك مفرج وسمير طويلة، وممثل الغرف الاسبانية في لبنان نهاد بجك.

في مستهل اللقاء، تحدث دباس عن الأوضاع الاقتصادية في لبنان، ومجالات الاستثمار المفتوحة، كما شرح دور القطاع الخاص اللبناني في تفعيل المشاريع القائمة، ودعا الى التنسيق والتعاون بين رجال الاعمال اللبنانيين والاسبان.

ثم تحدث اعضاء الوفد الاسباني، واعتبروا ان العلاقات بين لبنان واسبانيا هي «علاقات متينة» وأشاروا الى أن الوفد جاء «للاطلاع على مجالات العمل وفرص الاستثمار المتاحة»، مشددين على ايجاد «افضل سبل التعاون مع القطاع الخاص اللبناني ومع رجال الاعمال في لبنان، وان العلاقات بين الغرف الاسبانية وغرفة بيروت هي علاقات وطيدة».

ثم عدد الوفد المجالات التي يمثلها، ودعا الى ان تكون اجتماعات العمل الثنائية مع ممثلي القطاع الخاص اللبناني «مثمرة وبنّاءة وتخدم مصالح الطرفين».

التعاونيات في «حوار الإثنين»

دعا «حوار الاثنين» الى لقاء مع المدير العام لتعاونيات بيروت والمناطق عن «التعاونيات غاية تجارية ام وسيلة لمكافحة الغلاء»، وذلك ٤ كانون الاول المقبل في مركز توفيق طبارة - الظريف.

لقاءات هندسية

دعا تجمع مهندسي الضاحية الى حوار مفتوح لمناقشة شؤون نقابية وانتخابات النقابة مع عضو مجلس النقابة المرشح لمركز نقيب المهندسين رياض كنج، وذلك في السادسة من مساء غد الاربعاء في قاعة الاحتفالات الكبرى للمجمع العلمي الثقافي - مستديرة شاتيلا.

ودعت جمعية متخرجي جامعات ومعاهد الاتحاد السوفياتي في لبنان الى لقاء مع المرشحين لمركز نقيب المهندسين وذلك في الرابعة من بعد ظهر غد الاربعاء في مركز الجمعية - الاونيسكو - خلف كلية التربية.

كما دعت رابطة الخريجين في الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي جميع المهندسين من خريجيها والمهندسين الاصدقاء الى لقاء تشاوري حول انتخابات النقابة في الخامسة من بعد ظهر الخميس ٣٠ تشرين الثاني الحالي في مقر الجمعية - فردان - بناية سيلفر تاور.

ودعت هيئة المهندسين في حزب الوطنيين الاحرار المهندسين الحزبيين والمناصرين الى اجتماع عام يعقد في البيت المركزي للحزب في السوديكو، الجمعة ١ كانون الاول المقبل في الخامسة مساء في حضور رئيس الحزب دوري شمعون.

كما دعت رابطة خريجي فرع الجامعة الاميركية في بيروت (OCP) جميع خريجي الفرع من المهندسين الى المشاركة في الانتخابات المقررة صباح الاحد المقبل في ٣ كانون الاول في مبنى النقابة - بئر حسن.

واكدت الرابطة دعمها ترشيح المهندس حكمت ديب لمركز النقيب.

مجلس نقابة مزارعي التبغ - الجنوب

انتخبت نقابة مزارعي التبغ في الجنوب مجلسها التنفيذي الجديد، الذي تألف على النحو الآتي:

حسن فقيه رئيسا، علي فحص وحسين خليل نائبين للرئيس، حبيب باغي أمينا للسر، حسن حايك امينا للصندوق، حنا البدوي محاسبا، وديب نزال ومحمد سويدان وناصيف حمود وعلي شقير وصبحي حمادة واحسان حجازي اعضاء مستشارين.

نقطة في بحر

الطاقة البديلة ممكنة

في غمار الحديث القائم في كل مكان حول واقع البيئة وضرورة حمايتها بالإقلال من حرق انواع الوقود المستخرجة من النفط، والاستعاضة عن هذه المصادر المؤذية للطبيعة ولصحة البشر من جراء تسميم الاجواء التي نستنشق هواءها، يسدل المعنيون الرسميون بالبيئة عندنا، ستاراً كثيفاً من الصمت حول ما يجري على هذا الصعيد في الخارج، حيث اخذ يكثر الاعتماد على الطاقة الشمسية في مجالات التدفئة، والطاقة الهوائية في مجالات تشغيل التوربينات المحرّكة لآلات المصانع، وازدياد الطاقة الكهربائية المستخرجة من مساقط المياه العديدة وهي كالهواء والشمس، طاقة نظيفة وقاطعة في الحلول محل وقود النفط في تسيير الحافلات والقطارات وادارة محركات المعامل، بعيداً عن التلوث السام للحياة.

نحن لا ندعو الى مجاراة الأقطار المتقدمة، بل الى السعي بحسب قدراتنا البسيطة، للأخذ بشيء من هذه الانجازات المتعلقة بالطاقة البديلة والنظيفة وغير المكلفة.

هل فكّر القائمون على امر وزارة الموارد المائية والكهربائية بإقامة (ولو نظريا) عشرات السدود الصغيرة عند مساقط المياه في جبال لبنان، للاستفادة من طاقتها الكهربائية مناطقياً، أي على صعيد القضاء او القرى القريبة من بعضها، وبشكل متعدد يشمل كثيراً من المناطق في الشمال والجبل والبقاع والجنوب مما يخفف الضغط عن الشبكة العامة ويؤمن طاقة دائمة غير مكلفة ونظيفة لا تفاقم التلوث.

يقول احد خبراء الطاقة الكهربائية ان الاستفادة الصحيحة من هذه الطاقة لا يكون عن طريق الحصول عليها من المعامل الحرارية التي تُشغّل التوربينات بالفيول... بل عن طريق تشغيل التوربينات المولّدة للطاقة، من القوة المائية... وهذا صحيح. فلا فائدة من طاقة نحصل عليها بوقود النفط، لأنها طاقة وسخة مضرة بالصحة وبدورة الحياة على هذه الأرض فهل نعود الى الماء الذي خلق منه كل شيء حي؟

عوض شعبان

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٣٢ باخرة عاملة منها ١٨ باخرة جديدة حملت ١٤٨٨٧ طناً فيما غادرت ١٢ باخرة وينتظر وصول ٥ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
نيفين - ١	٩	٢٠٠ (مختلفا)	ن. ابو رجيلي
ميستريا	١٤	٧١٠ (مختلفا)	يونيشيب
سي ستار - ١	٧	٨٥٠ (مختلفا)	اسطفان عسال
جان بارت	٥	(بارجة حربية)	ب. ث شيبينغ
بورغ فيلد	١٠	١٥٠٠ (مختلفا)	ر. سعاده
سونا - ٢	٤	٥٥٠ (من الصخور)	ن. ابو رجيلي
نلتا ليمار	١١	٩٧٠ (مختلفا)	ماركومار
الفارس	٩	٣٠٠ (ماشية)	تمارا
اجيان بريزي	١٤	٢١٤ (مختلفا)	هـ. هيلد
جوبلا	٤	(للشحن)	ب. عضم
فيدر - ب	١١	٨٥٠ (مختلفا)	ج. بطرس
ميرنا. م	١٢	٢٥٠ (ماشية)	ي. برجلوي
بدر المصطفى - ٢	٩	٢٥٠ (ماشية)	ي. برجلوي
بيزنزيو	١٠	١٩٢٥ (مختلفا)	سي لاين
سي لورد	١٠	٢١٣٥ (مختلفا)	سي لاين
غلوبال هاي واي	١٢	٣٨٣ (سيارة)	اورنيت شيبينغ
لوريل - ٦	٦	٢٦٠٠ (حديدا)	بتاكو

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
كريم (١)	اسبانيا	(زفتا)	شحياق
عطية الله	رومانيا	(خشب + زجاجا)	برنار
بلندو	بيروت	(سيارات)	ماوك مارين
صلاح الدين اصلان	ايطاليا	(رخاما)	سانو
محمد (١)	بيروت	(اترنيتا)	فلدي مار
سيتيا	رومانيا	(خشبا)	برنار
عون الله	روسيا	(خشبا)	برنار
سالم	روسيا	(خشبا)	المتوسط
سفن	رومانيا	(خشبا)	كونغرس
سان كريستوفر	بيروت	للشحن (خردة)	كونغرس
ماركوبير	كوبا	(سكرا)	عبدالله غندور

حركة المطار

حركة المطار الاربعاء ٢٩/١١/١٩٩٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١.١٥	بوخارست	تاروم	٢.٤٥	امستردام	KLM
١.٤٠	امستردام	KLM	٣.٠٥	بوخارست	تاروم
٧.١٥	عمان	الفرنسية	٨.٣٠	باريس	الفرنسية
٦.٠٠	سدني/سنغافورة/دبي	MEA	١٠.٠٠	روما	MEA
١٧.٤٠	كويت	MEA	١٣.١٠	دمشق	السورية
٨.٥٥	عمان	MEA	٨.٣٠	لارنكا	MEA
١٢.١٠	دمشق	السورية	١٢.٥٥	باريس	MEA
١٣.٢٥	موسكو	الروسية	١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٤.٣٠	مسقط/شارقة/بحرين	طيران الخليج	١٩.٣٠	جده	MEA
١٠.٣٥	لارنكا	MEA	١٩.٠٠	عمان	MEA
١٦.١٥	لندن	MEA	١٧.٣٠	دبي	الامارات
١١.٥٥	طهران	الامارات	٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
٢٠.٥٥	فيينا	النمساوية	١١.٠٠	الكويت	MEA
١٥.٢٠	اسطنبول	MEA	١٠.٤٥	اسطنبول	MEA
١٧.٣٥	روما	MEA	١٧.٤٥	دبي	MEA
٩.٢٠	كوابو/ابو ظبي	MEA	١١.٤٥	جنيف/بروكسل	MEA
١٠.٥٠	الظهران	MEA	١٧.١٠	دوحة/ابو ظبي	MEA
١٦.١٥	القاهرة	MEA	١٠.٣٠	لاغوس/ابيدجان	MEA
			١٢.٣٠	القاهرة	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

تحالف نقابات النقل يطالب بإجراءات وقف السيارات الخصوصية

وجه تحالف نقابات النقل البري في لبنان مذكرة الى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر يطالب فيها «اتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف عمل السيارات الخصوصية العاملة بالاجرة اعتباراً من ١-١-١٩٩٦، وتطبيق التعرفة المقرة في المواقف، وتطبيق القرارات المتعلقة بقانوني اللوحات العمومية والسير».

وقد تضمنت المذكرة المطالب الآتية:

١ - لقد باتت المطالبة، بوضع قانون السير بحذافيره موضع التنفيذ مسألة اساسية في تنظيم مهنة النقل وحمايتها، وخصوصاً لجهة ايقاف السيارات الخصوصية العاملة بالاجرة، فمن غير المنطقي، والمعقول مطالبة السائق بتسديد ثمن اللوحة، وهو في ظل المنافسة الحاصلة لن يستطيع تأمين الحد الادنى المطلوب معيشياً. علماً بأن مجلس الوزراء قد اصدر قراراً بهذا الخصوص، لذلك نطالب باتخاذ الاجراءات اللازمة لتطبيق هذا القرار، حسب الفترة الزمنية المحددة اي اعتباراً من ١/١/١٩٩٦.

٢ - تطبيق التعرفة المقرة من وزيري الداخلية والنقل، لجهة الرسم الذي يدفعه السائق على المواقف المدارة من قبل النقابات ومكاتب النقل التي تمارس نفس العمل.

٣ - أن اكثر القسائم واللوحات لا يتطابق مع الحافلات الجديدة، لناحية عدد الركاب زيادة أم نقصاناً. لذلك وحفاظاً على حقوق اصحاب اللوحات والقسائم، القدامى منهم والجدد، نقترح دمج عدد الركاب بلوحة أخرى.

٤ - ان القانون الصادر عن مجلس النواب الرقم ٤٢٨٤ في تشرين الثاني ١٩٩٤، قد اجاز تجزئة لوحات الحافلات العمومية وبالعكس في المادة الخامسة منه. وقد حددت المراسيم التطبيقية، الفترة الزمنية لانجاز هذه المادة بستة اشهر من تاريخ نشر القانون. ومن الناحية العملية والتنفيذية لم تصل المدة الى ستة اشهر، لذلك نطلب تمديد المدة لفترة زمنية جديدة، حفاظاً وتأميناً لمصلحة اصحاب اللوحات.

٥ - تعديل المراسيم التطبيقية لقانون السير لجهة الغاء باب سائق الحافلة، حيث ان المواصفات العالمية تقتضي الاكتفاء ببابين على الجهة اليمنى للصعود والنزول. علماً بأن باب السائق في الحافلة قد الغي تماماً من برنامج التصنيع عالمياً، حفاظاً على حياة السائق وحركة السير.

٦ - تنفيذ قرار مجلس الوزراء، القاضي بانشاء محطتي نقل في ساحة العبد، وشارع عدنان الحكيم في بئر حسن، وخصوصاً بعد الازدياد الكبير للسيارات، وما رافق ذلك من تعذر تنظيم النقل الى فوضى كبيرة في السير، لذلك نرى ان انشاءهما بات ضرورة ملحة لمصلحة السائق والمواطن.

٧ - تعديل القانون الذي يسمح للحافلات والشاحنات، باستعمال المازوت كوقود، لجهة شموله السيارات السياحية العمومية.

الدولار الأميركي ١٥٩٩,٥٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٥٩٩,٥٠ ليرة بتراجع نصف ليرة عن متوسط اقفال الجمعة الماضي.
فتح الدولار الاميركي على ١٥٩٩,٥٠ ـ ١٦٠١,٥٠ ليرة وكان العرض هو اتجاه السوق فعمد مصرف لبنان شراء الدولار على ١٥٩٩,٥٠ ليرة واشترى ما فاض من مبيعات حين اقفال السوق على ١٥٩٨,٥٠ ـ ١٦٠٠,٥٠ ليرة.
متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٤٧,٨١	الريال السعودي	٤٢٦,٤٥
الجنيه الاسترليني	٢٤٩٢,٨٢	الدينار الكويتي	٥٣٢٨,١١
الفرنك الفرنسي	٣٢٧,٢٤	درهم الامارات	٤٣٥,٤٩
الفرنك السويسري	١٣٩٨,٠٤	الريال القطري	٤٣٩,٤٥
المارك الالماني	١١٢٥,٨٥	الدينار الاردني	٢٢٥٥,٠٤
الجيلدر الهولندي	١٠٠٥,٢٨	الدينار البحريني	٤٢٤٢,٧١
الين الياباني	١٥٧٩,٠٠	الدينار العراقي	٥٣,٧٠
الدولار الاوسترالي	١١٨٢,٩٩	الجنيه المصري	٤٧٠,٢٣
الدولار الكندي	١١٨١,٠٥	الليرة السورية	٣٧,٦٤
الفرنك البلجيكي	٥٤,٧٦	أونصة الذهب	٣٨٤,٦٠ د.أ
الالف ليرة ايطالي	٩٩٨,٠٠	أونصة الفضة	٥,٢٥ د.أ
الليرة القبرصية	٣٥٤٥,٩٣		

الأسواق الخارجية

قفز الدولار الاميركي الى المستوى الاعلى له على المارك الالماني منذ حوالى الشهرين حين اقترب من ١,٤٤ مارك، بعد ان سادت تكهنات في الاسواق المالية مفادها ان البوندسبنك مزمع على خفض في الفوائد الالمانية حين جلسة مجلسه نصف الشهرية بعد غد الخميس. ويوفر تراجع مؤشر التضخم في غربي المانيا الى ١,٥ في المئة في تشرين الثاني ارضية صالحة للقرار.

وتأثر المارك الالماني على الدولار الاميركي بفعل تقرير ذكر ان الكورون السويدي في طريقه الى عضوية آلية الصرف الاوروبية. وبالرغم من النفي الرسمي لمضمون التقرير، فقد تراجع المارك الالماني على الكورون السويدي الى المستوى الأدنى منذ ٢٢ شهرا حين سجل ٤,٥٢٣٠ كورون قبل ان يتراجع الاخير قليلا في اثر تحقيق ارباح وتغطية مراكز بالعملة الالمانية.

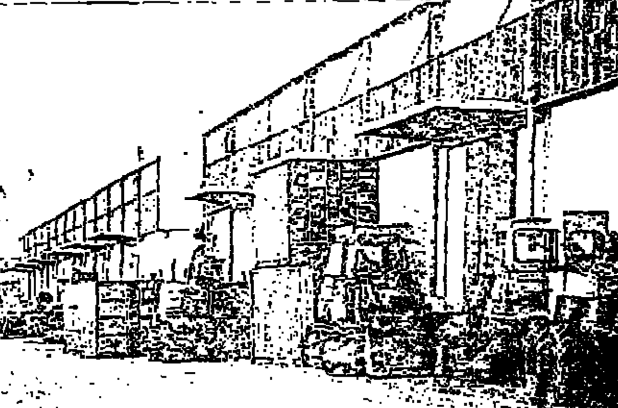
وتلقى الدولار الاميركي قوة دفع اضافية من تقارير اميركية توقعت فك النزاع بين الرئيس بيل كلينتون والكونغرس حول سقف الدين في الموازنة الفدرالية خلال الاسبوع الحالي. بيد ان الاتجاه الاوروبي نحو خفض الفوائد كان العامل الاكثر تأثيرا في تراجع العملات الاوروبية مجتمعة على العملة الاميركية.

وزاد من احتمال خفض الفوائد الاوروبية ارتفاع مؤشرات الاسهم في البورصات الاوروبية لا سيما منها بورصة لندن حين زاد مؤشر فايننشال تايمز ٢٥ نقطة الى ٣٦٤٩ نقطة...

إضراب مرفأ بيروت مستمر وسط أجواء تصعيدية
اهتمام رسمي غير واضح الإتجاهات وضغوط للمعالجة

دخل امس اضراب موظفي وعمال مرفأ بيروت يومه الرابع في ظل اجواء تصعيدية من كل من وزير النقل عمر مسقاوي الذي يرفض البحث بالمطالب في ظل الاضراب، ومن نقابتي الموظفين والعمال اللتين تؤكدان استمرار الاضراب حتى اقرار العقدين الجماعيين، ومن اتحاد نقابات عمال المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة الذي يعقد اجتماعا طارئا يوم الخميس المقبل «لتحديد تاريخ اعلان الاضراب العام المفتوح».

وقد شهد الاضراب تطوراً لافتا امس تمثل في تحرك ضاغط لغرفة الملاحة الدولية وجمعية اصحاب السفن من اجل معالجة الاضراب وانهائه وفي اهتمام رئيسي الجمهورية ومجلس الوزراء الياس الهراوي ورفيق الحريري بالاضراب من دون ان تتحدد اتجاهات هذا الاهتمام.



لا حركة في مرفأ بيروت

مسقاوي

وفي اطار تطورات الاضراب عقد وزير النقل عمر مسقاوي مؤتمرا صحافيا في مكتبه اكد فيه ما كان قاله في ندوته الصحافية في طرابلس امس الاول، فاعتبر «ان ليس للاضراب سبب يتعلق بالعقد الجماعي»، وحمل على رئيس نقابة موظفي المرفأ انطوان بشارة واشار الى «انه سيستشير دائرة التشريعات حول الموقع العمالي الذي يحتله بشارة رغم ترك الوظيفة».

وقال: المرفأ هو مرفق استثماري ويجب ان يدار بعقلية الاستثمار كي نتمكن من الوصول الى نتيجة.

وحمل مسقاوي على ادارة المرفأ واللجنة المؤقتة للجهة الموافقة على كل ما يعرض عليهما.

وردا على سؤال حول الحل قال: الحل هو في مناقشة البندين اللذين يرتبان اعباء مالية غير ضرورية.

مع الحريري

وقد زار الوزير مسقاوي ظهرا الرئيس الحريري واوضح اثر الزيارة انه اطلعه على اضراب موظفي وعمال مرفأ بيروت، واكد انه «لا يمكن ان يتعاطى مع المطالب في ظل الاضراب».

السنيورة وغزاوي

وقد اكد غندور «ان المساعي التي قام بها لايجاد حل للخلاف القائم بين نقابتي العمال والموظفين وبين وزير النقل قد فشلت لان الامور قد تسارعت وادت الى اعلان الاضراب من قبل النقابتين ومن ثم ادت الى اتخاذ موقف متصلب من وزير النقل الذي يرفض التفاوض في ظل الاضراب».

وفي اثناء الاجتماع حضر رئيس نقابة الموظفين في مرفأ بيروت بشارة ورئيس نقابة عمال المرافئ في لبنان علي حوماني. وتمنت الغرفة عليهما «تعليق الاضراب لمدة اسبوع لكي تتمكن من متابعة مساعيها مع وزير النقل لحل هذه المشكلة». وقد طلب بشارة وحوماني مهلة للاجتماع مع اعضاء النقابتين».

وفي ضوء ذلك اعلنت الغرفة الآتي:
١ـ ان الغرفة الدولية للملاحة في بيروت هي ضد كل اضراب في مرفأ بيروت من اي جهة اتى، لان هذا الاضراب هو ضد المصلحة العامة ومصالح الوكلاء والمتعاملين مع المرفأ من مستوردين ومصدرين، ويتحمل المستهلك اللبناني وحده النتائج السلبية لهذا الاضراب.
٢ـ تطالب الغرفة بتحييد المرفأ عن كل اضراب ونزاع لان هذا المرفق يعتبر الشريان الحيوي للاقتصاد الوطني وهو نافذة لبنان الرئيسية على الخارج.

غرفة الملاحة

وعقد اجتماع موسع في الغرفة الدولية للملاحة في بيروت بناء على دعوة الهيئة الادارية للغرفة برئاسة فوزي غندور وحضور الهيئة و٤٥ عضوا في الغرفة وتناول البحث في التطورات المستجدة على صعيد اضراب عمال وموظفي مرفأ بيروت المستمر منذ يوم الجمعة الماضي.

نقابتا الموظفين والعمال

وبعد الظهر، عقدت نقابتا موظفي وعمال مرفأ بيروت اجتماعا استثنائيا ثانيا برئاسة نائب الرئيس محمد قصابيه وتم درس التطورات خصوصا موضوع العقد الجماعي وتصريح وزير النقل حول شرعية رئيس النقابة انطوان بشارة.

وصدر على اثر الاجتماع التوضيح الآتي:

مليونا دولار الخسائر اليومية لتوقف مرفأ بيروت

اضراب تحذيري لمستخدمي مصلحة الليطاني

... التحذيري الذي يستمر اليوم ايضاً. واوضح بيان صدر عنهم «ان الاضراب هو لتحقيق مطلبين: الاول المساواة بين مستخدمي المصلحة وبين مستخدمي مثيلاتها من حيث احتساب تعويض نهاية الخدمة، والثاني استمرار الافادة من الاستشفاء والطبابة بعد نهاية الخدمة وذلك اسوة بما هو معمول به في الادارات العامة».

مصرف لبنان يعمّم قرار الإجراءات العقابية للحد من إصدار شيكات بلا مؤونات

عمم حاكم مصرف لبنان رياض سلامة على المصارف قرار المجلس المركزي للمصرف المتعلق بتعديل نظام المصلحة المركزية للعملاء المتخلفين عن الدفع، في محاولة للحد من الشيكات المسحوبة على مصارف من دون مؤونات، ويفرض القرار عقوبات تصل الى حرمان المرتكب من استعمال دفتر شيكات بعد ادراج اسمه على لائحة المتخلفين عن الايفاء ورعي بالقرار السرية المصرفية. ويعمل بالقرار الذي حمل الرقم ٦٠٦٠ اعتباراً من ١ـ٧ـ١٩٩٦.

نص التعميم:

نظام المصلحة المركزية للعملاء المتخلفين عن الإيفاء

...

ـ ان يتسلم المصرف تسوية خطية تتناول الشيك المرتجع شرط ان تكون قد ابرمت بين الساحب والمستفيد الاخير امام جهة قضائية صالحة او امام الكاتب العدل. وفي حال اعيد اصل الشيك الى المصرف اثباتا للتسوية الحاصلة، على المصرف حينئذ تعطيل الشيك او اتلافه.

ـ ان يقدم الى المصرف كتاب من جهة قضائية صالحة تطلب تجميد الاجراءات حول الشيك المرتجع لحين البت في نزاع قائم حوله.

المادة ٤: فور انقضاء مهلة ١٥ يوما من تاريخ الارتجاع، وفي حال عدم تسوية وضع الشيك المرتجع عن طريق احدى الوسائل المذكورة في الفقرة (ب) من المادة (٣) اعلاه، يتوجب على المصرف ان يطلب ادراج اسم العميل على لائحة العملاء المتخلفين عن الايفاء لدى «المصلحة».

المادة ٥: أـ يتم طلب ادراج اسماء العملاء المتخلفين عن الايفاء لدى «المصلحة» بمقتضى بيانات دورية ترسلها المصارف الى «المصلحة» تبين فيها المعلومات التالية:
ـ اسم الساحب وصفة موقع الشيك وفقا لما هو وارد في الفقرة (ب) من هذه ...

... واما اذا كان العميل شخصا معنويا، فيقتضي بيان رقم تسجيله في السجل التجاري او رقم وتاريخ العلم والخبر المعطى له، وفقا للحالة.
ويمطلق الاحوال يقتضي، اضافة الى ما ورد اعلاه، بيان المعلومات نفسها اذا تعلق الامر بوكيل عن الساحب او بشخص يتمتع بصفة او بصلاحية قانونية او نظامية للتوقيع عنه.
ج ـ ينحصر حق تقديم البيانات المنصوص عليها في هذه المادة بشخص المدير العام او من ينوب عنه، على ان تبلغ «المصلحة» باسماء المفوضين بتقديم هذه البيانات وبنماذج تواقيعهم.

المادة ٦: تقوم «المصلحة» بحفظ المعلومات المرسلة من المصارف على الشكل التالي:
١ـ وفقا للتسلسل الابجدي مع ذكر المعلومات الخاصة بالشيك المرتجع كما هي واردة في البيانات الصادرة عن المصارف ومع اظهار تاريخ وعدد المرات التي ادرج فيها، بالسابق، اسم العميل المتخلف.
٢ـ وفقا لتاريخ ورودها الزمني.

المادة ٧: تعمم «المصلحة» على ...

ـ اما ان تقدم الى «المصلحة» طلب استعلام خطي تحدد فيه هوية العميل المعني كاملة.
ـ او ان تستحصل، في اي وقت، لقاء توقيعها ما يثبت تاريخ الاستلام، على البيان اليوم الذي تعده «المصلحة» والذي يتضمن المعلومات المنصوص عليها في المادة الخامسة اعلاه بحيث تتمكن، على كامل مسؤوليتها، من تطبيق احكام هذا النظام، وخاصة المادة ١٠ منه.

المادة ٩: ترسل «المصلحة» للمصرف طالب الاستعلام، بمهلة اقصاها ثلاثة ايام عمل، كتابا جوابيا حول المعلومات المطلوبة.

...

«المصلحة» مباشرة اذا رغب بذلك، وعلى ان يرفق في هذه الحالة الاخيرة مع طلبه المستندات التالية:
ـ صورة عن الهوية او اخراج القيد اذا كان شخصا طبيعيا او صورة عن المستندات الثبوتية الاخرى اذا كان شخصا معنويا.
ـ رقم او ارقام الحساب / الحسابات المصرفية المحركة بواسطة الشيكات التي يملكها هذا الشخص ويرغب في ...

الاستعلام عنها.
وتسلم «المصلحة»، بعد موافقة حاكم مصرف لبنان، المعلومات المطلوبة في حال توافرها.

المادة ١٢: مع مراعاة احكام المادة ١١ اعلاه، تتسم البيانات المذكورة في المواد ٢، ٥، ٦، ٧، ٩ اعلاه بطابع السرية المطلقة ولا تستعمل الا لاعلام المصارف والمؤسسات المالية عن الشيكات المرتجعة.

المادة ١٣: توزع نفقات «المصلحة» بين المصارف المشتركة فيها، كل بنسبة عدد الشيكات المرتجعة المسحوبة عليها.

المادة ١٤: على كل مصرف ان يطبع ...

... النظام، بالاستحصال على موافقة مماثلة من عملائها الذين سبق ان فتحت لهم حسابات شيكات.

المادة ١٦: يلغى القرار رقم ٥٩١٣ تاريخ ٢٣/٦/١٩٩٥ والنظام المرفق به والقرار رقم ٥٩٣٧ تاريخ ٦/٧/١٩٩٥.
اقر هذا النظام في جلسة المجلس المركزي المنعقدة بتاريخ ٢٣/١١/١٩٩٥.

إحصاءات الكتلة النقدية الموسعة
٢٤٠ ملياراً زيادة الودائع بالليرة

اظهرت احصاءات الكتلة النقدية الموسعة في الاسبوع بين ١٠ تشرين الثاني ١٩٩٥ وحتى ١٦ منه تراجع السيولة الجاهزة بالليرة، وزيادة الودائع الادخارية بالليرة بواقع ٢٤٠ ملياراً وتراجع الايداعات بالعملات الاجنبية مقيمة بالدولار الاميركي بواقع ٤٧,١ مليوناً. وزادت حصة سندات الخزينة من الجمهور والمؤسسات غير المصرفية ١١٩ مليار ليرة. وتعكس الارقام مجتمعة الميل نحو الادخار ...

بالليرة M1 ـ M2 ازدياداً بمبلغ ٢٤٠ ملياراً. وبلغ نمو M2 على مدار سنة، مقارنة بما كانت عليه في الفترة ذاتها من العام ١٩٩٤، نسبة ١,٨٥٪.

M3 عرفت الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية تراجعاً بمقدار ٤٧,١ مليون دولار، بفعل استمرار الاتجاه نحو حيازة الليرة اللبنانية. وبلغ نمو الكتلة النقدية M3 على مدار السنة ١٥,٣٦٪.

M4 ازداد حجم محفظة سندات ...

الكتلة النقدية

(بلايين الليرات)	كانون ٢ ١٩٩٤	كانون ١ ١٩٩٤	١٠ تشرين ٢ ١٩٩٥	١٦ تشرين ٢ ١٩٩٥	التغيير الاسبوعي	التغيير %
M1	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
M2	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
M3	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
M4	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاعدة النقدية	٢١٢١	٢٠٥٥	٢٠٩٠	١٩٧٨	١١٢ـ	٦٧١ـ

M1 = نقد في التداول + ودائع تحت الطلب.
M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.
M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.
M4 = M3 + سندات الجمهور من غير القطاع المصرفي.
القاعدة النقدية = النقد خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف الجارية لدى مصرف لبنان + ودائع المصارف لاجل لدى مصرف لبنان.
* المصدر: مصرف لبنان (مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية).

٢٦٢,٦ ملياراً إصدار سندات الخزينة
١٢٧,٣ ملياراً الفائض الشرائي

حقق الاكتتاب في سندات الخزينة العادية التي صدرت يوم الخميس الماضي فائضا اسميا بلغ ١٤٧ ملياراً و٨٩٢ مليونا و٩٥ الف ليرة وفائضا شرائيا بلغ ١٢٧ ملياراً و٣٣٩ مليونا و٧٢٤ الفا و٢٢ ليرة.

واستمر تراجع فوائد الحسم على فئات السندات باستثناء سندات السنتين التي استقرت الفائدة عليها، وجاءت حركة الفوائد على النحو الآتي:
* فئة الثلاثة اشهر: تراجعت ...

* فئة الستة اشهر: ٥١ مليارا و٢٨ مليونا و٨٧٤ الفا و٥٧٦ ليرة.
* فئة السنة: ٦١ مليارا و٤٦٢ مليونا و٧١٣ الفا و١١٠ ليرات.
* فئة السنتين: ٩٣ مليارا و٢٠٧ ملايين و٣٠٤ آلاف و٤٦٤ ليرة.

وقيمة الاستحقاق:
* فئة الثلاثة اشهر: ٣١ مليارا و٧٢٠ مليونا و٦٠٠ الف ليرة.
* فئة الستة اشهر: ٣ مليارات و٩٨ مليونا و٥٥ الف ليرة.

استمرار اضراب عمال مصلحة مياه بعلبك

الإقتصاد ترفض نتيجة مناقصة القمح

المركز اللبناني للتحكيم يؤلّف هيئته الإدارة وفقاً لنظام المصالحة الاختيارية

ألف امناء المركز اللبناني للتحكيم هيئته التحكيمية من ٧ اعضاء حيث تتولى هذه الهيئة ادارة شؤون التحكيم والاشراف عليه وفقا لنظام المصالحة الاختيارية والتحكيم المعمول به في المركز.

كان مجلس امناء المركز قد عقد اجتماعا ظهر امس في مقر غرفة التجارة والصناعة في بيروت برئاسة عدنان القصار وحضور اعضاء المجلس: ...

كما حضر الاجتماع المدير العام لغرفة التجارة والصناعة في بيروت الدكتور وليد نجا والمحامي آلان بلونتيه الذي سيعود ويزور لبنان بدعوة من المركز اللبناني للتحكيم في ١٧ كانون الاول المقبل والترتيبات المتعلقة بزيارته ستكون وفق برنامج عمل اعدّه المركز لهذه الزيارة.

وانتقل المجلس الى البحث في تشكيل هيئته التحكيمية وقد تم تأليف ...

ـ القاضي عبد الباسط غندور رئيس هيئة التفتيش القضائي سابقا.
ـ القاضي عبد الله ناصر رئيس ديوان المحاسبة سابقا.
ـ النائب والوزير السابق خاتشيك بابكيان.
ـ البروفسور فايز الحاج شاهين محام واستاذ في جامعة القديس يوسف.

افتتاح برنامج ترشيد استعمال الأسمدة الزراعية: تحسين مستوى الإنتاج عبر التقنيات الحديثة





العميد حمزة يلقي كلمته وبدا في الصف الامامي الوزير فاخوري ود.دياب والسفير الايطالي (مصطفى جمال الدين)

افتتح امس في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية البرنامج المتخصص حول «ترشيد استعمال الاسمدة ضمن اساليب الري الحديثة» الذي تنظمه كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية بالتعاون مع المركز الزراعي المتوسطي في باري في ايطاليا، التابع للمركز الدولي للدراسات الزراعية العليا في دول حوض البحر المتوسط، وبدعم من المكتب الاقليمي لمنظمة الزراعة والاغذية العالمية «الفاو» على ان يستمر البرنامج حتى الثاني من الشهر المقبل.

حفل الافتتاح استهل بمداخلة لعميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية الدكتور معين حمزة اشار فيها الى ان البرنامج يهدف الى «عرض احدث اساليب الري والتسميد ودراسة المعوقات التقنية التي تحول دون دمج التسميد ضمن وسائل الري».

مدير المؤسسة الزراعية المتوسطية في باري ـ ايطاليا الدكتور كوزيمو ...

... اللبنانية، بتنمية الزراعة والحفاظ على مصادر المياه والادارة السليمة لها».

سفير ايطاليا في لبنان كارلو كاليا ...

والتعاون، كتقلة نوعية، لجهة الارتكاز على العالم في تطور مسيرة الدولة والانفتاح بين الجامعة والدولة».

السوق المالية والفوائد

السوق الثانوية

الجلسة الأولى

الجلسة الثانية

هكذا من الأصل

بلدة أبلح البقاعية «هبة الثكنة العسكرية»

النفايات تحرق في مكانها لغياب البلدية
مجاري الصرف تنفجر بمياه البلدة والجوار


المياه الآسنة في مياه نهر ابلح

مياه الصرف تفيض من الشبكة داخل البلدة

شتورة ـ سامي الحسيني

تلعب الطبيعة دوراً بارزاً في نشوء التجمعات البشرية وفي بناء المدن والقرى، اضافة الى العوامل الاقتصادية والسياسية التي توضع في خانة «الظروف الانسانية» بحيث اعتبر المؤرخون ان الاحواض النهرية هي موطن الحضارات التاريخية. فمصر هبة النيل والعراق هبة نهري دجلة والفرات. الا ان بلدة ابلح، ومع الاخذ بعين الاعتبار فارق الحجم والدور، هي هبة الثكنة العسكرية، التي لولاها، لفقدت معظم المقوّمات التي تجعل «ابلح» بلدة ومكانا للسكن.

ويعتقد بعض الناس، ان ابلح كانت موطنا لأقوام بائدة ويستندون في ذلك الى ما اثبتته الحفريات العشوائية التي قام بها اصحاب الاملاك في اراضيهم حيث عثروا عن طريق الصدف على نواويس في التلال المنتشرة في ابلح وحولها، ولم يبق منها شيء اليوم كما يتردد ان احدهم عثر على تمثال جندي يوناني قديم مصنوع من الذهب.

وابلح كلمة سريانية تعني الارض الخصبة، اذ ان ارضها عائمة على بحيرة من الماء، واينما حفرت تتفجر المياه.

حداد

وقد خضعت ابلح خلال فترة من الزمن بين القرنين الثامن عشر والتاسع عشر للإمارة الحرفوشية. وكانت بلدة مهملة منسية صغيرة، يعمل اهلها في الزراعة. لكن تبدل الظروف وتداول الايام لم يغير من واقع ابلح حيث ما زالت محرومة من معظم الضروريات وتعيش اوضاعا مأساوية على صعيد الخدمات.

شكاوى

سبق لأهالي ابلح ان وجهوا كتابا مفتوحا الى الوزراء المعنيين ناشدوهم فيه التدخل «لرفع الضيم عن العباد»، بعد ان اصبح «نهر المياه المبتذلة» الذي يمر في البلدة يشكل بؤرة تلوث ومصدر اخطار صحية على المواطنين.



ابو زيدان

«السفير» زارت بلدة ابلح وسجلت شكاوى المواطنين.

□ علي محمود صبرا بدأ حديثه بلمحة عن تاريخ البلدة فقال ان لأبلح تاريخ قديم ربما لا يعرفه معظم الناس، لكن تاريخها الحديث الذي نعرفه هو ان بلدتنا نشأت وكبرت، مع وجود الثكنة العسكرية، التي بناها الفرنسيون خلال الانتداب الفرنسي على لبنان عام ١٩٣٧ وكانت آنذاك من اكبر الثكنات العسكرية في لبنان وبعد الاستقلال بدأ الناس يتقاطرون على البلدة، باعتبارها نقطة وسط في المنطقة، لا سيما العسكريون الذين كانوا يخدمون في الثكنة فارتأى بعضهم الإقامة الدائمة في البلدة. وتملّك آخرون، اضافة الى عدد من المواطنين قدموا إليها من القرى المجاورة. واصبح عدد سكانها اليوم في حدود عشرين ألف نسمة وانتعشت اقتصاديا، لا سيما في قطاع التجارة، اذ تمر فيها طريقان رئيسيتان: طريق زحلة ـ بعلبك غربي السهل واوتوستراد زحلة ـ بعلبك.

أضاف: تكاد البلدة ان تفقد هويتها الاصلية، حيث اقيمت الدكاكين التجارية وكثرت المنازل بقصد الايجار مما زاد في اتساعها وامتدادها.

وتابع: يقوم اقتصاد ابلح على القطاع الزراعي فأهم منتوجاتها: الكرمة، اللوز، الزيتون، الكرز، اضافة الى الخضار.

□ بشارة حداد قال: منذ عشرين سنة تم حل بلدية ابلح واصبحت بعهدة المحافظة، ومنذ ذلك الحين والمشكلات تتراكم بسبب عدم وجود موظفين او عمال تنظيفات، والواقع الذي نعيشه ان كاتب البلدية يوجه كتابا الى المحافظة كل فترة، لصرف اعتماد من أجل تأمين عمال موسميين لجمع النفايات، وبعد صرف المبلغ يتوقف العمال عن العمل، فتتكدس الاقذار والبقايا من جديد على طرق البلدة الداخلية فيضطر اهالي البلدة الى احراقها في اماكنها احيانا، حتى لا تفوح روائحها الكريهة، او تعشش فيها الحشرات والجرذان. وقد راجعنا المسؤولين في مركز المحافظة مراراً لكن احداً لم يستجب لنداءاتنا.

□ جوزف ابو زيدان قال: تعرّضت شبكة الصرف الصحي في البلدة لأعطال في أماكن مختلفة بسبب الضغط الذي لم تعد تتحمله. وبسبب اقدام اهالي بلدة النبي ايلا على ربط شبكة الصرف الصحي في بلدتهم بشبكة الصرف الصحي في بلدة ابلح بشكل عشوائي وبدون مراعاة للناحية الفنية مما ادى الى تفجر القساطل في اكثر من مكان، وبالتالي جريان المياه المبتذلة في النهر الذي مر وسط بلدة ابلح فتفوح منه الروائح الكريهة وتسبب الامراض والمعاناة للأهالي.

وطالب ابو زيدان بإعادة النظر في الشبكة القديمة بدءا من بلدة النبي ايلا حتى المصب مع مراعاة الكثافة السكانية حالياً.

كما طالب بتأمين عمال تنظيفات لجمع النفايات بشكل دائم وعمال صيانة لإصلاح الاعطال الطارئة في المجاري الصحية، على ان تدخل هذه النفقات في صلب ميزانيتي بلديتي ابلح والنبي ايلا.

واكد على ضرورة تنظيف مجرى النهر الذي يمر وسط البلدة وبناء جدران على جانبيه وصب ارضه بالأسمنت.

١٢ ألف سيارة تعمل على الخطوط كافة ومعظمها لا يصلح للسير

السماسرة «يدبرون» رخصة الميكانيك
والشرطة تؤكد: سنمنعها عند نهاية العام


سيارة خصوصية يدل مظهرها على قدمها وراكب يهم بالصعود (علي علوش)

أوتوبيس للنقل الخاص وسيارة عمومية

السيارة الخصوصية ما زالت تعمل على كل الخطوط، عدد هذه السيارات تتراوح التقديرات حولها بين ١٠ و١٢ ألف سيارة، بينها ٣ آلاف سيارة تعمل في العاصمة وحدها وفق تقديرات شرطة بيروت، وزارة الداخلية وضعت لوحات عمومية في التداول، وانذرت سائقي الخصوصي بأن نهاية العام الجاري هي خط النهاية في عملهم، هل يتم تنفيذ الانذار، والأهم كيف يحصل بعض السائقين على «ميكانيك» سيارته، مع انها ليست صالحة للسير؟

هنا اجابات المعنيين:

بصدور القانون رقم ٣٨٤ بتاريخ ٤ تشرين الثاني ١٩٩٤ والقاضي بوضع لوحات تسجيل عمومية في التداول، تفاءل السائقون العموميون خيرا في ظل ذلك الكم الهائل من السيارات الخصوصية التي تسابقهم على لقمة عيشهم يومياً، وأمل الناس بتراجع عرقلة السير التي يتحمل مسؤوليتها في احيان كثيرة بعض السائقين الذين يتوقفون عشوائيا في منتصف الشوارع.

وضرر السيارات الخصوصية لا ينحصر فقط في منافستها العمومية على لقمة العيش او في المساهمة بجزء لا بأس به من ازمة السير وانما في الأثر البيئي الخطر الذي يسببه وجودها، كونها وفي معظمها غير صالحة للسير نظرا لقدمها ولعدم امساك مصلحة الميكانيك بهذه الناحية جيدا، وبذلك «تتمختر».

سيارة خصوصية ومن موديل ١٩٧٥ وبهيكل مهترئ ومحرك محروق لتلوث المنظر العام والبيئة وبالتالي لتشكل خطرا على السيارات الاخرى والمواطنين. ولكن كيف تنجز هذه السيارات ميكانيكها وهي بهذه الحالة؟؟

سماسرة ومبالغ

قائد شرطة بيروت العقيد نعيم خوري أشار في حديثه لـ«السفير» الى وجود «سماسرة» ينجزون معاملات الميكانيك لهكذا سيارات مقابل مبالغ معينة «وبذلك نحن كشرطة، نجد سيارات غير صالحة ومع ذلك لديها ميكانيك منجز منذ مدة لا تتجاوز الشهر، ولذلك قمنا بتسليمها الى مدير عام الداخلية لإجراء التحقيق اللازم مع الموظفين الذين وقعوا هذه المعاملات».

اذا، وبعد مضي ما يقارب السنة على اصدار قانون وضع اللوحات العمومية في التداول حددت وزارة الداخلية مطلع السنة المقبلة (١٩٩٦) موعدا لتوقيف السيارات الخصوصية عن العمل، ولكن ما مدى جدية هذا القرار وهل سيوضع موضع التنفيذ؟؟

استباحة

عضو مجلس نقابة اتحاد السائقين العموميين علي محي الدين، شكك بجدية القرار الذي وصفه بالضروري «لإنهاء الاعتداء الحاصل من قبل الخاص على السيارات العمومية»، معتبرا هذا القرار «بدعة من مجلس الوزراء لأنه اقر قرارا مقرورا» (اي سبق اقراره قبلا ومع ذلك لم ينفذوه).

ورأى محي الدين ان الدولة تعمد الى تطبيق قانون السير، ولكنها تجتزئ منه «الناحية المتعلقة بالسيارات العمومية وهذه حالة تشكل اعتداء على الشريحة العمومية القانونية وهو الأمر الذي نشأ مع الحرب ولم يتم ايقافه مع السلم»، مشيراً الى انه «لا يوجد اي مبرر لعدم تنفيذ هذا القرار، بحجة عدم وجود سيارات عمومية كافية لسد حاجة البلد من السيارات حيث انتفى اليوم وبعد توزيع لوحات اضافية على اصحاب اللوحات العمومية القديمة المبرر الذي نتمسك بوجوده أصلا».

واعتبر محي الدين انه من الصعب الوصول الى رقم محدد في اعداد السيارات الخصوصية العاملة «لأن المسألة في منتهى المزاجية فكل مواطن لديه سيارة مرسيدس ينهي يوم مهنته او وظيفته ويباشر بالعمل نظرا للاستباحة الكاملة لحق السائقين العموميين».

وختم محي الدين مشددا على ضرورة تنظيم النقل في لبنان «لأنه أساسي في انتظام الحركة الاقتصادية وعلاقة المواطن بالوطن وتنظيم الانماء المتوازن مع الاطراف».

وبما ان وزارة الداخلية هي المرجع المعني بتنفيذ هذا القرار او تأجيله، اتصلت «السفير» بالمدير العام لوزارة الداخلية عطا الله خشام الذي رأى «انه من السابق لأوانه تحديد الموقف من تنفيذه»، وعند سؤاله عن الموعد للانتهاء من اعطاء اللوحات العمومية الباقية اشار هشام الى انهم تلقوا كل الطلبات وسيبداون ببيع اللوحات «ولكن من الصعوبة تحديد موعد نهائي للانتهاء من ذلك، فنحن سنعمل على استكمال العمل وحين ننتهي، سنقوم بإيقاف الخصوصي» ولدى سؤاله، «هل هذا يعني انكم اذا لم تستكملوا توزيع هذه اللوحات مع مطلع العام المقبل، فلن يتم ايقاف السيارات الخصوصية؟؟ اجاب خشام «قد تنتهي من الآن الى حينها وقد لا تنتهي، لا استطيع ان اجزم في الموضوع».

اذا ووفق المعطيات، قد يتأجل تنفيذ القرار اذا ما تأخر توزيع كل اللوحات العمومية وبالتالي وضعها في السير.

٣ آلاف في بيروت

تجدر الاشارة الى الآثار الايجابية التي قد يتركها قرار ايقاف الخصوصي عن العمل على حركة السير ولذلك حملت «السفير» الموضوع الى قائد شرطة سير بيروت العقيد نعيم خوري مستوضحة موقف الشرطة وهي المعنية بتنفيذ القرار «على الأرض». بداية اشار خوري الى ان العمل بالقرار سيتم عند الانتهاء من توزيع اللوحات العمومية وهو محدد بنهاية العام الحالي، اي مطلع السنة المقبلة، فإذا لم يصدر قرار معاكس نحن سنعمد الى توقيف السيارات الخصوصية وسنتخذ الاجراءات اللازمة بحق المخالفين منهم».

وقدر الخوري السيارات الخصوصية العاملة ضمن العاصمة بيروت بثلاثة آلاف سيارة «وهي تسبب عرقلة كبيرة للسير من ناحية توقفها في وسط الشارع، وبالاضافة الى عدم صلاحية بعضها للسير نظرا لقدمها، وشدد خوري على اهمية وجود محطات لسيارات الاجرة، معتبرا ان توقيف الخصوصي من شأنه وفي ظل ضعف النقل المشترك، زيادة الاقبال على السيارات العمومية ضمن المدينة، ومن والى المحافظات وبذلك يتضاءل الازدحام داخل بيروت»، مضيفا «وسوف تنتظم المسألة اكثر عندما يتحدد منع الوقوف على يمين وشمال كل الطرق، فيصبح من السهل على سائق السيارة العمومية التوقف على اقصى اليمين (وليس صفا ثانيا) لأخذ الراكب، ومع ذلك هناك ضرورة لإنشاء محطات لأخذ الركاب ولكن يبدو الأمر اليوم مستبعدا في ظل عدم وجود محطات للنقل العام المشترك فكيف للسيارات؟؟».

ووصف خوري القرار «بالجدي، ولذا اعتقد انه من المفروض ان تنتهي وزارة الداخلية من الآن ولغاية رأس السنة من اعطاء اللوحات العمومية، وبذلك يتم ايقاف الخصوصي».

تحقيق: سعدى علوه

برنامج مباريات مرحلة الإياب لبطولة لبنان للدرجة الأولى

الاسبوع الرابع عشر:					
الجمعة ١٢/٢٢	الرياضة والادب	×	حركة الشباب	٢.١٥	برج حمود
السبت ١٢/٢٣	الحكمة	×	الهومنتمان	٢.١٥	بلدية طرابلس
السبت ١٢/٢٣	البرج	×	الراسينغ	٢.١٥	الصفاء
السبت ١٢/٢٣	شباب الساحل	×	الصفاء	٢.١٥	بيروت البلدي
الاحد ١٢/٢٤	التضامن صور	×	الهومنمن	٢.١٥	بلدية صيدا
الاحد ١٢/٢٤	الاهلي صربا	×	الانصار	٢.١٥	برج حمود
الاحد ١٢/٢٤	الأخاء الاهلي	×	النجمة	٢.١٥	بلدية طرابلس
الاسبوع الخامس عشر:					
الجمعة ١٢/٢٩	الأخاء الاهلي	×	الرياضة والادب	٢.١٥	الصفاء
السبت ١٢/٣٠	الهومنمن	×	الحكمة	٢.١٥	بيروت البلدي
السبت ١٢/٣٠	حركة الشباب	×	شباب الساحل	٢.١٥	بلدية طرابلس
السبت ١٢/٣٠	الصفاء	×	الهومنتمان	٢.١٥	الصفاء
الاحد ١٢/٣١	التضامن صور	×	الاهلي صربا	٢.١٥	بلدية صيدا
الاحد ١٢/٣١	الانصار	×	الراسينغ	٢.١٥	بيروت البلدي
الاحد ١٢/٣١	النجمة	×	البرج	٢.١٥	بلدية طرابلس
الاسبوع السادس عشر:					
السبت ٩٦/١/٦	شباب الساحل	×	الاهلي صربا	٢.١٥	بيروت البلدي
السبت ٩٦/١/٦	الهومنتمان	×	الهومنمن	٢.١٥	الصفاء
السبت ٩٦/١/٦	الحكمة	×	النجمة	٢.١٥	برج حمود
السبت ٩٦/١/٦	حركة الشباب	×	البرج	٢.١٥	بلدية طرابلس
الاحد ٩٦/١/٧	التضامن صور	×	الرياضة والادب	٢.١٥	بلدية صيدا
الاحد ٩٦/١/٧	الراسينغ	×	الصفاء	٢.١٥	برج حمود
الاحد ٩٦/١/٧	الأخاء الاهلي	×	الانصار	٢.١٥	بلدية طرابلس
الاسبوع السابع عشر:					
الجمعة ٩٦/١/١٢	النجمة	×	شباب الساحل	٢.١٥	برج حمود
السبت ٩٦/١/١٣	الهومنمن	×	البرج	٢.١٥	برج حمود
السبت ٩٦/١/١٣	الصفاء	×	الحكمة	٢.١٥	الصفاء
الاحد ٩٦/١/١٤	الرياضة والادب	×	الانصار	٢.١٥	بلدية طرابلس
الاحد ٩٦/١/١٤	التضامن صور	×	حركة الشباب	٢.١٥	بلدية صيدا
الاحد ٩٦/١/١٤	الاهلي صربا	×	الأخاء الاهلي	٢.١٥	برج حمود
الاحد ٩٦/١/١٤	الهومنتمان	×	الراسينغ	٢.١٥	بيروت البلدي
الاسبوع الثامن عشر:					
الجمعة ٩٦/١/١٩	الراسينغ	×	الاهلي صربا	٢.١٥	برج حمود
السبت ٩٦/١/٢٠	الهومنتمان	×	الرياضة والادب	٢.١٥	الصفاء
السبت ٩٦/١/٢٠	حركة الشباب	×	الصفاء	٢.١٥	بلدية طرابلس
الاحد ٩٦/١/٢١	التضامن صور	×	البرج	٢.١٥	بلدية صيدا
الاحد ٩٦/١/٢١	الهومنمن	×	النجمة	٢.١٥	بلدية طرابلس
الاحد ٩٦/١/٢١	الانصار	×	شباب الساحل	٢.١٥	بيروت البلدي
الاحد ٩٦/١/٢١	الحكمة	×	الأخاء الاهلي	٢.١٥	برج حمود
الاسبوع التاسع عشر:					
الجمعة ٩٦/١/٢٦	الراسينغ	×	حركة الشباب	٢.٣٠	برج حمود
السبت ٩٦/١/٢٧	شباب الساحل	×	التضامن صور	٢.٣٠	الصفاء
السبت ٩٦/١/٢٧	الاهلي صربا	×	الهومنتمان	٢.٣٠	برج حمود
السبت ٩٦/١/٢٧	الانصار	×	الهومنمن	٢.٣٠	بيروت البلدي
السبت ٩٦/١/٢٧	الرياضة والادب	×	الحكمة	٢.٣٠	بلدية طرابلس
الاحد ٩٦/١/٢٨	البرج	×	الأخاء الاهلي	٢.٣٠	بيروت البلدي
الاحد ٩٦/١/٢٨	الصفاء	×	النجمة	٢.٣٠	برج حمود
الاسبوع العشرون:					
الخميس ٩٦/٢/٢٢	حركة الشباب	×	الحكمة	٢.٣٠	بلدية طرابلس
الجمعة ٩٦/٢/٢٣	النجمة	×	الهومنتمان	٢.٣٠	بلدية طرابلس
السبت ٩٦/٢/٢٤	شباب الساحل	×	الرياضة والادب	٢.٣٠	الصفاء
السبت ٩٦/٢/٢٤	البرج	×	الاهلي صربا	٢.٣٠	بيروت البلدي
السبت ٩٦/٢/٢٤	الراسينغ	×	الهومنمن	٢.٣٠	بلدية صيدا
الاحد ٩٦/٢/٢٥	الانصار	×	الصفاء	٢.٣٠	بلدية طرابلس
الاحد ٩٦/٢/٢٥	التضامن صور	×	الأخاء الاهلي	٢.٣٠	بلدية صيدا
الاسبوع الحادي والعشرون:					
الجمعة ٩٦/٣/١	الرياضة والادب	×	الاهلي صربا	٢.٣٠	بلدية طرابلس
السبت ٩٦/٣/٢	الأخاء الاهلي	×	حركة الشباب	٢.٣٠	برج حمود
السبت ٩٦/٣/٢	الصفاء	×	البرج	٢.٣٠	الصفاء
الاحد ٩٦/٣/٣	الحكمة	×	الراسينغ	٢.٣٠	الصفاء
الاحد ٩٦/٣/٣	الهومنمن	×	شباب الساحل	٢.٣٠	بلدية صيدا
الاحد ٩٦/٣/٣	الهومنتمان	×	الانصار	٢.٣٠	بلدية طرابلس
الاحد ٩٦/٣/٣	النجمة	×	التضامن صور	٢.٣٠	برج حمود
الاسبوع الثاني والعشرون:					
الجمعة ٩٦/٣/٨	حركة الشباب	×	الهومنمن	٢.٣٠	بلدية طرابلس
الجمعة ٩٦/٣/٨	الراسينغ	×	الرياضة والادب	٢.٣٠	برج حمود
الجمعة ٩٦/٣/٨	التضامن صور	×	الحكمة	٢.٣٠	بلدية صيدا
السبت ٩٦/٣/٩	شباب الساحل	×	البرج	٢.٣٠	الصفاء
السبت ٩٦/٣/٩	الاهلي صربا	×	الصفاء	٢.٣٠	برج حمود
السبت ٩٦/٣/٩	الهومنتمان	×	الأخاء الاهلي	٢.٣٠	بلدية صيدا
الاحد ٩٦/٣/١٠	الانصار	×	النجمة	٢.٣٠	بلدية طرابلس
الاسبوع الثالث والعشرون:					
الجمعة ٩٦/٣/٢٢	الاهلي صربا	×	حركة الشباب	٢.٣٠	برج حمود
السبت ٩٦/٣/٢٣	البرج	×	الهومنتمان	٢.٣٠	الصفاء
السبت ٩٦/٣/٢٣	شباب الساحل	×	الراسينغ	٢.٣٠	بيروت البلدي
الاحد ٩٦/٣/٢٤	الرياضة والادب	×	النجمة	٢.٣٠	بلدية طرابلس
الاحد ٩٦/٣/٢٤	الصفاء	×	التضامن صور	٢.٣٠	الصفاء
الاحد ٩٦/٣/٢٤	الأخاء الاهلي	×	الهومنمن	٢.٣٠	بيروت البلدي
الاحد ٩٦/٣/٢٤	الحكمة	×	الانصار	٢.٣٠	بلدية صيدا
الاسبوع الرابع والعشرون:					
السبت ٩٦/٣/٣٠	الأخاء الاهلي	×	شباب الساحل	٢.٤٥	الصفاء
السبت ٩٦/٣/٣٠	النجمة	×	الراسينغ	٢.٤٥	بلدية طرابلس
السبت ٩٦/٣/٣٠	الحكمة	×	الاهلي صربا	٢.٤٥	برج حمود
السبت ٩٦/٣/٣٠	البرج	×	الرياضة والادب	٢.٤٥	بيروت البلدي
الاحد ٩٦/٣/٣١	الهومنمن	×	الصفاء	٢.٤٥	بيروت البلدي
الاحد ٩٦/٣/٣١	التضامن صور	×	الانصار	٢.٤٥	بلدية صيدا
الاحد ٩٦/٣/٣١	حركة الشباب	×	الهومنتمان	٢.٤٥	بلدية طرابلس
الاسبوع الخامس والعشرون:					
الثلاثاء ٩٦/٤/٢	الاهلي صربا	×	النجمة	٢.٤٥	برج حمود
الاربعاء ٩٦/٤/٣	البرج	×	الحكمة	٢.٤٥	بلدية صيدا
الاربعاء ٩٦/٤/٣	الهومنتمان	×	شباب الساحل	٢.٤٥	الصفاء
الاربعاء ٩٦/٤/٣	الانصار	×	حركة الشباب	٢.٤٥	بيروت البلدي
الاربعاء ٩٦/٤/٣	الراسينغ	×	التضامن صور	٢.٤٥	برج حمود
الخميس ٩٦/٤/٤	الرياضة والادب	×	الهومنمن	٢.٤٥	بلدية طرابلس
الخميس ٩٦/٤/٤	الصفاء	×	الأخاء الاهلي	٢.٤٥	الصفاء
الاسبوع السادس والعشرون:					
السبت ٩٦/٤/٦	التضامن صور	×	الهومنتمان	٢.٤٥	بلدية صيدا
السبت ٩٦/٤/٦	شباب الساحل	×	الحكمة	٢.٤٥	الصفاء
السبت ٩٦/٤/٦	حركة الشباب	×	النجمة	٢.٤٥	بلدية طرابلس
الاحد ٩٦/٤/٧	الصفاء	×	الرياضة والادب	٢.٤٥	الصفاء
الاحد ٩٦/٤/٧	الهومنمن	×	الاهلي صربا	٢.٤٥	برج حمود
الاحد ٩٦/٤/٧	الانصار	×	البرج	٢.٤٥	بلدية طرابلس
الاحد ٩٦/٤/٧	الأخاء الاهلي	×	الراسينغ	٢.٤٥	بيروت البلدي

٣ تجارب اختيار جديدة لمنتخب تحت ١٩ سنة

تيري يوراث يعلن اليوم تشكيلته للمباراة مع سلوفاكيا في ٦ كانون الأول

يخوض منتخب لبنان الأول في الثانية بعد ظهر اليوم على ملعب بلدية برج حمود، تدريبه الأساسي استعداداً لخوض المباراة مع منتخب سلوفاكيا يوم الأربعاء في ٦ كانون الأول على ملعب بلدية بيروت.

وسيعمد يوراث خلال تدريب اليوم الى اختيار اللاعبين الـ١٨ الذين سيخوضون المباراة، لكنه يعاني من مشكلة كبيرة بسبب النقص الواقع حالياً نتيجة اصابات بعض اللاعبين ومنهم حارس المرمى أحمد الصقر وبابكين ميليكيان وورطان غازريان وجمال الحاج. وبسبب إيقاف البعض الآخر لأسباب مسلكية مثل كيفورك قره بتيان الذي استبعد عن المنتخب بعد تعرضه بالضرب للحكم تزار وته ولاعب الأخاء الأهلي عاليه علي الاتات، وعباس شحرور الذي سيحرم من الاشتراك في المباراة من دون أن يستبعد عن المنتخب.

كما يعاني يوراث من مشكلة أخرى متمثلة باللاعبين المجندين وسام كنج وخالد الحمصي وفؤاد حجازي وموسى حجيج.

وسيتشاور يوراث مع مساعديه اليوم للوصول الى حل يجعل التشكيلة مناسبة لخوض المباراة، على الرغم من المشكلات.

أما بالنسبة الى منتخب سلوفاكيا، فإنه سيصل الى بيروت في الثالثة من بعد ظهر الأحد المقبل، ويحل في فندق «فينز هاوس» بالحمراء، على أن يغادر في ٧ كانون الأول.

منتخب تحت ١٩

على صعيد آخر، تستمر عملية اختيار اللاعبين لمنتخب لبنان تحت ١٩ سنة، حيث سيتم تجربة ١٥ لاعباً من أندية الدرجة الأولى في بيروت وجبل لبنان، على ملعب برج حمود بعد تدريب المنتخب الأول اليوم، فيما خصص يوم غد الأربعاء للاعبي البقاع على ملعب بلدية برج حمود أيضاً على ان تقام المرحلة الأخيرة للاختيار بعد غد الخميس على ملعب برج حمود وهي مخصصة للاعبي الدرجتين الثانية والثالثة.

بعدها سيقوم المدير الفني تيري يوراث مع مساعديه محمود برجاوي وجهاد محجوب ومازن مروة وسمير سعد، بعملية جوجلة شاملة لتسمية اللاعبين الذين سيباشرون التدريبات الرسمية استعداداً لبطولة كأس آسيا.

تقديم موعد مباراة الأنصار مع التضامن صور

وافق اتحاد كرة القدم على تقديم موعد مباراة الأنصار مع التضامن صور في الأسبوع الحادي عشر من يوم الاحد في ٣ كانون الاول الى يوم السبت في ٢ منه، بعد اقتراح من مدير المنتخب يوسف برجاوي بناء على طلب المدير الفني تيري يوراث.

وكان يوراث عرض على برجاوي خلال مباراة النجمة مع الرياضة والأدب امس الأول تقديم موعد المباراة لكسب يوم راحة اضافي للاعبي المنتخب في الانصار فوافق برجاوي وعرض الامر على الاتحاد الذي وافق بدوره.

الدوري السوري بكرة القدم

حطين بطل لقاء اللاذقية

عزز حطين اللاذقي صدارته للدوري السوري في كرة القدم اثر فوزه على جاره تشرين (٢ - ١) في لقاء القمة المؤجل من المرحلة الاولى الذي اقيم امس في اللاذقية امام ٤٠ الف متفرج، وابتعد بالتالي بفارق خمس نقاط عن اقرب منافسيه.

سجل للفائز عمر كنفاني وخالد حكيم في الدقيقتين ١٢ و١٤ وللخاسر عبدالله مندو في الدقيقة ٤٣.

يذكر ان الكرامة يحتل المركز الثاني حالياً لكن لديه مباراة مؤجلة مع الاتحاد سيخوضها في ١٨ كانون الاول المقبل.

جاءت المباراة حماسية ومثيرة كعادة لقاءات الجيران وبداها حطين مهاجماً منذ صافرة البداية وكاد نجمه جمال كاظم يفعلها في الدقيقة الاولى من تسديدة التقطها حارس تشرين المخضرم مالك شكوحي.

وعلى طريقة (ما في حدا احسن من حدا) رد عليه تشرين بكرة مماثلة سددها سالم بركة في احضان الحارس مازن الاحمر، لكن الخطورة الحقيقية كانت دائماً من نصيب هجوم حطين الذي ادرك هدفه الاول من حرة مباشرة سددها عمار ياسين ارتدت من يد الشكوحي للكنفاني الذي سددها داخل المرمى (١٢).

وفي الوقت الذي كان فيه تشرين يعاني من صدمة الهدف، عاجله حطين بالهدف الثاني بعد دقيقتين فقط من تسديدة لكاظم ارتدت من اسفل القائم الى حكيم المتربص فأودعها المرمى (١٤).

واستعاد تشرين توازنه تدريجياً فهاجم بضراوة وسدد حازم حربة وشادي مرعي ثلاث كرات قوية ابعدها الاحمر (نجم المباراة). حتى كان الدخول المثير لحربة الذي هيأ كرة (مقشرة) احرز منها مندو هدف تشرين الوحيد (٤٣).

وفي الشوط الثاني فرض تشرين سيطرته وتعددت فرصه لكن الحارس الحطيني كان في يوم سعده وتصدى ببراعة لكرات متعددة الالوان من حربة ومندو وبركة محافظاً على فوز افرح نصف الجمهور واحزن النصف الآخر.

بعثة لبنان إلى بطولة العالم لكمال الأجسام

تغادر اليوم بعثة الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية، الى جزيرة (غوا) الاميركية في الباسيفيك - المحيط الهادئ، للاشتراك في بطولة العالم في كمال الاجسام للهواة التي ستقام من ٢٩/١١ الى ٤/١٢/٩٥، برئاسة رئيس الاتحاد مليح عليوان بدعم من شركة (كولاكولا). وسيمثل لبنان في البطولة المذكورة بطل لبنان والعرب ٩٣ و٩٤ لوزن ٩٠ كلغ البطل احمد حيدر.

لبناني يتأهل لبطولة العالم بالكيك بوكسينغ

في اطار مباريات التصفية لبطولة العالم في الكيك بوكسينغ - ساقات فاز البطل اللبناني نجيب نصر على خصمه بطل اوروبا الروسي اباتشيف بالضربة القاضية في الجولة الثالثة من المباراة التي اقيمت في فالنس فرنسا لوزن تحت ٥٧ كلغ وتأهل لمباراة اللقب مع منافسه الفرنسي (بوغاري) الذي كان قد خسر امامه في نهائيات بطولة العالم للعام ١٩٩١ وفي تصفيات العام ١٩٩٣. هذا وستقام مباراة الثأر في باريس يوم السبت ٩ كانون الاول ١٩٩٥ وسيبقى نصر في فرنسا للتحضير لمباراة القمة.

التصنيف الجديد لاتحاد التنس :

السيد وزحلان في صدارة السيدات والرجال

أذاع الاتحاد اللبناني للتنس التصنيف الجديد للاعبين في فردي الرجال وفردي السيدات، واعتمد في احتساب النقاط على النتائج التي حققها اللاعبون في الدورات المفتوحة المحلية اضافة الى دورة نادي مار ضومط للراهبات في رومية وبطولة بيروت التي نظمها نادي النهضة ببيروت. وهنا التصنيف:

* تصنيف فردي الرجال للاعبين اللبنانيين:

١ - توفيق زحلان ٤٦.٧ نقطة، ٢ - ابراهيم كحيل ٣٨.٩، ٣ - ادوني ابو نعوم ٣١.١، ٤ - محمد محيدلي ٢١.١، ٥ - سعيد كرم ٩١.١، ٦ - زكي حسنات ١٠.٩، ٧ - شريف سابا ١٠.٦، ٨ - كريم خوري ١٠.٥، ٩ - اميل تشيكافي ١٠.٣، ١٠ - سيمون ابو زيد ٩.٥، ١١ - فادي يوسف ٧.٨، ١٢ - نينو صليبي ٧.١، ١٣ - رشيد كنعان ٦.٤، ١٤ - نيكولا كنعان ٥.٧، ١٥ - مارك كسرواني ٥.٢، ١٦ - هاني الزين ٥.٠.

* التصنيف الموازي في فردي الرجال للاعبين غير اللبنانيين:

٤ - ربيع ابو حسون ٢٨.٢ نقطة، ٧ - الكس هاروتنيان ١١.٢، ١٧ - سرجيو سردا ٣.٥.

* تصنيف فردي السيدات للاعبات اللبنانيات:

١ - سوزان السيد ٢١٠ نقطة، ٢ - ناهية ابو خليل حنا ١٤٠، ٣ - تمارا عمار ١٣٠، ٤ - ضياء الزير ١٢٠، ٥ - ريموند ايوب وريما رباط ٧٠، ٧ - مايا حجار وتانيا زيتوني ومي مثلا شميطلي ٥٠، ١٠ - ريا اصيلي ودبالا عمار ٤٥، ١٢ - سناء قرطاس ٣٠، ١٣ - امل ابراهيم ٢٥، ١٤ - منى احدب وفانيز نجم ٢٠، ١٦ - فرح ديوب وزوان واكيم ١٥.

* التصنيف الموازي في فردي السيدات للاعبات غير اللبنانيات:

٢ - آنا كسباريان ١٣٠.

بين المكاتب ... والملاعب

عمر غندور في بيروت

عاد امس الاول الى بيروت رئيس نادي النجمة عمر غندور قادماً من الستغال، وفور وصوله توجه الى العاصمة السورية للتعزية بصهره المتوفى هناك.

يذكر ان غندور لم يشاهد حتى الآن اي مباراة لفريقه منذ بداية الدوري.

جهود مشكورة لإدارة النجمة لضبط الجمهور واللاعبين

قامت ادارة نادي النجمة في الفترة الاخيرة بجهود مشكورة لضبط العناصر المشاغبة في صفوف الجمهور.

وبرزت هذه الجهود خلال المباراة مع الرياضة والادب حيث انتشر العديد من اعضاء رابطة النجمة، بناء لتعليمات الادارة، في كل ارجاء الملعب وقاموا بالمراقبة الفعالة لمنع حصول اي شغب.

اما بالنسبة الى اللاعبين فقد علمت هذه الزاوية ان الادارة وجهت لوماً كبيراً الى اللاعبين الذين اوقفهم الاتحاد بسبب شتمهم لحكم المباراة مع الانصار، وقررت ايقاف راتب رائد ابو النصر لمدة ٦ أشهر وضاعفت عقوبة الإيقاف التي اتخذها الاتحاد بحق احمد عياش الى ٦ أشهر، وانذرت عباس شحرور للمرة الاخيرة.

وقد لقيت تدابير الادارة بخصوص الجمهور واللاعبين ارتياحاً كبيراً عند النجماويين المخلصين واعتبروها بداية متجددة لحملة توعية شاملة تصب اولاً واخيراً في مصلحة النادي، الذي عانى الكثير على الصعيدين المعنوي والمادي من جراء تصرفات بعض المشاغبين انطلاقاً من البيان الاخير للنادي.

عمر غندور

أحمد الصقر لن يلعب قبل أسبوعين

قال حارس مرمى منتخب لبنان ونادي الهومنمن احمد الصقر، انه قد لا يلعب اي مباراة قبل اسبوعين نتيجة الإصابة التي تعرض لها في كاحله خلال المباراة مع الانصار.

ويبدو ان حظ الصقر مع المنتخب هذا العام سيء جداً، اذ سبق له وتعرض لإصابة ابعدته عن المباراة الاولى مع الاردن، وستبعده الاصابة الحالية عن اللعب مع منتخب سلوفاكيا الاسبوع المقبل.

لاعبان برازيليان إلى البرج

ذكرت مصادر مقربة من نادي البرج، ان رئيس النادي سهيل رحال ورئيس اللجنة الفنية بلال نبوة سيتوجهان خلال فترة الاستراحة بين الذهاب والاياب الى البرازيل للاتفاق مع لاعبين جيدين استعداداً للموسم المقبل.

مع العلم ان الفريق يحتل حالياً المركز الثالث في بطولة الدوري ويفارق الاصابات عن الصفاء الثاني.

يوسف السانوسي يعود في الاياب

بدأ هداف فريق البرج النيجيري يوسف السانوسي مزاولة تمارينه المنفردة استعداداً للعودة الى الملاعب. وقد ذكر مصدر مقرب من الجهاز الفني للفريق ان السانوسي سيعود مع بداية مرحلة الاياب.

يذكر ان السانوسي قد اصيب بركبته خلال مباراة فريقه مع حركة الشباب الطرابلسي.

أحمد صقر

علي الاتات يخضع لفترة نقاهة

يخضع لاعب الاخاء الاهلي عاليه علي الاتات لفترة نقاهة قصيرة نتيجة الضرب الذي تعرض له من لاعب الهومنتمن كيفورك امس الاول الاحد.

وكان الاتات نقل الى المستشفى حيث خضع لتصوير رأسه وبقي فيها حتى السابعة مساء، ثم توجه الى منزله.

هيئة ادارية جديدة لنادي حفرون - اهمج

انعقدت الجمعية العمومية لنادي حفرون الرياضي - اهمج وانتخبت لجنة ادارية جديدة من ١٢ عضواً وزعت الوظائف بين اعضائها على الشكل التالي:

جوزف الخوري حردان رئيساً، نزيه ابي سمعان نائباً للرئيس، مخائيل جبرايل اميناً للسر، نعيم ابي سعد اميناً للصندوق، شربل متى محاسباً، اميل ابي رميا مديراً مسؤولاً، نبيل حردان مسؤولاً عن نشاط الكرة الطائرة، روجيه الياس مسؤولاً عن نشاط كرة الطاولة، طوني حردان مسؤولاً عن نشاط كرة السلة، شارل خليفة مسؤولاً عن نشاط العاب القوى، شربل ضاهر مسؤولاً عن نشاط الرماية، وفاء ابي سعد مسؤولة عن نشاط التزلج.

بطولة لبنان للدرجة الثانية

فوز «السلام زغرتا» و«الفجر زفتا»

اقيمت امس المباراتان المؤجلتان من الاسبوع العاشر لبطولة لبنان لاندية الدرجة الثانية واسفرتا عن فوز السلام على الرابطة شكا بينما خسر المجد امام الفجر زفتا.

وبهاتين المباراتين تبقى الصدارة على حالها في المجموعتين الاولى والثانية، اذ بقي الشبيبة في صدارة الاولى ويليه السلام زغرتا، واستمر الاهلي صيدا في الثانية بفارق نقطة واحدة عن العهد وهنا التفاصيل:

السلام × الرابطة شكا

فاز فريق السلام زغرتا على فريق الرابطة شكا (٢ - ٠) وذلك في المباراة التي جمعتهما على ارض ملعب برج حمود. سجلها جوني القارح ومهدي كاظم.

● قاد المباراة الحكم الدولي الاردني دحام العقيدات وعاونه الدولي الايراني محمد فنائي والدولي حيدر قليط.

الفجر × المجد

حقق فريق الفجر زفتا فوزاً على فريق المجد البيروتي بنتيجة (٢ - ٠) في المباراة المؤجلة من الاسبوع الاول لإياب بطولة لبنان بكرة القدم للدرجة الثانية التي اقيمت بينهما على ملعب الفجر وانتهى شوطها الاول.

جاء الشوط الاول من المباراة متكافئاً وخلت مجرياته من الفرص وذلك بخلاف الشوط الثاني حيث عرف الجانبان طريق المرمى ولاحت لمهاجمي الفريقين عدة فرص استغلها الفجر مرتين الاولى في الدقيقة ٦٩ عندما تلقى الليبيري جوجو سامسون تمريرة من حسن عواضة قابلها بتسديدة مباشرة في الشباك (١ - ٠)، والثانية في الدقيقة ٨٥ عندما قام علي شحوري بمجهود فردي لافت وتخطى الدفاع والحارس قبل أن يودع الكرة في مرمى المجد (٢ - ٠).

وسيطر الفجر على مجريات اللعبة بعد تفوقه بإصابتين لكن النتيجة بقيت على حالها.

● قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليان حسين صالح ومحمد عبد الله سعد.

جدول مباريات الأسبوع الـ١١

التاريخ	الفريقان	الملعب	الذهاب
الخميس ١١/٣٠	الشباب طرابلس × رابطة أصدقاء الرياضة	الفوز	(٢ - ٢)
الخميس ١١/٣٠	الأهلي النبطية × الشبيبة	بلدية صيدا	(٠ - ٣)
الجمعة ١٢/١	الفجر زفتا × الحرية	زفتا	(٢ - ٠)
الجمعة ١٢/١	التضامن طرابلس × الشعلة صور	الفوز	(٣ - ٢)
الجمعة ١٢/١	العهد × الإجتماعي	برج حمود	(١ - ٠)
الجمعة ١٢/١	الأهلي صيدا × المجد	بلدية صيدا	(١ - ١)
الجمعة ١٢/١	السبيل × الاصلاح البرج الشمالي	الشبيبة	(١ - ١)
السبت ١٢/٢	السلام زغرتا × الشباب الغازية	برج حمود	(١ - ١)
السبت ١٢/٢	التضامن النبطية × التضامن بيروت	زفتا	(٠ - ١)
الأحد ١٢/٣	الاتحاد حارة الناعمة × الإندفاع	النجمة	(١ - ٣)

نتائج سباق الاستقلال بالدراجات

شعيا أول الكبار وقرداحي للناشئين

أنهى الاتحاد اللبناني للدراجات موسمه الحالي بسباق الاستقلال التقليدي الذي نظمه صباح الاحد الفائت بمشاركة ٢٢ دراجاً يمثلون اندية: هومنتمن بيروت وبرج حمود وانطلياس وهومنمن بيروت والانترانيك بيروت وسيفان برج حمود ورعته بلدية الضبية زوق الخراب وعوكر وحارة البلانه.

انطلق المشاركون كوكبة واحدة من منطقة برج حمود الى نهر الكلب حيث لوحة الجلاء وهناك وضعت سلة من الزهر امام اللوحة وانشد الحضور النشيد الوطني ثم باشروا السباق الفعلي نحو جبيل والعودة الى جل الديب.

بلغت المسافة الاجمالية ٥٤ كلم اجتازها الفائز الاول بمعدل سرعة بلغ ٤٠.٢١٥ كلم في الساعة واكملها عشرة دراجين عند الكبار وثمانية دراجين عند الناشئين واحرز مكسيم شعيا (بطل لبنان) اللقب مسجلاً زمناً مقداره ١.٢٠.٣٤ تلاه ارمين ارسلانيان مسجلاً ١.٢٥.٥٢ وكان قد حضر خصيصاً من مقر عمله واقامته في بلجيكا للمشاركة في السباق لا سيما وقد تعافى من الاصابة التي لحقت به اثر الحادث الذي تعرض له منذ فترة في سباق دولي في البرازيل، وحل يوسف قبرصلي ثالثاً وحسام الذهبي رابعاً.

وحقق نيقولا قرداحي المركز الاول عند الناشئين متقدماً على محمد درويش وشارل حلبليان.

وهنا الترتيب للفئتين:

● الدرجة الاولى

١ - مكسيم شعيا (هومنتمن بيروت) ١.٢٠.٣٤.
٢ - ارمين ارسلانيان (هومنتمان بيروت) ١.٢٥.٥٢.
٣ - يوسف قبرصلي (الانترانيك بيروت) ١.٢٥.٥٤.
٤ - حسام الذهبي (الانترانيك بيروت) ١.٢٥.٥٢.
٥ - محمد العلي (هومنمن بيروت) ١.٢٨.١٥.

● فئة الناشئين

١ - نيقولا قرداحي (هومنمن بيروت) ١.٢٨.١٥.
٢ - محمد درويش (هومنمن بيروت) ١.٢٩.٤٤.
٣ - شارل حلبليان (هومنتمان برج حمود) ١.٣٧.٤٦.
٤ - صموئيل تشادجيان (هومنتمان انطلياس) ١.٣٧.٤٨.
٥ - مانويل دمبوريان (سيفان برج حمود) ١.٣٧.٥٠.

اشرف على السباق رئيس الاتحاد طانيوس المير وامين السر العام الزميل وديع عبد النور ومدير السباق اوهانس زادوريان وقاضي الوصول موريس دومانيان والحكام اندريه دومانيان، طارق ابو الذهب، كمال غلاييني، ميناس ملكونيان ومهران ايانيان وواكبه ممثلو شركة بيبسي كولا.

ثم التقى الجميع لتكريم الابطال في مطعم سيزر بالاس وكانت مناسبة للقاء الرعيل الاول من الدراجين والاداريين غريغوار اقيديكيان واونيك وماغوب بلجيكيان مزاولي اللعبة في حقبة الثلاثينات فتحدثوا عن تجربتهم وذكرياتهم كما تحدث رئيس وامين سر الاتحاد واوماس ديرهارتونيان وفريج طازيان مسؤول اللعبة في نادي هومنتمن والاخوان موريس واندريه دومانيان الناشطان في حقل اللعبة حتى الان.

واجمع الحضور في كلامهم مطالبين اللاعبين الاستمرار في تدريبهم بانتظار الاستحقاق المقبل، الدورة الرياضية العربية الثامنة وجدد رئيس الاتحاد ندائه لكل كوادر اللعبة الذين خضعوا لدورة صقل واعداد في التدريب والتحكيم وضع امكاناتهم في تصرف الاندية والاتحاد كما شدد على ضرورة الاهتمام بالتشجيع عند السيدات لان الفوز بميدالية في هذه الفئة خلال الدورة العربية وارد دائماً ولا سيما ان الفريق اللبناني حقق البرونزية في الدورة السابقة ١٩٩٢ كما طالب بانجاح السباق الاول للمونتن بايك ضمن الوسط التجاري في ٢٤ كانون الاول المقبل، واعتبر امين السر ان هذا السباق خطوة اساسية لاطلاق اللعبة في لبنان لا سيما أن طبيعته مناسبة لتنظيم سباقات هامة.

وبعد تسليم الابطال الميداليات والكؤوس، قلد نائب الرئيس اوهانس زادوريان الاداريين والابطال القدامى وكبار الحضور ميداليات تذكارية.

كما تسلم الاتحاد من البطل ارمين ارسلانيان أربعة قمصان خاصة لمنتخب لبنان مساهمة منه في التجهيزات للدورة العربية.

بعثة لبنان إلى بطولة مصر الدولية بالملاكمة

عليوان مع البطل احمد حيدر

شكل الاتحاد اللبناني للملاكمة بعثته الى بطولة مصر الدولية بالملاكمة التي تقام بين ١ و٨ كانون الاول المقبل في القاهرة من علي جرادي رئيساً وعلي قبيسي ادارياً، واللاعبين: خضر يونس، فوزي عز الدين، مصطفى الزينو، علي ارناؤوط، بلال المصري وخالد مزهر.

وستغادر البعثة يوم الجمعة في الاول من شهر كانون الاول.

إختتام دورة الاستقلال بالغولف
سلام ودرغام يقتسمان المركز الأول



مدير عام السياحة محمد الخطيب يهنئ بطل الدورة كريم سلام

اختتمت دورة الاستقلال في لعبة الغولف التي نظمها نادي الغولف اللبناني على ملعبه على مدى يومين بمشاركة ثمانين لاعباً ولاعبة وبرعاية وزارة السياحة.

وجاءت نتائج اليوم الثاني على الشكل التالي:

١ ـ سميح حتحوت وابنته جمانة.
٢ ـ الشيخ مكرم علم الدين والدكتور سامي صوما.

اما النتيجة العامة للدورة في ضوء اليومين الاولين فهي:

١ ـ كريم سلام وقاسم درغام.
٢ ـ الشيخ موسى الزين وبلال غندور.

وبنهاية المسابقة اقيمت حفلة كوكتيل تحدث فيها راعي الدورة مدير عام وزارة السياحة محمد الخطيب، فهنأ الفائزين واعلن ان لعبة الغولف ستبقى مسؤولية وزارة السياحة. كذلك تحدث رئيس نادي الغولف سليم سلام. ثم وزع الخطيب وسلام الكؤوس والدروع على الفائزين.

٣٥ لاعباً شاركوا
بدورة الاستقلال بالجمباز

تنافس ٣٥ لاعباً ولاعبة ينتمون الى ٥ اندية في دورة الاستقلال بالجمباز التي اقامها اتحاد اللعبة في مدرسة الارشاد الرسمية بإشراف امينه العام عدنان مكي ونجله محمد وقيادة الحكام: محمد وطه خماسي واحمد ومحمد شرف وطالب ماجد وربيع دعبول ومنال مكي وسامية شرف وسوسن خماسي ورندة شدياق. وقد فاز نادي الصحة والقوة بالمرتبة الاولى برصيد ١١١.٧٥ نقطة وحل النادي الرياضي بيروت ثانياً بـ ١٠٠.٢٥ نقطة. وجاء نادي الشعلة ثالثاً بـ ٢٩.٧٥ نقطة والمون لاسال رابعاً بـ ٢٣.٥ نقطة والسرور خامساً بخمس نقاط.

وهنا ترتيب اللاعبين في مختلف الفئات:

* الذكور:

. الصغار: ١ ـ خالد كبه، ٢ ـ هيثم عدلوني.

ـ مواليد ١٩٨٧ (فئة الف): ١ ـ علاء الجمل، ٢ ـ ربيع بخاري ومحمد حمد.

ـ مواليد ٨٧ (فئة باء): ١ ـ مازن منيمنة، ٢ ـ عبد الغني حمد، ٣ ـ علاء عدلوني.

ـ مواليد ١٩٨٥ (فئة الف): ١ ـ حسام حصري، ٢ ـ محمد الناطور.

ـ مواليد ١٩٨٥ (فئة باء): ١ ـ خالد لاوند، ٢ ـ عبد الرحمن عيتاني، ٣ ـ خالد شومان.

ـ مواليد ١٩٨٥ (فئة ج): ١ ـ وليد رحمه، ٢ ـ عمر منيمنة.

ـ مواليد ١٩٨٣: ١ ـ عبد الشكور الناطور، ٢ ـ احمد لاند، ٣ ـ طارق ياسين.

. الفتيان: ١ ـ احمد زعتري، ٢ ـ محمد ابو هزيمة، ٣ ـ سامر سروجي.

* الاناث:

. الصغيرات: ١ ـ هبه بخاري.

ـ مواليد ١٩٨٩ (فئة الف): ١ ـ ابتسام شرف، ٢ ـ نوال حبوب.

ـ مواليد ١٩٨٩ (فئة باء): ١ ـ ساره حصري، ٢ ـ ميرنا دندن ونسرين زعتري.

ـ مواليد ١٩٨٧ (فئة الف): ١ ـ نهاد دندن، ٢ ـ سارة ياسين.

ـ مواليد ١٩٨٧ (فئة باء): ١ ـ مريم دندن، ٢ ـ تمارا نعماني.

ـ مواليد ١٩٨٥: ١ ـ درين حصري، ٢ ـ زينة زعتري، ٣ ـ منال حبوب.

البطولة العربية الحادية عشرة لفردي الرجال في الشطرنج
هل يتمكن حقّي والهنّي من إقصاء الحمدوشي والكعبي عن الصدارة؟

كتب حسن الجندي:

بلغت البطولة العربية الحادية عشرة لفردي الرجال في الشطرنج منتصف جولاتها، بعدما اجريت امس الأول الجولة الخامسة واستراح، امس، المتنافسون الثمانية عشرة.

المستويات ليست متقاربة، ولذلك فإن المفاجآت قليلة، حيث تضم البطولة استاذان كبيران المغربي هشام الحمدوشي والتونسي سليم بوعزيز وهما أيضا بطلان عربيان سابقان، وأربعة أساتذة دوليين يتقدمهما القطري محمد المضيحكي «بطل العرب السابق» والتونسي مجدي الكعبي وهما يحتاجان لمعدل واحد حتى يحصلا على «اللقب الكبير»، وأربعة أساتذة يحملون «اللقب الكبير»، وأربعة أساتذة يحملون لقب «أستاذ اتحادي دولي»، بالإضافة لسبعة مصنفين دوليين ولاعب واحد غير مصنف.

البطولة تتألف من (١١) جولة تقام بمعدل واحدة في اليوم مدة كل منها سبع ساعات وتقام المباريات في «صالة الأمراء» في أوتيل فرساي حيث إقامة الوفود.

بعد الجولة الخامسة التي اجريت امس الأول، تكون البطولة قد بلغت منتصفها، ونستطيع أن نقوم الى حد ما مستوى اللاعبين، اذ ان جميع الأقوياء، يتنافسون على مراكز الصدارة بفارق لا يتجاوز النقطة الواحدة، وهذا جائز ومسموح به في النصف الأول من البطولة.

الهنّي الأفضل

أفضل نتيجة لافتة سجلها حتى الآن الجزائري محمد الهنّي الذي أحرز المركز الأول في بطولة العرب دون الـ ٢ التي انتهت منذ عشرة أيام في أبو ظبي واستحق فيها لقب «أستاذ دولي» عن جدارة.

ذلك انه قفز من المركز (١٣) في لائحة تصنيف هذه البطولة الى المركز الرابع حاليا وسوف يلعب اليوم مع الحمدوشي فهل يستطيع الربح أو التعادل مع أقوى اللاعبين العرب وأرفعهم لقباً وتصنيفاً؟

اللبنانيون الأسوأ؟

دخل اللبنانيان أحمد نجار ونسيم صقر في المركزين (١١) و(١٢) من لائحة تصنيف البطولة وفادي عيد في المركز (١٥)، في حين ينفرد صقر حالياً بقاع الترتيب من دون أي ربح أو حتى تعادل ويأتي فوقه نجار وعيد برصيد (١.٥)؟

جولة اليوم

الجولة السادسة تجرى في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم في «صالة الأمراء» في أوتيل فرساي حيث إقامة الوفود.

وتكتسب هذه الجولة اهمية خاصة من حيث المنافسة، حيث سيلعب الهني بالأحجار البيضاء مع الحمدوشي وكذلك الأستاذ الدولي السوري عماد حقي مع التونسي الكعبي والأستاذ الدولي القطري المضيحكي مع الأستاذ الكبير التونسي بوعزيز.

كما سيتقابل كل من: المصري عصام أحمد مع المغربي زكريا بنّيس والأردني حسين بطيخي مع العراقي عبد الوهاب رشيد والاماراتي عثمان موسى مع البحريني علي السليطي واليمني حاتم الحضراني مع القطري زايد عبد الغفور والسوداني نادر سمير مع اللبناني نجار واللبناني عيد مع مواطنه صقر.

وفي ما يأتي نقدم ثلاث مباريات من الجولة الخامسة التي اجريت أمس الأول الأحد:

(المغرب) Bennis بنيس
(العراق) Rasheed رشيد

1. d4 c5; 2. d5 e5; 3. c4 d6; 4. Nc3 Be7; 5. Nf3 g5; 6. e4 Nd7; 7. Bd3 Nf8; 8. a3 Ng6; 9. g3 g4; 10. Nd2 h5; 11. Nf1 Nf6; 12. Be2 Nh7; 13. h3 gxh3; 14. Bxh5 Bg5; 15. Nh2 Bxc1; 16. Rxc1 Qg5; 17. Be2 f5; 18. exf5 Bxf5; 19. Bg4 Nf6; 20. Bxf5 Qxf5; 21. Qf3 Qg5; 22. Rc2 o-o-o; 23. Ne4 Nxe4; 24. Qxe4 Rdg8; 25. b4 b6; 26. bxc5 bxc5; 27. Nf3 Qh5; 28. Rb2 Kc7; 29. o-o Rb8; 30. Rfb1 h2+; 31. Kh1 Rb6; 32. Rxb6 axb6; 33. Ne1 Ne7; 34. Ng2 Rf8; 35. Qc2 Ra8; 36. Qb3 Nc8; 37. Rb2 Qh3; 38. a4 Qd7; 39. Ra2 Qh3; 40. Qb5 Ra7; 41. Ne3 Kd8; 42. Qb1 Rf7; 43. Qg6 Rh7; 44. a5 bxa5; 45. Rxa5 Rb7; 46. Ra8 Rb2; 47. Qxd6+; واستسلم الاسود

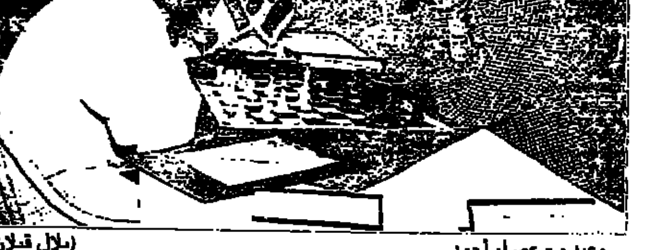
(الجزائر) Henni الهني
(اليمن) Al Hadarani الحضراني

1. e4 c5; 2. Nf3 a6; 3. c4 d6; 4. d4 cxd4; 5. Nxd4 Nf6; 6. Nc3 e6; 7. Be2 Be7; 8. o-o Qc7; 9. Be3 b6; 10. Rc1 Bb7; 11. f3 Nbd7; 12. Qe1 o-o; 13. Qg3 Rac8; 14. Nd5 Qd8; 15. Nxe7+ Qxe7; 16. Rfd1 Rfd8; 17. b4 Ne8; 18. h4 Kh8; 19. a3 g6; 20. Bf1 e5; 21. Ne2 f5; 22. Bg5 Nef6; 23. Nc3 Qe6; 24. Qh3 Re8; 25. Bd3 f4; 26. Bxf6+ Nxf6; 27. Qxe6 Rxe6; 28. Na4 Nd7; 29. Bb1 Kg7; 30. c5 b5; 31. Nb2 Nb8; 32. Ba2 Rf6; 33. Bd5 Nc6; 34. cxd6 Nd4; 35. Rc7+ Rxc7; 36. dxc7 Bc8; 37. Nd3 Ne2+; 38. Kf1 Nc3; 39. Rc1 Nxd5; 40. exd5 Rd6; 41. Rc5 Kf6; 42. Nf2 Rd7; 43. Ng4+ Ke7; 44. Nxe5 Rd6; 45. Ke2 h6; 46. Kd3 g5; 47. h5 Bf5+; 48. Kd4 Bc8; 49. Ng4 Rb6; 50. Ke5 Rd6; 51. Rc6; واستسلم الاسود

من الجولة الخامسة: الحضراني مع الهني

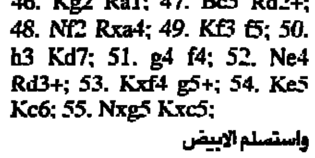
... ورشيد مع بنيس





... وعيد مع عصام أحمد

(بلال قبلان)

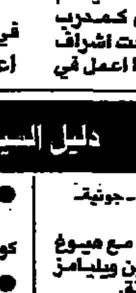


(لبنان) Najjar نجار
(الإمارات) Mousa موسى

1. d3 d5; 2. Nd2 g6; 3. Ngf3 Bg7; 4. e3 c5; 5. e4 Nc6; 6. Be2 Nf6; 7. o-o o-o; 8. Qc2 b5; 9. Rd1 Qb6; 10. a4 b4; 11. exd5 Nxd5; 12. Nc4 Qc7; 13. Ne3 Nf4; 14. Bf1 bxc3; 15. bxc3 Ne5; 16. Nxe5 Bxe5; 17. g3 Nh3+; 18. Kh1 Bb7+; 19. Bg2 Bxg2+; 20. Nxg2 Bxc3; 21. Qxc3 Nxf2+; 22. Kg1 Nxd1; 23. Qe1 Qd6; 24. Qxd1 Rfd8; 25. Ba3 Qd4+; 26. Kh1 c4; 27. Bxe7 Re8; 28. Bg5 cxd3; 29. Qg1 Qd5; 30. Be3 Rac8; 31. Bxa7 Rc2; 32. Rb1 Ree2; 33. Rb8+ Kg7; 34. Qd4+ Qxd4; 35. Bxd4+ f6; 36. Rb7+ Kg8; 37. Rb8+ Kf7; 38. Rb7+ Ke8; 39. Rb8+ Kd7; 40. Rb3 d2; 41. Rd3 Rc1+; 42. Bg1+ Kc8; 43. Nf4 Ree1; 44. Nh3 d1=Q; 45. Rxd1 Rexd1; 46. Kg2 Ra1; 47. Bc5 Rd2+; 48. Nf2 Rxa4; 49. Kf3 f5; 50. h3 Kd7; 51. g4 f4; 52. Ne4 Rd3+; 53. Kxf4 g5+; 54. Ke5 Kc6; 55. Nxg5 Kxc5; واستسلم الابيض

نجم من البطولة

التونسي الكعبي ثالث الأساتذة العرب:
إنجازي الأفضل حققته في أولمبياد الشطرنج بدبي



الاستاذ الدولي مجدي الكعبي

دخل الاستاذ الدولي التونسي مجدي الكعبي المنافسة بقوة على لقب بطل العرب في الشطرنج من خلال البطولة الحالية في بيروت وهو يأمل بنتائج ايجابية لبلده وله، تمهد الطريق امامه للحصول على لقب استاذ دولي كبير.

والكعبي الذي تمرس في اللعبة على يد الاستاذ الدولي الكبير مواطنه سليم بوعزيز، هو من مواليد ١٩٦١/٦/٩ في تونس وهواياته هي المطالعة وسماع الموسيقى والمشي السريع وكرة القدم.

تحدث الكعبي عن مشواره مع الشطرنج فقال: بدأت ممارسة الشطرنج في الثانية عشرة من عمري بتشجيع من شقيقي طارق ونجيب اللذين علماني مبادئ واصول اللعبة ثم اطلعت اكثر واكثر على هذه اللعبة من خلال مسؤولين تبنوا تعليمي فنون الشطرنج وهم الى حد ما ليسوا بمدربين، فمدربي الحقيقي كان «التمرين» حتى العام ١٩٨١ ثم تمرست على يد سليم بوعزيز الذي اخذ على عاتقه تمريني لمدة شهرين وذلك استعدادا لبطولة العالم التي جرت في النمسا بعدما انتسبت الى النادي الاهلي الماطري في العام ٧٥ حيث كان لقائي المباشر مع ابطال العالم من خلال هذا النادي.

■ ما هي الدورات المحلية التي شاركت بها وما هي النتائج التي احرزتها؟

□ اول دورة محلية كانت العام ١٩٧٥ «كأس تونس للنوادي» للاشبال دون الـ ١٤ سنة وكان عدد المشتركين ٥٠٠، وجاء ترتيبي في المركز الاول بثماني نقاط من اصل عشرة.

وحافظت على لقب بطل تونس لثلاثة اعوام على التوالي ٧٥ و٧٦ و١٩٧٧.

وفي العام ٧٨ لعبت في فئة الشباب دون العشرين عاما وبهذه المشاركة اصبحت مؤهلا للمشاركة في بطولة الكبار.

وكان العام ٧٩ بمثابة قفزة نوعية، حيث شاركت في بطولة تونس للرجال وحصلت على معدل ٥٠٪ وكان مجموع نقاطي (٢/٥١) من اصل (١١).

في العام ١٩٨٠ كانت انطلاقتي الفعلية في اللعب على المستوى الدولي بعد انتقال عائلتي الى تونس العاصمة حيث المجال الرحب هناك، بسبب كثرة الاندية والاحتكاك المباشر مع الكبار، خاصة ان تونس في ذلك الوقت كانت تحتكر الى حد ما البطولات العربية وتعد من اقواها في الشطرنج.

ولا بد من التنويه الى ان اول لاعب عربي يحصل على لقب استاذ دولي كان التونسي رئيس الاتحاد العربي السابق محمد رضا بلقادي وتلاه سليم بوعزيز في السبعينيات. وكنت الثالث الذي حصل على هذا اللقب في العام ١٩٨١.

اضاف: وبسبب غياب اللاعبين الكبيرين اصبحت الفرصة امامي لوسع للعب مع الاقوياء لدرس النظريات الشطرنجية. وعلى ضوء هذه الدراسة اصبحت لي القدرة على منافسة الكبار وبالتالي تمكنت من الحصول على لقب بطل تونس.

وفي العام ١٩٨١، اشتركت في بطولة النمسا للفرق دون الـ ٢٦ عاما وحصلت حينها على نتيجة جيدة دفعتني الى الرقعة الثالثة وبعد اسبوعين من هذه الدورة احرزت بطولة تونس للرجال التي اهلتني للعب في البطولة الافريقية التي جرت في طرابلس الغرب. وحصلت على (٨) من (١٠) وساعدني هذا المجموع للحصول على لقب «استاذ دولي».

وبهذا الحدث اصبحت تونس اول دولة عربية تحصل على ثلاثة القاب دولية.

في العام ٨٢ كان اول اولمبياد اشتركت به وذلك في لوزان «سويسرا» ولعبت حينها على الرقعة الثانية وحصلت على ٥٠٪ من النقاط (٧) من (١٤).

وفي العام ٨٣ شاركت في دورة باريس المفتوحة وحصلت على نتيجة ممتازة (٢/ ٦١ من اصل ٩) هذا فضلا عن فوزي المتواصل على الصعيد المحلي.

وفي العام ٨٤ استدعتني دولة الامارات العربية المتحدة لتدريب فريقها واستمريت معها حتى العام ٨٧. وخلال هذه الفترة، شاركت العام ٨٤ في اولمبياد سالونيك (باليونان) ولعبت اثناءه على الرقعة الثالثة وحصلت على ٦٠٪ من مجموع النقاط.

تابع: كما وفزت ذلك العام ببطولة الدورة الدولية المفتوحة في دبي، وحصلت على المركز الاول امام اقوى اللاعبين من الهند والباكستان.

وفي العام ٨٥، فزت في الدورة الدولية في الشارقة التي نظمها «البنك البريطاني» وشارك فيها لاعبون اجانب وحصلت على المركز الاول.

في العام ٨٦ شاركت في الدورة الدولية المفتوحة بقطر وحصلت على المركز الثاني وفي العام نفسه اقيم اولمبياد للشطرنج في دبي وكنت امثل تونس على الرقعة الثالثة وحصلت على ٨٠٪ من النقاط، وهي الى حد ما تعتبر احسن نتيجة لي.

في العام ٨٧ عدت الى تونس واستقريت فيها وحصلت على المركز الثاني عن منطقة افريقيا وحصل سليم بوعزيز على المركز الاول. واصبحت فعلا اللاعب الثاني بعد بوعزيز في البطولات وفي التصنيف الدولي.

في العام ٨٨، حصلت على المركز الرابع في دورة كان المفتوحة الدولية في فرنسا وشهد هذا العام حصولي على بطولة تونس للرجال وكنت اصغر لاعب يحرز اللقب حينها.

في العام ٨٩ شاركت ببطولة المغرب العربي للفرق في الدار البيضاء واحرزت الميدالية الذهبية عن الرقعة الثانية وحازت تونس على المركز الاول. لعبت ذلك العام في اول بطولة عربية للفرق في دمشق ونال الفريق التونسي ميدالية فضية وحصلت لفرد وكفريق على الرقعة (١و٢) على ميدالية فضية.

في العام ٩٠ لم تكن نتائجي مرضية اذ شاركت ضمن الفريق التونسي في اولمبياد نوفي ساد وحصلت على ٥٠٪ وفي العام التالي شاركت ضمن بطولة المغرب العربي للفرق وعلى الرقعة الثانية وتمكنت من الحصول على الميدالية الذهبية واصبح الفريق التونسي في المرتبة الاولى.

في العام ٩٢ كان اللقاء الحدث بين الفريق الروسي والفريق التونسي، اذ حصلت على المركز الاول بعد ان تغلبت على عدد من الاساتذة الكبار من بينهم (انتوشين) بعدما اصبح تفكيري موجها بشكل جدي وناجح نحو اللقب الذي لطالما لعبت للوصول إليه الا وهو لقب استاذ دولي كبير علما ان هذا اللقب صعب المنال خاصة في منطقة الوطن العربي بسبب الصعوبات التي قد تكون مادية او لجهة التدريبات والاحتكاك مع اللاعبين الكبار، حتى يصبح في الامكان التفرغ للشطرنج دراسة وممارسة وكان حصول سليم بوعزيز على لقب استاذ كبير حافزاً لنا جميعا دفعنا للتمسك بهذه اللعبة اكثر فأكثر بعد ان كان الامل عندنا ضئيل بسبب تلك الصعوبات التي واجهناها.

في العام ٩٢ شاركت في اولمبياد مانيلا بالفلبين ولعبت على الرقعة الثانية ضمن الفريق التونسي وحصلت على ٥٥٪ من مجموع النقاط.

وفي الاعوام ٩٣ و٩٤ و٩٥ اصبحت بطل تونس في البطولة الفردية للرجال بعدما شاركت في دورة الاساتذة الكبار في (الدار البيضاء) اضافة الى عشرة اساتذة من بينهم اربعة كبار هم سيراغيت وايفيموف وبراغدكار والحمدوشي. وحصلت فيها على المركز الخامس.

كما شاركت في دورة باريس المفتوحة مع ٢٨٤ لاعبا من بينهم ٥٠ استاذا دوليا.

وشاركت في العام ٩٥ في بطولة المغرب العربي في فردي الرجال واحرزت المركز الاول امام الاستاذ الدولي المغربي الكبير هشام الحمدوشي وذلك بفارق نصف نقطة حيث نلت ٨ من اصل ٩ نقاط كما شاركت في دورة الاساتذة الكبار المغلقة التي اقيمت في المجر قبل ايام قليلة وجاء ترتيبي في المركز الرابع. وتغلبت على سولكس وشتاينر الاستاذ الالماني الكبير وعلى المجري الكبير الماسي.

اضاف: بعد هذه الدورة والنتائج التي احرزتها رأت الحكومة التونسية اهمية تمويل هكذا نشاطات فأخذت على عاتقها مهمة ارسال هذه الفرق والافراد للمشاركة في البطولات الدولية والاقليمية والمحلية على حسابها وتحت سلطة اشرافها وذلك عن طريق وزارة الشباب والرياضة.

وبعد التغيرات التي حصلت على الساحة السياسية في تونس اضحى هناك اهتمام اكبر بالرياضة والرياضيين ومن ضمنها الشطرنج، وبما اني املك المقدرة لإحراز نتائج جيدة تبنتني الدولة وساعدتني ماديا ومعنويا الى يومنا هذا.

■ فلنبتعد قليلا عن جو الشطرنج ولنتكلم عن حياتك الخاصة، ما هو بالضبط اختصاصك العلمي؟

□ تخصصت في الالكترونيات العام ٨٢ وأنا بصدد دراسة المعلوماتية وانجز برامج للشطرنج على الكومبيوتر.

■ ما هو وضعك العائلي؟

□ اعزب حاليا مطلق في الحقيقة، تأهلت العام ٨٤ وانفصلت عن زوجتي في العام ٨٨ وانجبت منها ولداً عمره الآن عشر سنوات.

■ هل كان الشطرنج سببا لطلاقك؟

□ اطلاقا، بل تفاوت في الآراء وعدم نضجنا لاننا تزوجنا في سن مبكرة.

■ هل تمارس عملا آخر اضافة الى الشطرنج؟

□ طبعا فالشطرنج وحده لا يطعم خبزا، فأنا حاليا اعمل كمدرب للمنتخبات منذ العام ٨٧ تحت اشراف وزارة الشباب والرياضة كما اعمل في حقل المعلوماتية.

■ ما هو طموحك بالنسبة لبطولة العرب؟

□ طموحي كما كان سنة ٩٣ اي الحصول على نتائج ممتازة لتونس وهي قد تفتح لي مجالا للحصول على لقب استاذ كبير.

■ ما هو الوقت المخصص للتدريب؟

□ لا اتدرب لأني اذا تدربت قد اشعر بضغط نفسي وتوتر عصبي لذا أراني افضل ان العب مباشرة بدون تدريب وقد اعطي بالتالي نتيجة افضل.

■ ما هي فلسفتك في اللعب؟

□ يا غالب يا مغلوب ولا احب الحل الوسط.

■ ما هو انطباعك عن البطولة العربية في بيروت وهل سبق لك وزرت لبنان؟

□ شعوري سعيد في تمثيل تونس في لبنان الذي ازوره للمرة الاولى.

اعداد: نهى قرجات ويولا عساف

دليل السينما

● أسباس (التغيير الجمعة ـ جونية ـ هـ: ٩٨١٨٤٧):

١ ـ تسعة اشهر... مع هيوغ غرانت، جوليان مور وروبن ويليامز في كوميديا عاطفية مشوقة.

٢ ـ الموت الصعب مع الانتقام.. مع بروس ويليس في تكملة لهذه السلسلة البوليسية التي يجسد فيها دور الشرطي الشجاع الذي يواجه مخاطر العبوات الناسفة ومجرمين يعملون لسلب البنك المركزي.. يشاركه البطولة سامويل جاكسون والاخراج لجون ماكتيرنن.

٣ ـ القلب الشجاع... بطولة واخراج ميل غيبسون في قصة من تاريخ اسكوتلندا القديمة. تدور احداثها في اجواء الغرام الممزوج بالثورة.

٤ ـ حرم داخلي.. مع مارغو همنغواي. بوليسي مشوق. ٥ ـ الموت والبكر.. مع سيغورني ويفر، ورومان بولانسكي، لانتقام وسط سؤال عن الخطأ والصحيح، الذنب والبراءة.

● أسترال (الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٥٥):

ـ المعركة المميتة.. مع كريستوفر لامبرت في اجواء من القتال والعنف تدور في سياق لعبة مميتة.

● بريزيدانس (جونية ـ هـ: ٨٣١٤٢٠):

١ ـ نيل.. مع جودي فوستر في دور فتاة في الثلاثين من عمرها امضت فترة مراهقتها في غابة نائية وفجأة وجدت نفسها ضمن عالم متحضر.. يشاركها البطولة ليام نيسون.

٢ ـ قضية عادلة.. مع شون كونري في قصة بوليسية تدور في اطار التمييز العنصري.

٣ ـ صبية على الهامش.. قصة اجتماعية قوامها ثلاثة نساء يقررن العيش معاً والتنكر لعالم الرجال.. مع ووبي غولدبرغ، ماري لويز باركر ودرو باريمور والاخراج لـ هربرت روس.

٤ ـ اكتشاف مريح.. مع جيف دانيالز وكاترين اوهارا. كوميدي عاطفي.

● كونكورد (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٣٤٧):

ـ عالم المياه... مع كيفن كوستنر ودنيس هوبر في قصة عن المستقبل البعيد حين تطغى المياه على اليابسة ويسعى البشر الى البحث عن قطعة ارض يستوطنون فيها.

● الحمراء (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٠٤٤):

ـ الغريبة مع كاتي لونغ وفرد كورش. مغامرات تجريبية.

● أليزيه (الأشرفية ـ هـ: ٣٢١٠٥٢):

ـ الموت والبكر (راجع اسباس).

● أمبير (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٨٨٠٦):

١ ـ القلب الشجاع.. (راجع إسباس).

٢ ـ تسعة اشهر.. (راجع اسباس).

● بيكاديللي (هـ: ٣٤٠٠٧٨):

ـ امرأة هزت عرش مصر.. مع نادية الجندي وفاروق الفيشاوي في خليط من السياسة والحب والاخراج لنادر جلال.

● سارولا (هـ: ٣٥٠٠٦٧):

ـ طيور الظلام.. مع عادل امام ويسرا، يصور الاجواء المصرية في ظل انتشار الارهاب.

● كوليزيه (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٩٦٣):

ـ امرأة خطيرة.. مع نيرا وينتفر. امرأة يوقعها العشق في مواجهة احداث درامية عاطفية.

● كسليك (جونية ـ هـ: ٩١٢٥٠٣):

١ ـ عالم المياه.. (راجع كونكورد).

٢ ـ كاسبر... مغامرات للصغار عن الشبح اللطيف.

٣ ـ من دون كلام.. مع مايكل كيتن وجينا دايفس في كوميديا عاطفية.

● لاستيه (جونيه ـ هـ: ٩٢٧٢٠٠):

١ ـ روبي كايرو.. مع اندي ماكداول وليام نيلسن في اجواء المفاجآت والاثارات.

٢ ـ دون خوان دي ماركو... مع مارلون براندو وجيرالدين بايلس، تروي احداث الفيلم سيرة زير النساء الشهير دون خوان دي ماركو.

٣ ـ طيور الظلام.. (راجع ساروولا).

٤ ـ الحاضنات.. كوميديا مشوقة.

● مونتريال (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٠٠٩):

ـ طيور الظلام.. (راجع ساروولا).

● لاساليس (الأشرفية ـ هـ: ٣٣٦٠٧٥):

١ ـ عالم المياه.. (راجع كونكورد).

٢ ـ من دون كلام.. (راجع كسليك).

٣ ـ روبي كايرو.. (راجع لاستيه).

تلفزيون لبنان

- ٧.٣٠ الاخبار.
- ٨.٠٠ قهوة اميركية.
- ٨.٣٠ اخبار FR2.
- ٨.٤٥ وول ستريت.
- ٩.٣٠ اخبار ITN.
- ٩.٤٥ عالم الغد.
- ١٠.١٥ المشوار الطويل.
- ١.٠٠ فيلم عربي: الحسناوات القاتلات.
- ١.٣٠ مسلسل مصري: (وتوالت الاحداث العاصفة).
- ٢.٠٠ اخبار CNN.
- ٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية.
- ٣.٠٠ مسلسل محلي.
- ٤.٠٠ وول ستريت.
- ٥.٠٠ مغامرات سبانك.
- ٥.٣٠ الاسد ليو.
- ٦.٠٠ مغامرات.
- ٦.٣٠ الوحش والجميلة.
- ٧.٣٠ الاخبار.
- ٨.٣٠ العاصفة تهب مرتين.
- ٩.٣٠ فيلم اميركي.
- ١.٣٠ فيلم وثائقي.

كأس «الانتركونتيننتال» بكرة القدم

غريميو البرازيلي يلتقي أجاكس ظهر اليوم
الهولنديون يسعون لاستعادة الكأس بعد ٢٣ عاماً

ستكون العاصمة اليابانية طوكيو ظهر اليوم (الثلاثاء) قبلة انظار الملايين من عشاق الكرة المستديرة في كل انحاء العالم، حيث سيتابعون عبر شاشات التلفزة لقاء الكرة المرتقب بين غريميو البرازيلي واجاكس امستردام الهولندي لإحراز الكأس القارية للاندية (الانتركونتيننتال) التي تجري سنويا بين حامل كأس الاندية الاميركية الجنوبية وحامل كأس الاندية الاوروبية، والتي ترعاها شركة تويوتا وتقدم لنجمها سيارة خاصة.

وتتميز مباراة اليوم بنكهة خاصة كونها ستحدد هوية زعامة اللعبة بين فرق القارتين الاميركية الجنوبية والاوروبية، كما يتوقع المراقبون ان يرتفع مستواها الفني الى ذروته نظرا لاعتماد غريميو اسلوب المدرسة البرازيلية الممتع، واعتماد اجاكس اسلوب الكرة الشاملة (فوتبول توتال).

وبالعودة الى تاريخ المسابقة لا بد من الاشارة الى ان الفريقين احرزا كأس المسابقة مرة واحدة، حيث احرزها اجاكس في العام ١٩٧٢ تحت قيادة نجمه يوهان كرويف بفوزه على اندبندانتي الارجنتيني (٣ ـ صفر) ذهابا، و(١ ـ ١) ايابا، فيما احرزها غريميو العام ١٩٨٣ بفوزه على هامبورغ الالماني (٢ ـ ١) بعد تمديد الوقت.

واستنادا لسجل نتائج الفريقين على مختلف الجبهات خلال الموسمين الماضيين تبدو كفة اجاكس هي الارجح، اذ استطاع الفريق الهولندي عبر تشكيلته الواعدة واسلوبه الجماعي الرائع انهاء الموسم الماضي في الدوري بدون هزيمة، وتوج جهوده بالفوز بكأس الاندية الاوروبية البطلة بعدما هزم ميلانو الايطالي (١ ـ صفر). وقد خاض أجاكس حتى الآن ١٥ مباراة في الدوري واحتفظ بسجله نظيفا من الهزائم وحقق ١٤ فوزا مقابل تعادل واحد فقط وسجل مهاجموه اصابة، وسجل ضدهم ٥ اصابات. كما خاض ٦٥ مباراة محلية وخارجية من دون هزيمة.

اما غريميو فقد توج بطلا لكأس «ليبرتادوريس» في الموسم الماضي بفوزه على ناسيونال الكولومبي، وهو يحتل الآن المركز الثالث في صدارة المجموعة الاولى في الدوري البرازيلي، ويملك مجموعة جيدة من اللاعبين على رأسهم هدافه جارديل الذي احرز ٤٥ اصابة هذا الموسم في مختلف المسابقات، وهو يشكل ثنائيا ناجحا مع زميله باولو نونيس، وبإمكان هذا الثنائي اختراق اي حاجز دفاعي عبر مهاراتهما الفردية، الى جانب عدة لاعبين اساسيين ابرزهم المدافع اريلسون والحارس دانيلي، ولاعب خط الوسط دينيو، وساعد الدفاع فرانسيسكو آرس وقلب الدفاع ريفارولا.

لكن ذلك كله لا يقلق المدرب الهولندي فان غال الذي يعتمد على تشكيلة من اللاعبين الشبان واتقانهم لخطته التي تعتمد على الكرة الشاملة والهجوم الضاغط مع تقارب خط الفريق بحيث لا يترك مساحات فارغة يمكن ان يشكل من خلالها ضغطا على مرماه.

ومن هنا كان فان غال في غاية الصراحة عندما قال عشية المباراة: «لن نسمح لخصومنا بكسر خطتنا وايقاعنا».

وقد اشاد فان غال بقوة غريميو الذي يتميز بالايقاع الهجومي، وقال إن فريقه سيجد صعوبة في اختراق دفاعه الصلب.

اما سولاري مدرب غريميو فقد اشاد بدوره بقوة أجاكس واسلوبه الرائع. وقال: «لقد تابعت منذ فترة نتائج الفريق وانجازاته التي حققها محليا واوروبيا، واعتقد بأنه يعتمد اسلوب فريق اجاكس في السبعينيات. ويضم نخبة من اللاعبين الشبان الذين يتمتعون بالروح القتالية العالية. لكن فريقنا يملك كل الحوافز للفوز واستعادة الكاس التي فقدها منذ ١٢ عاما».

وكان الفريقان التقيا في دورة ودية اجريت في تايلاند في الموسم الماضي واسفرت المباراة عن تعادلهما (٢ ـ ٢).

وبالعودة الى سجل المسابقة. تتفوق النوادي الاميركية الجنوبية على النوادي الاوروبية في عدد مرات الفوز، اذ احرزتها النوادي الاميركية ٢٠ مرة مقابل ١٣ مرة للنوادي الاوروبية.

وكان ريال مدريد الاسباني اول فريق اوروبي يحرز كأس المسابقة في انطلاقتها الاولى العام ١٩٦٠. حيث كانت تقام على اساس مباراتي ذهاب واياب حتى العام ١٩٨٠. وبعدها بدأت تقام عبر مباراة واحدة في طوكيو.

هذا، وقد وصل اجاكس الى العاصمة اليابانية قبل ٣ ايام على موعد المباراة واجرى تدريبات مكثفة استعدادا للقاء المرتقب. فيما وصلها غريميو قبل اسبوع ليتأقلم اللاعبون على فارق التوقيت (١١ ساعة بين البرازيل واليابان).

ويذكر ان المباراة ستجري في الساعة ١٢.٣٠ ظهر اليوم (الثلاثاء) حسب التوقيت المحلي لمدينة بيروت.

فريق اجاكس خلال احدى الحصص التدريبية في طوكيو

الدوري الإنكليزي: تعادل يونايتد ونوتنغهام فوريست

تعادل مانشستر يونايتد ونوتنغهام فوريست (١ ـ ١) في المباراة التي أجريت بينهما على أرض الثاني في اختتام المرحلة الـ ٥ ١ للدوري. وسجل كانتونا إصابة يونايتد وماكغريغور إصابة نوتنغهام.

وبذلك ارتفع الفارق الى خمس نقاط بين نيوكاسل ويونايتد في صدارة الدوري. مع الاشارة الى ان إصابة كانتونا جاءت من ركلة جزاء (بنالتي) في الدقيقة ٦٦.

المرأة الحديدية!؟

لوحظ في الآونة الأخيرة هجمة معاكسة من جانب الجنس الناعم على ممارسة أنواع من الرياضة لا تمت الى المرأة بصلة ولا تليق بها وبدورها ورسالتها في الحياة.

بالأمس اختتمت بطولة العالم في رفع الأثقال التي استضافتها اليابان على مدى أسبوعين، وشاركت المرأة الى جانب الرجل في ممارسة لعبة الحديد. ورأينا بأم العين كيف تحولت حواء من أنثى ناعمة ورقيقة الى «امرأة حديدية»!؟

وقبل ذلك بعدة شهور، تابعنا مباريات بطولة العالم في كمال الأجسام حيث شاركت المرأة أيضا الى جانب الرجل في إبراز عضلاتها المفتولة وتحولت من أنثى ساحرة وجذابة الى مخلوقة بشعة ومشوهة!؟

ومن خلال تلك الظاهرة العجيبة الغريبة نسأل:

لماذا الاصرار على إشراك المرأة في مسابقات رياضية من هذا النوع والاصرار على سلبها أنوثتها والإمعان في تشويه صورتها الحقيقية؟؟

أغلب الظن أن الذين سمحوا بإشراك المرأة في ألعاب الحديد وتنمية العضلات المفتولة يعانون من «عقدة نفسية»، فساهموا (ربما عن غير قصد) في إفقاد الطبيعة زهرتها النضرة، وحوّلوا أم الرجال الى «امرأة حديدية»!؟

أخيرا.. تباً لهذا الزمن الرديء الذي أصبح فيه «بعض الرجال» بلا رجولة.. و«بعض النساء» بلا أنوثة.

محمد الجندي

البطولات الأميركية الجنوبية بكرة القدم
بوتافوغو وسانتوس في الصدارة
تعادل بوكا وريفر بلايت

انفرد فريق بوتافوغو بصدارة المجموعة الاولى للدوري البرازيلي بفارق ٦ نقاط عن منافسه كورينثيانس اثر فوزه على مضيفه فاسكو دي غاما باصابتين احرزهما توليو ودونيزيتي (٨٥ و٨٩)، فيما تعادل كورينثيانس ومضيفه فلومينتسي (١ ـ ١).

وفي المجموعة الثانية، حافظ سانتوس على موقعه في الصدارة بفوزه على بايساندو (٢ ـ ١)، وخسر سان باولو امام بالميراس (صفر ـ ٢).

وفي النتائج الاخرى، خسر باهيا امام بارانا (صفر ـ ٢)، وفاز كريسيوما على غوراني (٢ ـ صفر)، وخسر غوياس امام جوفنتود (١ ـ ٢)، وتعادل انترناسيونال وبراغانتينو (٢ ـ ٢) وبورتيغيزا وفلامينغو (١ ـ ١)، وفاز سبورت ريسيفي على كروزيرو (١ ـ صفر)، وخسر يونيون سان جوانا امام فيتوريا (١ ـ ٥).

● ترتيب صدارة المجموعة الاولى:
١ـ بوتافوغو: ٢٦ نقطة
٢ـ كورينتشيانس: ٢٠
٣ـ غريميو: ١٩
ـ بالميراس: ١٩

● ترتيب صدارة المجموعة الثانية:
١ـ سانتوس: ٢١
٢ـ اتلتيكو مينيرو: ٢٠
٣ـ فاسكو دي غاما: ١٣
ـ غوياس: ١٣

الأرجنتين

شهدت المرحلة الـ ١٥ للدوري الارجنتيني مواجهة ساخنة بين «الخصمين اللدودين» بوكاجونيورز الذي يقوده النجم المخضرم دييغو مارادونا (٣٥ عاما) وريفربلايت بقيادة الاوروغوياني المخضرم انزو فرانسيسكولي (٣٤ عاما)، واسفر اللقاء عن تعادلهما (صفر ـ صفر). مما قلص الفارق بين بوكا المتصدر وفيليز سارسفيلد الى نقطة واحدة خاصة بعد فوز الاخير على ارجنتينوس جونيورز (٢ ـ صفر).

وفي المباريات الاخرى، فاز الراسينغ على نيولز اولدبويز (٤ ـ ١)، وجيمنازيا خوخوي على بلاتنسي (٤ ـ ٣) وهوراكان على جيمنازيا اسغريما (٢ ـ صفر)، واستدياننتس على لانوس (٢ ـ ١). وسان لورنزو على بلغرانو (٢ ـ ١).



مارادونا يوجه لاعبيه خلال مباراة بوكا ـ ريفربلايت (رويتر)

وتعادل بانفيلد مع كولون (١ ـ ١).

● ترتيب الصدارة:
١ـ بوكا جونيورز: ٣٣ نقطة
٢ـ فيليز سارسفيلد: ٣٢
٣ـ راسينغ: ٢٩
٤ـ سان لورنزو: ٢٨

ويذكر ان احد انصار نادي فيليزسارسفيلد قتل وجرح اثنان آخران بعد معارك نشبت في المدرجات خلال مباراته مع ارجنتينوس جونيورز.

وذكرت تقارير الشرطة امس بأن المعارك اندلعت اثر استفزازات من الطرفين سقط على اثرها البرتو بارفاريزي (١٩ عاما) ضحية بعدما تعرض للطعن بآلة حادة.

بيرتي فوغتس في إنكلترا

وصل بيرتي فوغتس مدرب المنتخب الألماني لكرة القدم الى العاصمة الانكليزية لندن، أمس، في زيارة قصيرة يتفقد خلالها بعض الملاعب والفنادق لاختيار افضلها لاقامة بعثة الفريق الالماني في نهائيات كأس الامم الأوروبية العام المقبل ١٩٩٦.

وقال فوغتس لرجال الصحافة والاعلام بأنه في حال وصول انكلترا والمانيا الى النهائي فإن ذلك يعتبر بمثابة الحلم الذي سيصبح حقيقة، حيث سيتكرر خلالها نهائي كأس العالم في ١٩٦٦.

الدوري الأميركي بكرة السلة
هزيمة هيوستون وشيكاغو بولز

شهدت مباريات الدوري الاميركي لكرة السلة التي اجريت صباح امس هزائم بالجملة لفرق الصدارة، ابرزها هزيمة هيوستون روكيتس حامل اللقب امام ديترويت بيستونز بفارق نقطتين (١٠٠ ـ ١٠٢)، وشيكاغو بولز امام سياتل سوبر سونيكس (٩٢ ـ ٩٧).

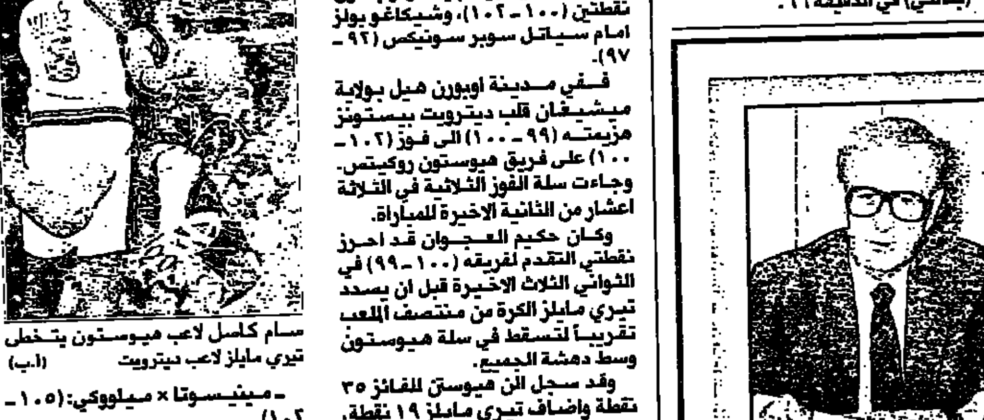
ففي مدينة اوبورن هيل بولاية ميشيغان قلب ديترويت بيستونز هزيمته (٩٩ ـ ١٠٠) الى فوز (١٠٢ ـ ١٠٠) على فريق هيوستون روكيتس. وجاءت سلة الفوز الثلاثية في الثلاثة اعشار من الثانية الاخيرة للمباراة.

وكان حكيم العجوان قد احرز نقطتي التقدم لفريقه (١٠٠ ـ ٩٩) في الثواني الثلاث الاخيرة قبل ان يسدد تيري مايلز الكرة من منتصف الملعب تقريباً لتسقط في سلة هيوستون وسط دهشة الجميع.

وقد سجل الن هيوستن للفائز ٣٥ نقطة واضاف تيري مايلز ١٩ نقطة، فيما سجل لهيوستون كلايد دريكسلر ٢٢ نقطة وحكيم العجوان ١٩ نقطة.

وبذلك قفز ديترويت الى المركز الثالث في المجموعة الوسطى بعد شيكاغو واتلانتا وانديانا، فيما احتفظ هيوستون بقمة مجموعة الغرب الاوسط.

وفي سياتل: سقط شيكاغو بولز امام سياتل سوبر سونيكس بفارق خمس نقاط (٩٢ ـ ٩٧) بعد مباراة متكافئة، وجاء الفوز في الدقائق الاخيرة، عندما كانت النتيجة (٩٢ ـ ٩٢)، حيث خطف غاري بايتون الكرة من مايكل جوردان ليحرز نقطتي التقدم لسياتل (٩٤ ـ ٩٢)، ثم يضيف سام باركنز نقطتين، وديتليف شرامبف نقطة من رمية حرة في الثواني الاخيرة. وهنا النتائج:



سام كاسل لاعب هيوستون يتخطى تيري مايلز لاعب ديترويت (أ.ب)

ـ مينيسوتا × ميلووكي: (١٠٥ ـ ١٠٢).
ـ شارلوت × بوسطن: (١١١ ـ ١٠٩).
ـ ديترويت × هيوستون: (١٠٢ ـ ١٠٠).
ـ سياتل × شيكاغو: (٩٧ ـ ٩٢).
ـ سكرامنتو × نيوجيرزي: (٩٩ ـ ٩٢).

وبذلك، احتفظ اورلاندو بصدارة مجموعة الاطلسي برصيد ١١ انتصاراً مقابل هزيمتين، وتصدر شيكاغو بولز المجموعة الوسط (١٠ ـ ٢)، وهيوستون مجموعة الغرب الاوسط (١٠ ـ ٣)، وسكرامنتو مجموعة الباسيفيك (٩ ـ ٤).

هذا وستجري صباح اليوم ٤ مباريات فيلعب اورلاندو مع ديترويت، وتورونتو مع سياتل سوبر سونيكس، وفنيكس صنز مع يوتاجاز، وبورتلاند مع شيكاغو بولز.

المصرف التجاري السوري:
النهوض الاقتصادي المتواصل والتغلب على تحديات وتراكمات الماضي

أنت في زمن النهوض الاقتصادي المتواصل في سورية، انت في زمن القائد التاريخي حافظ الأسد. فمرجعية النهوض الشامل في سورية هذا الزمن زمن قهر تحديات الماضي لبناء دولة سورية الأسد.

لقد استطاع المصرف التجاري السوري في ظل قيادة الرئيس حافظ الأسد أن يتغلب على تحديات وتراكمات الماضي بأن حقق مكانته الاقتصادية والمالية في عالم المال والمصارف في المنطقة وأن يضاعف ثقله المالي والمصرفي في المنطقة والعالم.

وكان حوارنا مع مدير عام المصرف التجاري السوري الأستاذ محمد رياض الحكيم.

س ١: أرجو أن تحدثونا عن توجهات المصرف المستقبلية.

ج ١: ان توجهات المصرف المستقبلية من أجل الاستمرار في تطوير فعاليته تتجسد في السير نحو اتمتة كل أعمال المصرف المحاسبية والادارية والاحصائية وذلك باقتناء الحواسب المتطورة التي ستربط بشبكة اتصالات بين الادارة والفروع الى جانب استمرار اقتناء آلات عد النقود المتطورة وإدخال الفاكس الى العمل في الادارة والفروع واقتناء تلكسات متطورة مجهزة بشاشات مع متابعة توسيع الشبكة المصرفية بإحداث فروع جديدة في دمشق والمحافظات وإقامة الدورات التدريبية المتخصصة بإحداث مركز للتدريب المصرفي خاص بالمصرف لتدريب العاملين على كل العمليات المصرفية في دمشق وجميع المحافظات في القطر وفق مناهج مخصصة تؤدي الى تفهم العمل بشكل أوسع وتطوير أساليب تنفيذه.

س ٢: مساهمات المصرف وعلاقته بالمصارف الدولية والمؤسسات المالية؟

ج ٢: مساهمات المصرف الخارجية:

يساهم المصرف في عدد من المؤسسات المالية في الخارج وهي:

ـ مجموعة اليوباف العربي الفرنسي.
ـ البنك العربي الأميركي.
ـ المصرف التجاري السوري ـ اللبناني.
ـ برنامج التمويل الأطول أجلاً للتجارة التابع للبنك الاسلامي للتنمية.
ـ برنامج تمويل التجارة الخارجية التابع لصندوق النقد العربي.

وان هذه المساهمات تمكن القطر العربي السوري من بناء جسور للتعامل الخارجي مبني على شروط أفضل لخدمة الاقتصاد الوطني.

س ٣: ما هو دور المصرف في تشجيع الصادرات السورية؟

ج ٣: دور المصرف بتشجيع عمليات التصدير:

يقوم المصرف بدور مهم في دعم عمليات التصدير من خلال التسهيلات المصرفية التي يمنحها لكافة القطاعات، العام والخاص، والمشترك، وانه يولي عمليات التصدير أهمية متميزة وذلك باصدار تعليمات تقلص من الاجراءات الروتينية وتعطي عمليات التصدير الأولوية بالنسبة للعمليات المصرفية الأخرى لما لهذه العمليات من دور كبير في دعم الاقتصاد الوطني.

س ٤: كيف حافظت الليرة السورية خلال السنوات الأخيرة على استقرارها مقابل العملات الأجنبية؟

ج ٤: لا شك في ان حالة التوازن في الاقتصاد الوطني وعلى الأخص حجم الاستيراد مع حجم التصدير هو الذي أدى الى الاستقرار في قيمة العملة السورية مقابل العملات الأخرى، وكلما ازداد حجم الصادرات عن حجم المستوردات يؤدي بالضرورة الى دعم مركز العملة السورية وتحسين قيمتها تجاه تلك العملات.

س ٥: كيف تفسرون الازدياد المستمر في كتلة الودائع لدى مصرفكم؟

ج ٥: لقد أثبتت التعددية الاقتصادية المرتكزة على القطاعات الثلاثة العام والخاص والمشترك التي اعتمدتها سورية، انها الصيغة النموذجية لتطوير الاقتصاد وازدهاره وأكدت الأحداث السياسية والاقتصادية وما رافقها من متغيرات ان هذه الصيغة كانت الخيار الاقتصادي الأصوب والأمثل في تحقيق التكامل بين مختلف القطاعات عبر صيغة التعددية الاقتصادية، وقد جاءت الاحصاءات المتوافرة عن الانجازات الاقتصادية التي حققتها سورية خلال عام ١٩٩٣ لتؤكد فعالية الاجراءات الاقتصادية المتخذة.

كذلك فإن الآثار التي نجمت عن عمليات التصحيح الاقتصادي من حيث تفعيل مبدأ لكل مواطن دوره في عملية التنمية وكذلك صدور قانون الاستثمار أثر على زيادة الانتاج والناتج المحلي بصورة واضحة.

كل ذلك انعكس إيجابيا على نشاط المصرف التجاري السوري بحيث ازدادت كتلة الودائع عام ١٩٩٤ لتصل الى ١٠١.٤٩٢.١٩٢.٠٠٠.٠٠ وكان حجم التوظيفات ١١٩.٦٩٢.٩٨٢.٠٠٠.٠٠. ووصلت المطاليب الى ٦٩٢.٦٨١.٢٧٠.٠٠٠.٠٠.

س ٦: ما هي طموحاتكم والنظرة المستقبلية؟

ج ٦: الطموحات المستقبلية للمصرف هي:

١ ـ إدخال التقنية الحديثة في كل مجالات ونشاطات عمل المصرف لتحقيق أكبر قدر من الدقة والاسراع في إنجاز العمل.
٢ ـ بناء كادر فني متمرس قادر على مواكبة التطور المعاصر لعمل المصارف في العالم.
٣ ـ تقديم أفضل الخدمات للمتعاملين في المجالين الاقتصادي والاجتماعي لدعم مسيرة التطوير في القطر.
٤ ـ توسيع شبكة العمل المصرفي جغرافياً بحيث تشمل كل أنحاء القطر العربي السوري.

حقيبة السفير

ملكة جمال الإستقلال



انتخبت في محافظة الشمال اول ملكة لجمال الاستقلال، والتي تجرى لاول مرة في لبنان في المنتجع السياحي لاس ساليناس في بلدة أنفه ـ الكورة.

وجاءت النتيجة على الشكل الاتي: غوازيللا خوري ملكة جمال الاستقلال، سيلفي صديق وصيفة أولى، ماري سلامة وصيفة ثانية، لياء الخازن وصيفة ثالثة.

كما اختارت اللجنة ايليز نادر ملكة للأناقة، وميشلين جرمانوس ملكة لجمال العيون.

مهرجانات بيروت

تقيم جمعية مهرجانات بيروت المهرجان الثاني الذي يحييه الفنان عبد الحليم كركلا وفرقته ويقدم خلاله عمله «رحالة الزمان» ايام ١٤، ١٥ و١٦ كانون الاول المقبل على مسرح ايتوار سن الفيل. وللمناسبة تعقد الجمعية مؤتمراً صحافياً ظهر غد الاربعاء في مقر نقابة الصحافة اللبنانية للاعلان عن المهرجان.

المسرح العسكري

قدمت فرقة المسرح العسكري التابعة لمديرية التوجيه في الجيش اللبناني وبدعوة من نادي الارشاد والتضامن في بينو ولمناسبة عيد الاستقلال مسرحية «النهر» في قاعة ميخائيل فارس في البلدة في حضور عدد من الشخصيات العسكرية والاجتماعية وابناء المنطقة والجوار، وقد القى الزميل نتولا طعمه كلمة ترحيبية.

تعديل موعد

افاد المعهد الثقافي الالماني (غوته) ان موعد الامسية المقررة في قاعة الاسمبلي هول ـ الجامعة الاميركية ما زال في الثامنة من مساء غد الاربعاء، اما حفلة طرابلس فقد اصبح موعدها في الخامسة من مساء ٣٠ الجاري.

شكر

يشكر محمود شرف الدكتور عقيل برو والأطباء المعاونين وادارة مستشفى الساحل، على الجهود التي بذلوها لإنجاح العملية الدقيقة التي اجريت له لنزع اوتار الصوت، وهي من العمليات النادرة التي تجرى في لبنان.

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ دولة غربية، عكس اكثر.
٢ ـ لجأوا، الود.
٣ ـ حيوان مفترس، الج.
٤ ـ ضال، علم مؤنث.
٥ ـ انظر (معكوسة).
٦ ـ مجملة، ملكنا.
٧ ـ يركضون، بحر.
٨ ـ الرجوع (معكوسة)، غير مطبوخ.
٩ ـ جسم، تقوى.

عموديا:
١ ـ ماركة طائرات، متشابهان.
٢ ـ عاصمة اوروبية، علم مذكر.
٣ ـ ممثلة مصرية، يساعد.
٤ ـ ركيزة (معكوسة)، ماركة سيارات.
٥ ـ الضعف (معكوسة).
٦ ـ الدر (مبعثرة)، آلة موسيقية.
٧ ـ الطيف.
٨ ـ نتبع (معكوسة)، علم مؤنث.
٩ ـ عقل، المخلص.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
التخطيط البعيد المدى يعطيك نتائج افضل من اي قرار سريع تقوم به.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
تكون ايامك حافلة بالنشاطات الاجتماعية، لكن عليك ان تكون صريحا مع الآخرين.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
تمضي يوما بعيدا عن الاضواء. تجد وقتا لتهتم ببعض الامور الخاصة.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
مردود مالي يأتيك. اليوم مناسب لتحقيق طموح شخصي.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
الايام المقبلة حافلة بالفرح والنشاطات البهيجة. تشعر ببعض العصبية.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
لا تضع ثقتك الكاملة في احد، خاصة في جار معين يبدي لك وداً.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١
تهتم ببعض الشؤون المنزلية العالقة. تنشغل في شأن عاطفي.

العقرب ٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢
مشكلة طفيفة تتغلب عليها بسهولة. تقوم ببعض الترتيبات الخاصة.

القوس ٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١
يواجهك لغز تحاول ان تحل رموزه. ولكن النجاح يحالفك. لقاء خاص مع عزيز.

الجدي ٢٢ ك١ ـ ١٩ ك٢
تستطيع ان تشق طريقك الى النجاح الاكيد. نشاط اجتماعي حافل.

الدلو ٢٠ ك٢ ـ ١٩ شباط
تشعر بعبء يثقل كاهلك. لا تؤخر ما تستطيع ان تفعله الى الغد.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢ آذار
لا ترهق نفسك اكثر مما تحتمل. جاذبيتك تسلط عليك الاضواء.

الشطرنج

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

ر	ي	و	ص	ت	د	ي	د	ن	ص
ل	ي	ت	ر	ت	ق	و	د	ن	ص
ث	د	ا	ح	ت	ن	و	ب	ا	ص
ت	ت	ت	ث	ت	ص	ج	ج	م	ع
ح	ج	ث	ا	س	غ	ي	ب	ن	ا
و	م	م	ل	ع	ب	ر	ر	ص	د
ي	ي	ي	و	ي	ي	ا	ا	ف	ل
ل	ل	ن	ث	ر	ن	ن	ن	هـ	هـ
د	ا	و	ر	ا	ن	و	ي	م	ا
ك	ا	و	هـ	ا	ل	ي	ل	ك	ا

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة احرف

صنديد، جيران، ثالوث، عائلة، ارواد، تحويل، تسعير، ترتيل، صندوق، اميون، تثمين، منصفة، اهواك، تصوير، صابون، اكليل، تجميل، تحادث، جبران.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقيا:
١ ـ سعودية، اا.
٢ ـ اا، جميجمة.
٣ ـ يدعمن، ي ي.
٤ ـ كاتيا، هوى.
٥ ـ من.
٦ ـ ابتعاد.
٧ ـ عل، قاتهما.
٨ ـ عين، مرتبك.
٩ ـ عمشيت.

عموديا:
١ ـ سايكو، ع ع ع.
٢ ـ عادي، الم.
٣ ـ عتاب، شن.
٤ ـ يمجد، ت ق.
٥ ـ يمنى، عامت.
٦ ـ هي، ساتر.
٧ ـ جية، دهت.
٨ ـ اميون، م ب ح.
٩ ـ اهـ، اهواك.

■ حل كلمة السر: عيتاب.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Rh8+!, Kxh8; 2. Qxh6+, Kg8; 3. Qxg7 مات

السفير الثلاثاء ٢٨/١١/١٩٩٥

جمعية عمومية لطلاب هندسة من الجامعات اللبنانية:
«مصيبة» المشروع تدفع إلى الاعتصام.. ولجنة للمتابعة


الجمعية العمومية لطلاب الهندسة في معهد الفنون (حسن عبد الله)

.. والجمعية العمومية لطلاب معهد الفنون الجميلة ـ الفرع الأول (علي علوش)

حيدر — حمزة — نجيم — حمية

عيد — عسيلي — فخري — عودة

اجتمعوا على رفض المادة الثامنة من الفقرة الثالثة من مشروع القانون الذي أعدته نقابة المهندسين واختلفوا بعض الشيء في ما يخص النقاط الأخرى.

وبعد جمعية عمومية في الواحدة بعد ظهر امس لطلاب الهندسة في كلية الفرع الاول في الجامعة اللبنانية، عقدت في الرابعة جمعية اخرى، ضمت ممثلين عن الجامعات والفروع التي تحتوي على قسم للهندسة. بعد حصيلة جمعيات عمومية في كل منها. تباحثت في ضرورة التحرك قبل موافقة المجلس النيابي عليه في جلسة اليوم، علما بأن المشروع المتداول بين ايدي الطلاب هو مشروع النقابة لعدم تمكنهم من الاطلاع على المشروع بعد تعديله من قبل اللجنة النيابية المختصة.

وإن غاب عن الجمعية ممثلو بعض جامعات لكنهم اكدوا جميعا دعمهم للتحرك وسجّل حضور ممثلين عن كل من الفرعين الاول والثاني لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية وعن الفرع الثاني والثالث لكلية الهندسة فيها وممثل آخر لفرع الهندسة الزراعية بالاضافة الى الجامعات الاميركية، اليسوعية، اللويزة، اللبنانية ـ الاميركية والعربية.

□ سليمان عيد (طالب سنة اخيرة في الفرع الثاني لكلية الهندسة في الجامعة اللبنانية) اوضح ان الاعتراض الاساسي في الجمعية العمومية التي عقدت في كليته كان على الفقرة الثامنة من المادة الثالثة لأن عملية التدرج بحد ذاتها هي حصر للانتاج والمردود المادي بشركات معينة لاستغلال كل من يتخرج، مؤكدا على ثقته بكفاءة المهندسين المتخرجين من لبنان وقدرتهم على ممارسة مهنتهم مباشرة. مشيرا الى «ان المتخرجين من الخارج يأخذون العمل من دربنا». وأفاد انهم قاموا بزيارة جبهة الانقاذ والتغيير النيابية «ولم نخرج بأي شيء لا سلبي ولا ايجابي». واشار الى زيارة اخرى قامت بها بعض الفروع للرئيس نبيه بري.

□ وللفرع الثالث لكلية الهندسة في الجامعة اللبنانية موقف مطابق ايضا. اذ رأى طالب السنة الخامسة في هندسة الكومبيوتر في الكلية محمد عودة ان القانون غامض، مشيرا بذلك الى الفقرة الثامنة. واصفا المشروع بـ «الاحتكاري». اذ يفرض حصر العمل في مكاتب تسيطر عليها شركات كبرى برواتب زهيدة جداً.

وأكد ان تنظيم الهندسة لا يجري بفرض قرارات تدرّج لأن «الحائط لم يقع على الفتاة لأنه لم يكن هناك قانون تدرج» بل لوجود نواقص في القانون تعالج مثلا بفرض قوانين تمنع تشييد اي بناء الا بعد توقيع من مهندس المكتب المنفذ للمشروع.

كما «ان التشوه العمراني لا ذنب لنا فيه» والقائمون بالمشاريع يأتون بمهندسين اجانب ألمان او فرنسيين، مشيرا الى ان القانون الجديد يسمح بإحدى فقراته بعمل هؤلاء. واضاف «مع سنتين او ثلاث تدرج مثلا ثم سنة خدمة عسكرية تفقد اربع سنين تقريبا في الطاقات الانتاجية للبلد».

□ عبد اللطيف حمية طالب دبلوم في الهندسة المعمارية في الفرع الاول لمعهد الفنون في الجامعة اللبنانية قال «كنا عملنا طب وخلصنا». ورأى ان عملية التدرج ما زالت مبهمة. وأكد على عدم ضرورتها. اذ ان الهندسة خبرة وهذا ما نمارسه خلال دراستنا. واوضح ان النقابة ارادت بهذا القانون التحكم بالمهندسين المتخرجين واستغلالهم برواتب بسيطة. وطرح لتحديد عدد المهندسين حسب حاجة البلاد قوانين تحدد عدد الطلاب منذ البداية.

□ وحسين فخري طالب الدبلوم في الفرع نفسه سجل موقفا مناقضا بعض الشيء لكل مواقف المجتمعين، اذ فضّل عقد لقاء مع النقابة يسبق التحرك لشرح القانون، اذ ربما أريد بالمشروع تحسين مستوى العمارة. ويستدرك «لكن ما يجب ان يحدده القانون هو في اي مكتب يجب ان اعمل مع مواصفات موضوعية ومجمع عليها».

طالب آخر من الفرع نفسه وسام حيدر (سنة رابعة هندسة معمارية) رأى في المشروع «مؤامرة على الجيل الجديد من المهندسين لمصلحة الجيل القديم صاحب العلاقات الواسعة والاحتكارية مع الرؤوس الكبيرة القائمة بالمشاريع مثل شركة سوليدير وشركات اجنبية كثيرة».

ورأي حمل وجهة نظر اخرى تمثلت في طالب الهندسة المدنية السنة الخامسة في الجامعة اليسوعية الممثل لجامعته في الجمعية العمومية داني مراقبلي قال «التدرج ليس مشكلة» والنظام الداخلي لم يوضح بعد تفاصيل هذا الطرح. وهو يؤيد التدرج شرط ان يُفرض ابتداء من السنة المقبلة ولا يشمل كل من دخل كليات الهندسة على اساس القانون القديم بالإضافة الى تصنيف للمكاتب يكتسب من خلالها الطالب الخبرة لا المكتب».

واعترض بشدة على الفقرة التي تستثني المتخرجين من خارج لبنان من قانون التدرج، مؤكدا ان المتخرجين اللبنانيين هم على درجة عالية من الكفاءة إن لم تكن اكبر.

وان وجب الحد من عدد المهندسين فيجب ان يطبق على المهندسين المتخرجين من دول الخارج عبر كولوكيوم مثلا او تدرج معين.

وهذا ما وافق عليه جزئيا طالب الهندسة المعمارية في الجامعة الاميركية زياد حمزة (الممثل الطلابي الفائز في الانتخابات الطلابية الاخيرة في الجامعة) إذ ايد تحديد عدد المهندسين من خلال حصر علم الهندسة في لبنان في جامعات معترف بكفاءتها او من خلال امتحان كولوكيوم. وانما قانون التدرج يجعل المهندسين كالمحامين ويقفل باب العمل والاستفادة امام المتخرجين الجدد. وسيتأثر بهذا الاجراء النقابيون القدامى على الاقل لمدة عشر سنوات بالمشاريع التي يكتظ بها البلد حالياً.

وفؤاد عسيلي (طالب السنة الخامسة اتصالات في الجامعة العربية) رأى ان «المادة مغطاة ونجهل مضمونها»، وإن تدرج السنتين يحفظ حق القدامى ويؤخر مستقبل المتخرجين كثيرا. وتحديد عدد المهندسين لا يكون الا بحصر عدد الطلاب الداخلين الى كليات الهندسة.

ورشيد نجيم ممثل طلاب جامعة اللويزة قال ان التدرب ضروري ولكن ليس بطريقة استغلالية يجبر فيها المتدرب على راتب لا يتعدى ٢٠٠ او ٣٠٠ دولار بل عبر فترة ٦ اشهر مثلا او من خلال عدد معين من الخرائط كشرط لدخول النقابة.

ورفض بتاتا مسألة تحديد عدد المهندسين في لبنان، لأن البلد بحاجة الى الكثيرين منهم في هذه المرحلة. ورأى ان المشروع يرمي بخلفيته الى تثبيت سيطرة المهيمنين على النقابة واصحاب المكاتب الكبيرة.

أما الجامعة اللبنانية ـ الاميركية والتي تمثلت بجوزيف نجيم (طالب من غير فرع الهندسة) فقد كان طلابها من السباقين الى التحرك والمتحمسين لإسقاط بعض فقرات القانون المجحفة.

بيان المجتمعين

وأصدر طلاب الهندسة في جامعات لبنان الذين اجتمعوا بحضور مندوبين عن الجامعات اللبنانية (معهد الفنون ـ كلية الهندسة ـ كلية الهندسة الزراعية)، الاميركية (كلية الهندسة والعمارة ـ الهندسة الزراعية) اليسوعية (كلية الهندسة) جامعة بيروت العربية (الهندسة ـ الهندسة المعمارية) سيدة اللويزة واللبنانية ـ الاميركية، البيان التالي:

«... توقف المجتمعون عند الفقرة الثامنة من المادة الثالثة والتي تنص على ان يخضع لشروط نظام تدرج توضع تفاصيله في النظام الداخلي، علما ان الفقرة أ من المادة ٧٦ تنص على «ان يضع مجلس النقابة القائم عند صدور هذا القانون مشروع نظام داخلي جديد خلال فترة ٤ أشهر»، وقد عارض المجتمعون الطريقة المبهمة لطرح هذا المشروع في ما يتعلق بموضوع ربط نظام التدرج بنظام النقابة الداخلي الذي لم يوضع بعد. وقد صدرت عن المجتمعين التوصيات التالية:

أولا: ايمانا منا بحرص نوابنا الكرام على مستقبل الشباب الجامعي عموما والمهندسين خصوصا، نتمنى عليهم عدم التصويت على مشروع تعديل قانون تنظيم مهنة الهندسة المبهم، او ارجاء التصويت على القانون حتى توضح كل النقاط المبهمة.

ثانيا: دعا المجتمعون الى تعليق الدروس في كليات الهندسة كافة اليوم.

ثالثا: شكلت لجنة من ممثلي الجامعات المذكورة لمتابعة الموضوع.

ضياء حيدر

الاقتراح بين اللجان والنقابة والطلاب

احالت اللجان النيابية المشتركة اقتراح القانون الرامي الى تنظيم مهنة الهندسة الى المجلس النيابي بموجب كتاب وقّعه مقرر اللجان النائب الدكتور عصام نعمان.

وكانت هذه اللجان التي تضم لجان: الادارة والعدل، الاشغال العامة والنقل، الموارد المائية والكهربائية، الزراعة، السياحة، البيئة، الشؤون البلدية والقروية، الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية قد عقدت جلسة مشتركة ترأسها نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وبحضور عدد من اعضاء اللجان ونقيب المهندسين في بيروت الياس النمار ونقيب مهندسي لبنان في الشمال نبيل عدرا ومدير عام التنظيم المدني سعد خالد وممثل وزير الاشغال سماح مكارم. وقد درست في الجلسة اقتراح القانون واطلعت على تقرير اللجنة الفرعية. وقد اقرت اللجان النيابية اقتراح القانون مع ادخال تعديلات طفيفة عليه كإضافة عدد الوحدات ودعوة الهيئة الانتخابية للنقابة وتعديلات لجهة الصياغة.

المهم ان هذه التعديلات لم تلحظ موضوع الشكوى التي دفعت طلاب كليات الهندسة إلى الإعتراض منذ ان وصلهم اصدار اقتراح القانون ـ واللافت ان البند الثامن من المادة بات بعد التعديل البند السابع في المادة الثالثة وهو على النحو التالي «ان يخضع لشروط نظام تدرج مدته سنتان توضع تفاصيله في النظام الداخلي للنقابة».. طبعا هناك فوارق بين النص الاصلي والمعدل تتناول العديد من البنود التي لا شك ستثير اكثر من الطلاب في قسم الهندسة. اذ تصل الى المهندسين، الذين هم الآن غارقون في انتخابات نقابتهم..

الجامعة اللبنانية ـ الآداب ٣ تنظم مؤتمر «الألسنية والعلوم الإنسانية»

تنظم كلية الآداب والعلوم الانسانية ـ الفرع الثالث في الجامعة اللبنانية، مؤتمراً حول «الالسنية والعلوم الانسانية» يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ كانون الاول المقبل، في قاعة محاضرات الكلية ـ طرابلس الضنية.

يتحدث في الجلسة الافتتاحية، في التاسعة والنصف صباح الاربعاء، عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية د. ناصيف نصار، مدير الفرع الثالث د. جان جبور، منسق اللجنة التحضيرية بسام بركة. يدير الجلسة الاولى حول «الالسنية وخصوصيات اللغة العربية» د. محمد قاسم، ويتحدث فيها الدكاترة عبد الفتاح الزين، عفيف دمشقية، طلال وهبة، ميشال زكريا.

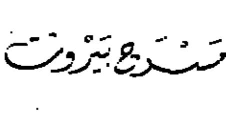
ويدير الجلسة الاولى ليوم الخميس، حول «الالسنية والقراءات النقدية» د. منذر معاليقي، ويحاضر فيها الدكاترة: اسماعيل بصل، علي نجيب ابراهيم، تامر سلوم، محمد خير البقاعي، حنان قصاب حسن. وتنعقد الجلسة الثانية حول «الالسنية وعلوم الترجمة والتربية» بإدارة د. مصباح الصمد، ويتحدث فيها الدكاترة: خانم مصري، محمود زيادة، سعيد الولي.

يدير الجلسة الثالثة حول «الالسنية والدراسات اللغوية المعاصرة» د. اميل يعقوب، ويتحدث فيها الدكاترة متري بولس، بلال حقار، جورج دورليان، ابي حمود، بسام بركة. ويدير الجلسة الثالثة بعنوان «الالسنية ونظرية الانواع الأدبية» د. جبور الدويهي. ويتحدث فيها الدكاترة آنا رحال، صالح، محمود رضوان ظاظا.

ويدير الجلسة الرابعة حول «الالسنية والعلوم الانسانية» د. جان جبور، ويتحدث فيها الدكاترة ماري زيادة، خالد ياسين، ارمال ابو مرعي، كريستين نصار، عبد اللطيف الحارس، مهى حقار.

مجلس كلية الإعلام ـ ٢

جرت في كلية الاعلام ـ الفرع الثاني انتخابات مجلس الكلية وفاز فيها الاساتذة: جورج فرحا، انطوان متى، جان كرم وادوار البستاني.



مؤتمر صحافي لحمادة في يوم السيدا العالمي

يعقد وزير الصحة مروان حمادة في العاشرة قبل ظهر غد الاربعاء في دار نقابة الصحافة مؤتمراً صحافيا لمناسبة اليوم العالمي لمكافحة «السيدا» تحت شعار «معا في مواجهة السيدا: شركاء في الحقوق، شركاء في المسؤولية»، يعلن خلاله عن توجهات البرنامج الوطني لمكافحة «السيدا» في ما يتعلق بالوقاية من هذا الوباء والتخفيف من اعبائه الاجتماعية على المريض وعائلته.

وللمناسبة تنظم كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية بالتعاون مع المجلس الثقافي للسفارة الفرنسية في بيروت ندوة حول «الوضع الحالي حول التفتيش عن لقاحات السيداء»، ويحاضر فيها الدكتوران دانيال ليفي بروهل ودنيس مالفي في العاشرة من قبل ظهر الجمعة المقبل في اوديتوريوم كلية العلوم الطبية ـ من الفيل.

المؤتمر السابع لطب الأسنان

يرعى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وبدعوة من كلية العلوم الطبية فرع طب الاسنان في الجامعة اللبنانية افتتاح «المؤتمر العلمي السابع لطب الاسنان» والمعرض الذي يرافقه في الخامسة مساء الخميس المقبل في فندق السمرلند ـ بيروت.

قبّاني يطالب غانم بالتعطيل يوم الجمعة

استقبل القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وفدا من الجمعيات والهيئات والمؤسسات الاسلامية التي طالبته بالسعي الى تنفيذ المرسوم ٨٢٠ الصادر العام ١٩٦٨ والمتضمن وجوب تعطيل المدارس الرسمية يومي الجمعة والاحد.

وقد اكد قباني لممثلي تلك الهيئات قائلا: «انني لطالما طالبت بهذا الامر واطالب وزير التربية روبير غانم بضرورة احترام مشاعر المسلمين وذلك بالمساواة بينهم وبين المسيحيين في التعطيل يومي الجمعة والاحد في جميع مراحل التعليم في المدارس الرسمية»، واضاف: «واطالب الوزير باتخاذ الاجراءات القانونية بحق مديري المدارس الذين يتمنعون عن التعطيل يوم الجمعة الذي هو عيد للمسلمين. وان الاخلال بهذه المساواة يؤذي مشاعر المسلمين ويمس بصدقية العيش المشترك. وان الامر ليس شخصيا ولا مزاجيا تبعا لمديري واساتذة ومعلمات المدارس، بمقدار ما هو يوم عيد للمسلمين وتلتزم التعطيل فيه سائر البلدان العربية والاسلامية، ولبنان هو ملتقى المسلمين والمسيحيين وليس بلد طائفة واحدة بعينها»، وقد وعد قباني زائريه بمتابعة هذا الامر آملا تجاوب الوزير غانم مع هذا المطلب المحق.

شيحا يختتم معرضه بمؤتمر صحافي

اعتبر الفنان المصري احمد شيحا ان اشكال الفنون السلعية التي تعتمد فكرة الصدفة العبثية بالشكل وإلغاء «الفورم» مضى عليها الوقت ولم تستطع الوقوف والاستمرار في صراع العالم الجديد.

لمناسبة اختتام معرضه، عقد شيحا مؤتمرا صحافيا في دار الندوة شرح فيه الدلالات الفنية للوحات التي قدمها وتجربة الجمع بين الرسم والنحت والحفر.

وقال لا يمكن ان نتكلم عن الفنان التشكيلي الرسام الملون والنحات والحفار والغرافيكي على انه حالة معزولة عن مكانه وزمانه، بل ان الاجابات الجادة التي يقدمها الفنان التشكيلي في اعماله منذ بداية القرن تدخل في تسيج الجهد العام للفكر والثقافة.

المؤتمر السابع للاتحاد العربي لهيئات رعاية الصم
أهداف للمعالجة والوقاية في القرن المقبل

«لا قيمة لأي تنسيق سياسي، ما لم يترسخ على قاعدة تنسيق اجتماعي، وما لم يتحصن بعلاقات اجتماعية متينة، واهتمامات اجتماعية تهم الشعب في قضاياه الاساسية» هذا ما جاء في خطاب وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي ممثلا رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي في رعاية حفل افتتاح المؤتمر السابع للاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية الصم امس في القاعة الكبرى لمجمع نازك الحريري لانماء القدرات الانسانية ـ عرمون والذي تنظمه مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان ـ دار الايتام الاسلامية، وذلك بحضور السيدة نازك الحريري وحشد من ممثلي الهيئات الانسانية والعاملين في حقل الخدمات الاجتماعية ووفود من مختلف الدول العربية المشاركة في الاتحاد وعددها احدى عشرة دولة.

تحدث بداية عريف الاحتفال امين عام الهيئة التنظيمية للمؤتمر محمد بركات مبيّنا اهداف المؤتمر الذي يتمحور حول محاور ثلاثة هي اولا: شبكة عربية للمعلومات حول المعوقين سمعيا، وثانيا: واقع العاملين مع الصم العرب وآفاقه المستقبلية وثالثا: اعداد دراسات خاصة عن الكشف المبكر والصمم الولادي.

ثم حيّا رئيس عمدة مؤسسات الرعاية الاجتماعية فاروق جبر انعقاد المؤتمر في لبنان وما قام به الاتحاد العربي من عمل دؤوب في موضوع الصم لتطوير الوسائل التي تساعد الصم العرب على الانخراط والاندماج في المجتمع اعتبارا لحقوقهم واحتراما لإنسانيتهم وقال: «ان مؤتمرنا اليوم هو السابع في سلسلة ما قام به الاتحاد في مسيرة عمله الدؤوب»... ان شعار «الصم العرب والقرن الواحد والعشرون» هو دليل وعي وتطور واستعداد للتعاطي الايجابي مع المشاكل الإعاقية التي تجابه الانسان العربي».

ثم رحّب الوزير الدويهي بالمشاركين في المؤتمر وبالحضور قائلا: «تدرسون وتناقشون في مؤتمركم هذا، الكثير من القضايا والمسائل التي تتعلق بالصمم وكيفية معالجته والوقاية منه، خصوصا الصمم المصاحب للطفل منذ الولادة، وهذا العمل الذي تقومون به باسلوب علمي لا بد ان يفيد المعنيين، من مسؤولين وعاملين في مؤسسات المجتمع المدني، كي يتفقوا ما تتوصلون اليه من توصيات ضرورية، لمعالجة هذه الاعاقة المؤلمة...» ودعا المشاركين الى الاطلاع على «ما يحصل في جنوب لبنان كي نتذكر جيدا كم طفلا اصيب بالصمم جراء الحروب الاسرائيلية ضدنا... كم معوقا خلّفته آلة الحرب الاسرائيلية الجهنمية بأسلحتها المنوعة دوليا» وانتقل الى تحميل اسرائيل مسؤولية جرائمها المتكررة من قتل وتسبب بالاعاقة الجسدية للأبرياء على اختلافهم.

واشار الى اهمية التنسيق بين السياسة والعمل الاجتماعي والى ضرورة تبادل التجارب والخبرات متمنيا للمؤتمر النجاح والتوفيق.

ثم تحدث رئيس الاتحاد العربي للهيئات العامة في رعاية الصم الدكتور محمد زهير العوا مستهلا كلمته بالاشادة بلبنان وضيافته الكريمة للمؤتمر ومما قاله «سيبلغ سكان العالم مع اطلالة العام ٢٠٠٠ ستة مليارات من البشر وسيكون سكان العالم العربي اكثر من ٢٦٠ مليونا بينهم ١٥ مليون معوق من مختلف الفئات، وان ٩٩٪ من هؤلاء المعوقين لا يحصلون على اي نوع من الرعاية، ففي العالم تبلغ نسبة المعوقين ١٦٪ وان طفلا واحداً من اصل عشرة اطفال يولد عاجزا او يصاب في وقت لاحق وان ٨٠٪ من اصل ٢٠٠ مليون معوق في العالم يعيشون في البلدان النامية».

والقى كلمة المشاركين في المؤتمر مدير ادارة مدارس التربية الخاصة في الكويت سليمان الصالح مرحبا بالمشاركين في المؤتمر وشاكرا القائمين على رعايته وتنظيمه وقال: «عندما نتحدث عن لبنان في هذا الوقت بالذات، وقت معركة البناء والاعمار بعد تلك المحنة التي فرضت عليه من قوى الشر والدمار ولم يتأثر بها لبنان فقط وانما تأثرت بها شتى اقطار الوطن العربي، وها هو لبنان بجبله الاشم يعود ليكون حلقة وصل بين الحضارة العربية بكل تراثها العريق والحضارة الغربية بكل ما تملك من تقدم علمي وتكنولوجي ويجب ان لا ننسى ايضا ذكرى استقلال لبنان الثانية والخمسين ونُحني هاماتنا لاولئك الرجال ابطال استقلال لبنان»، متمنيا ان يتوصل المؤتمر الى نتائج ايجابية وشاكرا كل المساهمين في انعقاده والمشاركين فيه. ويستمر المؤتمر حتى الثلاثين من الشهر الجاري حيث تعقد جلساته في صرح الخيرات في بئر حسن.

الدويهي يلقي كلمته وبدا جانب من الحضور

بركات يلقي كلمة الافتتاح (حسن عبد الله)

الهراوي تشارك في المنتدى الدولي
مايور: ١٠٠ مليون طفل في الشوارع

شاركت السيدة منى الياس الهراوي قبل ظهر امس في المنتدى الدولي المنعقد في مبنى منظمة الاونيسكو في باريس، تلبية لدعوة من رئيسة جمعية الطفل في فرنسا السيدة اقيمون فاليري جيسكار ـ ديستان وقد حضرت المنتدى ملكة الأردن نور وملكة السويد ورئيسة جمهورية ايسلندا وأميرة اللوكسمبورغ وابنة ملك المغرب لالا مريام وأميرة موناكو كارولين بالاضافة الى زوجات رؤساء دول جنوب افريقيا وانغولا وارمينيا وبوركينا فاسو وبوروندي والتشيلي وكولومبيا وغينيا وهنغاريا واندونيسيا وكازاخستان ومالي والبرتغال وروسيا وزوجة رئيس السلطة الفلسطينية سهى عرفات.

وقد تحدث في الجلسة الافتتاحية رئيس منظمة الاونيسكو فدريكو مايور مرحباً بالمشاركات في المؤتمر وموجهاً رسالة متلفزة الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي وقال: «ان مائة مليون طفل يعيشون في الشوارع، ومعظم هؤلاء يتم تجنيدهم في جيوش تقاتل من اجل اغراض سياسية، وبالتالي فان ارساء السلام في العالم يؤمن حقوق الاطفال».

والقى نائب رئيس منظمة اليونيسيف كلمة باسم المديرة العامة للصندوق الدولي لرعاية الطفولة في الامم المتحدة متناولا استغلال الاطفال باشكال خطيرة ومنافية لكل القوانين والشرائع الانسانية.

وقدمت السيدة الهراوي خلال انعقاد طاولة مستديرة ادارها رئيس محطة التلفزة الخامسة جان ماري كفلداء مداخلة بالفرنسية حول تجربتها الخاصة بالعناية بالاطفال المصابين بمرض دائم، ذاكرة فيها توقيع لبنان على التزامه بشرعة حقوق الطفل في ايلول ١٩٩٠ موضحة الاسباب والدواعي التي دفعتها الى «تأسيس مركز الرعاية الدائمة الذي يعالج حاليا ٤١٠ اطفال مصابين بالتلاسيميا و٤٢٠ طفلا مصابين بالسكري لكن العدد يتزايد ليصل الى الف مصاب بالسكري والف وخمسمائة مصاب بالتلاسيميا، واوضحت فكرة الشعار الذي اطلقه المركز «العيش مع المرض» اي ان تستمر الحياة طبيعية على الرغم من الاصابة. وبعد انتهاء المناقشات التزم المشاركون في المنتدى بالعمل على احترام وتطبيق شرعة حقوق الطفل. [illegible] السيدة الهراوي [illegible]

جائزة نقولا يواكيم

أعلنت لجنة احياء ذكرى المعلم والشاعر نقولا يواكيم عن احياء جائزة سنوية تمنح [illegible] للتلامذة المتفوقين [illegible] والفلسفة [illegible]

[illegible] لتأمين [illegible]

[illegible] الاتصال بإدارة [illegible] ـ ٨٠٦٥٢١ [illegible] زحلة ـ رقم [illegible] ٠١٠٢٠٤٦ [illegible]

«يوم التوجيه المهني» في اللبنانية ـ الأميركية ـ جبيل

لبى حوالى الف طالب من تلامذة المدارس الرسمية والخاصة في منطقة جبيل الدعوة المشتركة التي وجهها نادي الروتاري ـ بيبلوس والجامعة اللبنانية ـ الاميركية ـ بيبلوس للمشاركة في «يوم التوجيه المهني» الذي نظمه الاحد الماضي في مباني الجامعة ـ بلاط بهدف خلق وعي لدى الطلاب التلاميذ للاختصاصات الموجودة في الجامعات اللبنانية واحتياجات العمل المتوفرة في سوق العمل اللبناني والدول العربية برعاية شركة «سوليدير».

شرح للطلاب رئيس نادي الروتاري ـ بيبلوس بول اده اهداف اللقاء، تلاه مدير مكتب العلاقات العامة في الجامعة اللبنانية ـ الاميركية ـ بيبلوس سمير قسطنطين، مؤكدا ان المؤسسات الاكاديمية والثقافية لا لزوم لوجودها في منطقة جبيل ما لم تضع على سلم اولوياتها خدمة اهل المنطقة.

وفد «أمل» يتابع لقاءاته في باريس

تابع وفد المؤسسات التربوية لحركة «امل» لقاءاته في العاصمة الفرنسية التي يزورها بدعوة رسمية من ادارة الشؤون الثقافية في وزارة الخارجية الفرنسية وقد تقرر تمديد وتعميق سبل التعاون بين المؤسسات الفرنسية ومؤسسات «امل» التربوية.

وفي هذا الاطار، عقد امس الاول اجتماع عمل موسع في مبنى وزارة الخارجية الفرنسية حضره وفد الحركة وقد تناول مختلف سبل التعاون بين فرنسا ومؤسسات «امل» التربوية وكيفية ترجمتها بهدف تعزيز هذه المؤسسات.

واعقب الاجتماع غداء عمل موسع اقامته الخارجية الفرنسية على شرف الوفد.

تصويب

اوضحت مؤسسة الشهيد الخيرية الاجتماعية ان ما اوردته «السفير» حول هوية منظمي برنامج التآخي مع ابناء ايتام الشهداء في لبنان في عددها امس الاول ليس دقيقا ولا علاقة لـ«حزب الله» بإطلاق البرنامج وانما هو من تنظيم الجمعية.

مدرسة الكارميل صارت ركاماً:
الجرّافة تجتاح ذاكرتي

لذاكرتي ناسها واشياؤها، ناسها غابوا: ياسمين في بريطانيا وفاطمة في الولايات المتحدة وعبير في باريس وامل في اسبانيا... والحاضرون منهم غائبون تحت وطأة اللهاث اليومي ومستلزمات ان يصبح المرء كبيرا. ذلك الدور الذي كنا نتقن جماعيا في لعبه في مراهقتنا... فإذا به يلعب بنا اليوم افراداً!

وبقيت الأشياء: قصاصات ورق، دفاتر واقلام، علامات وشهادات، والاهم بقيت المدرسة تبسط صفوفها وادارتها وملعبها في المكان نفسه في فردان. وكان صوت جرسها يسمع الى حين وهو يقرع في الثامنة إلا عشر دقائق. موعد لم يتغير!!

وكان يكفي ان امرّ بجانبها او ان ازورها حتى تستعيد روحي بعضا من ارتعاشاتها!

صف الفلسفة: ٢٦ تلميذة وتلميذ واحد. انه يوم اربعاء، كم ابغضه، خمس ساعات فلسفة: ثلاث للفرنسية واثنتان للعربية. وكم كان جميلا حين تصادف جميع العطل الرسمية يوم اربعاء!

هوذا انطوان عبدو (في فرنسا اليوم) يغوص في «ديكارت» ويناقش «كانت» ويجول في «سارتر». والوقت يمر بطيئا خاصة في ساعات بعد الظهر الاضافية التي ادخلت الى جدولنا. شعرنا حقا اننا نحن الطلاب الثانويين نفوق سائر الطلاب شأناً!

ولكي نضمن العودة الى منازلنا باكرا كان يكفي ان نتهامس بأن اشتباكات سجلت على محور راس النبع حتى يضطرب استاذنا، وتزيد اضطرابه بتحليلات وتوقعات عسكرية كانت دائما بمثابة المنقذ من ساعتين اضافيتين في الفلسفة!

تلك هي مدام معاليقي بلكنتها الايطالية تؤنب كل من لم يلتزم الزي الابيض والكحلي الذي فرضته ادارة المدرسة. وتبحلق في وجوه الطالبات لمعرفة ما اذا كن يضعن مساحيق التجميل. وهذا ممنوع تحت طائلة العودة الى المنزل.

الملعب برغم صغره كان كافيا لحياكة «المؤامرات» ومن اهمها كان يوم اعلنا نحن عدد من الطلاب رفضنا خوض امتحانات البكالوريا الفرنسية، معتبرين ان تلك الوطنية هي اكثر من كافية. موقف لا يليق حصيله في إرسالية فرنسية!!

خطفوا جورج وايلي، زميلينا في المدرسة. وقامت الدنيا ولم تقعد. وبدأت الاتهامات تشير باصابعها الى هذه الجهة او تلك كل حسب معتقده.

وكانت في كل مرة تحضر الرئيسة الأخت بنديكت لتعيد التوازن وتضبط الامور بما يضمن تحييد المدرسة عن العالم الخارجي ايام الحرب.

اليوم اضراب، وغدا مسيرة، وهذه مسائل هي بمثابة خرق من نوع آخر لتقاليد تلك الارسالية الفرنسية العريقة! معرض لدعم الجنوب المقاوم، شعارات كتبت على الالواح الخضراء داخل الصفوف، خرق آخر: ما لنا وللسياسة. اننا مدرسة خاصة تعنى بالتعليم الاكاديمي، الا ان المعرض اقيم والتظاهرة حصلت وكذلك الاعتصامات. كنا نحن الكبار من يخطط وينظم.

... وتشوّشت الصورة في ذاكرتي في ذاك اليوم حين فوجئت بمدرستي، مدرسة كارميل السان جوزيف وقد تحولت ركاما...

بحثت... اجهدت نفسي في البحث... حفرت ذاكرتي... عبثا اختنقت اصوات الاساتذة وصراخ فرصة الساعة العاشرة ورنين الجرس، تحت انقاض الركام!

واذ بنظرية سارتر تختلط بمعلقة زهير وتتداخل المعادلات الفيزيائية بتلك البيولوجية وتتقلب جغرافية لبنان رأسا على عقب ولا يزال البحث جارياً عن تاريخه اذ ان الجدران اطبقت على ذاتها لتطحن ماضياً بعيداً وتحوله ذرات تراب!

في داخلي عشق لأن اغوص في الذكريات، وفيّ حنين دفين الى الماضي. اكثر اذا جملت اشياء ذاكرتي، وتجهم اذا ادخل اي تعديل مهما صغر على تفاصيل تكوينها. لان ذلك بمثابة سلب لملكتي: ذاكرتي!

وكيف اذا دمرت اشياؤها بعد ان غاب ناسها؟!

اعتصرت ذاكرتي حزنا وألما، ونعيت جزءا منها ودفنته في احضان ما كان يُعرف بمدرسة «الكارميل». هناك خلف الاسوار وتحت الشجيرات ترقد اجمل سنوات كنا نحاول ان نكون فيها «كبارا»!!!

جنى نصرالله

مبعوث للملك حسين يلتقي أطراف المعارضة العراقية

ترويج أردني لـ«الفدرالية» مقابل الانخراط في التسوية ومسعى أميركي لطمأنة سوريا والسعودية إزاء نشاط عمان

لندن ـ «السفير»

كشفت مصادر المعارضة العراقية في لندن عن ان الملك الاردني حسين اجرى خلال الشهور القليلة الماضية اتصالات مكثفة مع شخصيات عراقية، من شيوخ ورؤساء عشائر وموظفين كبار وسفراء وضباط في الجيش وتجار ورجال اعمال، وان عدداً كبيراً من هؤلاء طلب من الملك العمل على اجراء تغيير داخل النظام لتحسين الوضع الداخلي من جهة وتحسين صورة العراق في الاروقة الدولية من جهة اخرى.

واوضحت هذه المصادر ان الملك الاردني سعى لدى الرئيس العراقي صدام حسين لاجراء تغييرات كهذه لكن من دون جدوى.

واضافت ان حسين ومعاونيه توصلوا الى قناعة مفادها ان هذه التغييرات في العراق اضحت مستحيلة، خصوصاً ان استجابة الرئيس العراقي لمساعي الاردن اقتصرت على اجراء الاستفتاء الذي رفضت نتائجه جميع اطراف المعارضة ومعظم الدوائر الدولية، اضافة الى بعض الاجراءات الثانوية غير الكافية لحلحلة الاوضاع في الداخل، مثل السماح بتشكيل احزاب جديدة لا تتمتع باي شعبية، والوعد باجراء انتخابات للمجلس الوطني (البرلمان).

واوضحت المصادر ان الاتصالات التي اجراها مبعوث للملك الاردني مع كافة اطراف المعارضة العراقية المتواجدة في لندن، اضافة الى الشخصيات المستقلة، هدفت بالدرجة الاولى الى اقناع المعارضة بان الاردن حسم موقفه لجهة ضرورة اجراء تغيير جذري في بنية النظام العراقي، خصوصاً ان الاردن كان خلال السنوات الخمس الماضية يفتح قنوات عدة على النظام العراقي وقناة على بعض اطراف المعارضة.

وانتهت اتصالات المبعوث الى ترتيب سلسلة من الاجتماعات بين الملك واقطاب المعارضة عقد منها حتى الان اجتماعان منفصلان اقتصرا على اطراف وشخصيات شيعية.

وعلمت «السفير» ان الاجتماع الاول جمع الملك مع وزيرين من العهد الملكي، هما وزير الصحة الاسبق عبد الامير علاوي ووزير الصناعة والتجارة الاسبق عبد الكريم الازري اضافة الى يوسف الخوئي ابن المرجع الشيعي الاعلى الراحل الامام ابو القاسم الخوئي. وكان مقررة ان يستقبل العاهل الاردني امس، الاثنين، وفداً يمثل المعارضة الكردية، ولن يجتمع الملك الاردني خلال الايام القليلة المقبلة باي ممثلين عن «المؤتمر العراقي الموحد» بسبب وجود رئيس المؤتمر احمد الجلبي في كردستان العراق.

وحول الانعكاسات الاقليمية للنشاط الاردني تجاه العراق علمت «السفير» من مصدر شيعي رفيع المستوى في المعارضة ان مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى روبرت بيليترو ابلغه ان واشنطن سترسل مبعوثاً الى دمشق ليوضح للمسؤولين السوريين ان النشاط الاردني الهادف الى اجراء تغيير في العراق ليست له اي علاقة براهن ومستقبل العملية السلمية في الشرق الاوسط.

ونقل المصدر الشيعي عن بيليترو قوله ان الادارة الاميركية اجرت اتصالات مع المسؤولين السعوديين واوضحت لهم ان المبادرة الاردنية لا تصب باتجاه اعادة العرش الهاشمي الى العراق.

لكن مصادر المؤتمر الوطني العراقي الموحد اكدت لـ«السفير» ان مبعوث الملك حسين طلب من الشخصيات العراقية التي اجتمع اليها ابداء رأيها بما وصفه بالمبادرة الاردنية المرتكزة على ثلاثة محاور، هي:

الاول: المصالحة بين الاطراف العراقية الثلاثة: الاكراد والسنة والشيعة.

الثاني: المشاركة في التسوية العربية الإسرائيلية.

الثالث: تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي من قبل النظام العراقي «الجديد» المرتقب.

وقالت مصادر المؤتمر لـ«السفير» انها ابلغت المبعوث الاردني مخاوفها من احتمالات استخدام هذه المبادرة الاردنية والانفتاح الجديد على جميع اطراف المعارضة العراقية ورقة في النزاعات الاقليمية. واكدت له ان المعارضة العراقية يهمها بناء علاقات وثيقة بين عراق المستقبل ودول الجوار، وانها لا تنسى الدول التي فتحت امامها ابوابها ايام اشتداد الازمة بين النظام والمعارضة في العراق، وايام كانت بعض الدول العربية تسلم معارضين الى قوات الامن العراقية.

واجمعت مصادر المعارضة العراقية، من مختلف الاتجاهات، على انها ابلغت المبعوث الاردني رفض تعبير مصطلح «المصالحة» بين الشيعة والسنة والاكراد، وانها اكدت له ان النزاع بين الشيعة والانظمة العراقية المتعاقبة لم يكن في اي يوم من الايام نزاعاً بين الشيعة والسنة.

وطلب جميع الاطراف من المبعوث الاردني استخدام مصطلح آخر غير المصالحة.

واكد مصدر شيعي لـ«السفير» بعد لقائه بالملك ان مفهوم المصالحة اصبح المقصود به التعاون الوثيق بين هذه الاطراف الثلاثة لاسقاط النظام. وهو التعاون الذي لم يحصل حتى الان بسبب عدم ثقة الشيعة بكبار ضباط الجيش وكبار الموظفين والوزراء السابقين وهم في غالبيتهم من السنة، ومخاوف السنة من رد فعل شيعي حاد في حال تغيير النظام ومنحهم دوراً اكبر في ادارة البلاد. كذلك مخاوف الاكراد من ان يعود العرب العراقيون الى الحديث عن حكم ذاتي كردي في وقت اصبح الاكراد لا يقبلون باقل من فدرالية عربية ـ كردية.

وفي حين قالت مصادر المؤتمر الوطني الموحد انها باتت تؤيد فكرة الفدرالية بين مناطق الجنوب والوسط والشمال، اعتبرت المصادر الشيعية ان اطلاق هذه الفكرة يثير مخاوف لدى دول الجوار من ان تؤدي الى تقسيم العراق وهو الامر الذي اعلنت هذه الدول رفضها له مراراً.

واكدت المصادر الشيعية انها رفضت الفدرالية السياسية او الطائفية او العرقية وانها تفضل ما وصفته بـ«الفدرالية الادارية» او درجة عالية من اللامركزية.

وباستثناء المعارضة الكردية التي تقول ان اوساطها تتداول الخطوط العريضة لمشروع فدرالية عربية ـ كردية، تعترف الاوساط الاخرى انها لم تتمكن بعد من بلورة صورة واضحة حول مشاريع الفدرالية او اللامركزية. وتؤيد مصادر المؤتمر الوطني الفدرالية حين يتعلق الامر بالاكراد لكنها ترفض الفدرالية الطائفية في الوسط والجنوب وتبحث عن مفهوم فدرالي ينهي السلطة الطائفية التي جعلت الشيعة والاكراد يشعرون بالغبن منذ تأسيس العراق. كذلك ترفض مصادر الشيعة الفدرالية السياسية والطائفية وتتحدث عن ولايات او محافظات تدير جميع شؤونها الامنية والاقتصادية والتربوية والاجتماعية.

سوريا تدعو إلى تعزيز التعاون العربي لمواجهة مشاريع الهيمنة الاقتصادية الإسرائيلية

دعت سوريا، في افتتاح المؤتمر العربي السادس للثروة المعدنية امس في دمشق، الدول العربية الى تعزيز التعاون في ما بينها لمواجهة الخطط الاسرائيلية الهادفة الى السيطرة على اقتصاديات ومقدرات المنطقة.

وناب وزير النفط والثروة المعدنية السوري نادر النابلسي عن الرئيس حافظ الأسد في افتتاح المؤتمر الذي يشارك فيه عدد من المسؤولين عن قطاعات التعدين في الدول العربية، بهدف بحث الواقع الحالي لقطاع التعدين والمشاريع المعدنية العربية المشتركة، واستخدام التقنيات الحديثة لتنمية هذا القطاع بالاضافة الى اقتصاديات وتسويق الخامات المعدنية.

وقال النابلسي في كلمته «ان تعزيز التكامل العربي في هذه الظروف الصعبة وبناء القدرة العربية الذاتية، اقتصادياً وعلمياً واجتماعياً، هو نقطة الارتكاز التي توجب بلوغها لمواجهة تحديات العصر وللخطط التي تحاك ضد الامة العربية بطرح مشاريع غربية على امتنا والتي تهدف اولا واخيراً الى استيعاب هذه الامة العربية والى ازالتها من الوجود».

واكد ان سوريا تريد السلام وتعمل له ونظرتها لذلك هي نظرة شمولية وليست نظرة اقليمية ضيقة.

اضاف «ان رؤية اسرائيل للسلام هي غير رؤيتنا.. هي تريد استغلال الوضع العربي الممزق لتكسب ارضاً وتفرض سلاماً وتحقق هيمنة. ونحن نريد ان نستعيد كل شبر من ارضنا وان نمنع اي هيمنة على المنطقة مهما كان نوعها. وان سوريا ايها السادة ستبقى القوة العربية الفاعلة والمتصدية التي لا تقبل التفريط باي شبر من الارض ولا بذرة واحدة من الكرامة القومية».

وتحدث في الجلسة الامين العام للمنظمة العربية للصناعة والتعدين محمد كريبض فاشار الى ان الوطن العربي بحاجة ماسة للتعاون في مجالات التحري والاستكشاف الجيولوجي والمعدني وفي مجال استخراج المواد ومعالجتها وتحويلها وتطوير استعمالاتها المختلفة.

وافتتح امس ايضاً اول مؤتمر دولي لتوليد الطاقة الكهربائية يعقد في سوريا، سيبحث فيه خبراء سوريون ودوليون في هذا المجال كميات الطاقة التي يتوقع استهلاكها في سوريا خلال العقدين المقبلين، والمصادر الجديدة التي يمكن الاعتماد عليها لتوليد هذه الطاقة المطلوبة.

وقال وزير الانشاء والتعمير السوري ماجد عزو رحيباني في افتتاح المؤتمر ان بلاده تواجه تسارعاً في الطلب على الطاقة حيث يتوقع ان يصل الى ٢٠ الف جيجاوات ساعة سنوياً في العام ٢٠٠٠ بينما يبلغ في نهاية هذا العام حوالى ١٦ الف جيجاوات.

ودعا رحيباني في المؤتمر، الذي يشارك فيه خبراء من الولايات المتحدة وكندا وفنلندا والمانيا وبريطانيا وروسيا وايطاليا ومصر والأردن، الى البحث عن مصادر جديدة لتوليد الطاقة في سوريا، مثل الرياح والشمس.

(رويتر)

رسائل متبادلة بين الاسد والقذافي

الأسد مستقبلاً الفزاني، امس (سانا)

دمشق ـ سانا ـ تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد أمس رسالة من العقيد معمر القذافي نقلها إليه امين اللجنة الشعبية العامة للوحدة في ليبيا جمعة الفزاني، الذي حمل رسالة جوابية من الاسد الى القذافي.

واستقبل الاسد الفزاني بحضور وزير الدولة للشؤون الخارجية السورية ناصر قدور.

ودار الحديث خلال اللقاء حول الوضع في المنطقة وعلى الساحة العربية، كما تناول اموراً تهم العلاقات الثنائية بين البلدين.

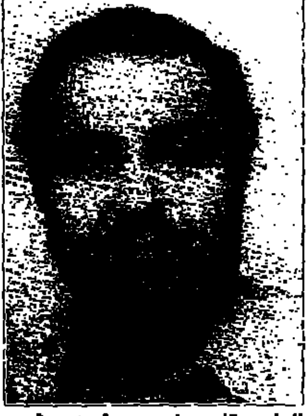
مقتل معارض ليبي بارز في لندن
المعارضة تتهم القذافي وطرابلس تطلب المشاركة في التحقيق

اتهم معارضون ليبيون واسرة معارض بارز وجد مقتولا بمسكن في لندن امس الاول، السلطات الليبية بانها وراء مقتله، على الرغم من تأكيد الشرطة البريطانية ان لا وجود «دليل حتى الان» على دوافع سياسية لعملية القتل، فيما طالبت طرابلس بالمشاركة في التحقيقات حول حادث القتل.

والقتيل علي محمد ابو زيد (٥٥ عاماً)، لعب دوراً مهماً العام ١٩٨١ في «الجبهة الوطنية لانقاذ ليبيا» المعارضة، وقالت وكالة «برس اسوشييشن» البريطانية انه شارك في ايار العام ١٩٨٤، في تنظيم محاولة لاغتيال العقيد معمر القذافي انطلاقاً من تونس.

واعلنت شرطة سكوتلند يارد امس ان ابو زيد قتل طعناً في متجره الواقع في غربي لندن، وقال متحدث باسمها «اننا لا نستبعد اي احتمال»، لكن ليس هناك حتى الان «دليل» على ان هناك اسباباً سياسية وراء مقتل ابو زيد الذي يعتبر رئيساً لـ«الجبهة الوطنية لانقاذ ليبيا» في بريطانيا، وهو عضو في اللجنة التنفيذية للجبهة التي عانت من انقسامات داخلية.

وذكرت وكالة «برس اسوسيشن» ان ابو زيد سجن في نيسان العام ١٩٧٣ لمدة ٢٠ شهراً في طرابلس لقيامه بانشطة معارضة، وبعدها بعامين سافر الى المنفى ثم استقر في بريطانيا.



المعارض الليبي علي محمد ابو زيد (أ ب)

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية عن اصدقاء ابوزيد وعائلته قولهم ان مقتله هو جريمة «سياسية» تقف وراءها طرابلس. وقال احدهم ان اسم ابوزيد كان مدرجاً منذ سنوات على لائحة المستهدفين من قبل العقيد القذافي.

وقال السفير الليبي السابق، عز الدين غدامسي الذي يتزعم حالياً الجماعة الديموقراطية الوطنية الليبية المعارضة، ان ابو زيد كان «ينتمي الى جماعات اسلامية في الماضي، وهم يسببون المتاعب لنظام القذافي».

اما المتحدث باسم «الجبهة الوطنية لانقاذ ليبيا» محمد فايز جبريل، المقيم في القاهرة، «ليس هناك ما يدعونا ان نشك في ان هذا اغتيال سياسي. القذافي له تاريخ حافل في الاغتيالات السياسية، نحن متأكدون انه القذافي».

وقال جبريل ان احد اقارب ابو زيد، من المقيمين في الولايات المتحدة، حذره الاسبوع الماضي، من ان هناك خطراً على حياته، مضيفاً ان العقيد القذافي وصف ابو زيد مرة بانه مجرم، ودعا «منذ شهرين في اجتماع مع المجالس الثورية، الى تصفية الخونة اينما كانوا».

في المقابل، ذكرت وكالة الأنباء الليبية الرسمية ان ليبيا طالبت بريطانيا بالمشاركة في التحقيق باغتيال أحد مواطنيها.

ونقلت الوكالة عن مصدر في اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي قوله ان «مكتب رعاية المصالح الليبية في لندن قدم طلباً لوزارة الخارجية البريطانية لمشاركة الجهات المختصة في التحقيق في اغتيال المواطن الليبي» علي ابو زيد.

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

إيكوس يبحث ملفات التسلح
بغداد تجدد رفضها القرار ٩٨٦

بدأ رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية رالف ايكوس محادثات مع المسؤولين العراقيين حول ملفات التسلح العراقي، فيما جددت بغداد رفضها قرار مجلس الامن ٩٨٦ الذي يسمح لها بتصدير كمية محدودة من النفط لغايات انسانية.

وقال ايكوس للصحافيين بعد وصوله الى بغداد ان محادثاته مع المسؤولين العراقيين تتناول «جميع ملفات التسلح العراقي وليس ملفا محددا بذاته».

وهذه الزيارة التاسعة التي يقوم بها ايكوس للعراق منذ بداية العام الحالي.

وكان مصدر في الامم المتحدة قد اشار الى ان ايكوس سيبقى في العراق ثلاثة ايام.

ومن المقرر ان يلتقي ايكوس اليوم نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز المكلف ملف العلاقات مع الامم المتحدة، بعد ان يكون قد التقى بكل من وزير النفط مدير هيئة التصنيع العسكري عامر رشيد ووزير الخارجية محمد سعيد الصحاف.

وقال ايكوس انه «سيواصل المناقشات مع الحكومة العراقية وسنرى اذا كان هناك شيء يمكن التحدث عنه في ختام الزيارة».

واكد ان جولته في دول مجلس التعاون الخليجي كانت «مفيدة جدا لجميع جهودنا» رافضا الاجابة عن سؤال حول ما اذا كانت مفيدة من الناحية السياسية ام المالية.

وكان ايكوس قد قال خلال جولته التي شملت السعودية والكويت ودولة الامارات والبحرين وقطر وعمان انه يستهدف الحصول على دعم هذه الدول وخصوصا المادي لنشاط لجنته في العراق المهدد بالتوقف بسبب نقص التمويل.

واكد ايكوس ان خبراء اللجنة «لا يقومون بالتحقق من الوثائق التي قدمها العراق مؤخرا بل يستعينون بها للتحقق» من برامج العراق التسلحية وقال «انها ليست موضع تحقق بذاتها بل هي ادوات مساعدة لعملنا».

وكان الصحاف اكد في مقابلة مع «فرانس برس» امس الاول ان بلاده تنتظر من اللجنة تحديد سقف زمني لعملية التحقق التي تجريها وقال «عملية التحقق لا يمكن ان تبقى منتوحة.. يجب ان يكون لها سقف زمني ونأمل في ان يكون هذا السقف قصيرا».

وقدم العراق آلاف الوثائق الى اللجنة الخاصة بعد فرار وزير النفط السابق حسين كامل حسن الى الاردن في مطلع آب الماضي.

واشار مصدر في الامم المتحدة في بغداد الى ان ما بين ثلاث الى اربع فرق تضم خبراء في جميع الاسلحة يصل عددهم الى حوالى خمسين شخصا تصل تباعا الى بغداد قريبا لمواصلة عمليات التحقق من المعلومات العراقية.

في غضون ذلك جددت صحيفة «بابل» التي يشرف عليها ابن الرئيس العراقي عدي صدام حسين، رفض العراق للقرار ٩٨٦.

وكتبت الصحيفة ان «العراق رفض القرار وسيرفضه مجددا ما دام يتضمن نقاط ومضامين تمس بسيادة العراق واستقلاله».

اضافت «ان القبول بهذا القرار سيحرر امبراطورية الشر (الولايات المتحدة) من الضغوط ويسحب البساط من تحت اقدام المطالبين برفع الحصار (...) واعادة العراق الى العام ١٩٩١ برغم كل ما قدمه من تضحيات كبرى وشهداء لأجل رفع الحصار».

(رويتر، أ.ف.ب)

أرملة رابين تخطو مجدداً نحو العمل السياسي:
لن أرضى عن التقارب بين بيريز والمتدينين

خطت أرملة رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق رابين، ليا، أمس، خطوة جديدة نحو دخول الحياة السياسية في إسرائيل بإعلان رفضها تقارب الحكومة مع الأحزاب الدينية إذا جاء ذلك على حساب حزب «ميريتس» اليساري فيما واصلت الشرطة تحقيقاتها مع حاخامين متهمين بمباركة الاغتيال وتكشفت تفاصيل جديدة عن كيفية تنفيذ إيغال عمير عمليته.

فقد أعربت ليا رابين عن معارضتها لحصول تقارب بين حكومة شمعون بيريز والاحزاب الدينية.

واشارت في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية الى انها لن تكون راضية إذا حاولت القيام بهذه الخطوة على حساب حزب «ميريتس».

وتتألف الحكومة الحالية من ائتلاف يضم حزب العمل وحزب «ميريتس» اليساري ومن نائبين منشقين عن اليمين المتطرف.

ويسعى بيريز الى ضم الأحزاب الدينية لعزل المعارضة اليمينية التي يتزعمها تكتل ليكود خاصة ان موعد الانتخابات العامة لا يبعد سوى ١١ شهرا. وفي هذا السياق أسند بيريز الى الحاخام ايهود اميتال منصب وزير بلا حقيبة.

وجرت اتصالات بين حزب العمل والحزب الوطني الديني الذي يمثله ستة نواب في البرلمان والذي اعترف رئيسه زفولون هامر، أمس الأول، بأن اتفاقيات الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية لا رجعة عنها.

على صعيد آخر، أعلنت الشرطة الاسرائيلية انها واصلت استجواب حاخامين ولليوم الثاني على التوالي للاشتباه في مباركتهما قتل رئيس الوزراء إسحق رابين.

واستدعي الحاخامان الى مركز شرطة بتاح تكفا قرب تل ابيب حيث أخضعا أمس الأول لتحقيق دام ثماني ساعات.

ويشتبه ان الحاخامين شموئيل دفير الذي يقيم في مستوطنة كرمي تسور قرب مدينة بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة وميقيد كاف وهو معلم في مدرسة تلمودية قرب أشدود في جنوب إسرائيل تلقى فيها قاتل رابين ايغال عمير دروسا. وقد أكد الحاخامان براءتهما من التهمة الموجهة إليهما.

وكان عمير اشار الى انه «تأثر كثيرا» بالحاخامات الذين التقى بهم قبل مقتل رابين.

الى ذلك، كشفت الاذاعة الاسرائيلية أن الشرطة اعتقلت مستوطنا قدم مؤخرا من الولايات المتحدة ويدعى بواز سيلفربرغ لاستجوابه في علاقته بالاغتيال.

(أ ف ب، أ ب)

مساهمات خليجية لإنقاذ اقتصاد البحرين
تثبيت حكم الإعدام على معارض شيعي

دفع الوضع الاقتصادي المتدهور في البحرين السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة الى المساهمة في تحسين اداء الاقتصاد البحريني فيما ظهر امس ان باب الحوار بين السلطة والمعارضة ما زال موصدا خاصة بعد تثبيت محكمة بحرينية حكم الاعدام على معارض اتهم بقتل ضابط شرطة في آذار الماضي.

ويؤكد ديبلوماسيون ومصرفيون في المنامة ان الاضطرابات الحقت اضرارا بقطاع البيع بالمفرق وبالقطاع الفندقي الذي جمد مشاريع الاستثمار فيه اشهر عدة.

وتأمل حكومة البحرين في تعديل الوضع الحالي في العام المقبل بفضل امتياز نفط سعودي كبير وامكان تشغيل البحرينيين في الكويت والاستثمارات الكبيرة من الامارات.

وتنوي السعودية ذات الحضور الاقتصادي الواضح في البحرين والتي يربطها بها جسر فوق البحر، تقديم تنازل كبير الى جارتها الصغيرة التي يقوم ٧٥ في المئة من نشاط مصفاتها على النفط السعودي منذ سنوات عدة.

وتنوي الرياض التخلي للمنامة عن كامل حصتها في انتاج حقل ابو سعفة البحري (حوالى ١٠٠ الف برميل يوميا) والذي يقدر احتياطه بنحو ٢٣ مليون برميل والذي كان يقتسم عادة بمعدل الثلث للبحرين والثلثين للسعودية، لكن هذا المعدل تغير بموجب اتفاق وقع في العام ١٩٩٤ وقسم الانتاج بالتساوي بين البلدين.

وكان الاحتياطي النفطي في البحرين قد بدأ بالتناقص تدريجيا ويقدر اليوم بنحو ١٦٠ مليون برميل لا تزيد فترة استغلاله عن عشرين عاما.

وفي هذا الاطار قرر الصندوق العربي للتنمية في ابوظبي المساهمة في اعادة اطلاق الاقتصاد البحريني وخصوصا عبر تنفيذ مشاريع البنى التحتية في الجزيرة التي تشمل اقامة مرفأ سابع ومحطة لتوليد الكهرباء وتزيد تكلفة المشاريع عن مليار و٧٥٠ مليون دولار.

على صعيد آخر، ثبتت محكمة الاستئناف العليا حكم الاعدام الصادر في تموز الماضي بحق شيعي اتهم بقتل ضابط في الشرطة في آذار الماضي اثناء الاضطرابات هو عيسى احمد قمبر.

وجاء تثبيت الحكم في اطار اعادة محاكمة عشرة بحرينيين اتهموا بقتل الملازم ابراهيم السعيدي في قرية النويدرات ذات الغالبية الشيعية بعد طلب الاستئناف الذي قدمه محامو المتهمين.

وعدلت المحكمة الاحكام السابقة على عدد من المتهمين:

واشار بيان «لحركة احرار البحرين الإسلامية» الى ان الجو توتر في البلاد بعد صدور الاحكام ورأت الحركة ان الاحكام محاولة للضغط على قادة المعارضة ليتقدموا بالتماس عفو من امير البحرين.

(«السفير»، أ.ف.ب)

إنفجار أمام مقر «مجاهدي الشعب»



عامل إنقاذ يطفئ النار في بقايا السيارة المنفجرة في بغداد أمس (أ ب)

انفجرت سيارة مفخخة ليل أمس الأول خارج المقر الرئيسي لمنظمة «مجاهدي الشعب» الإيرانية المعارضة في بغداد، من دون ان توقع خسائر بشرية، واتهمت المنظمة السفارة الإيرانية في العاصمة العراقية بالتورط في الهجوم.

وقال بيان للمنظمة التي تتخذ من العراق مقرا لها انه «في الساعة ١١.٢٠ مساء الاحد انفجرت سيارة اجرة قرب المكتب المركزي لمنظمة مجاهدي الشعب الإيرانية في ميدان الاندلس وسط بغداد والحقت اضرارا بمبان. ومن حسن الحظ انه لم يصب احد بسوء في هذا الهجوم الارهابي».

واتهم المتحدث باسم المنظمة فريد سليماني موظفي السفارة الإيرانية في بغداد بالتورط في هذا الهجوم.

وقال ان «السفارة الإيرانية في بغداد متورطة تورطا مباشرا في هذا الهجوم، كما كانت مسؤولة عن هجمات سابقة على مجاهدي الشعب في العراق».

وطالبت المنظمة «الحكومة والسلطات العراقية المختصة بمتابعة رؤوس هذه الجريمة البشعة بلا تريث وملاحقة الارهابيين ومحاكمتهم ومعاقبتهم واغلاق وكر التجسس والارهاب التابع لنظام الملالي (السفارة الإيرانية) في العاصمة العراقية».

ولم تشر الصحف العراقية الصادرة أمس الى الحادث.

(رويتر، أ ف ب)

الأردن: أحزاب معارضة تدين الحملة على الصحافة
فوز كبير للإسلاميين في انتخابات المهندسين

حقق الاسلاميون الاردنيون فوزاً كبيراً في انتخابات نقابة المهندسين امس، في ما يعكس سيطرة قوية لمعارضي تطبيع العلاقات مع اسرائيل على النقابة.

ويأتي هذا الفوز وسط محاولات حكومية لكبح النشاطات السياسية لـ١٢ نقابة مهنية في البلاد يسيطر عليها اليساريون والاسلاميون الذين يشنون حملة ضد معاهدة السلام الاردنية ـ الاسرائيلية.

وتكتسب هذه الانتخابات التي جرت لاختيار سبعة مجالس قطاعية، يتألف كل منها من سبعة اعضاء، يمثلون جميع فروع النقابة اهمية خاصة لأنها تحدد شكل المجلس التنفيذي للنقابة الذي سينتخب في شباط المقبل.

في غضون ذلك، وزع حزبا «الشعب الديموقراطي» و«الوحدة الشعبية الديموقراطية» الاردنيان المعارضان بياناً في لندن امس ندداً فيه بالحملة الحكومية ضد الصحافة والنقابات والتي تنفذ بحجة «منع النقابات من ممارسة العمل السياسي، بما يخالف الدستور، علماً ان الدستور لا يحرم النقابات من ممارسة العمل السياسي».

وقال البيان ان الهدف الحقيقي وراء هذه الحملة هو الدور النشط الذي تمارسه النقابات في مقاومة التطبيع.

على صعيد آخر، أعلن وزير العدل الاردني هشام التل ان عفواً سيصدر عن السجناء والفارين من وجه العدالة الذين ادينوا بتهم تتعلق بالاتصال بإسرائيل.

(«السفير»، أ ب)

اليمن يمضي في إصلاحاته الاقتصادية
٢٥ ألف موظف إلى التقاعد

توقعت مصادر اقتصادية رسمية في اليمن ان تحيل الحكومة الى التقاعد المبكر حوالى ٢٥ الف موظف حكومي وان ترفع اسعار المحروقات في اطار الاصلاحات الاقتصادية التي جرى الاتفاق عليها مع صندوق النقد الدولي.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن المصادر التي لم تكشف هويتها ان هذه الاجراءات التي تشكل المرحلة الثانية من الاصلاحات الاقتصادية والادارية التي بدأت في آذار الماضي تقررت اثناء المفاوضات الاخيرة مع الصندوق الدولي والتي انتهت في الاسبوع الماضي.

وسترتفع اسعار المحروقات بنسبة ٥٠ في المئة في آذار المقبل وكذلك رسوم خدمات الاتصالات والكهرباء والمياه في حين سيحال الموظفون الـ٢٥ الفا الى التقاعد في مطلع العام الجديد.

وستزداد ايضا عائدات الدولة من الرسوم الجمركية والضريبية في حين ستواصل الدولة سياستها التقشفية التي بدأتها في مطلع العام الحالي وكذلك الاصلاحات في الادارة لجعلها اكثر فاعلية.

وستسعى الحكومة الى اقامة شبكة امان اجتماعي للفئات الفقيرة والتي يتوقع ان تكون الاكثر تضررا من الاجراءات الجديدة.

واكد رئيس الحكومة اليمنية عبد العزيز عبد الغني ان المرحلة الثانية من الاصلاحات الاقتصادية تهدف الى تحسين وضع العملة الوطنية التي فقدت ٨٠ في المئة من قيمتها في العام الحالي.

(أ.ف.ب)

نائب كويتي: لا يوجد ما يطمئن في عملية السلام

الكويت ـ أ ف ب ـ دعا النائب الكويتي جاسم الصقر الى تحقيق «انسجام في سياسات دول مجلس التعاون الخليجي» من مسألة التطبيع مع اسرائيل محذرا من مغبة الاستعجال الذي تبديه بعض الدول الخليجية.

اضاف الصقر الذي يترأس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الأمة (البرلمان) في محاضرة القاها في جامعة الكويت «اننا في دول مجلس التعاون يفترض ان نسير مع القافلة العربية ولكن من دون الاستعجال وتبادل الزيارات» مع الاسرائيليين.

واشار الى بعد المنطقة الخليجية من الناحية الجغرافية و«ليست من دول الجوار وليس لديها التزامات مالية مع الدول الكبرى التي تأمر وتنهى».

لكن الصقر استدرك بالقول «لسنا ضد رفع المقاطعة الاقتصادية عن اسرائيل لو توفر عنصر التكافؤ بين الجانبين العربي والاسرائيلي».

واكد ان اي «اتفاقية اقتصادية ستصب في مصلحة اسرائيل» وشدد على ان «القضية الفلسطينية لا تخص الفلسطينيين وحدهم بل هي شأن كل عربي ومسلم» موضحا انه لا يوجد ما يبعث على الطمأنينة في عملية السلام الحالية في الشرق الاوسط».

المحققون في انفجار الرياض يعثرون على جزء من جهاز التوقيت

أعلن مصدر ديبلوماسي في الرياض، امس، ان الفريق الذي يحقق في الانفجار الذي استهدف مقر بعثة اميركية في العاصمة السعودية في ١٣ تشرين الثاني الحالي، عثر على جزء من جهاز التوقيت الذي استخدم في تفجير القنبلة.

ويدل هذا الاكتشاف على ان التحقيق يتقدم بعد ان سمحت معلومات احد الشهود بوضع رسم تقريبي لمشتبه فيه في الهجوم.

وقال المصدر نفسه «لقد عثروا على جزء من جهاز التوقيت» مضيفاً ان العبوة لا تبدو من صنع يدوي.

ويتلقى المحققون السعوديون منذ اسبوعين دعم فريق من مكتب التحقيقات الفدرالي الاميركي يتألف من ١٩ عنصرا.

ونشرت الصحف السعودية امس على صفحاتها الاولى الرسم التقريبي لمشتبه فيه في الهجوم الذي ادى الى مقتل سبعة اشخاص وجرح ٦٠ آخرين وأتى على مكاتب لمستشارين اميركيين للحرس الوطني السعودي.

ووضع هذا الرسم التقريبي بفضل شاهد قال انه رأى رجلين ينزلان من شاحنة صغيرة قبل دقائق من وقوع الانفجار.

وقد تمكن الشاهد فقط من وصف الراكب من دون السائق.

وعلق ديبلوماسي غربي على ذلك بالقول ان «الرسم التقريبي مبهم الى حد لا يمكن توقيف اي شخص على اساسه» في حين جاء في افتتاحية صحيفة «عكاظ» ان «المجرم لن يفلت من العقاب».

ودعت السلطات السعودية الشهود الى الإدلاء بالمعلومات وخصصت مكافأة مالية قدرها ٨٠٠ الف دولار لاي شخص يدلي بمعلومات تسمح بالعثور على منفذي الهجوم.

وجدد وزير الدفاع والطيران السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز، أمس، دعوة المقيمين في السعودية الى المساعدة في العثور على المشتبه بتورطه في الهجوم في الرياض.

(أ ف ب)



هكذا من الاصل

بلغراد تؤيد واشنطن وترفض «إعادة التفاوض»
كارادزيتش الخاسر سلفاً يهدد «الأطلسي» بـ «مجزرة»

هدد زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش بـ «مجزرة» اذا ما حاولت قوات حلف شمالي الاطلسي اعتقاله، او استعرضت «عضلاتها» خلال المهمة التي حذر الحلف امس من رد حازم على اي محاولة «تخويف» تواجهها، وذلك فيما بدا ان بلغراد حسمت موقفها مؤيدة موقف واشنطن الرافض لمطالب صرب البوسنة، بإعادة فتح اتفاق دايتون للسلام للتفاوض حوله.

وبرغم رفض صرب البوسنة لبند يقضي بتخليهم عن السيطرة على بعض الاحياء في سراييفو، لا يبدو الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش مستعداً للتضحية بالمكسب المهم الذي جلبه اتفاق دايتون: رفع العقوبات الدولية التي تثقل كاهل بلاده، وهو ما يعني ان كارادزيتش يخوض معركة خاسرة سلفاً، وفق ما اشارت اليه مصادر دبلوماسية في بلغراد.

وقال كارادزيتش مشيراً الى عملية «جهد منظم» التي يعتزم حلف الاطلسي تنفيذها في البوسنة، «فليحاولوا توقيفي، انا او اي من مواطني، وستقع مجزرة».

ونقلت صحيفة «انفوماتان» الفرنسية عن كارادزيتش قوله ان صرب سراييفو «لن يوافقوا على وجود جنود مسلمين في احيائهم، واذا ما حصل ذلك، ستصبح سراييفو بيروت اوروبا».

اضاف «اذا اراد جنود الاطلسي استعراض عضلاتهم، فيجب ان يدركوا ان ذلك قد يسبب حوادث كثيرة وصراعات، وقد تتحول الى كابوس بالنسبة لهم»، مشيراً الى ان صرب البوسنة مسلحون تسليحاً جيداً، وكل عائلة تمتلك سلاحاً.

وتعكس تصريحات كارادزيتش تحدياً لحزم تحاول الولايات المتحدة ممارسته منذ بدء هجومها الدبلوماسي في البلقان قبل اشهر عدة، وصولاً الى التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاق دايتون الاسبوع الماضي، ثم اضفاء هيبة على عملية «جهد منظم» الاطلسية، ورفض مطالب صرب البوسنة بإبقاء سيطرتهم على احياء في سراييفو.

وكررت مندوبة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة مادلين اولبرايت امس الاول الرفض الاميركي لفكرة اعادة التفاوض، قائلة بلهجة حازمة «لن يكون هناك اعادة تفاوض».

وفي موقف قد يحبط مطالب الصرب، اكد وزير الخارجية اليوغوسلافية ميلان ميلوتينوفيتش بوضوح امس، في مقابلة نشرتها صحيفة «بوليتيكا» ان بلغراد تؤيد موقف واشنطن تأييداً كاملاً برفضها فكرة ادخال اي تعديل على الاتفاق.

وقال «بإمكاننا ان نناقش في باريس مسائل اخرى اذا اقترح مضيفونا ذلك ولكن ليس بأي حال من الاحوال الوثائق التي وقعت بالاحرف الاولى في دايتون» باختصار ليس هناك اية امكانية لإعادة النظر او اتمام او تعديل وثائق (...) دايتون» حتى وان كانت هناك «رؤوس مهووسة لا تريد قبول السلام». و«الرؤوس المهووسة» تعبير تستخدمه وسائل الاعلام المقربة من ميلوسيفيتش للاشارة الى كارادزيتش كما الى قائده العسكري الجنرال راتكو ملاديتش الذي اكد السبت ان «جيشه لن يتخلى عن صرب سراييفو».



جنديان دوليان يحرسان مدخل القاعدة الجوية في جيب توزلا حيث من المقرر أن يتمركز نحو ٢٠ ألف جندي أميركي في إطار عملية حلف الأطلسي (رويتر)

واعتبر المتحدث باسم الحلف في بروكسل جيليمي شاي انه «من غير المسؤول» ان يوجه كارادزيتش ملاحظات تعني ضمناً ان الحلف «لن يكون حيادياً» في البوسنة.

وفي واشنطن، قال الرئيس الاميركي بيل كلينتون انه مقتنع ان الاميركيين لن يديروا ظهورهم للسلام في البوسنة، وسوف يساندون خطته لإرسال ٢٠ الف جندي اميركي، مضيفاً ان «سلاماً دائماً اصبح ممكناً».

وقال خلال حفل في البيت الابيض «شعب واطفال البوسنة عانوا فظائع لا توصف، ويجب ان لا تدير ظهورنا للسلام».

واعلن رئيس اركان الجيوش الاميركية الجنرال جون شاليكاشفيلي امس ان طلائع قوات حلف الاطلسي قد تصل الى البوسنة اعتباراً من نهاية الاسبوع الحالي معرباً عن ثقته بأنه سيتم ضمان امن القوة المتعددة الجنسيات.

الى ذلك، اكدت مصادر موثوقة في وزارة الدفاع الالمانية لـ «السفير» ان الدفعة الاولى من قوات الجيش الالماني، وتعدادها الف جندي، ستصل الى مناطق البوسنة في ٢٢ كانون الثاني.

● في لندن، اكد وزير الدفاع البريطاني مايكل بورتيللو ان بلاده تعتزم ارسال ١٣ الف جندي للمشاركة في القوة الاطلسية.

وذكرت وزارة الخارجية البريطانية ان المؤتمر حول تطبيق اتفاق السلام في البوسنة، سيعقد في لندن في الثامن والتاسع من كانون الاول.

● في انقرة، أعلنت وزارة الخارجية التركية ان رئيسة الوزراء طانسو تشيلر ستقوم بزيارة تستغرق يوماً واحداً اليوم الى سراييفو لإبراز رغبة تركيا في القيام بدور اكبر في عملية السلام في البوسنة.

(«السفير»، أ ب، رويتر، أ ف ب)

زوجات رؤساء ومسؤولات يشاركن في منتدى للطفولة:
ملايين الأطفال مسلوبة طفولتهم بسبب الحروب والأمراض

عقد منتدى دولي في باريس امس، حضرته زوجات رؤساء دول ومسؤولات من ٢٥ دولة، مسلطاً الضوء على «الاطفال المسلوبة طفولتهم» في جميع انحاء العالم.

وشارك في افتتاح المنتدى حوالى عشرين من زوجات رؤساء دول وشخصيات معروفة من بينهم ايضا زوجة الرئيس اللبناني منى الهراوي وزوجة الرئيس الفرنسي برناديت شيراك، وابنة الملك المغربي الاميرة لالا مريم واميرة موناكو كارولين، ورئيسة جمهورية ايسلندا فيغديس فنبوغادوتير، وزوجة الرئيس الفرنسي الاسبق جيسكار ديستان ان ايمون والملكة السويدية سيلفيا والملكة الاردنية نور، وزوجة الرئيس المصري سوزان مبارك.

وكانت سهى عرفات، زوجة رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات، من بين المشاركات في المنتدى، المنبثق عن مؤتمر الامم المتحدة حول حقوق الطفل الذي عقد العام ١٩٨٩، وهي طالبت على منبر المنتدى الذي نظمته اليونسكو، بإطلاق سراح آلاف السجناء الفلسطينيين، ومن بينهم مراهقون.

وقالت سهى ان «عملية السلام نسيت» هؤلاء المعتقلين، من دون ان تحدد عدد الشبان المراهقين بينهم، مكتفية بالاشارة الى ان هناك العديد ممن تتراوح اعمارهم بين ١٤ و١٦ عاماً، وان ٦٠ في المئة من الفلسطينيين بشكل عام، تقل اعمارهم عن ١٤ عاماً.

اضافت ان الحرب انتهت، وهناك اتفاقات سلام، ولا بد من الافراج عن المعتقلين «فوراً».

اما زوجة الرئيس الروسي نينا يلتسين فقد قالت ان تحول موسكو الى اقتصاد السوق اثار صعوبات لبعض الاطفال، في حين قالت وزيرة الدولة الباكستانية سلمة وحيد ان بلادها تعرضت لاتهامات ليس لها مبرر، حول انتشار ظاهرة استغلال الاطفال في ميادين عمل، وهم دون السن القانونية.

ووزعت «مؤسسة من اجل الطفولة» التي تتخذ من باريس مقراً لها، تقريراً يظهر بشكل جلي المخاطر والمصاعب التي يواجهها ملايين الاطفال في جميع انحاء العالم، بدءاً من الامراض والحرمان من التعليم وصولاً الى الحروب، وهي كلها «تسلب الطفولة من الاطفال».

وذكر التقرير ان «المعاناة لا تحتمل دائماً، لكنها تصبح اكثر سوءاً عندما يكون الضحايا من الصغار، الضعفاء والبريئين».

واضاف محذراً «في بلدان عديدة، الاطفال عبيد مع بزوغ القرن الحادي والعشرين. أزيل مستقبلهم بحاضر مثقل بالتهديدات والالم».

واشار التقرير الى ان هناك نحو ثلاثة ملايين طفل يمارسون الدعارة في كل انحاء العالم، غالبيتهم في الهند وتايلاند وفيتنام وسريلانكا وباكستان.

ومن افغانستان الى كرواتيا والى فيتنام، اصيب نحو خمسة ملايين طفل من جراء الحروب، او يعانون من إعاقات مستديمة من جراء الالغام المزروعة في حروب الكبار.

(اب، رويتر)


زوجة الرئيس الفرنسي برناديت شيراك ترحب بزوجة الرئيس اللبناني منى الهراوي قبل افتتاح المؤتمر (أ.ف.ب)


جانب من المشاركات في المؤتمر ومن من اليمين سهى عرفات، ماريكي دي كليرك (زوجة نائب رئيس جنوب أفريقيا)، نانيا يلتسين، آن إيمون جيسكار ديستان (زوجة الرئيس الفرنسي الأسبق) فرئيسة ايسلندا فيجديس فينبو غادوتير وملكة الأردن نور (رويتر)


مشهد عام للجلسة الافتتاحية في مقر اليونسكو في باريس أمس (أ.ف.ب)

يلتسين يغادر المستشفى إلى مصح
غراتشيف إلى بروكسل لمباحثات مع الأطلسي

غادر الرئيس الروسي بوريس يلتسين، امس، المستشفى المركزي في موسكو، الذي ادخل اليه على اثر تعرضه لأزمة قلبية في ٢٦ تشرين الاول الماضي، ونقل الى مصح في الضاحية الغربية لموسكو لمتابعة العلاج مدة قد تستمر شهراً آخر.

ونقلت وكالة «ايتار تاس» للانباء عن المكتب الصحافي الرئاسي قوله ان يلتسين سيبقى تحت اشراف اطبائه ما بين اسبوعين وشهر في مصح بارفيخا في ضاحية كثيفة الاشجار على بعد ٢٠ كيلومتراً غربي موسكو، والذي كان مخصصاً لكبار المسؤولين في الحزب الشيوعي ايام الاتحاد السوفياتي السابق.

ويعاني الرئيس الروسي البالغ من العمر ٦٤ عاماً من نقص في تدفق الدم الى القلب، مما قد يؤدي الى اصابته بذبحة قلبية. وكان قد عولج من المشكلة ذاتها في تموز الماضي. ونقل بعد انتهاء علاجه للمرة الاولى الى المصح نفسه.

وذكرت وكالة «انترفاكس» للانباء ان يلتسين سيعمل في مركز بارفيخا بوتيرة اكبر من الوتيرة التي اتبعها في المستشفى.

وتزامن مرض يلتسين مع الحملة للانتخابات البرلمانية المقررة في ١٧ كانون الاول المقبل. ولم يلعب يلتسين فعلياً اي دور في هذه الحملة، على الرغم من انه شكا يوم الجمعة الماضي من الحملات الانتخابية الشرسة والاعلانات السلبية على التلفزيون.

ولم يتضح ما اذا كان يلتسين سيكون في المصح عندما تجري الانتخابات لاختيار مجلس دوما (مجلس نواب) جديد، وما اذا كان سيتمكن من المشاركة بأي شكل في الحملة الانتخابية.

من جهة ثانية اعلن مسؤولون من المقاتلين الشيشان امس ان القصف المدفعي الروسي لمناطق يسيطر عليها المقاتلون الشيشان في اليومين الماضيين اوقع خمسة قتلى و١٣ جريحاً في صفوف المدنيين الشيشان.

واكدت القوات الروسية انها تعرضت في هذه الاثناء لإطلاق نار ٢٦ مرة مما اسفر عن اصابة جنديين بجروح طفيفة.

واعلنت القيادة الروسية انها صدت مجموعة من المقاتلين الشيشان في منطقة اتشخوي - مارتان (٤٠ كيلومتراً جنوبي غربي غروزني) وقتلت اثنين من المقاتلين احدهما قائد المجموعة لومالي عيسييف، وهو «احد المقربين من شمال باساييف الذي قاد احتجاز رهائن بودوينوفسك» في حزيران الماضي.

غراتشيف إلى بروكسل

توجه وزير الدفاع الروسي بافيل غراتشيف الى بروكسل امس لمناقشة دور موسكو في قوة حفظ السلام في البوسنة والعلاقات بين روسيا وحلف شمالي الاطلسي. (أ ب، أ ف ب، رويتر)

غينغريتش لن يرشح نفسه للرئاسة

واشنطن - أ.ف.ب - أعلن رئيس مجلس النواب الاميركي نيوت غينغريتش امس انه لن يرشح نفسه للانتخابات الرئاسية الاميركية المقررة في تشرين الثاني ١٩٩٦.

وقال غينغريتش، وهو جمهوري، في مؤتمر صحافي عقده في ماريتا (ولاية جورجيا) انه يفضل ان يكرس وقته لمنصبه «كرئيس لمجلس النواب» الذي اعتبره «تحديا مثيراً»، ولهدفه السياسي المتمثل في الوصول الى ميزانية متوازنة في غضون سبعة اعوام.

وقال غينغريتش انه لن يدعم اي مرشح.

ويترك هذا القرار حرية الحركة لرئيس الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ السناتور بوب دول، الاوفر حظا للفوز بترشيح حزبه.

وكان الجنرال كولن باول قد اعلن في الثامن من تشرين الثاني الحالي انه لن يكون مرشحا عن الحزب الجمهوري.

«طالبان» تعترف بالغارة الدموية على كابول
القوات الحكومية تواصل هجومها شرقي العاصمة

واصلت قوات الحكومة الافغانية امس هجوما مضادا بدأته امس الاول على مواقع لحركة «طالبان» شرقي العاصمة كابول، بعد القصف الجوي الذي قامت به «طائرات» الحركة المدعومة من باكستان على العاصمة امس الاول وأسفر عن سقوط نحو ٤٠ قتيلاً.

واقرت «طالبان» بأنها نفذت الغارة، لكنها قالت انها استهدفت مواقع عسكرية.

وقال متحدث باسم الحكومة ان القوات الحكومية تبادلت القصف المدفعي والصاروخي مع قوات «طالبان» المتمركزة في قرية شكاري على بعد ٣٠ كيلومترا شرقي كابول.

أضاف ان شخصين قتلا امس عندما سقطت ستة صواريخ قرب القصر الرئاسي في كابول.

وحققت القوات الحكومية بعض التقدم في هجومها لكنها تواجه مقاومة عنيفة من مقاتلي «طالبان».

واقرت «طالبان» التي تريد الاستيلاء على كابول بأنها شنت الغارة على العاصمة، غير انها قالت ان الغارة استهدفت مواقع عسكرية.

واكد ناطق باسم «طالبان» في بيشاور (باكستان) مساء امس الاول ان بين المواقع التي استهدفتها طائرات «طالبان» التلة التي توجد فيها محطة الارسال التلفزيونية والقصر الرئاسي في وسط العاصمة.

ونقلت وكالة الانباء الباكستانية على الناطق قوله ان الطائرات لم تقصف الاحياء السكنية «وطيارونا كانوا يعرفون جيدا مواقع العدو العسكرية ولم يستهدفوا الا القوات الحكومية».

وافادت مصادر المستشفيات ان من بين القتلى ١٣ طفلا ومن بين الجرحى ٥٥ طفلاً.

وقالت اذاعة كابول امس ان نائب وزير الخارجية الافغانية عبد الرحيم غفور احتج لدى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي بشأن «انتهاك القواعد الدولية» من جانب «طالبان» اضافة الى الاحتجاج على الدعم الذي تحصل عليه «طالبان» من بلدان اجنبية.

وانتقاما لقصف كابول، استخدمت القوات الحكومية الطائرات العسكرية وطائرات النقل في قصف مواقع «طالبان» على بعد ٥٠ كيلومترا جنوبي كابول.

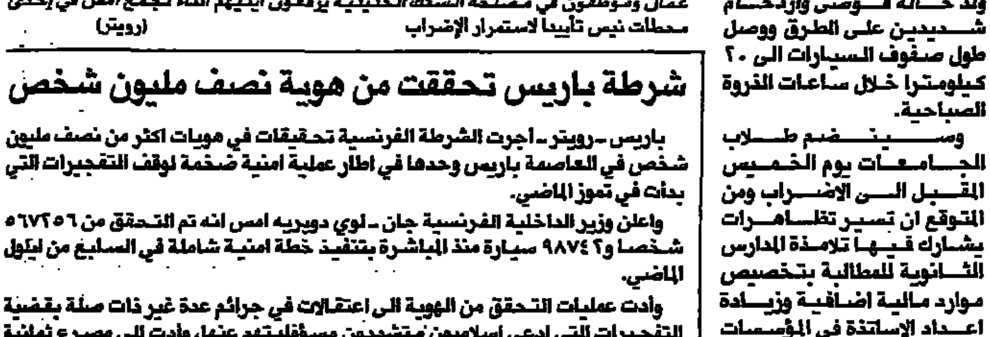
وقال المتحدث الحكومي «استخدمنا الطائرات المقاتلة وطائرات نقل من نوع انطونوف لإسقاط قنابل على مواقعهم». (اب، رويتر، أ.ف.ب)

صحة باباندريو تسوء

أثينا - رويتر - قال متحدث باسم المستشفى الذي يعالج فيه رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو في اثينا امس، ان حالة رئيس الوزراء الذي يعاني من التهاب رئوي ساءت وان كليتيه تأثرتا.

وقال المتحدث انه «قد يركب لباباندريو جهاز لفصل المواد شبه الغروية عن تلك القابلة للذوبان في الساعات القليلة المقبلة».

إضراب ثانٍ يشلّ فرنسا اليوم
لا اتفاق بين عمال السكك والإدارة

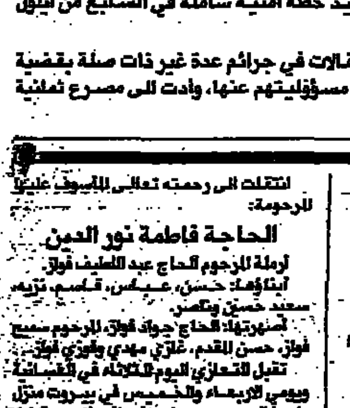

محطة قطار مقفرة بفعل الإضراب في باريس أمس (أ.ف.ب)

دخلت المواجهة بين الموظفين الفرنسيين وحكومة رئيس الوزراء الآن جوبيه طورا جديدا من التصعيد امس تمثل في اعتزام النقابات تنفيذ يوم ثالث من الاضراب العام اليوم في الوقت الذي واصل عمال السكك الحديدية اضرابهم لليوم الرابع على التوالي مما اوجد مشكلة سير خانقة في عدد من المدن الفرنسية.

وغابت اية بوادر للخروج من الازمة مع تمسك العمال بضرورة الحفاظ على التقديمات الاجتماعية التي ترى الحكومة في المقابل انها ترهق كاهل الموازنة.

فقد واصل عمال السكك الحديدية اضرابهم الذي بدأوه مساء الخميس الماضي مما ولد حالة فوضى وازدحام شديدين على الطرق ووصل طول صفوف السيارات الى ٢٠ كيلومترا خلال ساعات الذروة الصباحية.

وسينضم طلاب الجامعات يوم الخميس المقبل الى الاضراب ومن المتوقع ان تسير تظاهرات يشارك فيها تلامذة المدارس الثانوية للمطالبة بتخصيص موارد مالية اضافية وزيادة اعداد الاساتذة في المؤسسات التعليمية. (رويتر، ا ب)


عمال وموظفون في مصلحة السكك الحديدية يرفعون أيديهم أثناء تجمع أمس في إحدى محطات نيس تأييدا لاستمرار الإضراب (رويتر)

شرطة باريس تحققت من هوية نصف مليون شخص

باريس - رويتر - أجرت الشرطة الفرنسية تحقيقات في هويات اكثر من نصف مليون شخص في العاصمة باريس وحدها في اطار عملية امنية ضخمة لوقف التفجيرات التي بدأت في تموز الماضي.

واعلن وزير الداخلية الفرنسية جان - لوي دوبريه امس انه تم التحقق من ٥٦٧٢٥٦ شخصا و٩٨٧٤٢ سيارة منذ المباشرة بتنفيذ خطة امنية شاملة في السابع من ايلول الماضي.

وأدت عمليات التحقق من الهوية الى اعتقالات في جرائم عدة غير ذات صلة بقضية التفجيرات التي ادعى اسلاميون متشددون مسؤوليتهم عنها، وأدت الى مصرع ثمانية اشخاص واصابة ١٧٠ بجروح.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها:

الشيخة

هند سليمان خطار ذبيان

حرم المرحوم الشيخ احمد حسن بوكروم.

ولدها المغترب الشيخ حسن بوكروم.

توارى الثرى في بلدتها مزرعة الشوف الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلاثاء في ١٩٩٥/١١/٢٨.

تقبل التعازي طيلة ايام الاسبوع في منزل ولدها الشيخ حسن بوكروم - مزرعة الشوف.

الآسفون آل بوكروم وذبيان وعموم اهالي بلدة مزرعة الشوف.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

عائلة الفقيد

رئيس ومجلس ادارة وموظفي ارض البشر في لوزان

موظفو مؤسسة ارض البشر في مصر والعالم

المجلس الوطني وموظفو مؤسسة ارض البشر في لبنان

اصدقاء الفقيد

ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه:

فريديريك كورنيلسن فالكنبرغ

المندوب الوطني لمؤسسة ارض البشر في لبنان ومصر

تقام خدمة الجنازة الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الثلاثاء الواقع فيه ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٥ في الكنيسة الانجيلية - القنطاري - شارع المكسيك تجاه مستشفى طراد.

الرجاء إبدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة الانجيلية الوطنية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي:

الحاج

خضر محمد خير الداعوق

(ابو بدر)

والد المرحوم الحاج بدر الدين والحاج سعد الدين.

شقيق الحاج محمد علي وعبد الرحمن.

اصهرته محمد الصيدلي، محمد شاتيلا، هاني داعوق وهشام شهاب (امين سر هيئة رأس بيروت).

تقبل التعازي اليوم الثاني وغدا الثالث في منزل الفقيد - رأس بيروت شارع ليون بملكه وللنساء في منزل ولده الحاج سعد الدين الداعوق.

الآسفون آل داعوق، طبش، عيتاني، صيدلي، شاتيلا وشهاب.

والد الفقيد الدكتور سدرك حداد

والدته كارول كوتير

شقيقاه نديم وزياد

عمته فريما زوجة ميشال عبس

وعموم عائلات حداد وكوتير وحكيم وسابت وعبس وكتانة ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه:

أمين سدرك حداد

المنتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر الجمعة ٢٤ تشرين الثاني.

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء ٢٨ تشرين الثاني في منزل والده شارع كوابلني المتفرع من شارع السادات.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

ينعى موظفو واعضاء مؤسسة الاميديست في لبنان بمزيد من الاسى زميلهم الشاب:

أمين سدرك حداد

ويتقدمون من آل حداد وانسباء الفقيد بأحر التعازي، راجين الله ان يلهمهم الصبر والعزاء.

نعت عائلة الحاج في زغرتا ومديرية الشؤون العقارية المأسوف عليه:

جورج فؤاد الحاج

أمين السجل العقاري في الشمال

والدته شارلوت المكاري.

زوجته الهام زخيا الدويهي (قائمقام البترون).

والده فؤاد، جيزيل ولارا.

شقيق جان الحاج وجورجيت زوجة رفول باسيم وناهية.

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء ٢٨ الجاري في منزل الفقيد في زغرتا، العقبة - اوتوستراد طرابلس.

شهير وايرين حسني

تلتيانا ومالك وتمارا

وعموم عائلات حسني ويالبش وسعد ويوشاكجيان ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي الاب والحما والجد والنسيب:

جوفر خليل حسني

احتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم الاحد ٢٦ تشرين الثاني.

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء ٢٨ منه في منزل ابنه في المطيلب شارع رقم - ١ - بناية الفويك قبل مدرسة يسوع ومريم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى:

الحاجة سميحة جميل نجا

أرملة المرحوم الحاج محمد نعسان زنتوت.

والدة نجيب، جميل، سليم وعادل.

صهراها فاروق احمد الحريري والمرحوم فؤاد اديب عبود.

التعزية في الثالث اليوم الثلاثاء ٢٨ تشرين الثاني في منزل آل زنتوت شارع الاستقلال بناية برج تدمر الطابق الاول قبالة محمصة شكري حماصني.

رقد على رجاء القيامة المجيدة يوم الاحد الواقع فيه ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٥:

نعيم خليل زرد أبو جودة

زوجة الفقيد: ملفينا جريس عقل ابو جودة.

أشقاؤه: عبد الله وعائلته

زرد وعائلته

أولاد شقيقه المرحوم اسعد: وليم (القنصل بريطانيا الفخري ورئيس جامعة آل ابو جودة)

موريس، ريمون، ايلي، تانيا، ليلى وعائلاتهم

جانداراك ارملة شقيقه المرحوم فرنسيس واولادها وعائلاتهم

ينعونه اليكم بمزيد الحزن.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ الجاري في منزله جل الديب - الشارع العالي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى:

منى محمد ناصر

زوجة الاستاذ محمد صادق شريف.

اشقاؤها: السفير آصف ناصر، عُدَيّ ومصطفى.

أولادها: نضال، حلمي، صادق، كمال، علي، رشاد، معين، مجد وصالح.

التعزية في اليمونة ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس، وفي الغبيرة بناية الصنوبرة، مقابل قصر صبري حمادة ايام الجمعة والسبت والاحد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها المرحومة:

الحاجة فاطمة نور الدين

أرملة المرحوم الحاج عبد اللطيف فواز.

ابناؤها: حسن، عباس، قاسم، نزيه، سعيد حسين وناصر.

أصهرتها: الحاج جواد فواز، المرحوم سميح فواز، حسن المقدم، غازي مهدي وفوزي فواز.

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء في الغسانية ويومي الاربعاء والخميس في بيروت منزل ولدها السيد عباس فواز بملكه مقابل مستشفى الشرق الاوسط الطابق العاشر من الساعة الثانية حتى الثامنة، وتقام ذكرى الاسبوع نهار الاحد الساعة التاسعة صباحاً في الغسانية.

الآسفون آل فواز ونور الدين وعموم اهالي الغسانية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه:

حسين خليل ريحان

(ابو علي)

شقيقه: ماجد ريحان.

تقبل التعازي طيلة ايام الاسبوع في منزل ذويه الكائن في حي الجوالق في النبطية - منزل المرحوم محمد سليمان ظاهر.

الآسفون آل ريحان وظاهر وكحيل وشميساني وعموم اهالي النبطية.

ذكرى أسبوع

تصادف نهار الجمعة ١-١٢-٩٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها:

الحاجة

خديجة حسين نصر الله مقلد

(ام محمد)

اشقاؤها: علي، يحيى، احمد، محمد، حسن ومصطفى.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة في حسينية بلدة عربصاليم عند التاسعة صباحاً.

الآسفون آل مقلد وعيسى وفرحات وعموم اهالي بلدتي عربصاليم وجرجوع.

ذكرى أسبوع

تصادف الاحد ٣ كانون الاول ذكرى اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

الحاج قاسم محمد بلوط

(ابو رشيد)

أولاده رشيد، عباس (مدير مكتب الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية)، حسين، حسن، احمد وعلي.

اشقاؤه المرحومان نعمة ومحمود والحاج اسعد والحاج حيدر.

اصهاره الحاج عبد المحسن رزق، عدنان رمضان ومحمد زهور.

تقبل التعازي في بيروت الخميس ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٥ في قاعة مسجد عين المريسة من الثالثة وحتى السابعة مساء ويوم الاحد تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه في مقام ابا ذر الغفاري حومين التحتا الساعة التاسعة صباحاً.

الآسفون آل بلوط ورزق ورمضان وزهور وبدران وحمدان وعموم اهالي حومين التحتا.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم:

الحاج

عبد الرزاق سعد الدين عيتاني

وشركة عبد الرزاق عيتاني واولاده ليبنون ش. م. م. في كافة فروعها على الاراضي اللبنانية

يتقدمون بجزيل الشكر من جميع الذين واسوهم بمصابهم الاليم بفقيدهم الغالي سواء بالحضور شخصيا او بالاتصال هاتفيا او بإرسال برقيات تعزية او فاكسات او اكاليل

ويخصون بالشكر السادة سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية ودولة الرؤساء ومعالي الوزراء وسعادة النواب الحاليين والسابقين والجمعيات الخيرية الاسلامية والهيئات الاجتماعية والثقافية والتربوية والمصالح العامة والقادة العسكريين وجميع من شاركهم بمصابهم سائلين الله تعالى الا يصيبهم مكروه.

التصعيد جنوباً يطوّق آمال السلام

(تتمة المنشور ص ١)

الماضيين، وصل الى نقطة غامضة، امس، تمثلت في إعلان إسرائيلي عن سقوط صواريخ كاتيوشا على منطقة الجليل، الامر الذي نفت «المقاومة الإسلامية» علمها به، من دون ان يعلن اي طرف آخر مسؤوليته عنه. (راجع صفحة ٤).

وإذ قلل رئيس الوزراء الإسرائيلي شمعون بيريز من اهمية سقوط الكاتيوشا، معتبراً ان سوريا «غير مسؤولة عما حصل»، حذر مسؤولون في لبنان من ان تكون الحكومة الاسرائيلية في صدد التحضير لعملية ضغط عسكرية تستبق وصول منسق المفاوضات الاميركي دنيس روس الى المنطقة وزيارة بيريز المقررة لواشنطن يوم الرابع من الشهر المقبل.

السينودس

في الفاتيكان، بدأ السينودس من اجل لبنان أعمال يومه الاول، بحضور البابا يوحنا بولس الثاني الذي جلس مستمعاً ومراقباً.

وتميزت المداخلات بكلمة مطران بعلبك للروم الكاثوليك ميتروبوليت بسترس الذي ركز على «ضرورة تجديد الكنيسة»، وتفحص ما يجري من متغيرات على الصعيد العالمي والمحلي، داعياً الى انتقال المسيحيين «من حال عقلية القبائل التي تحاول كل منها الهيمنة على الأخرى، إلى عقلية الوطن الذي يبنى بتضافر الجميع».

ووجه نداء الى الكنائس المسيحية لتجدد نفسها على أساس العودة الى التقاليد ووضع عملها في خدمة الفقراء بشكل خاص، ولتعود الى وظيفتها الخدماتية.

ورأى بسترس ان الحوار مع الطوائف الاسلامية صعب لكنه ضروري، وبإمكانه أن يصبح أسهل إذا اخذ بعين الاعتبار التراث المشترك للمسيحيين والمسلمين وهو الإيمان بالله. وإذا انتقلنا من السجال الى العمل المشترك في مجالات الخير.

وكان البطريرك نصر الله صفير قد عقد مؤتمراً صحافياً رحب فيه بحضور ممثلين للطوائف الاسلامية والمسيحية في السينودس، معتبراً أن تجاوب السياسيين في لبنان مع مقررات السينودس يتوقف على تفاعلهم معه.

(تفاصيل ص ٤).

ولوحظ ان بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم، لم يشارك في المؤتمر الصحافي الذي عقد بعد الجلسة الصباحية، مع أن اسمه كان وارداً في عداد الذين شاركوا في المؤتمر وتحدثوا فيه.

وتحدثت معلومات في أروقة السينودس عن «تمهل» لدى طائفة الروم الكاثوليك من طريقة سير السينودس «وتوزيع الأدوار» فيه، فيما تكلمت أوساط كنسية ارثوذكسية عن «مغالاة في الطاعة» من قبل قيادات الطائفة المارونية تجاه الفاتيكان.

وتردد أن البعض أبدى استياءه من الطريقة التي تم فيها اختيار الأعضاء المشاركين مستغرباً «إبعاد» رجال دين كفوئين عن المجتمع نتيجة «إرادات محلية» أو «فاتيكانية بإيعاز محلي».

ويشار كمثل على ذلك، اللجنة الاسقفية للحوار الاسلامي ـ المسيحي التابعة لمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك التي لم تمثل على الاطلاق فيما تم إشراك الأعضاء المسلمين من اللجنة الوطنية للحوار الإسلامي ـ المسيحي مع استبعاد ممثلي الطوائف المسيحية.

المعركة الانتخابية الأهم في تاريخ مصر

(تتمة المنشور ص ١)

مثل «انتخب فلان بشرط ان يفعل كذا، او ان يكون كذا».

وكان التركيز في المرحلة السابقة على نسبة الحزبيين الى المستقلين في كشوف الترشيح، واتضح ان ١٤ حزباً مصرياً من بينهم الحزب الوطني الديموقراطي (الحاكم) دفعوا بـ٩٤٦ مرشحاً، بينما بلغ عدد المستقلين ٣٠٩٤ مرشحاً منهم أعضاء في احزاب او منشقين او مفصولين من احزابهم لعدم الالتزام بقرارات منع الترشيح، او مهرولين من احزابهم الى اخرى توفر لهم فرصاً اكبر في الوصول الى البرلمان.

وتصدر الحزب الوطني قائمة المرشحين الحزبيين وله ٤٣٩ مرشحاً، يليه حزب العمل المتحالف مع جماعة الاخوان المسلمين بـ٢٢٠ مرشحاً، ثم حزب الوفد بـ١٨٢ مرشحاً ثم حزب الاحرار بـ٦١ مرشحاً، وحزب الامة بـ٥٤ مرشحاً، فالحزب العربي الديموقراطي الناصري بـ٤٤ مرشحاً ثم حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي بـ٤٠ مرشحاً، ثم حزب الخضر بـ٢١ مرشحاً، ثم حزب العدالة بـ١١ مرشحاً، ثم الحزب الاتحادي الديموقراطي بـ٧ مرشحين ثم حزب التكافل الاجتماعي وله ٥ مرشحين.

لكن اسماء المرشحين بشكل عام تغري بمزيد من القراءة التي تشير الى وجود ٤١٤ مرشحاً من نواب البرلمان الحالي منهم ٣١٦ نائباً من الحزب الوطني الحاكم و٩١ نائباً مستقلاً، وخمسة نواب من حزب التجمع والحزب الناصري، كما يخوض الانتخابات ٢٤٠ نائباً سابقاً، و٢٣٨٦ مرشحاً لم يسبق لهم دخول البرلمان منهم ٩٨٦ مرشحاً سبق لهم خوض معارك مجلس الشعب الانتخابية.

ولما كان البعض قد اهتم في السابق بنسبة الصحافيين المرشحين في الانتخابات، فإن السبب في ذلك يعود الى اهتمام نقابة الصحافيين بالموضوع، وقرارها بدعم مرشحيها. لذا فإن الخريطة الانتخابية بعد اكتمالها، اغرت بالمزيد من القراءة الاحصائية، التي بينت ان بين المرشحين ١٧٩ طبيباً وصيدلياً، و١٠٧ من اساتذة الجامعات، و٣١٤ من المحامين ورجال القضاء السابقين، و٨٠ امرأة، و٣٩ قبطياً اغلبهم من المستقلين او على لائحة حزب الوفد، فضلاً عن ٣٧ مرشحاً من رجال الصحافة والاعلام بشكل عام.

وكانت المفاجأة الاكبر عدد ضباط الشرطة السابقين، والذين رشحوا انفسهم للانتخابات وبلغوا ١٩٠ ضابطاً سابقاً، ابرزهم رئيس شرطة السياحة السابق اللواء احمد فؤاد عطا، والمساعد السابق لوزير الداخلية اللواء حلمي عيسوي، واللواء عصمت الرفاوي.

اما رجال الاعمال واعضاء اتحاد الصناعات والغرف التجارية وجمعيات المستثمرين في المدن الجديدة، فبلغ عدد المرشحين منهم ٦٦ مرشحاً يتقدمهم وكيل اتحاد الصناعات ممدوح ثابت مكي، اما المحسوبون على القطاع الخاص بشكل عام فيبلغ عددهم ١٢١٢ مرشحاً يقابلهم ٢١١٨ من المحسوبين على الحكومة والقطاع العام، اضافة الى ٧١٠ من المزارعين والفلاحين.

وكانت حصة القيادات النقابية والعمالية ٧٧ مرشحاً، ابرزهم رئيس اتحاد العمال السيد راشد ونقيب الاطباء حمدي السيد ونقيب التجاريين حلمي نمر.

وتشمل خارطة المرشحين تسعة وزراء حاليين، بينهم ستة وزراء نواب في البرلمان الحالي. اما عدد الوزراء السابقين فبلغ ثلاثة، هم وزير المالية السابق احمد ابو اسماعيل وهو من الوفد، ووزير الموارد المائية السابق عصام راضي من الحزب الوطني ووزير الصحة السابق حلمي الحديدي، المرشح المستقل.

واذا كان الشغل الشاغل للحزب الوطني هو الحصول على ثلثي مقاعد البرلمان لضمان تمرير اية قوانين او قرارات، وعلى الأخص التمديد لرئيس الجمهورية، فإن قضية احزاب المعارضة، هي زعامة المعارضة في البرلمان، والتي يتولاها حالياً حزب التجمع بخمسة نواب حاليين يتقدمهم خالد محيي الدين، حيث ان حزب التجمع هو الوحيد الذي لم يقاطع انتخابات العام ١٩٩٠.

والمنافسة هذه المرة شديدة بفعل حزب الوفد وحزب العمل بقوة وكثافة عددية، وكذلك نزول الحزب العربي الديموقراطي للانتخابات للمرة الاولى، حيث انه لم يكن قد حصل على الشرعية في الانتخابات الماضية، ثم انضم اليه من النواب ضياء الدين داود ومحمود زينهم وعبد الكريم عبد الله ومحمد البدرشيني، قبل ان يستقيل الأخيران.

واذا كان التقويم الاولي يشير الى انحصار المنافسة على زعامة المعارضة بين مرشحي الوفد وتحالف حزب العمل والاخوان المسلمين، فإن ذلك لا يعد مبرراً لغلق ملف المنافسة، حيث ان الكثرة العددية للمرشحين لم تكن مؤشراً على الفوز او احتمالاته، كما ان المستقلين سيمسكون بزمام الامور في البرلمان، وسوف يسعى اليهم الجميع بكل الإغراءات لكسبهم الى صفوف احزابهم وقد سبق ان خاض الحزب الوطني الحاكم اللعبة نفسها خاصة في الانتخابات السابقة (١٩٩٠) التي نجح فيها الحزب الوطني ٢٣٧ مرشحاً وفاز لحزب التجمع اربعة مرشحين، وفاز المستقلين ٢٠٣ مرشحين استطاع الحزب الوطني أن يضم اليه ١٩٠ منهم، بينما اقتنص حزب التجمع مرشحاً واحداً فقط.

اذن لن تتوقف المعركة بمجرد اعلان نتائج الانتخابات، ولكنها ستزداد سخونة، ولكن على نطاق اضيق، حيث ستنحصر آلياتها داخل البرلمان.

في هذا الوقت (أ ف ب) أعلن المتحدث باسم جماعة الاخوان المسلمين مأمون الهضيبي ان اكثر من الف مؤيد للحركة أعتقلوا خلال الساعات الـ٢٤ الماضية.

لبنان للأمم المتحدة: تنظيم مسلح قايض تحفاً مسروقة بأسلحة

الامم المتحدة ـ رويتر ـ قال لبنان امس، ان مجموعة مسلحة تعمل على الأراضي اللبنانية أعطت قوة كبرى مجوهرات وتحفاً مسروقة قالت تقارير انها تساوي مليارات الدولارات نظير الحصول على أسلحة بمبلغ ٢٢ مليون دولار.

وقال المندوب اللبناني عدنان منصور للجمعية العامة للأمم المتحدة خلال مناقشة بشأن عودة الأعمال الثقافية الى دول المنشأ ان «هناك تحقيقاً يجري الآن على أساس كل المعلومات الواردة من كل المصادر.. من أجل استعادة هذه الملكية الفكرية».

وقال منصور ان «أسوأ شيء حدث للملكية الفكرية اللبنانية هو انه في وسط السبعينات سرقت جماعة مسلحة غير لبنانية تعمل على الأراضي اللبنانية عدداً كبيراً من الأعمال الفنية النادرة تضم عشرة آلاف قطعة مجوهرات وتماثيل، وأعطت تلك المنظمة في العام ١٩٨٤ تلك القطع الى قوة كبرى مقابل أسلحة».

ولكن منصور قال ان خبراء التحف الفنية قدروا قيمة تلك الممتلكات بمليارات الدولارات».

زروال يقسم اليمين ولا يحدّد موعد

(تتمة المنشور ص ١)

عملية اقتراع تشارك فيها احزاب متعددة منذ استقلال الجزائر في العام ١٩٦٢.

وبعد اداء اليمين الدستوري، القى زروال خطاباً متلفزاً، قوّم فيه دلالات الانتخابات الرئاسية التي جرت في السادس عشر من الشهر الحالي، واعتبر الحدث «مرجعاً بارزاً جديداً في تاريخ البلاد»، ومثّل الاقبال على التصويت تقويماً شعبياً لموقف الجزائريين من الازمة العاصفة ببلادهم التي وصفها بـ«الغريبة» على قيم الشعب الجزائري. وانه، اي الاقبال، «تأكيد لإرادة الشعب الجزائري على القطيعة الجذرية مع معطيات الازمة».

ودعا زروال الى «استكمال النظام الوطني الجديد» الذي اعتبره امتداداً لـ«ثورة نوفمبر»، ووصف هذا النظام الجديد بأنه «حامل» للهوية الوطنية الجزائرية في الاسلام واللغة العربية والامازيغية، وسيقام هذا النظام في «دولة ديموقراطية تعددية».

وعاد زروال في فقرات خطابه الاخرى الى تكرار الطروحات السياسية التي كان يعرضها خلال فترة حكمه كرئيس معين للدولة، فـ«الانتخابات الرئاسية لا تمثل الحل الشامل لكل مشكلات بلادنا».

وحدد بعد ذلك برنامج عمله للسنوات الخمس التي سيحكم خلالها الجزائر.

ثم توجه زروال الى القادة السياسيين، فدعاهم الى وضع كامل طاقاتهم «في خدمة الديموقراطية التعددية الاصلية». والى «حوار يكون وطنياً في انفتاحه ووطنياً في اهدافه». مكرراً شروطه التقليدية لمثل هذا الحوار، وهي «نبذ العنف واحترام الدستور وقوانين الجمهورية».

واكد استعداده لهذا الحوار «الذي سيسمح بتوفير الشروط الضرورية كافة لتستكمل الجزائر انتخاب كل مؤسساتها ولكي تكون الجزائر في مأمن من الانزلاقات»، وحدد غرض الحوار بأنه تهيئة الاجواء لـ«استكمال انتخاب المؤسسات التشريعية والبلديات».

وقاطع «المرشح الرئاسي» سعيد سعدي، زعيم التجمع من أجل الثقافة والديموقراطية حفل تأدية اليمين الدستورية. وقالت المتحدثة باسم التجمع خالدة مسعودي: «نحن مع المعارضة ولا نرى فائدة من مشاركتنا في هذا الحفل».

في المقابل، حضر المرشحان الآخران الشيخ محفوظ نحناح ونور الدين بوكروح الحفل، وجلسا في الصف الاول المخصص للمدعوين في صالة الاستقبال الكبرى في قصر الشعب وصافحا الرئيس المنتخب.

وشارك في الحفل ايضاً عدد من الشخصيات السياسية المعارضة لا سيما عبد الحميد مهري الامين العام لحزب جبهة التحرير الوطني وعبدالله جاب الله رئيس حركة النهضة اللذان دعيا الى مقاطعة الانتخابات.

واعلن بيان صادر عن الرئاسة الجزائرية امس عن تمديد عمل حكومة رئيس الوزراء مقداد سيفي «حتى نهاية العام الحالي».

في هذا الوقت (رويتر) نسبت صحيفة «لو تريبيون» الجزائرية الى يوسف بوبراس المسؤول في الجبهة الاسلامية للانقاذ قوله ان المكتب التنفيذي للجبهة يستعد لإعلان هدنة من جانب واحد في الايام القليلة المقبلة، اذا لم تحدث تطورات مخالفة لما اعربت عنه تصريحات زروال من حسن النوايا.

وعندما سئل بوبراس عما اذا كانت هذه الخطوة متابعة لتصريحات تصالحية ادلى بها رابح كبير، زعيم الجبهة في المنفى والمتحدث باسمها في اوروبا، قال: «هذا قرار نابع من داخل البلاد».

بيريز ينذر المنظمة

(تتمة المنشور ص ١)

يكون من «الواجب ربما حل هذا المجلس».

وكان عرفات تعهد للمرة الاولى بتعديل ميثاق المنظمة في رسالة وجهها الى رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين قبل توقيع اتفاق اوسلو في ايلول ١٩٩٣ وتم تأكيد هذا التعهد في الاتفاق على توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة الموقع في ٢٨ ايلول ١٩٩٥.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين احمد قريع تعقيباً على تصريحات بيريز «يجب الا يهددنا بيريز بهذا الصدد».

في غضون ذلك، اعترف زعيم حزب المفدال «ديني» زفولون هامر بأن اتفاقات الحكم الذاتي تعتبر مرحلة «لا رجعة فيها». وقال «نحن نعتبر اتفاقات اوسلو كأمر واقع ولو اننا لا ندعمها ولا نريد التخلي عن حقنا بأرض اسرائيل».

ويسعى المفدال حالياً الى ارضية توافق مع حزب العمل ليدعم من الخارج الحكومة الجديدة التي شكلها شمعون بيريز وقال هامر «اذا تم ضمان الامن فمن الممكن أن نتفق على خارطة»، واضاف ان حزبه يقبل «بأي قرار من الاكثرية وانه يعتزم اضافة بند بهذا المعنى على برنامجه خلال الانتخابات المقبلة».

من جهة اخرى، صادرت سلطات الاحتلال اكثر من مئة دونم من الاراضي الفلسطينية قرب بيت لحم.

وقال الفلسطيني عمر محمد مرزوق ان الجيش الاسرائيلي صادر ١٤ فداناً من ارضه في قرية العروط القريبة من الخضر قرب مستوطنة النبي دانيال.

اضاف انه تمت مصادرة ما مجمله مئة فدان في الاسبوع الماضي من دون ابداء اي اسباب للملاك.

وتظاهر نحو اربعين فلسطينياً فوق ارضهم بينما كانت الجرافات تقطع جذور الكروم والاشجار.

وقال شهود عيان ان رجال الشرطة والجيش وضعوا حواجز على الطرق المحيطة بمستوطنة النبي دانيال وتم منع المحتجين الفلسطينيين من الاقتراب من الجرافات لكن مستوطنين من المستوطنة القريبة وصلوا الى الموقع يحملون خرائط وتحدثوا مع الجنود بشأن خطط البناء.

الى ذلك وصل ٢٥ شرطياً فلسطينياً الى طولكرم امس للتحضير لتسلم المدينة من الجيش الاسرائيلي الذي من المقرر ان يغادرها نهائياً في ١٨ كانون الاول المقبل.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان فلسطينياً اصيب بجروح امس بعد اطلاق النار عليه من قبل جنود حاجز قرب رام الله. وبرر المصدر اطلاق النار على المواطن الفلسطيني بالقول انه تصرف بشكل «مشبوه».

واعلن مصدر فلسطيني في غزة ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت المسؤولين عن صحيفتي «الوطن» و«الاستقلال» الناطقتين على التوالي باسم «حماس» وحركة «الجهاد الاسلامي».

واوقفت الشرطة لمدة غير محددة مدير «الوطن» رمزي حمد وصاحب ورئيس تحرير صحيفة الاستقلال علاء الصفطاوي.

● في بيروت دعت القيادة المركزية لتحالف القوى الفلسطينية في بيان وزعته امس الشعب الفلسطيني الى مقاطعة انتخابات مجلس الحكم الذاتي المقرر ان تجري في ٢٠ كانون الثاني المقبل لأنها «لن تكون حرة ولا نزيهة ولا ديموقراطية لانها تتم تحت حراب الاحتلال ومن وراء ظهر الشعب الفلسطيني وقواه وفعالياته الوطنية».

(أ.ف.ب، رويتر)

مؤتمر برشلونة يتعثر أمام الخلافات

(تتمة المنشور ص ١)

سولانا. وقال «هناك مشكلات تتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط. ولكن هذا المؤتمر لا يهدف الى حل هذه المشكلات. هذا مكان نريد ان نتطلع معاً فيه الى المستقبل.. ولكن هناك مناخ بناء بشكل كبير لهذه المحادثات. انني على ثقة من انه بحلول الوقت الذي نتناول فيه الغداء غداً سنكون قد اعددنا بياناً».

وافادت مصادر اوروبية ان مسألتي تعريف الارهاب وموضوع التبادل الحر ما زالتا تعرقلان اقرار البيان الختامي، بالرغم من محاولات التوصل الى حل وسط.

وقالت المصادر ان الخلاف قائم بالدرجة الاولى بين سوريا واسرائيل حول تعريف الارهاب. اذ تصر سوريا على التمييز بين الارهاب وبين الحق في مقاومة الاحتلال.

أضافت المصادر ان الخلاف ما يزال قائماً بين الاسرائيليين والفلسطينيين حول مسألة حق تقرير المصير الذي يطالب به الفلسطينيون.

أما في ما يتعلق بالشق الاقتصادي فإن العقبة الرئيسية تتمثل حسب قول المصادر في اعتراض كل من سوريا ومصر على اعتماد مبدأ التبادل الحر وفتح الاسواق في كلا البلدين امام السلع الاوروبية.

وقالت المصادر ان بلجيكا والمانيا طرحتا مسألة المهاجرين بصورة غير شرعية وامكانية اعادتهم الى بلدانهم الاصلية.

وقالت مصادر اوروبية لـ«السفير» ان سوريا شددت على ان لا سلام في منطقة المتوسط من دون توقيع اسرائيل على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية.

وتقول مصادر متطابقة ايضاً في السياق نفسه ان سوريا طرحت موضوعاً جديداً يتمثل في ضرورة احترام السيادة الاقليمية بمعنى ادانة احتلال اراضي الغير، لكن الاوروبيين سعوا لتفادي ذلك ادراكاً منهم بأن المقصود بالكلام السوري هو اسرائيل وبأن هذه الأخيرة قد تنسحب من المؤتمر في حال فرض عليها قبول مثل هذه النقاط.

وقالت مصادر اوروبية ان ضغوطاً عديدة مورست على سوريا لثنيها لكنها لم تؤد الى نتيجة بالرغم من ان بعض العرب شاركوا في ممارسة هذه الضغوط.

واستغربت اوساط عربية ليونة الموقف الاردني الذي اعتبرت انه يصب في مصلحة اسرائيل.

بويز

شدد وزير الخارجية اللبناني فارس بويز في كلمته امام المؤتمر على ان «التضامن في ما بيننا الكفيل بادراك اهمية البحر المتوسط الاستراتيجية، وهو الضامن لان نكون اوفياء لقدر انشأته الجغرافيا ورسخه التاريخ في مواجهة التحديات المشتركة في سبيل غد مشرق لشعوبنا، ان لبنان الذي نذر نفسه لخدمة العلاقات البشرية لم يتلكأ في خوض هذه المعركة الجديدة وفياً لتاريخه مدركاً لرسالته واثقاً بمستقبله».

أضاف «ان خمسة زلازل هزت لبنان فبين الصراع السوفياتي ـ الاميركي والصراع العربي ـ الاسرائيلي والعربي ـ العربي والثورة الفلسطينية وانعكاساتها والثورة الايرانية ونتائجها ذهب لبنان ضحية حروب الآخرين على ارضه».

وقال: «ان لبنان ملتزم بالسير قدماً في اتجاه السلام العادل والشامل والحقيقي المبني على قرارات الامم المتحدة ذات الصلة ولا سيما منها القرار ٤٢٥ الذي يطالب اسرائيل بالخروج من كامل اراضيه الى ما وراء الحدود الدولية، والسلام الذي يطمح اليه هو السلام الذي رسم وحدد في هذه الأرض بالذات، ارض اسبانيا ومدريد».

واعرب وزير خارجية فرنسا هيرفي دوشاريت عن الامل بأن يعقد المؤتمر المقبل «بشكل استثنائي» على مستوى رؤساء الدول وليس على مستوى وزراء الخارجية.

والقى عرفات كلمة امام المؤتمر تجنب فيها المطالبة بالسيادة الفلسطينية على القدس.

وقال عرفات ان «سلام الشجعان» مع اسرائيل لا رجعة فيه، على الرغم من محاولات «الارهابيين» تخريب عملية السلام «بأعمال العنف ولكن من دون جدوى».

والتقى عرفات وزير الخارجية الفرنسية وناقشا تطورات عملية السلام. وقال مصدر رسمي ان عرفات اعتبر ان «الامور تجري بشكل جيد».

تنسيق عربي

وكان رؤساء الوفود العربية قد عقدوا اجتماعاً صباح امس برئاسة الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد دام اربع ساعات بهدف الاتفاق على المطالب السياسية العربية التي نقلها وزير خارجية الجزائر محمد صالح الدمبري وعبد المجيد لرئاسة المؤتمر.

وذكرت مصادر المجتمعين انه رغم الاتفاق الذي خرجت به الوفود العربية على ٤ نقاط هي حق الشعوب في الدفاع عن نفسها، ومبادلة الارض بالسلام والفصل بين الارهاب والمقاومة المشروعة وعدم انتشار الاسلحة النووية، الا ان الاجتماع شهد انقسام المشاركين به الى تيارين. الاول يضم خصوصاً سوريا ولبنان والثاني يجمع الداعين الى عدم اعتماد لهجة عربية متشددة ويرز بينهم خصوصاً الاردن في حين حاول وزير الخارجية المصري عمرو موسى لعب دور توفيقي.

وتبين من خلال النقاط الاربع التي تم نقلها الى رئاسة مؤتمر برشلونة ان وجهة النظر السورية اعتمدت كما ان الفلسطينيين الذين مثلهم نبيل شعث ادخلوا بنداً يشدد على حق الشعوب في تقرير مصيرها.

وشدد بويز على اهمية ان يتضمن البيان الختامي «عبارة او اشارة واضحة اما الى قرارات الامم المتحدة واما الى مبدأ الارض مقابل السلام».

سجال علني سوري إسرائيلي

(تتمة المنشور ص ١)

معزز بترتيبات تضمن الامن المتساوي للجانبين، عندها يمكن التوصل الى اتفاق سلام خلال الاشهر القليلة المقبلة».

وقال باراك انه يأمل في دراسة النص الاصلي باللغة العربية للخطابين اللذين القاهما وزيرا الخارجية السوري الشرع واللبناني فارس بويز، في افتتاح المؤتمر «بشكل معمق».

وقال داني شيك المتحدث باسم باراك لوكالة «فرانس برس» ان وزير الخارجية الاسرائيلي يأمل ان يجد في نصي الخطابين رسائل ايجابية ومبررات للتفاؤل.

وقد بذل الاسرائيليون جهوداً كبيرة للترويج لـ«احتمال اجتماع الوزيرين» على الرغم من استبعاد هذا الاحتمال حتى من قبل الوسطاء الذين نشطوا بين الطرفين، وابرزهم وزير الخارجية المصرية عمرو موسى.

وكان موسى قد التقى الشرع في ليل الاحد ـ الاثنين.

والتقى موسى بباراك امس، في ما بدا انه اختبار لما اذا كان الوزير الاسرائيلي يحمل معه مقترحات جديدة من بيريز تفيد في اطلاق المفاوضات من جمودها.

واعلن موسى بعد لقائه بباراك انه فشل في تدبير لقاء بين الوزيرين السوري والاسرائيلي، مؤكداً ان سوريا ستدرس عقد لقاء كهذا فقط في حال اعلنت اسرائيل صراحة انها ستنسحب كلياً من مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

● في واشنطن (السفير) استبعدت مصادر اميركية مطلعة ان يقوم روس بجولة مكوكية بين سوريا واسرائيل اللتين يزورهما مطلع الاسبوع المقبل، دمشق اولا يوم الاثنين ثم تل ابيب في اليوم التالي.

وتأتي عودة روس الى المنطقة قبل ايام من وصول رئيس وزراء اسرائيل بيريز الى واشنطن حيث سيلتقي بالرئيس بيل كلينتون في الحادي عشر من الشهر المقبل.

وحتى المصادر الاميركية التي ناقشت جولة روس، اعترفت بأنها لا تتوقع منها الكثير. وقالت انها جاءت نتيجة لاقتراح من بيريز، وهي بهدف «التشاور وتبادل الافكار»، والاعتقاد السائد في واشنطن في الاوساط الرسمية وخارجها، هو انه لن يحدث اي شيء في المسار السوري قبل زيارة بيريز ولقائه بكلينتون ومناقشة تصوره لما يريد او يستطيع القيام به في هذا المجال.

● في القدس المحتلة، امتنع بيريز امس عن تحميل سوريا مسؤولية (كالعادة) عن سقوط صواريخ اطلقها مقاومون لبنانيون على شمالي فلسطين المحتلة.

وقال بيريز في مداخلة امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست (البرلمان) من شأن الحدث، ليقول في رسالة الى سوريا: «لسنا الذين علقوا المفاوضات، اننا مهتمون بفتح مفاوضات مشرفة تفضي الى السلام والأمن للطرفين وبالتالي فإننا لا نرفض اي اقتراح كان».

(«السفير»، أ.ف.ب، رويتر، أ.ب)

اتفاق إسرائيلي موريتاني لتبادل التمثيل الدبلوماسي

وقع وزير الخارجية الاسرائيلي إيهود باراك ونظيره الموريتاني أحمد سالم ولد الخال في برشلونة، أمس، على اتفاق لتبادل التمثيل الدبلوماسي.

وتم التوقيع على هامش المؤتمر الأوروبي المتوسطي الذي افتتح أعماله في برشلونة امس، بمشاركة دول الاتحاد الأوروبي و١٢ دولة متوسطية.

وقال ولد الخال بعد حفل التوقيع «من دواعي السرور البالغ لبلادي اننا استطعنا اقامة هذه العلاقات.. انها تعزز عملية السلام». فيما رد باراك بقوله «ارجو ان يظهر المستقبل ان هذا هو القرار الصحيح في الوقت الصحيح».

وذكر بيان لوزارة الخارجية الاسبانية ان اسرائيل وموريتانيا قررتا تعيين دبلوماسي يتمتع بصفة اعضاء البعثتين الدبلوماسيتين الاسبانيتين نفسها في تل ابيب ونواكشوط، وان مصالح الطرفين ستمثلها سفارتا اسبانيا في المدينتين.

والتقى باراك أيضاً مع نظيره التونسي الحبيب بن يحيى وتردد ان جو اللقاء ساده البرود، خاصة وان باراك عارض بشدة اقتراح تونس فتح سفارتين واحدة في تل أبيب وأخرى في غزة.

واكتفى الوزيران بالاتفاق على مواصلة اللقاءات لازالة العقبات بشأن تبادل التمثيل الدبلوماسي.

(أ.ب، «السفير»)




"اعـلان"

عن وظائف اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة الكويت للعام الجامعي ٩٦/١٩٩٧م

تعلن كلية التربية في جامعة الكويت عن حاجتها الى أعضاء هيئة تدريس (استاذ - استاذ مساعد - مدرس) في قسم المناهج وطرق التدريس في التخصصات التالية:

- الحاسوب في التربية
- التقنيات التربوية
- تربية اسلامية
- لغة عربية.

يتم التعاقد في حال القبول لمدة سنة قابلة للتجديد اعتباراً من ايلول/سبتمبر ١٩٩٦.

يشترط في المتقدمين حصولهم على درجة دكتوراه فلسفة (PHD) او ما يعادلها رسمياً على ان يرفق بالطلب:

أ - صور المؤهلات العلمية

ب - صور من السجل الدراسي الرسمي التفصيلي TRANSCRIPT لمراحل الدراسات العليا توضح جامعات الدراسة

ج - نسخ البحوث المنشورة او المقبولة للنشر

د - صور من نتائج تقييم التدريس عن السنة الاخيرة مع صورة عن استمارة التقييم اذا كان المتقدم يعمل في جامعة تستخدم نظام الطلاب للاداء التدريسي.

ترسل الطلبات الى كلية التربية باسم الدكتور عميد الكلية - ص. ب.: ١٣٢٨١ كيفان - رمز بريدي رقم ٧١٥٣ الكويت، ويمكن الحصول على نماذج الطلبات من سفارة دولة الكويت - مكتب الملحق الثقافي.

ملاحظة: يؤخذ بعين الاعتبار اولوية وصول الطلبات وتستبعد الطلبات التي لا تستوفي الشروط علما ان جميع المرفقات بالطلب غير قابلة للاسترداد، ويمكن لمن تقدم بطلبات مماثلة العام الماضي إخطار الكلية فوراً برغبته بتجديد الطلب قبل انتهاء مدة هذا الاعلان على ان يتضمن الاخطار أحدث التغييرات بالنسبة للمتقدم من حيث العنوان والوظيفة والانتاج العلمي، وفيما خص العاملين في الجامعة وفق نظام الاعارة من الجامعات ومراكز البحوث تعتبر طلباتهم مبدئية الى ان يتم اختيارهم، ويراعى في ذلك موافقة الجهات التي يعملون بها، وكذلك شروط الاعارة.

آخر موعد لقبول الطلبات هو ١٩٩٥/١٢/١٥.

كسور

أزمة اتحاد الكتاب اللبنانيين (١): الهوية الثقافية الملتبسة

بول شاوول

عندما اطلعت على نتائج انتخابات نقابة المحامين التي جرت الاسبوع الماضي، وتابعت باهتمام مجرياتها وخصوصاً تصريحات بعض اعضاء اللائحة التي فشلت، وخصوصاً المرشح لمنصب النقيب، والتي اشاد بها بالديموقراطية والنزاهة اللتين رافقتا العملية الانتخابية، شعرت بارتياح كبير. فالفاشل هنا لم يشكك في شرعية الناجح ولا في شرعية المرشحين ولا المنتخبين. هكذا كأننا لسنا في لبنان بل في بلد آخر بالطبع ليس عربياً. فحوالى ٢٠٠٠ محام مسجلين وفي جدول الشطب توجهوا ومارسوا اختياراتهم بدون اتهامات ولا ضرب ولا خبيط ولا تهديد بانشاء نقابة اخرى كما حصل في العديد من النقابات الاخرى، وبدون وضع علامات استفهام او تعجب على «هوية» المشاركين او المنتسبين الى النقابة. بالطبع فمثل هذه النقابات او الاتحادات، يبدو الانتساب اليها محدداً ...

شيء آخر: اتحاد معلمين، اتحاد مهنيين، اتحاد موظفين، اتحاد محررين. ولا بد هنا ان نشير الى ان هذه العملية «الاستنسابية» العشوائية ورثتها الهيئة الادارية الحالية عن سابقاتها التي فتحت المجال ولاسباب ايديولوجية وسياسية كحزبيين وكمحازبين وضمن معادلات حزبية ان ينخرطوا في الاتحاد. لكن الهيئات السابقة في ربع قرن عجزت عن ان تنجز ما انجزته الهيئة الحالية التي ضربت الرقم القياسي في التنسيب: نحو ٤٠٠ منتسب في سنتين مقابل مجموع الاتحاد اي ٢٠٠ عضو في ٢٥ عاماً! انه عصر السرعة وعصر التجاوز! وعصر الضمير الثقافي «المتطور»، وكذلك عصر الهاجس «السلطوي» اللامع. فبدلاً من ان تعمد الهيئة الحالية الى تصحيح القانون الداخلي المتعلق بهذا التسيب ليتم ضبط ...

... (الخاصة) او عازف بيانو، او مصمم ديكور او مصمم رقص او راقص او مغن وبين من احترف مهنة الكتابة الابداعية او النقدية. وهكذا يصبح الاتحاد، تحت وطأة الهواجس الانتخابية، يابل يختلط فيها الحابل بالحابل، وتختلط فيها المهن والمهارات والهوايات تتفسد هويته «المختصة». ليكون بلا هوية، مجرد كشكول انتخابي يمكن ان يسمى اتحاد كتاب ويمكن ان يسمى اي ...

... السؤال الملح بعد كل هذه الوقائع: اما يزال هذا الاتحاد ببنيته التنظيمية، وبقاعدته، وبتوجهاته، اما زال اطاراً صالحاً للكاتب اللبناني. ام يجب البحث عن اطار آخر يتميز بخصوصية، وبمضامين، وبتوجهات اخرى.

فهل يمكن ان يستمر اتحاد كتاب عندما تصبح غالبية اعضائه من غير الكتاب؟!

(يتبع)

«السفير» تفتح ملف اتحاد الكتاب عشية الانتخابات

في اطار النقاش المفتوح حول اتحاد الكتاب اللبنانيين عشية انتخابات هيئته الادارية الجديدة، نشرنا مساهمات كل من الدكاترة: سهيل ادريس وروحي البعلبكي ومحمد علي موسى، شوقي بزيع، الزميل اسكندر حبش، نهاد حشيشو، طارق ناصر الدين، بلال شرارة وخضر نبوه.

هنا مساهمة د. ياسين سويد.

مقترحات حول وضع الاتحاد

د. ياسين سويد

دعوني اعبر، بصدق، عن سعادة غمرتني عندما قرأت ما نشر في بعض الصحف، وخصوصاً صحيفتي «السفير» و«النهار»، من مساجلات تتعلق باوضاع «اتحاد الكتاب اللبنانيين»، رغم ما كان في بعض هذه المساجلات من اسفاف ينأى بكاتبها عن الموضوعية، ان لم يكن عن «الترفع» الذي يجب ان يتميز به الكاتب، اي كاتب، اذ رأيت، في النقاش الذي دار حول وضع الاتحاد، دليل عافية ووعياً تاماً للدور الحقيقي الذي يجب ان يضطلع به الاتحاد، خصوصاً في الرحلة المصيرية التي يعيشها وطننا، والتحديات الكبرى التي تنتظر امتنا.

منذ اربعة اعوام بالتحديد (عام ١٩٩١)، وفي اثناء الجلسة التي عقدتها الجمعية العمومية للاتحاد في ...

مقدمتها «تحديث النظام الداخلي» بحيث يتناول:

«ـ تحديد هوية الكاتب، بحيث لا يحشر في الاتحاد من يكتب ومن لا يكتب.

«ـ اعادة النظر، على ضوء ذلك، بانتساب الاعضاء، جميعاً، الى الاتحاد، بحيث لا يكون العضو المنتسب الى الاتحاد منتسباً، في الوقت نفسه، الى جمعية او اتحاد او نقابة تتعارض مصالحها واهدافها مع مصالح الاتحاد واهدافه.

«ـ وبما ان الاتحاد لبناني، وضع استراتيجية خاصة تهدف الى جمع الكتاب اللبنانيين، كلهم او ...

... والموقف

... الوعد

دعوة الى التأجيل

جاءنا من محمد صفا وعلي سرور ما يلي:

يهمنا كأعضاء في اتحاد الكتاب اللبنانيين وفي ظل الصراعات الدائرة ان نسجل الملاحظتين التاليتين:

اولاً: ان ازمة اتحاد الكتاب اللبنانيين يتحملها الجميع والمطلوب معالجة موضوعية تخرج الاتحاد من ازمته وتحافظ عليه كمؤسسة ثقافية ديموقراطية مستقلة.

ثانياً: تدعو الى تأجيل الانتخابات وتحويل الجلسة الانتخابية الى جلسة حوار ونقاش حول الازمة وسبل معالجتها والخروج منها على ان تنبثق لجنة تحضيرية من الهيئة العامة، من اجل عقد مؤتمر عام للادباء والكتاب اللبنانيين، ومن اجل صياغة اسس جديدة للاتحاد. اما الاصرار على ما نحن فيه من مقاطعة واجراء الانتخابات في موعدها المحدد فسيؤدي الى انقسام الاتحاد مهما كانت النوايا. ونذكر بأن وجود اتحاد للأدباء والكتاب في لبنان لا يزال ضرورة ملحة.

محمد صفا ـ علي سرور

غياب

بعد أن تركت سجلاً حافلاً للفيلم الغنائي
رحلت اول سندريلا للسينما المصرية

القاهرة ـ محمد عبدالله

مساء الثلاثاء الماضي توفيت الفنانة ليلى مراد اثر هبوط حاد في القلب، وكانت ليلى مراد قد دخلت العناية المركزة بمستشفى مصر الدولي يوم الاحد بسبب ضيق في التنفس وضعف في القلب نقلها على اثرها ابنها المخرج زكي فطين عبد الوهاب الى المستشفى.


ليلى مراد

ليلى مراد بنت الملحن اليهودي المعروف زكي مراد اشهرت اسلامها في الاربعينيات بعد زواجها من انور وجدي وفي ذروة الخلافات بينهما انطلقت شائعة بانها زارت اسرائيل وقدمت تبرعات وهو الامر الذي ادى الى منع اغانيها في لبنان وسوريا والاردن. ولكن بعد ثورة يوليو ظهر كذب الشائعة وعادت افلامها واغانيها الى البث والعرض بفضل الراحل وجيه اباظه عضو مجلس قيادة الثورة واحد الضباط الاحرار.

مارس الاسرائيليون ضغوطاً عديدة على ليلى مراد للسفر الى اسرائيل خصوصاً بعد انتقال عائلتها وجدها لوالدها الى هناك وعرض عليها الصهاينة اكثر من مرة تنصيبها على عرش الغناء في اسرائيل كما حاولوا زيارتها في منزلها ...

كمال سليم

... البداية

المرة الاولى

... محطات

الأخيرة

وفي «ليلة في الظلام» تلعب دور فتاة شاءت حادثة مشؤومة ان تفقدها البصر فتقرر التخلي عن حبيبها كي لا يتزوجها شفقة (ميلودراما زاعقة استطاعت رقة ليلى وشفافيتها وحساسية توجو مزراحي ومهارته ان تجعل منها فيلماً معقولاً له لمسات انسانية مؤثرة) ولكن ثمرة التعاون الكبرى سواء بالنسبة الى المخرج ام للممثلة المطربة جاءت مع فيلم «ليلى» المأخوذ عن «غادة الكاميليا» الذي اصبحت بعده ليلى مراد نجمة النجوم في السينما العربية لا حد يقف جوارها او ينافسها.

ورغم اعتزال ليلى مراد السينما عام ١٩٥٥، فان اسمها وبريقها ظلا مستمرين ومؤثرين في جمهور الستينيات (المختلف تماماً عن جيل الخمسينيات) وجيل السبعينيات الذي اكتشفها وأحبها من خلال التلفزيون. بل ان رواج صورتها ظل مستمراً في الثمانينيات والتسعينيات اي في السنوات التي شهدت تقهقر الفيلم الغنائي المصري واختفاءه تقريباً بعد موت الطابه الكبار فريد الاطرش، عبد الحليم حافظ، محمد فوزي.

ليلى مراد غنت وحدها وغنت مع سواها (محمد عبد الوهاب، محمد فوزي) ولكنها انفردت بنغم خاص بها. فهمه عبد الوهاب وعرف كيف يشيد حوله هرماً من الانغام.

جيل دولوز مطلاً على الفنون من الفلسفة
العين والروح تعملان معاً

أربعة عناوين تصدرت صفحة من جريدة «اللوموند» الفرنسية واختصرت تجربة الناقد والفيلسوف الراحل جيل دولوز: اربعة عناوين لأن زوايا فلسفته تشعبت بتناوله اوجه متفاوتة من وسائل التعبير والتواصل الانساني: دولوز ولعبة الزمن في محاورات ومناقشات فلسفية، دولوز آخر امام قطع تشكيلية، والمحاكاة بإشارات وتعابير مغايرة، دولوز جديد يقتحم عالم السينما ويصور غرابة هذه اللغة المستحدثة والخاصة بالقرن العشرين، واخيرا دولوز الفلسفة الكونية وصيرورة الانسان على الارض في مشاغله وانتماءاته الفكرية والاجتماعية والسياسية.

ليس دولوز اكثر من قناص عبقري لفلسفة نهاية هذا القرن، او لربما ليس هو باقل من هذا. لم يفعل سوى الهرب، حسب تعبيره، خطوة الى الوراء، خطوة الى الامام. رفض انتماءه الى المجموعة، والى المؤسسة واعتبر ان القوة الحقيقية تكمن في التباين بين افراد المجتمع، وهي ليست في احد. كل قراءاته، وبالتالي تحليلاته، قامت على توجيه الضربات الى اي عمل فني، تحريكه، ومن اثارته استقاء ما لم يسمعه او ما لم يره في عملية المشاهدة او المقاربة الاولية.

كان هذا اسلوب دولوز منذ البداية ولطالما اثار جنون المتعدين على ...

التباهي بقدرة او بسلطة على العمل: العين والروح تعملان سويا في الغوص العمودي والافقي وكل ذلك يلزمه الوقت والتواضع والمعرفة المتشعبة والمبسطة.

«... والزمن هو ذاك الذي يمضي وانت امام لوحة مثلا. تتفحصها، تلامسها، تبتعد ثم تقترب، تترك لذة احساسك باكتشاف الجديد على سجيتها، تنسى كل قراءاتك، كل النظريات المكتوبة».

وعين دولوز تراقب، تحس المقاييس، تزور التفاصيل، يده تلامس النتوءات، تسجل الملاحظات، ويعود الى الالوان والاجساد والاشياء، والنبض يتخفص ثم يعلو تحت اصابعه المتلمسة بحواسها اليقظة. ودولوز يحترم كل جديد، لا بل يبحث عنه، ويتنقل، في دوره كناقد، من الوصف الى التحليل: في الوصف لغة محكية، تتطاير معالمها مع اخطاء الذاكرة السمعية وتكرانها التفاصيل.

تبدأ المعرفة امام العمل الفني بالتنكر لكل التسميات او النظريات السابقة وهذا ما جعل نقادا وأدباء كبارا يغوصون على الاعمال الفنية الى ابعد حدود: آرتو، كافكا، بيكيت، بروست...

معهم ارتعشت التحف الفنية، تحت ايديهم وامام أعينهم. هذا ما اراده جيل دولوز: ان يجعل اللوحة في حركة دائمة. وما جعل من كتابه «بلكون، منطق الاحساس» كتابا هاما هو تلك العلاقة التي وصفها والتي تجمع الفنان بالنقاد، وهي تذكر، الى حد ما، بعلاقة الشاعر بودلير بالرسام دولاكروا او آرتو في مواجهة اعمال فان غوغ، حيث تختلط الكتابة النقدية بالحس الفني ولا نعود ندرك من كتب ...



جيل دولوز

السينما والفلسفة

الزمن المتوقف

إعداد: كوليت مرشليان

(عن جريدة «اللوموند» الفرنسية)

فنانون يقدمون شعر عقل العويط

احيا فرع الآداب العربية في الجامعة اليسوعية، مساء الجمعة الماضي، امسية قراءات شعرية مسرحة من مجموعة الشاعر عقل العويط، «مقام السروة»، الصادرة مؤخرا عن «دار النهار للنشر»، انجزها المخرج المسرحي شكيب خوري وقدمها نزيه يوسف وليليان يونس وتقلا شمعون، مع تقاسيم على الكمان لنداء ابو مراد.

بدءا مع د. اهيف سنو، الذي رحب بالشاعر والضيوف ثم كلمة الناقد والشاعر الزميل عبده وازن، الذي تساءل فيها «ترى ماذا يفعل الشاعر امام الموت، امام تلك الوليمة التي لم يدع اليها، امام تلك الوليمة التي وجد نفسه مدعوا اليها قسرا»، واعتبر ان «الشاعر الذي يجبه الموت مطلقاً عبر موت «الاخت» لن يلبث ان يجافي الله باريه مجافاة القريب لا الغريب، لكن مجافاته لن تجحد السماء حتى في صمتها، فالمجافاة ليست الا من قبيل العتاب الاليم، وليست الا اعترافا بالباري وانقيادا لمشيئته». مضيفا انه «مهما مضى الشاعر في غنائيته وفي رومانطيقية الموت وصوفيته فهو لا يتخلى عن عنصر التأمل».

وقبل حفلة التوقيع، القى عقل العويط قصيدة جديدة لم تنشر في الكتاب، وكان عنده من الشعراء والمثقفين والفنانين والاعلاميين قد شارك في تلك الأمسية.

نداء ابو مراد، نزيه يوسف، تقلا شمعون وليليان يونس في الامسية (بلال قبلان)

ندوة: دعا منتدى صور الثقافي الى حضور ندوة تحمل عنوان: «الشواطئ البحرية والتلوث البيئي» يقدمها الدكتور بيار مليتشيف، والاخطار التي تهدد الأملاك البحرية للدكتور نشأت منصور.

الرابعة مساء الخميس ٣٠ تشرين الثاني مع قاعة المنتدى مدخل صور، قرب مركز الضمان الاجتماعي.

«اوركسترا بيزارو» في جامعة الروح القدس: دعت اللجنة الوطنية اللبنانية للتربية والعلم والثقافة، والمركز الثقافي الايطالي في لبنان، بالتعاون مع جامعة الروح القدس في الكسليك، الى حضور حفلة موسيقية تحييها «اوركسترا بيزارو» للموسيقى الكلاسيكية، بمناسبة العيد الخمسيني لمنظمة الاونيسكو (١٩٤٥ ـ ١٩٩٥).

تقام الحفلة في الساعة الثامنة من مساء الخميس في الثلاثين من تشرين الثاني الجاري، في قاعة جامعة الروح القدس في الكسليك.

حروب الردة: عن دار الكنوز الادبية في بيروت صدر للدكتور الياس شوفا في كتاب بعنوان: «حروب الردة: دراسة نقدية في المصادر».

يبحث الكتاب في قضية الردة التي كان لها شأن مهم في تاريخ الاسلام، وما زالت تثير الكثير من الجدل وتضارب الآراء، وهو عبارة عن دراسة نقدية للمصادر، تعتمد المنهج البنائي في تحقيق المعلومات التاريخية استنادا الى مصادرها الاولية. على ان هذه الدراسة ليست سردا لأحداث الردة بل محاولة لاستقصاء خلفياتها وتمحيص وقائعها ونقد الروايات المتعددة التي تناولت احداث تلك الفترة التي نجح خلالها الخليفة الاول ابو بكر الصديق في ...

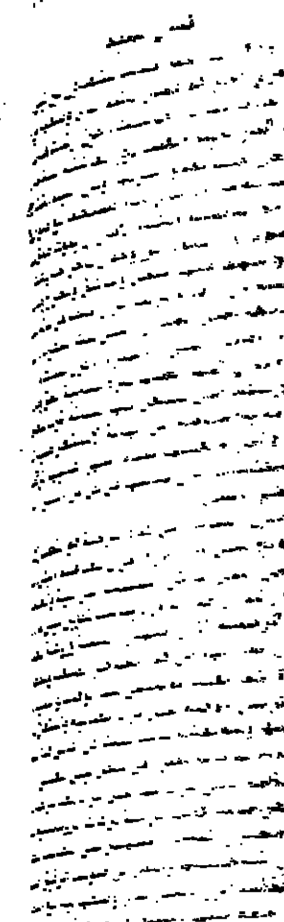
«قصص وطنية من الصين الشعبية»

معرض رفيق شرف



دعت غاليري ... الى حضور افتتاح معرض استعادي لأعمال الفنان التشكيلي رفيق شرف تحت عنوان «اعمال من المحترف».

يضم المعرض الجديد ... لوحات ورسم على القماش انجزت بين ١٩٥٩ و١٩٩٥ ...



حزب الله يتلبنن ... و«اللبنانية» تتلاشى!

منذ حوالى عشر سنوات - على الأرجح منذ العام ١٩٨٦ - هناك عنوان وحيد للمقاومة المسلحة للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

هذا العنوان هو «حزب الله». غير ذلك، أيا تكن الأوهام الاعلامية، هو تزوير للواقع.

المحطة الرئيسية في «وحدانية» المقاومة المسلحة التي مثلها حزب الله كانت آخر انسحاب إسرائيلي إلى ما أصبح ولا يزال الشريط الحدودي الوسيع (مع جزين) في العام ١٩٨٥. بعدها ولظروف معقدة تلاشى تدريجاً دور الشيوعيين اللبنانيين وبعض الاحزاب الاخرى في المقاومة، وتفرغت قيادة ميليشيا «أمل» إلى قطف ثمار تحولات السياسة الداخلية، سواء عن «الشق» الذي تحقق بين ١٩٨٢ - ١٩٨٤، أو تحضيراً لدور لم يأت بعد؟

مجزوء بهذا المعطى مع استدراكين: الأول هو أن المقاومة المدنية هي شأن جميع سكان الجنوب على خطوط التماس مع الشريط الحدودي أو حيث تصل القذائف الاسرائيلية. أما المقاومة السياسية فهي شأن جميع اللبنانيين المعنيين بموقف ضد الاحتلال.

لا يعكس حقيقة هذا المعطى - أي وحدانية مقاومة «حزب الله» المسلحة للاحتلال الاسرائيلي - أكثر من المراسلين الأجانب. فمنذ أواخر الثمانينات لا يأتي مراسل أجنبي الى بيروت إلا حاملاً معه موضوعاً واحداً هو: «حزب الله» - بما يعنيه ذلك من فتح لملف الجنوب والدور الإسرائيلي فيه، ضمن صورة علاقات المنطقة ككل.

حتى الآن - «حزب الله» من خلال الوضع في الجنوب، هو الموضوع الرئيسي الذي يستقطب الاهتمام الخارجي بلبنان «المؤجل» سياسياً إلى مرحلة ما بعد إنجاز السلام الشامل. ولولا الجاذبية الخاصة التي مثلها حضور رفيق الحريري في رئاسة الوزارة منذ ثلاث سنوات ونيف لكان «حزب الله» هو نقطة الاستقطاب الخارجية الوحيدة. إنه الآن الموضوع الرئيسي، وتليه - أحياناً - «الحريرية» الاقتصادية، في نظر الصحافة الدولية وإلى حد ما العربية.

***

في هذا السياق يعيش «حزب الله» مفارقة معقدة.

فالحزب الذي نشأ - إيديولوجياً وسياسياً ومالياً - في أحضان السنوات الأولى من الوضع الايراني بعد ١٩٧٩، لم يكن بالطبع مجرد جهاز.. بل عرف من قدر جاد من الحضور الإيراني الوثرقي البيئة الشيعية بما استقطبته الحركة الدينية الأصولية. وانطلق من تلك ليحاول أن يبني رصيده الخاص. ولقد بنى هذا الرصيد في وقت كان يتفاعل فيه التأييد الشعبي للثورة الإيرانية في أجواء شيعة لبنان: تضاؤل تتح أساساً عن تضارب الأمزجة السياسية، خصوصاً أن «مشروع» أغلبية شيعة جبل عامل هو إنهاء الاحتلال الاسرائيلي، وليس المشروع «الايديولوجي» للثورة الإيرانية.. حتى لو استقطبت هذه الثورة قطاعاً حيوياً من الطائفة.

لم تعد حدة المفارقة المشار إليها هي ذاتها الآن، مع التشذيب الواقعي الذي طرأ على شعار المقاومة في الجنوب، من خلال الانخراط العام للخطاب السياسي اللبناني تحت سقف مرحلة ما بعد «مدريد»، والنزاع «الانتظاري» للحل الشامل الذي ولدته في لبنان ومن ضمنه خطاب «حزب الله» الفعلي نفسه.

لقد ساعدت عوامل عديدة طبعاً في هذا الاتجاه.

فإنهاء الحرب الأهلية، والإدارة السورية المباشرة للوضع اللبناني اعتباراً من العام ١٩٩٠، ونفوذ هذه الادارة على حزب الله جرت ترجمتها في محطة ١٩٩٢ المسماة «الانتخابات».

كانت نتيجة تلك المحطة أول «تدريب» جاد لحزب الله على الانخراط في المؤسسات السياسية للدولة اللبنانية. فالرصيد الخاص للحزب في بعلبك - الهرمل وبعض البقاع الغربي وبعض بيروت والضاحية وبعض الجنوب كان رصيداً فعلياً. كان رصيداً للحزب الوحيد الحيوي «المتبقي» على الساحة اللبنانية، سياسياً وأمنياً. كان ولا يزال جهازاً حقيقياً يستند إلى ديناميكية ذاتية، وأخذ يحاول بناء علاقات واقعية، لا داخل نسيج الطائفة الشيعية فقط بل، خصوصاً بعد ١٩٩٢، في بعض النسيج اللبناني.

ليست التجربة «البرلمانية» للحزب جذابة. فهو لم يستطع أن يؤثر جدياً في تكوين الحياة «البرلمانية» (دون أن نتحدث عن الكتل الأخرى المتلاشية في مجلس اقتضت التوازنات الاقليمية والمحلية أن يكون فقط عنواناً لعصبية مذهبية).

لكن هذه التجربة - من منظور ما سيأتي على المنطقة، كانت «نصف» تأهيل سلمي للحزب وهذا عنصر أساسي لم يتنبه إليه رئيس المجلس السابق عام ١٩٩٢، أي لجهة «المعنى» الدولي والإقليمي لوصول «لائحة» لحزب الله معظمها من البقاع. وهذا شأن كان يجب أن تتكيف معه صناديق «الاقتراع» لا أن يكيّف هذه الصناديق بمعزل عن النفوذ الشعبي الأكيد للحزب في المنطقة، مثلما حصل في جنوب لبنان ولكن لاعتبارات إقليمية ودولية متمايزة، أو مثلما حصل في كل المناطق الأخرى ولكن دون بعد دولي.

***

الحزب «الوحيد» على الساحة اللبنانية الآن.. يبدو في سياق عملية «التأهيل» (التي مرت أيضاً بمعركة الأوزاعي والتسوية في «اليسار») وكأنه مطالب بمزيد من «اللبننة».

غير أن المفارقة الكبرى هنا هي أن حزب الله مطالب بـ«التلبنن» في وقت تتلاشى فيه «اللبنانية السياسية» لدى جميع القوى «اللبنانية» الفاعلة أي الموجودة في التركيبة. وهذه واحدة من النقاط المعقدة الآن في المزاج السياسي اللبناني، لكن يبدو «حزب الله» مضطراً الى المزيد من الانخراط التلبنني، في العلاقات والتحالفات، وآخر مظاهرها رأيه الشديد البراغماتية حيال مشروع قانون الانتخابات، سواء في ما يتعلق ببعلبك - الهرمل التي يريد أن يكون ممثل «شيعيتها» السياسية، أو في ما يتعلق بمواقفه المرنة من منافسي رئيس ميليشيا «أمل»..

والمستقبل مفتوح على مزيد من التأهيل السلمي للحزب.. في سياق عربي وشرق أوسطي أخذ يستقطب المزيد من التيارات الاصولية داخل أنظمة «تعددية».. ربع أو نصف ديموقراطية.. أو أكثر على المدى الأبعد!

جهاد الزين

التعاون والأمن في «المتوسطية» المتعددة الأقاليم*

قبل الدخول في مفهوم أمن البحر المتوسط لا بد لنا من تسليط الضوء على مستقبل العالم في القرن الحادي والعشرين من طرح عدة تساؤلات:

ما هو النظام السياسي الجديد الذي ستتم صياغته وبلورته؟

كيف ستكون علاقات القوى بين الامم؟

ما هي اساليب التعاون والحياة التي ستسود؟

وبالتالي ما هي اشكال وانماط التنمية القادمة؟

وبالفعل نجد اننا اليوم ندخل مرحلة جديدة تماماً، فالتاريخ يتزايد في سرعته في الوقت الذي تفككت فيه كتل قائمة، وانظمة تكتسب مواقع جديدة، وكما يظهر للعيان فاعلون دوليون جدد ومشاكل جديدة تبرز، فكيف اذن سنواجه هذا الموقف؟ هناك اتجاهان، اتجاه يتبناه بعض المفكرين يقول: بأن النظريات والنماذج القديمة قد سقطت بعد فشلها، ليس فقط في التنبؤ، وانما ايضا في وصف وتفسير ما يجري الآن في العالم.

والاتجاه الثاني يسلم بقصور تلك النظريات السائدة، ولكن يطالب بتبني خطوات اكثر ايجابية تجاه المعرفة، لوضع نموذج جديد اكثر قدرة على وصف وتفسير ما يجري في العالم، وكذلك التنبؤ بالآفاق الجديدة للتنمية التي ستحدد مستقبل الانسانية في القرن القادم، ويقول ج. ل جاديسي في تعريف جديد للاستراتيجية:

(ان الاستراتيجية هي عملية تربط الغايات بالوسائل، والنوايا بالقدرات، والاهداف بالموارد).

وفي هذا التعريف الجديد يتسع فضاء الاستراتيجية الذي كان يتضمن الابعاد العسكرية والسياسية ليصبح اوسع ويضم الجوانب السيكولوجية والثقافية والبيئية ومختلف مجالات الاقتصاد المتعددة.

أولا: المناخ الدولي الجديد

منذ اوائل التسعينيات طرأت تغيرات دولية على العالم، وذلك نتيجة لانتهاء فترة الحرب الباردة، وتوقف سباق التسلح وتفكك الكتلة الشرقية، وانهيار الاتحاد السوفياتي وحلف وارسو اضافة الى السيطرة القطبية الاحادية المتمثلة بالولايات المتحدة وبرزت تكتلات اقتصادية كبيرة في قارات اميركا الشمالية واوروبا وآسيا.

كما ظهرت سمات جديدة من اهمها تراجع استخدام القوة العسكرية مع تصاعد القوة الاقتصادية، وتنامت صناعة المعرفة وانتشار التكنولوجيات والمعلومات وتزايدت في هذه السنوات القليلة قوة الاتصالات الجماهيرية وتدفق المعلومات والمعرفة الذي يصل الى الجماهير الواسعة الذي سيتكفل بتغيير السياسات المحلية والعالمية.

ورغم ما شاهدناه من تراجع اهمية التقسيم بين الشرق والغرب، نجد التقسيم بين الشمال والجنوب يتزايد في حدته، حالة الشرق والغرب (حالة سباق التسلح والحروب العسكرية) الى حالة الشمال والجنوب فتأتي التهديد من فيضان الهجرة البشرية، وفقدان الفرص الاقتصادية، والتخلي عن المثل والرحمة، حيث باتت الحاجة الى تشكيل نموذج جديد للتنمية والتعاون الدولي.

ثانيا: التفكير في البحر المتوسط

من أفضل الصفات التي وصف بها البحر الابيض المتوسط ما اعربت عنه الباحثة الاميركية ليلين لايبسون حين قالت: في عام ١٩٩٠ (ان معظم الناس يفكرون في البحر المتوسط ككتلة من الماء تفصل بين مساحات الارض الواسعة لكل من اوروبا، وافريقيا وآسيا وانه بحر تحيطه دول ذات هويات ومصالح مختلفة تماما، مع ذلك فإن البحر يوحد بالقدر الذي يفصل به، والدول التي تحيطه مرتبطة بعلاقة الجيرة، وقد جاء الوقت لان نبدأ التفكير في البحر المتوسط كمنطقة لها وضع خاص، كوحدة جغرافية تربط الدول باهتمامات مشتركة لها مبررات التنافس على الموارد ولديها الحوافز لايجاد حلول مشتركة لمشكلاتها المحلية التي تزداد اتساعا).

من هذا الوصف الدقيق نجد ان تعددية الدول والثقافات والهويات القومية في البحر المتوسط، يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار لصياغة اسس سليمة وجديدة لمفهوم أمن واستقرار المنطقة، فهناك سبع عشرة دولة متوسطية، يبلغ عدد سكانها حوالى /٣٦٥/ مليون نسمة، من بينها خمس دول من اعضاء حلف شمال الاطلسي، وسبع دول عربية والباقي تضيقها مثل البانيا وقبرص واسرائيل ومالطا ويوغسلافيا السابقة.

ولقد اصبح البحر المتوسط اكثر اهمية من الناحية السياسية، وبسبب التغير الديموغرافي تخشى بعض الدول الاوروبية بشكل متزايد من التوزيع السكاني غير المتساوي على اطراف دول البحر المتوسط، وكثيرا ما يطلقون عليها تسمية (القنبلة السكانية) على دول مثل الجزائر ومصر والمغرب وتركيا، في الوقت نفسه فإن دولا مثل فرنسا وايطاليا واسبانيا، لديها معدلات ثابتة او منخفضة النسل، وهذا ما يجعلها تواجه تحديات خطيرة من هذا الخلل الديموغرافي الامر الذي يؤثر على سياستها الامنية الداخلية والاقتصادية الخارجية.

من جانب آخر نجد مشكلة الخلل في توزيع القوة الاقتصادية المتمركزة في الطرف الشمالي، واحتمالات تزايد الفجوة الاقتصادية يشكل مصدر قلق شديد لدول جنوب البحر المتوسط.

ويتضاعف قلق الدول العربية باستمرار احتلال اسرائيل اراضي عربية، والتلويح الدائم باستخدام القوة اضافة الى احتكار اسرائيل السلاح النووي وعدم خضوعها لرقابة الوكالة الدولية للطاقة النووية الامر الذي يبقي المنطقة مصدرا لتوتر العلاقات المتوسطية، ولهذا سعت سورية الى نزع السلاح التام وازالة جميع القواعد العسكرية، حيث قال السيد الرئيس حافظ الاسد: (لكي يتحقق الأمن والسلام الدوليان على اساس ثابت، يجب ان يتم نزع السلاح التام والشامل وازالة جميع القواعد العسكرية، وسحب القوات الاجنبية من اراضي البلدان الاخرى).

وقال سيادته (اننا نريد ان تصبح منطقتنا منطقة سلام وان يكون حوض البحر الابيض المتوسط منطقة خالية من النزاعات، ولكن على اساس العدل واقرار الحقوق وزوال العدوان واسبابه).

وامام مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية في كوبنهاغن (الدانمارك) بتاريخ ١٩٩٥/٣/٧ اكد وزير الخارجية السيد فاروق الشرع: (في اطار المتغيرات الدولية الاخيرة لا نرى بديلا عن التعاون الدولي المستند الى علاقات دولية اكثر ديموقراطية تأخذ بعين الاعتبار حاجات الدول النامية المادية والروحية... ونحن في سورية نعتقد مخلصين ان تصحيح مناخ الوضع الدولي واقامة علاقات ديموقراطية بين الدول والتعاون بين الشمال والجنوب او بين الدول المتقدمة والنامية هو في مصلحة المجتمع الدولي بأسره).

ان العلاقات العربية - الاوروبية، شأنها شأن غيرها من اشكال التفاعلات والعلاقات بين العديد من الانظمة الاقليمية والتجمعات السياسية الدولية، فكلما تزايد الاعتماد المتبادل بين هذه التجمعات، زادت عمليات التفاعل في ما بينهما، وزادت اشكال التأثير والتأثر.

فمنذ القديم ترى اوروبا ان الاقليم العربي، اقليم قريب ذو اهمية استراتيجية واقتصادية بالغة بالنسبة لها. وبصرف النظر عما نتج من سلبيات ومشكلات من العصور الوسطى (الحروب الصليبية) والعصور الحديثة (الاستعمار والصهيونية)... فإن العرب يرون في اوروبا قوة دولية، استطاعت في الماضي ان تضبط حركة الاحداث وتحكمت في العلاقات الدولية بكل اشكالها، وها هي اليوم تستعيد دورها الفاعل والمؤثر في عجلة المستقبل وصنع النظام الدولي الجديد.

اهم السمات العامة للعلاقات العربية والاوروبية

شهدت هذه العلاقات منذ منتصف الستينيات نوعاً من الجمود السياسي فبعد عدوان حزيران عام /١٩٦٧/ طرأت تغييرات ايجابية على هذه العلاقات وبدأ التفهم الاوروبي البطيء للصراع العربي الاسرائيلي، نتيجة التلويح بامكانية استخدام سلاح البترول للضغط على الدول المعارضة للمواقف العربية. وبعد حرب تشرين التحريرية عام/ ١٩٧٣/ وظهور العوامل الايجابية لهذه الحرب، تحققت خطوات ملموسة على صعيد التنسيق والتضامن العربي واستخدام البترول لاول مرة كسلاح فعال. عندها ادركت اوروبا مصالحها في المنطقة العربية كما ادركت ان السلام والامن والاستقرار فيها هو جزء هام بل ومن صميم مصالحها الاقتصادية، فبدأت باصدار نداء اوروبي للاطراف المتنازعة في المنطقة وعمدت بعد ذلك الى اصدار بيان مؤرخ في ١٩٧٣/١١/٦ وتأكيدها على قرارات مجلس الامن/ ٢٤٢/ و/٣٣٨/ معتبرة ان اتفاق السلام يجب ان يقوم على المبادئ التالية:

- عدم جواز اكتساب الاراضي بالقوة.
- ضرورة انهاء اسرائيل لاحتلال الاراضي العربية، الذي ما زال قائماً منذ حرب حزيران/ ١٩٦٧/.
- احترام السيادة والسلامة الاقليمية والاستقلال لكل دولة في المنطقة.
- الاعتراف باقامة السلام العادل والشامل وضمان الحقوق المشروعة للفلسطينيين.

وكان هذا البيان منعطفاً هاماً في السياسة الاوروبية ازاء الاوضاع في المنطقة العربية كما وصفه وزير الخارجية الفرنسي آنذاك/ جوبير/ بانه خطوة للتعويض عن غياب اوروبا في الماضي من الساحة السياسية.

وجاء في البيان الصادر عن القمة الاوروبية المنعقدة في كوبنهاغن في ١٩٧٣/١٢/١٤ ان تنظيم السوق النفطية سيظل قائما ما لم يقم سلام عادل ومنصف في الشرق الاوسط، كما انتهى البيان بالمطالبة بالتطبيق الكامل للقرار رقم / ٢٤٢ / الأخذ بعين الاعتبار الحقوق المشروعة للفلسطينيين.

وهكذا تحولت المواقف الاوروبية لجانب الحق العربي كنتيجة لحرب تشرين التحريرية وبدأ الحوار العربي الاوروبي بعد مؤتمر القمة العربي في الجزائر بتاريخ ١٩٧٣/١١/٢٦ وكما كلفت لجنة من جامعة الدول العربية برئاسة الامين العام للجامعة ووزراء خارجية كل من الامارات العربية المتحدة وتونس والجزائر والسعودية والجمهورية العربية السورية لاجراء الحوار العربي - الاوروبي وبعد ذلك تعددت اللقاءات والزيارات والندوات.

واستطاعت الدول العربية تحقيق فوائد كبيرة وبناء علاقات تعاون سياسية واقتصادية وعلمية وثقافية، ومن جهة اخرى لا تنكر الجماعة الاوروبية وجود العديد من المصالح المرتبطة بالعالم العربي، والتي تقتضي ابتكار اساليب مشتركة للتعاون والتنمية ما بين الشمال والجنوب.

ان الاهتمام الاوروبي بالعالم العربي ينبع من المعطيات التالية:

١ - الموقع الجغرافي للوطن العربي القريب من القارة الاوروبية.

٢ - العلاقات التاريخية بين العرب والاوروبيين.

٣ - الثروات الطبيعية العربية وفي مقدمتها البترول.

٤ - التعددية الاقتصادية المنفتحة التي تشهدها الدول العربية.

ولجملة هذه الاسباب تكتسب العلاقات العربية - الاوروبية اهتمامات مستقبلية تتجلى بالدعوة الاخيرة لمؤتمر التعاون والامن الذي ينعقد في برشلونه الآن.

وكما يسود العالم اليوم فكرة استراتيجية للتعاون والتفاهم بين الشعوب لما فيه خير للبشرية ودرء لاخطار الحروب ومشاكل التلوث والبيئة التي تهدد جميع شعوب العالم.

ان الجهود الاوروبية المتوسطية الرامية لتحقيق التعاون والامن في حوض المتوسط ترتبط ارتباطاً وثيقاً بقضية تحقيق السلام العادل الشامل في منطقة الشرق الاوسط على اسس قرارات مجلس الامن ومبدأ السلام مقابل الارض.

وكانت سورية بقيادة الرئيس حافظ الاسد قد دعت الى اشراك اوروبا في جهود تسوية الصراع العربي - الاسرائيلي منذ عام/ ١٩٧٠/ ادراكاً عربياً بأن التعاون الاقتصادي بين شمال المتوسط وجنوبه مرتبط بالتسوية السلمية في المنطقة، حيث قال سيادته: (ان الصراع القائم في الشرق الاوسط يجعل امن كل من المنطقتين يتأثر بأمن المنطقة الاخرى).

وأكد السيد (غونزاليس) رئيس مجلس الاتحاد الاوروبي لدى زيارته للقطر في ايلول/ ١٩٩٥/ (ان سياسة الاتحاد الاوروبي الموحدة بنيت على اساس اعلان البندقية ومبادئ مؤتمر مدريد... واننا في هذه الآونة الاخيرة نساهم في تحديد سياسة اوروبية مشتركة في ما يتعلق بحوض البحر المتوسط.

وكما اكد السيد (غونزاليس) على تفهم اوروبا لمواقف القطر العربي السوري ومطالبه العادلة في اقرار السلام العادل الشامل في منطقة الشرق الاوسط. واعتبر مشاركة سورية في مؤتمر برشلونه على جانب من الاهمية، وقال (ان سورية ركيزة اساسية من ركائز دعم مسائل التعاون والامن والسلام والاستقرار في المنطقة).

لا يستطيع احد ان يغض الطرف عن التطورات الحادة والسريعة الجارية على الساحة الدولية، وكما لا يمكن لاحد ان يقلل من مضاعفاتها وتأثيراتها على الوضع العربي باعتبارها احد الانظمة الاقليمية الفرعية يتأثر بالنظام الدولي الجديد ويؤثر عليه.

ولهذا يعد موضوع الامن القومي العربي والسلام والتعاون الدولي من اهم الموضوعات تأثراً بما يدور هذه الايام على الساحتين الدولية والعربية.

فالوطن العربي يعيش بواقع مرير منذ الثاني من آب/ ١٩٩٠/ من جراء غزو النظام العراقي لدولة الكويت وما اسفرت عنه من نتائج سلبية على مفهوم الامن القومي والتضامن العربي، وتزامن مع الانقسامات العربية المترددة، اختراقات اسرائيلية في الاتفاقيات المنفردة مع الاردن ولتفاق اوسلو المحدود الرامية الى تشتيت الصف العربي واختراقه وتطويعه قبل احراز اي تقدم على المسار السوري اللبناني واستعادة الاراضي المحتلة.

وقد دعت سورية بقيادة الرئيس حافظ الاسد جميع العرب الى وحدة الصف العربي في عصر التكتلات الدولية واحراز التضامن العربي على اسس سليمة ومتينة لاستمرارية الامة ومقارعة التحديات المستقبلية التي تهدد كيانها واشار السيد الرئيس الى هذه المستجدات بقول سيادته: «ان الظروف التي تمر بها الامة العربية في عصرنا الراهن، والتحديات الكبيرة التي تبرز امامها تجعل من التضامن العربي الذي ينطلق من وحدة المصير ويستند على التعاون والتساند والتعاضد، ضرورة حيوية لاستمرارية الامة ومقارعة التحديات التي تهدد كيانها ووجودها، وتستهدف اخضاعها واستنزاف خيراتها وثرواتها».

وبهذا التحذير الموجه لكل العرب لا بد لهم من تضافر الجهود العربية الرامية الى تعزيز مواقفهم الداخلية لمواكبة الاوضاع الدولية الجديدة والحفاظ على الهوية العربية اولاً وتحقيق التطور لما فيه خير الانسان العربي ثانياً.

د. زياد قدور**

* جزء من دراسة مطولة.

** ديبلوماسي في الخارجية السورية.

أزمة طوكيو في أوكيناوا

بعد جريمة الاغتصاب التي اتهم بها عاملون في القوات الاميركية المرابطة في اوكيناوا، دقت الادارة الاميركية ناقوس الخطر في ساحة العلاقات مع اليابان:

على اليابانيين ان يشتغلوا الآن على سؤال واحد: اين يريدون ان يكون بلدهم بعد عشر سنوات؟ هل يريدونه في تحالف امني وثيق مع الولايات المتحدة أم في دفاع مستقل في شرق آسيا؟

السؤال ليس جديدا، لكن توقيته بعد انتفاضة اوكيناوا يحمل معنى مختلفا تندرج فيه هذه الجزيرة كمؤشر على ازمة يابانية داخلية في المقام الاول لا بد من ان تعكس تأثيرها في مستقبل العلاقة مع الولايات المتحدة واستطرادا مع بلدان المحيط الهادئ عموماً.

وفي الواقع انها المرة الاولى منذ ان ضم الجيش الامبراطوري اوكيناوا الى اليابان في الربع الاخير من القرن الماضي التي تشعر فيها طوكيو بأن هذه المنطقة التي تبعد عن العاصمة الفاً وخمسمئة كيلومتر اصبحت محورية في السؤال عن المستقبل، سواء منه ما يعني الداخل او ما يتعلق بالتحالفات الخارجية وتحديدا التحالف مع الولايات المتحدة.

ولعل اكثر ما يحرج حكومة الاشتراكي كوميتشي موراياما الدافع الآخر الى التظاهرات التي عمت الجزيرة احتجاجا على التواجد الاميركي فيها، اي التعبير عن رفض كامن لمعاملة طوكيو سكانها من خلال النظر اليهم كرعايا من درجة ثانية.

فمنذ ان اعاد الاميركيون اوكيناوا الى السيادة اليابانية في العام ١٩٧٢، لم تقم طوكيو بأية مبادرة لتحقيق المساواة بين سكانها وبين اليابانيين عموما. بل العكس فقد استمرت العاصمة في لامبالاتها. فيما تفاقم فلتان العناصر العاملة في القواعد الاميركية وزاد الارباك في الحياة اليومية للمواطن العادي.

وبدلا من سيادة القانون الياباني في الجزيرة بقي الوضع فيها وضع احتلال، تكاثرت في ظله التجاوزات والارتباكات حيث بلغ عدد الحوادث المخلة بالقانون ما يقارب خمسة آلاف سجل معظمها على العاملين في القوات الاميركية. ولم يحدث مرة ان حركت طوكيو ساكناً.

تلك كانت المقدمات التي شكلت المشهد الحالي في اوكيناوا تحت عنوان حروفه: الاحتجاج على التواجد العسكري الاميركي، وجوهره: كفى طوكيو... لقد طفح الكيل...

صحيح ان المحادثات التي اجراها مؤخرا حاكم الجزيرة مازاميدي اوتا، مع رئيس الوزراء موراياما قد تخفف من الاحتقان موقتا، لكن ازمة الثقة بين طرف أهمل طويلا وبين مركز تعمد اللامبالاة بمنطق الاستعلاء ليست على موعد قريب مع حل يمكن الركون اليه.

ممكن، ربما، استرضاء اوكيناوا بتقليص حجم القوات الاميركية فيها. لكن تبقى مشكلة طوكيو في تعويض هذا التقليص بتواجد بديل في اماكن اخرى من اليابان، وهذه مسألة شديدة الحساسية بالنسبة الى حكومة اشتراكي كان، حتى الامس القريب، من مناهضي معاهدة ١٩٦٠ واكثرهم اصرارا على تعديلها.

هنا مكمن الازمة التي جعلت من اوكيناوا الصغيرة بمساحتها اكبر محور في السؤال عن مستقبل اليابان واين تريد ان تكون غدا وكيف؟

واغلب الظن ان المحادثات المرتقبة بين الرئيس الاميركي ورئيس الوزراء الياباني ستزيد هذه الازمة تعقيدا، وخصوصا اذا اجريت بمنطق «كل شيء ممكن عدا المساس بمستوى القوات الاميركية في اليابان».

ولعله مؤشر على هذا التعقيد ان تشهد شوارع طوكيو تظاهرات التعاطف مع اوكيناوا في وقت تعلو اصوات آسيوية: حذار من الانسحاب... والا فالبديل مارد عسكري ياباني يخرج من القمقم.

سعيد صعب

هزيمتان للكنيسة..

لم تكن الكنيسة الكاثوليكية قد تخلصت بعد من مرارة طعم هزيمة مرشحها السياسي - ليش فاليسا - في الانتخابات الرئاسية في بولندا، احد المعاقل الاساسية للكثلكة في أوروبا، حتى ابتلت بهزيمة أمر في ايرلندا، التي تعتبر نموذجاً لـ«الزواج» بين الدولة والكنيسة، مكرساً بدستور العام ١٩٣٧، ولا مثيل له في كل القارة إلا في ذاكرة القرن التاسع عشر.

تمثلت الهزيمة في تصويت ٥٠.٣ في المئة لصالحة: «نعم» لالغاء الحظر الدستوري على الطلاق مقابل ٤٩.٧ في المئة قالوا: «لا».

الفارق ضئيل، اذ ان ٩١٠٠ صوت اعطوا الحسم لحدث وصفه مؤيدو حق الطلاق بأنه يدخل ايرلندا، التي نزع الآباء المؤسسون لتكون «ايرلندا المقدسة»، في القرن العشرين فيما العالم يتأهب للقرن الحادي والعشرين.

لكنه فارق «تاريخي»، اذ عكس تغيّراً كبيراً في مزاج الايرلنديين الفخورين منذ عقود طويلة بـ«ثقافة العائلة» التي تحبك نسيجهم الاجتماعي، وذلك بالمقارنة مع الاستفتاء السابق حول حق الطلاق، الذي أجري في العام ١٩٨٦ وفاز فيه الرافضون بنسبة الثلثين من الاصوات.

وفي بلد كإيرلندا، نسبة الكاثوليك المعمّدين ٩٢ في المئة من مجموع سكان يبلغ ٣.٥ ملايين نسمة، كان الاستفتاء الثاني على الطلاق، الذي أجري يوم الجمعة الماضي، بمثابة اختبار صريح لمكانة الكنيسة الكاثوليكية المهيمنة بالفعل على مجالات الحياة اليومية.

كانت صورة الكنيسة قد اهتزت بفعل فضائح متلاحقة لرجال دين اتهموا بالتحرش الجنسي بصبية. وهو ما استخدمه دعاة حق الطلاق للنيل من مصداقية الكنيسة. اذ صوّر احد الملصقات «الانتخابية» ايمون كايسي، الذي استقال من منصبه كأسقف لمدينة كالواي بعد اعترافه بأن له ابناً في سن المراهقة يقيم في احدى الولايات المتحدة، وكتب تحت الصورة: «فليهتم الاساقفة بأمور عائلاتهم.. صوتوا: نعم».

لكن اهتزاز صورة الكنيسة بفعل سلسلة الفضائح الاخلاقية، ليس مبرراً كافياً لخسارة هذا التحدي، خاصة وان الكنيسة اطلقت في المعركة كل اسلحتها: من البابا يوحنا بولس الثاني الى الام تيريزا، الى التمويل السخي للحملة الانتخابية، الى اثارة خوف «العامة» من آثار تشريع الطلاق على «قيمة» يضعها الايرلنديون بمصاف الدين، هي: ملكية الارض، وهم الذين حرموا هذا الحق طوال قرون من الاستعمار البريطاني.

ومع مغالاة بعض الاساقفة لدرجة التهديد بالحرم الكنسي على من يصوّت بـ«نعم»، تظهر مدى حساسية هذه المعركة. وبالتالي ابعادها التي ربطها دعاة الطلاق بحق «تقرير المصير» على مستوى شخصي وبالسلام في ايرلندا الشمالية.

لكن الاساس الذي حكم هذه المعركة وأوصلها الى نتيجتها كان على ما يبدو ازدياد القناعة بأن الوقت قد حان فعلاً لـ«الطلاق» بين الدولة والكنيسة.

فؤاد حطيط

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة | نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي - جوزيف سماحة

مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين | مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٢٠٢-٣٥٦١١٢٢ - فاكس ٢٠٢-٥٨٥٥٩١٨

■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ١-٧٠٣-٤٢٥٣٨٧٩

■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٠٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٣٠-٤٢٧٣٤٦٦

■ دمشق: علي جمالو - مهاجرين - مرابط - سكة هاتف: ٠٠٤١١٣٧١

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٨٠ -٣٥٣١٠٦/٧ -١ / ٣٤٩٤٣٠ / ١/ ٢/ ٣٥٠٠٠١-٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤-٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ■ مكتب صيدا: ■ مكتب شتورة: ■ مكتب بعلبك: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ٠٧/٧٢١٧٤٤ ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ٠٨/٨٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦-٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨-٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

أربعة أشهر في جامعة كندية (٢)

المجتمع الكندي

امضى الدكتور جورج دورليان بضعة اشهر هذا العام في كندا ضمن مهمة اكاديمية. «السفير» طلبت منه كتابة تجربته لوضع هذا النوع من المعارف الحياتية والثقافية المكتسبة، ولا سيما النظام الجامعي الكندي.. فلبّى مشكوراً.

د. جورج دورليان

الخصخصة

للبيع

الدولة

القطاع العام

تغدو الجامعة الكندية صورة مصغرة ولكن كثيفة عن المجتمع الكندي والشمال - اميركي. فالفسحة الجامعية تعكس بوضوح - لمن يريد ان يرى - المدى الاجتماعي المترامي الاطراف. وغالبا ما لا يلاحظ الذاهب الى كندا طلبا للاستجمام او لجواز سفر ما يختزنه هذا المجتمع من انماط حياة تختلف جذريا عن النمط الغالب في المجتمعات المتوسطية والشرق - اوسطية. فيبقى الانبهار امام اشكال النظام والتنظيم، وجودة المنازل والابنية الحديثة، واتساع الخدمات وفاعلية الادارة الى ما هنالك من حسنات نفتقد إليها في مجتمعاتنا. الغالب. اما تشابك العلاقات الاجتماعية ونسيج قيمها، فتغرق في المسافات الشاسعة ولا تعود نافرة ومرئية لمن يكتفي بالنظر إليها بسطحية دون الغوص في اعماقها. وليست برودة القارة وما تنتجه من برودة في العلاقات الانسانية هي الفارق الوحيد الذي يميز المجتمع الكندي عن مجتمعات القلب الدافئ من الكرة الارضية. فهناك ظواهر اكثر جدية لا تظهر الى عيان طالبي الاستجمام او الهوية الكندية او زائري الاصدقاء والاقرباء من المهاجرين.

ان معايشتي للمجتمع الجامعي في كندا سمحت لي الاقتراب اكثر من طبيعة العلاقات الاجتماعية والقيمية والاخلاقية التي تميز هذا المجتمع وتظهره مختلفا عن مجتمعاتنا. فاول ما يلفت الانتباه هو النشاطية الهادئة لهذا الشعب فهو لا يبدو كثير الضجيج والحركة ذهابا وايابا. ولكن هذا المظهر الخارجي البليد نوعا ما لا ينطوي على كسل او بلادة من النوع الذي نعرفه عندنا بل على انتاجية مفرطة وفعالية عالية وهادفة في العمل والحركة وتنظيم للوقت وتوزيع عقلاني للعمل والوظائف. فالكندي ينظر الى عمله كجزء اساسي من فعل الحياة وليس كعبء يجب التخلص منه بسرعة وتسرع. الا انه بقدر ما يحترم العمل ووقته فهو يحترم بالقدر نفسه فترات الراحة واللهو والاستجمام. من هنا يأتي ربما تشدده في احترام فرديته ولنزعاجه من كل قلق لراحته او تدخل في شؤونه الخاصة والافراط في الالفة ورفع الكلفة. فالحياة الاجتماعية تنتهي بالنسبة إليه عند عتبة المنزل حيث تبدأ حياته الذاتية. لذلك نلاحظ ان هدوءا «مميتا» يسيطر على الاحياء السكنية وكأن لا احد يسكنها. فلا شرفات تطل على الجيران فاسحة المجال لحوارات بين سيدات المنازل ولا ساحات مرتجلة يلعب فيها الاولاد بصخب وضجيج.. بل حدائق تفصل المنزل عن الآخر وتخط الحدود بلطف ولباقة بين عالم داخلي وعالم داخلي آخر. عالم باطني لا يعرف فيه الجار ماذا يدور عند جاره... عالم، قد نعتبره نحن شعوب المتوسط وكأنه ميت او شبيه بعالم الاشباح. في تجوالي في احياء مدينة كيبيك كنت الاحظ بابتهاج المشهد الصامت للبيوت الجميلة وفي نفس الوقت اشعر بغربة تجاه السكون المهيمن وكأن الكلام فيه والتواصل قد انقطعا فكلام «الدردشة» الذي نحبه لا وجود له عندهم... اذ على الكلام ان يكون مفيدا دائما... بينما عندنا وفي عالمنا الدافئ مناخا وعلاقات تظهر وظيفة «الدردشة» اقوى بكثير من الكلام المفيد.

ولكن هذا لا يعني ان الكندي معدوم العاطفة غير باحث عن التواصل مع الآخر مكتفيا بحدود كيانه الذاتي المغلق. فهو على عكس ما يظهره، مضياف وودود وشفاف. الا ان الولوج الى عالمه مضبوط بحواجز لا يخترقه الواحد على هواه ومزاجه وحين يحس بالضجر والملل. فبمقدار ما هو قليل الكلام في حياته الخاصة فهو كثيره في العمل لا يبخل عليك بمعلومة او بمساعدة عندما يكون قادراً على ذلك.

قد يظهر الكندي مثاليا في الوهلة الاولى ومتماسكا... الا ان عوارض نفسية واجتماعية كثيرة تجعله يسير نحو التفكك ايضا. فالعلاقات العائلية شبه معدومة والتراتبيات والقيم متدهورة الى درجة مخيفة. لا اعني بالقيم الضوابط الاخلاقية والدينية المانعة بل تلك التي تشكل حوافز وهدفا للحياة الانسانية. فالشباب يبحث عن ذاته كل لوحده منفردا، فاذا بهذا البحث في عالم من الوفرة والتخمة يجر نحو انحرافات اقلها الشذوذ واقصاها وضع حد للحياة بواسطة الانتحار... فكل شيء متوفر وكل شيء مباح. فلا يبق امام الجيل الكندي الشاب ما يكتشفه وما يغذي به خياله واحلامه واستيهاماته. لقد اكتشف الشباب الكندي وجرب منذ اوائل مراهقته كل ضروب الحب والجنس واللذة ليصل في عمر الثلاثين الى حالة من الاشباع التام لرغباته تشعره بالفراغ فلا يرى امامه، لاحداث تغيير يعيده الى الحياة معناها، سوى اتباع واحدة من الطريقين: الموت انتحارا او التزام سلوك آخر غير ذلك الذي حددته له الحياة. وهكذا يستقيم الشذوذ وسيلة لاستمرار العيش.

فهناك نماذج غريبة من الشذوذ غير محصورة في من هم على طبيعة خنثى، بل تتعداهم الى من لا شك في رجولته او انوثته. اذ يقرر واحدهم فجأة، وبعد سنين من الزواج «الطبيعي» وانجاب الاولاد، هجر زوجته والعيش مع صديق. كما ان هناك شبابا من الجنسين في مقتبل العمر يقررون سلوك الحياة الاحادية الجنس. فقد ذكرتني نقاشاتهم على التلفزيون ودفاعهم عن اختيارهم الجنسي الممزوج بالايديولوجيا لهذا النمط من السلوك وما يقومون به لاقناع اهلهم «التقليديين» بممارسة الجنسية... ذكرتني بجيلنا، جيل الستينات واوائل السبعينات، ونحن نحاول اقناع اهلنا بضرورة واهمية مشاركتنا في التظاهرات السياسية والاجتماعية، واولوية عملنا في الاحزاب والتزامنا الافكار الثورية. فلقد تحول الشذوذ عندهم الى «اختيار» ولم يعد انحرافا على المجتمع تقبله والتعايش معه بروح من التسامح والديموقراطية واحترام للامراض والمرضى من كل نوع ولون... بل اكثر من ذلك، وكأني بهم يدفعون المجتمع دفعا نحو تبني الشذوذ كحالة طبيعية، اذ الافلام والمسلسلات التلفزيونية تعطي عن هذا النوع من الممارسة الحياتية صورة جميلة ومثالية ومتحررة تحمل في طياتها بذور الحداثة في العلاقات الانسانية والحب...

سألت آنسة التقيتها في الجامعة وقد بلغت الخامسة والثلاثين ولم تتزوج: «لماذا لم تتزوجي؟» فكان جوابها ان لا رجال في كندا! واذا التقيت بواحد فانت لا تعرف اذا كان حقا رجلا واذا كان رجلا فانت غير متأكد من انه سيبقى كذلك اذ بامكانه ان يغيّر مسلكه الجنسي بعد خمس او عشر سنوات من الزواج... كانت الآنسة تضحك وهي تقول هذا الكلام، الا ان حزنا عميقا بدا على وجهها عندما لاحظت صمتي.

يبدو ان الشذوذ سائر نحو التعميم. فقد بدأت جمعياتهم تطالب بحق الوراثة وبحق تبني الاطفال وتربيتهم الى ما هنالك من مطالب تجعل من الزوجين الشاذين «عائلة» بكل ما للكلمة من معنى. هنا مكمن الخطر، اذ يصيب اسس العائلة وقيمها والعلاقات المبنية على اساسها. فلا الاب أب ولا الأم ام ولا الاخت ولا الاخ...

٣ - اللبنانيون في كندا

ليس مشهد اللبنانيين والعرب في كندا في وضع افضل. فهو مشهد لا يثير الاعجاب بتاتا. عدا بعض الاسماء النادرة. فاللبنانيون - والشباب منهم خاصة - يعيشون حالة من الدونية لا يحسدون عليها. فالاغلبية الساحقة ممن التقيتهم في المدن الكندية او على متن الطائرة في الذهاب والاياب، يقومون باعمال متواضعة للغاية: سائق سيارة، بائع في متجر، موظف في محطة وقود الخ... اما المحظوظ من بينهم فمن يملك مطعما حيث تعمل العائلة باكملها من الجد الى الحفيد مرورا بالكنة والصهر ومن الصباح حتى المساء لسد حاجات حياة عادية. ولقد التقيت مرارا وأنا اتنزه في مراكز الشراء الكبرى باكشاك صغيرة تديرها سيدات لبنانيات يقمن بانفسهن بلف سندويشات الشاورما والفلافل وما الى ذلك...

لم تقنعني كندا كبلد للاغتراب كما لم يقنعني مشهد اللبنانيين فيها. فهم مهما عملوا ستبقى اسماؤهم البسيطة تلفظ بصعوبة وتشير الى كونهم من جماعة «اللغة الاخرى» (Allophones) الغريبين غير المنتمين الى الجماعتين الاصليتين «الفرانكوفون» و«الانكلوفون». اتساءل ما الذي يدفع باللبنانيين اليوم للهجرة الى كندا، ما الذي يجذبهم إليها. فالجهد الذي يبذل والمال الذي يصرف والوقت الذي يبدد للحصول على اقامة او هوية «الوفون» كندية لا يقابلها ما يساوي الحلم بل عزلة وحياة متواضعة وباهتة... اليس من الافضل - ولا اقول هذا من منطلق شعور «وطني» مزعوم بل من منطلق المصلحة المحضة، من منطلق الربح والخسارة المركنتيلي البحت - ان يصرف كل هذا الجهد المبذول في البلد الذي نشأنا فيه وترعرعنا في ربوعه ولنا فيه اقرباء واصدقاء وذكريات!؟

خلاصة القول...

بلد المفارقات الضخمة. تبرز كندا على صورة الحداثة المثيرة والمقلقة معا. انتاجية عالية وجدية مفرطة واحترام للانسان والطبيعة مقابل تفكك رهيب في العلاقات الانسانية ينبئ بتحولات هائلة لا ندري حتى الآن مدى خطورتها. كندا القارة الجديدة والانسان الجديد والمجتمع الجديد يثير الاعجاب بقدر ما يثير المخاوف. انها واحة العدالة الاجتماعية ومجال لتحقيق حلم التطور التقني والعلمي. ولكنها ايضا مسرح لانعدام التوازن بين العلم والاخلاق. بين التقنية والقيم، بين شغف التغيير الذي لا حدود له وضرورة المحافظة على حدود للعلاقات الانسانية الاساسية والاولية. في هذا السياق المخيف يبدو ان الشرق مدعو لعمل شيء ما، لاسترجاع التوازن المفقود، وليس هذا الشيء دينيا واخلاقيا تقليديا بالضرورة، بل على العكس فهو كلما ابتعد عن الدين عرف كيف يغرق في القيم التي ساهم في انتاجها منذ قرون ما من شأنه أن يعيد الى الحياة تماسكها. يشكل الشرق الدافئ المقابل القيمي لتقنية القارة الباردة... فبنهضته يعود المناخ الكروي الى الاعتدال بالتحام القيم الانسانية بالتقنية المادية.

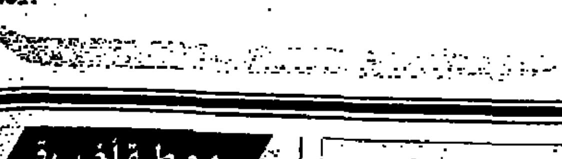
هكذا من الأصل

هكذا من الأصل


«الحل لا يعني إلا الانسحاب الكامل لقوات العدوان، وإلا فإن حديثهم عن الحل يعني فرض الأمر الواقع».

جمال عبد الناصر




«التفاؤل هو صحة النفس .. والقلب المرح يعيش طويلاً».

شكسبير

حول العالم

الأقصر بآثارها والجبل والصحراء مهددة جسر فوق النيل يُفقدها جمالها وعزلتها

يهدد إتمام تنفيذ الجسر العلوي الذي يربط بين ضفتي النيل والذي أنجز حتى الآن ثلثاه، أجمل الآثار الفرعونية في مدينة الأقصر في جنوبي البلاد.

وقال وزير الثقافة فاروق حسني في مقابلة نشرتها صحيفة «الأخبار» المصرية امس ان الجسر العلوي الذي يربط القسم الشرقي لمدينة الأقصر بالقسم الغربي يهدد «اهم الآثار المصرية بالدمار عدا عن انه سيفقد البر الغربي عزلته وجماله».

وأكد حسني انه اعترض على إقامة الجسر الذي ينتهي على بعد سبعة كيلومترات من وادي الملوك منذ البدء بتنفيذه في العام ١٩٩١، الا ان المسؤولين في وزارة النقل اصروا على بنائه بهدف تأمين نقل السياح في حافلات مكيفة بدلاً من المراكب والمعديات.

وقال حسني ان انقاذ «اهم الآثار المصرية الآن يقوم على وضع عوائق اسمنتية تعيق مرور السيارات فوق الجسر وجعله للمشاة فقط بعد ان اوشك على الانتهاء».

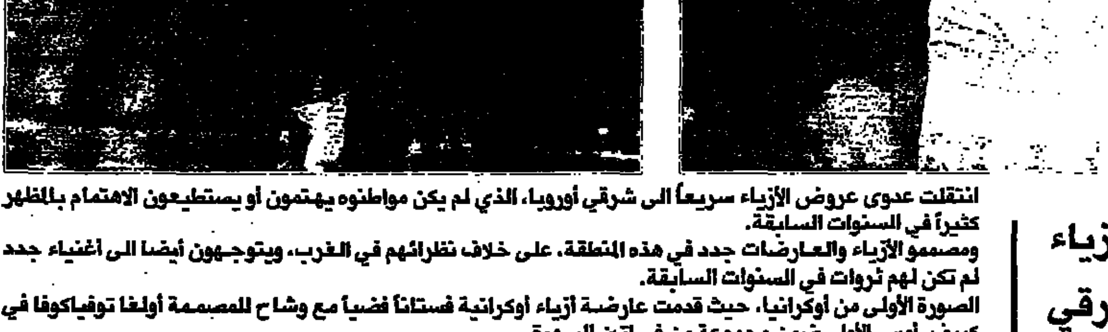
اضاف ان «مدينة الاقصر يجب ان تكون محمية اثرية نظراً لحجم آثارها وأهميتها العالمية. وهذا الجسر لو استخدم سيشكل خطراً على البيئة والحضارة والآثار».

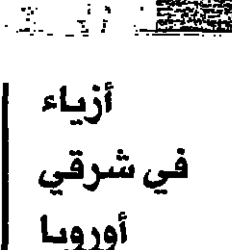
ويؤكد علماء الآثار المصريون ان الاقصر الواقعة على بعد ٧٠٠ كيلومتر جنوبي القاهرة تضم ٣٠ في المئة من آثار العالم.

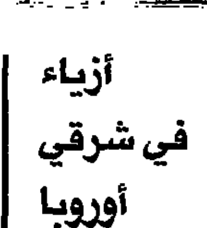
وقال حسني ان «البر الغربي هو بانوراما التاريخ والآثار والطبيعة الخلابة حيث الجبال والصحراء والنخيل والاشجار. وإذا كنا الآن نعاني من المباني العشوائية حول اهم اماكننا الاثرية في هضبة الاهرام ومصر القديمة والاسكندرية، فهل نوافق على ان تنتقل هذه الامراض الى المكان الوحيد الذي ظل محمياً منها طوال ستة آلاف عام؟».

ونقلت صحيفة «الاخبار» ايضا عن وزير السياحة ممدوح البلتاجي قوله ان هذا الجسر «يهدد السياحة في الاقصر التي تشكل بيئتها النقية اهم عوامل الجذب السياحي. وإقامة الجسر تعني السماح ببناء المباني، اي فقدان المدينة اجمل ما فيها اضافة الى التصريح بنمو عشوائي سرطاني ينهي عزلة البر الغربي وجماله». (أ ف ب)









أزياء في شرقي أوروبا

انتقلت عدوى عروض الأزياء سريعاً الى شرقي أوروبا، الذي لم يكن مواطنوه يهتمون أو يستطيعون الاهتمام بالمظهر كثيراً في السنوات السابقة.

ومصممو الأزياء والعارضات جدد في هذه المنطقة، على خلاف نظرائهم في الغرب، ويتوجهون أيضا الى اغنياء جدد لم تكن لهم ثروات في السنوات السابقة.

الصورة الأولى من أوكرانيا، حيث قدمت عارضة أزياء أوكرانية فستاناً فضياً مع وشاح للمصممة أولغا توفياكوفا في كييف، أمس الأول، ضمن مجموعة من فساتين السهرة.

والصورة الثانية من بلغاريا، حيث قدمت عارضة بلغارية فستاناً للمصمم الايطالي جيانفراكو فيري في عرضه الأول في أوروبا الشرقية الذي أقيم في صوفيا، أمس الأول، وهذا الفستان ضمن مجموعة للمصمم تسمى «الشتاء الروسي» لخريف وشتاء العام المقبل. (أ ب، رويتر)

□ الرباط ـ للمرة الأولى في المغرب نظمت «الهيئة المغربية للنساء المغربيات» تجمعاً في الرباط حول التحرش الجنسي في اماكن العمل. وقد لاقى هذا التجمع نجاحاً كبيراً خاصة أن خلافاً يدور منذ أسبوعين بين عاملات في أحد مصانع النسيج وبين إدارته بسبب «التحرشات العنيفة والمتكررة» التي تعرض لها عدد من العاملات من قبل أحد أصحاب المصنع. وطالبت الجمعية النسائية بـ«التنديد بالتصرفات السيئة والمنحطة التي تصدر عن هذا الشخص والتي تتراوح بين الشتم والتحرش الجنسي». (أ ف ب)

□ كولومبيا ـ اجتمع مستثمرون ومندوبون عن حكومات الدول الخمس في «مجموعة أنديز» (كولومبيا وبوليفيا والأكوادور والبيرو وفنزويلا) لإنشاء مؤسسة مشتركة متعددة الجنسية لإطلاق قمر «سيمون بوليفار» الاصطناعي للاتصالات. وستبلغ كلفته الاجمالية حوالى ٢٠٠ مليون دولار. وقد اختير المقر المؤقت للمؤسسة في قرطاجة في كولومبيا. (أ ف ب)

□ لندن ـ قدم كاهن بريطاني متزوج في الثامنة والثلاثين من العمر وأب لولد، استقالته من الكنيسة الانغليكانية في شيفيلد (شمال) بعد اتهامه في آب الماضي بإقامة «علاقات جنسية» مع عدد كبير من نساء رعيته.

وقد عرض الكاهن كريستوفر براين على نساء رعيته خدماته «الطبية» في منازلهن. وتتضمن هذه الخدمات التدليك والملامسة الناعمة والاتصال الجنسي ولكن «من دون ممارسة فعلية».

وبعد اكتشاف أمره منع هذا الكاهن من إقامة قداس الأحد في منطقته شيفيلد أولاً ثم في كل الأراضي البريطانية. ثم أخضع للمعاينة النفسية لأسابيع عدة. ولكن براين اتخذ «قراره المناسب» من تلقاء نفسه وقدم استقالته من الكنيسة فاستراح وأراح الرعية ونساءها، كما قال متحدث باسم رعية شيفيلد. (أ ف ب)

محطة أخيرة

إما أن يكون كلام زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش عن المقارنة بين بيروت وسراييفو، مغرضاً، أو أنه مجرد زلة لسان، لكنه في الحالتين مثير للدهشة.

فهو يقول: «إن الخطأ في اتفاق دايتون (للسلام في يوغوسلافيا السابقة) أنه خلق بيروت جديدة في أوروبا، ستظل تنزف طوال عقود، وستكون ربما المكان الأسوأ في أوروبا، لأنها الآن مدينة مقسمة».

صحيح أن سمعة بيروت لم تكن عطرة طوال العقدين الماضيين، لكن الاستنتاج الآن بأنها مدينة مقسمة، وما زالت تنزف، هو في أبسط الأحوال دليل نقص فادح في المعلومات.

فبيروت هي المكان الوحيد الذي يتفق فيه اللبنانيون على الوحدة، وما عداه ليس هناك اتفاق واحد بينهم. فهي مركز اقتصادهم وتجارتهم ومصارفهم ونقطة التقاء أموالهم.

يمكن أن يكون كارادزيتش، وهو واحد من أبرز أبطال المجازر وحملات التطهير الديني في البوسنة، قد قصد القول إنه لا يذكر من بيروت سوى صورتها السابقة خلال الحرب، مدينة ممزقة تسيل فيها الدماء كل يوم، وهو ما يريد اللبنانيون نسيانه والتنكر له بإطلاق نظرية «حروب الآخرين على أرض لبنان».

عندما يكون كارادزيتش قد أفصح عن رغبته في أن يكون أحد أقطاب مرحلة ما بعد اتفاق الطائف..

ساطع نور الدين

محطات رئيسية في قصة الطباعة: ثورة تناغمت مع الصحف والتلغراف

خدمة «نيويورك تايمز»

اخترع الصينيون الطباعة، وعرفتها اوروبا حوالى العام ١٤٥٠. لكن المسألة تطلبت حدوث اختراعين خلال الثورة الصناعية ـ المحرك البخاري والتلغراف ـ حتى تتحول الى وسيلة اعلام محددة قادرة على الوصول الى كل قطاعات المجتمع بشكل سريع وبكلفة منخفضة نسبياً.

ولم تجتمع هذه العوامل معاً حتى مئة عام خلت.

وخلال القرن الماضي، كانت الكتب ما زالت تطبع بآلات يدوية. وكذلك الحال بالنسبة للصحف. وكان صحافيون امثال بنجامين فرانكلين وصموئيل جونسون وجوناثان سويفت، يراقبون نتاجاتهم المهنية وهي تخرج ببطء من آلات طباعة مسطحة.

وفي بداية القرن التاسع عشر، لم تكن هناك آلة طباعة مختلفة كثيراً عن تلك التي اخترعها الالماني جوهان غوتنبرغ قبل ذلك بنحو ٣٥٠ عاماً. تدار يدوياً وتلقم قطعة واحدة من الورق في كل مرة.

لكن أهمية الصحف كانت آخذة في الازدياد مع انتشار المبادئ الديموقراطية الغربية. وجاءت غالبية الاختراعات الاساسية المتعلقة بآلات الطباعة، استجابة لاحتياجات الصحف للحصول على طباعة اسرع.

ففي العام ١٨١٠، استخدم الالماني فريدريك كوينغ خلال عمله في لندن، الطاقة البخارية لتشغيل آلة طباعة دارت خلالها اسطوانة لضغط الورق على السطور او الاشكال المحبرة، لتحل محل الضغط اليدوي.

وفي العام ١٨١٤، بدأت صحيفة «التايمز» اللندنية استخدام الآلة الجديدة التي يستخدم فيها الحبر بشكل اوتوماتيكي. وكانت آلة الطباعة تستوعب قطعة واحدة من الورق في كل مرة، لكنها كانت قادرة على طبع ١١٠٠ صفحة في الساعة. وهو ما يفوق قدرة الآلة اليدوية اربع مرات.

وبعد ذلك بثلاثين عاماً، ادخلت تحسينات جديدة لتضاعف معدل الطباعة. ورفعت «التايمز» توزيعها من خمسة آلاف عدد في العام ١٨١٥ الى ٥٠ ألف عدد في العام ١٨٥٠.

لكن الطباعة السريعة كانت تتطلب طابعة دوارة، وهي عبارة عن اسطوانتين تمر بينهما قطع الورق. وبرزت مشكلة صناعة صفائح (كليشيه) قابلة للتقوس.

وقد عرفت الكليشيهات الجامدة منذ العام ١٧٩٥، الا ان الامر تطلب ٥٠ عاماً اخرى لاختراع كليشيهات قابلة للتقوس والالتواء.

وحصل ريتشارد هوي على براءة اختراع آلة الطباعة الدوارة الاولى في نيويورك عام ١٨٤٦. وسرعان ما وصلت التكنولوجيا الجديدة الى الصحف التي تمكنت بسهولة من توسيع انتشارها.

وبحلول العام ١٨٦٠، كانت صحيفة «ديلي تلغراف» اللندنية توزع ١٣٠ ألف عدد يومياً.

وأصبح بالإمكان، بعد اختراع التلغراف في العام ١٨٤٤، جمع المعلومات والاخبار من جميع انحاء العالم، وإرسالها الى شتى البقاع.

وقوبل الاختراع في البداية بتحفظ من قبل أصحاب الصحف، اذ اعتبروا التلغراف آلة منافسة، لكنهم استوعبوه لاحقاً.

وفي العام ١٨٤٨، تعاونت ست صحف يومية في نيويورك في تمويل خط للتلغراف يربطها بمدينة بوسطن، لتتلقى الاخبار الاولى التي تصل عبر السفن القادمة من اوروبا، والتي كانت ترسو في ماساشوستس قبل ان تواصل إبحارها جنوباً. وفي العام ١٨٥٧، اطلقت هذه الصحف على نفسها اسم «اسوشيتد برس نيويورك» وبدأت تقدم خدمة صحافية عبر شبكة اتصال بالتلغراف، في خطوة مهدت لقيام وكالة «اسوشيتد برس».

وبحلول العام ١٨٧٠، كان هناك ١٨٠ الف ميل من خطوط الاتصال هذه في انحاء الولايات المتحدة.

وتلت ذلك، اضافات على عالم الطباعة، خاصة خلال التسعينيات من القرن الماضي، مع اختراع ماكينات اللينوتيب والمونوتيب، وهو تقدم ساهم في تسريع عملية الطباعة بشكل لافت.

رئيس وزراء فيتنام يعتذر عن عدم قبول بطاقات المعايدة

اعتذر رئيس الوزراء الفيتنامي فو فان كييت عن عدم قبول بطاقات معايدة خلال فترة الأعياد.

وذكرت صحيفة «توي تري» (الشباب) ان رئيس الوزراء طلب من الحكام ورؤساء البلديات عدم إرسال بطاقات المعايدة والزهور توفيراً للمال.

وأعطى كييت تعليماته الى المكاتب الحكومية أيضاً بإلغاء الاحتفالات الكبرى في المناسبات والأعياد قائلاً إنها ترتب أعباء غير ضرورية على ميزانية الدولة. (أ ب)

بابا نويل

الاوريان ـ لوجور

L'Orient-LE JOUR

الخطوط الجوية الفرنسية

AIR FRANCE

شروط الاشتراك

١- يحق الاشتراك لجميع الطلاب اللبنانيين الذين تراوح اعمارهم بين ٩ و١٢ عاما اي الذين ولدوا بين الاول من كانون الثاني ١٩٨٣ و٣١ كانون الاول ١٩٨٦.

٢- على الطلاب الراغبين في الاشتراك ان يساهموا في مسابقة رسم (قلم رصاص، حبر، اقلام تلوين الى آخره...) حول موضوع سهل او كتابة موضوع انشائي سهل بدوره، في نحو ثلاثين سطرا (بالعربية او بالفرنسية او بالانكليزية). سينشر الموضوعان في تاريخ الخميس ٣٠ تشرين الثاني في الصحف (لوريان-لوجور، النهار، السفير).
ليست هناك شروط او رسوم للاشتراك.

٣- ستتم عملية الرسم او كتابة الانشاء يوم الخميس ٣٠ تشرين الثاني في نطاق المدارس، مدة المسابقة بين ٥٠ و٦٠ دقيقة. ان جميع المدارس الخاصة والرسمية والمجانية والتي تتقاضى رسوما، في لبنان وبيروت والملحقات، مدعوة من دون اي التزام من قبلها الى اشراك تلامذتها الذين تراوح اعمارهم بين ٩ سنين و١٢ سنة في المسابقة.

٤- على كل مؤسسة تعليمية تشرك طلابها ان تختار هي بنفسها افضل عشر مسابقات (خمس في الانشاء وخمس في الرسم) وترسلها في ظرف مختوم الى الآنسة انيس ظريفة جريدة الاوريان - لوجور في منطقة العكاوي- الاشرفية بناية ميديا سنتر الطابق الثاني بين الساعة العاشرة والثالثة بعد الظهر في الفترة الواقعة بين الاثنين ٤ كانون الاول والجمعة ٨ كانون الاول ١٩٩٥. تسلّم الظروف باليد الى الجريدة. يجب ان ترفق كل مسابقة من المسابقات المرسلة من المدارس الى الجريدة بقسيمة اشتراك مقتطعة من جريدة الاوريان - لوجور. ستنشر القسائم بين ١ و٨ كانون الاول ١٩٩٥.

تحتفظ الجريدة بحق نشر بعض المسابقات على صفحاتها.

٥- بعد ورود المسابقات الى الجريدة (عشر من كل مدرسة) ستجرى عملية سحب بالقرعة يوم الاحد في ١٠ كانون الاول قبل الظهر في مركز بيروت للمعارض ساحة الشهداء. والمفاجأة ستكون في نزول بابا نويل من السماء وسيسحب بنفسه بالقرعة اسماء الخمسة وعشرين مختاراً لقضاء خمسة ايام من العمر في باريس ضمن برنامج رائع اعدته لهم الاوريان - لوجور والخطوط الجوية الفرنسية وذلك بين ٢٦ كانون الاول و٣٠ كانون الاول ١٩٩٥.

تنشر نتائج السحب يومي ١١ و١٢ كانون الاول في الاوريان - لوجور والنهار والسفير.

٦- على الفائزين ان يتقدموا بين ١٣ و١٤ و١٥ كانون الاول من مكاتب الاوريان - لوجور في الاشرفية - العكاوي بناية ميديا سنتر عند الآنسة ظريفة بين الساعة العاشرة والثالثة بعد الظهر، لاجراء معاملات التأشيرة وكل معاملات السفر.

على الفائزين ان يكونوا برفقة واحد من اهلهم ومزودين بجواز سفر صالح للاستعمال.

٧- مرافقات من الاوريان - لوجور يتسلّمن المسافرين في الساعة الخامسة صباح يوم الثلاثاء ٢٦ كانون الاول امام مبنى الجريدة في شارع الحمراء، بناية التعاونية الصحافية قبالة وزارة السياحة. يكون هؤلاء طوال خمسة ايام ضيوف بابا نويل في باريس من دون ان يتحملوا اي نفقات، تاريخ العودة الى بيروت محدد يوم السبت ٣٠ كانون الاول ١٩٩٥ الساعة السابعة مساء حيث يتسلم الاهل اولادهم في مطار بيروت الدولي.

بابا نويل سيرافق الفائزين في الرحلة.